الملحق الفني داخل العدد

صوت الشعب

جريدة سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٨ صفحة | ٥٠ فلسا

الخميس ١٠ ربيع الاول ١٤٠٤هـ الموافق ١٥ كانون الاول ١٩٨٣م. العدد ٣٠٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

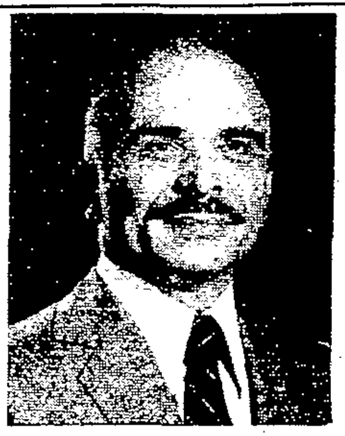
SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 15 DECEMBER 1983, No: 307, AMMAN - JORDAN.

الصحف الفرنسية تبرز تصريحات الحسين حول الدور الاوروبي في السلام

باريس - بترا - ابدت الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية اهتماما بلقاء جلالة الملك الحسين والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، فقد ابرزت الصحف الفرنسية امس تصريحات جلالة الملك التي ركز فيها على اهمية الدور الفرنسي بشكل خاص والاوروبي بشكل عام لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

كما ركزت الصحف الفرنسية على تصريحات جلالته التي اكد فيها ان الاردن على استعداد لمواصلة دعمه وتاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

الحسين يجتمع مع شيسون ويبحث دور فرنسا في السلام



باريس - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين مساء امس الاول في مقر اقامته في باريس السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي حيث بحث معه العلاقات الثنائية واخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

كما بحث جلالته مع المسؤول الفرنسي الدور الذي يمكن ان تقوم به الدبلوماسية الفرنسية لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم وزير الخارجية والدكتور هاني الخصاونه السفير الاردني في باريس ومستشار وزير الخارجية الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط.

نائب الملك يستقبل المبعوث الاميركي رامسفيلد ويستمع الى شرح عن مراحل مهمته في المنطقة



عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد دونالد رامسفيلد مبعوث الرئيس الاميركي للشرق الاوسط الذي زار الاردن ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وقدم المبعوث الاميركي لسمو نائب جلالة الملك شرحا حول جولته التي يقوم بها بتكليف من الرئيس الامريكي والمراحل التي قطعتها محادثاته في الاقطار التي زارها.

وحضر اللقاء السيد عامر خماش وزير البلاط والقائم بالاعمال الامريكي في عمان.

وقد غادر المبعوث الاميركي عمان مساء امس في ختام زيارته التي استغرقت يوما واحدا.

في حديث خاص لـ «صوت الشعب»
كمال حسن علي يحذر من تجميد القضية الفلسطينية
الحوار الاردني الفلسطيني بداية صحيحة ومبادرة ريغان بداية عملية
الخلافات الفلسطينية انعكاس للواقع العربي وواشنطن مدعوة للحوار مع المنظمة



صوت الشعب:

قال السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، ان القضية الفلسطينية تتعرض الآن لخطر التجمد والنسيان الدولي وان ذلك يتطلب تحركا سريعا من الجميع، والبداية الصحيحة لذلك هي استئناف .. الحوار الاردني الفلسطيني.

واضاف وزير الخارجية المصري في حديث خاص لـ «صوت الشعب» ان مفاوضات الحكم الذاتي لن تستأنف الا اذا تم التوصل الى اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير. واشار الى ان ما جرى في منظمة التحرير ما هو الا انعكاس للخلافات العربية وغياب خط عربي واحد للتحرك تجاه حل القضايا العربية،

وانتقد اجراءات اسرائيل لاعادة توطين اللاجئين في الضفة الغربية باعتباره مخالفة لجميع المواثيق الدولية. وقال اذا لم يتم الاعداد الجيد للقمة العربية فستخرج بنتائج لا تخدم القضايا العربية. ودعا السيد علي الى قيام حوار اميركي مع المنظمة ولو قبلت اميركا اجراء هذا الحوار فستدفع بالتسوية خطوات كبيرة الى الامام.

وحول علاقات مصر مع العالم العربي، قال ان القاهرة على ثقة بان عام ١٩٨٤ سيحقق اقترابا اكثر بين مصر وبقية الوطن العربي، رغم ان الاتصالات المصرية العربية تتم على كافة المستويات

ووصف العلاقات الاردنية المصرية بانها علاقات وثيقة يسودها التشاور المستمر بين جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس حسني مبارك بما يهم البلدين والشعبين الشقيقين وما يعود بالنفع على الامة العربية

النص الكامل لتصريحات السيد وزير الخارجية المصري لـ «صوت الشعب» ص ١٤.

صوت الشعب
التصعيد والانجراف نحو الاستقطاب المدمر

لا يمكن فصل القصف الاميركي، لمناطق الجبل اللبناني والذي بلغ امس اقصى درجات عنفه باستخدام اكبر بارجة حربية في العالم، واضخم قذائف المدفعية، عن عملية التصعيد المستمرة لحالة التوتر السائدة في المنطقة، ومخطط التسخين الذي يتناوب على اذكائه الجانبان الاميركي والاسرائيلي كل يوم.

فالذي يبدو الآن، ومن خلال استخدام واشنطن سياسة العصا الغليظة في لبنان، ان الولايات المتحدة اخذت تنجرف، بعد تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل، شيئا فشيئا نحو فوهة البركان الخطر في الشرق الاوسط لتجرف معها المنطقة كلها نحو مرحلة الاستقطاب والمواجهة بين المعسكرين الدوليين، وتفجير البركان الكامن فيها.

فانتقال الولايات المتحدة من دور الحكم والوسيط الى دور الطرف والخصم في النزاع الشرق اوسطي، عملية خططت لها اسرائيل بدقة، واستخدمت كل الظروف والفرص لاستدراج الادارة الاميركية اليه، بهدف تحويل الانظار عن قضايا المنطقة ومشكلاتها الى قضية ومشكلة اوسع نطاقا يحقق لها ما خططت اليه من احتلال للارض العربية واغتصاب لحقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية.

ان احدا لا يستطيع ان يفهم المنظور الاميركي للسلام. سواء من خلال طرح المبادرات، او من خلال ارسال المبعوثين يجوبون عواصم المنطقة لتفهم الحقائق، وبين الممارسة العسكرية على سلحة المنطقة وتهديد امنها وتغيير صورة الواقع القائم عليها في ظل سياسات اسرائيل وممارساتها العدوانية التوسعية على الارض العربية.

فالتحالف العسكري مع اسرائيل، وتبني سياساتها، لا يخلص لبنان من ازمة احتلال الجيوش الاجنبية لاراضيه، مادامت اسرائيل طرفا محتلا في لبنان، ولا يحل القضية الفلسطينية مادامت اسرائيل تغتصب حقوق شعب فلسطين وارضه، ولا يحقق السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط مادامت لغة السلاح ودبلوماسية البوارج تغلب على طابع الحوار والوساطة ومساعي السلام.

لكن الذي يبدو ان واشنطن في مرحلة انعدام الوزن التي تسبق انتخابات الرئاسة، اختارت الحليف الاسرائيلي بديلا عن دور الحكم، والطرف الخصم عن دور الوسيط المتوازن، ووضعت مصالح اسرائيل فوق مصالحها وعلى حسابها في المنطقة العربية.

فالالتزام الاميركي نحو لبنان وقضية السلام في الشرق الاوسط يتطلب جهدا فاعلا في العمل على الضغط على جميع الاطراف لاخلاء لبنان من القوات الاجنبية، والتعاون مع جميع القوى في هذا العالم. في اطار ما اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة التي تمثل الاجماع الدولي، بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفتح حوار مع الجميع بمن فيهم الفلسطينيون وممثلوهم الشرعيون.

اما محاولات اشعال النار واذكائها، فلن تبعد اي طرف عن الاصابة بلهيبها وتحمل نتائجها في نهاية المطاف.

الحسين يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

باريس - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في باريس مساء امس السيد شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي حيث جرى استعراض شامل للعلاقات الاردنية الفرنسيـــة.

الحسن يعزي آل الغول

عمان - بترا - انتدب سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء للمشاركة في تشييع جثمان الدكتور محمد الغول ونقل تعازي سموه الى ال الغول الكرام.

بعد اقتراع ساده الاقبال الشديد والهدوء والنظام
نتائج الانتخابات البلدية بأربد تعلن فجر اليوم

اربد - من خالد نصر الله - اغلقت في الساعة الثامنة من مساء امس صناديق الاقتراع لانتخابات مجلس بلدي اربد بعد تمديد فترة الاقتراع التي كان من المقرر ان تنتهي في الساعة الخامسة من مساء امس.

وقد بوشر فورا بجمع صناديق الاقتراع التي بلغ عددها واحدا وثلاثين صندوقا ووضعت في المدرسة الشاملة للاناث حيث باشرت ست عشرة لجنة فرز اعمالها في تمام الساعة التاسعة مساء.

ومن المتوقع ان تعلن نتائج الانتخابات التي خاضتها اربع كتل ومرشحان مستقلان مابين الساعة الواحدة والثانية من فجر اليوم.

ويذكر ان عدد الناخبين المسجلين الذين يحق لهم الاقتراع يبلغ ٣٠٥٧٨ ناخبا وناخبة وعدد مقاعد المجلس البلدي تسعة مقاعد.

وقد تميزت الانتخابات التي اشرف عليها السيد عبد خلف داوديه محافظ اربد والسيد زهير ابو رجيع مساعد المحافظ رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات بالاقبال الشديد والهدوء والنظام.

وتم تقسيم المدينة الى خمس عشرة دائرة انتخابية ثماني دوائر للاناث وسبع دوائر للذكور وزود كل مركز اقتراع بضابط شرطة كبير برتبة مقدم او رائد.

استطلاع جوي امريكي اعقبه قصف بحري
«نيوجيرسي» تحارب لاول مرة بعد فيتنام
رامسفيلد وصل دمشق بعد ٧١ قذيفة على المتن
ريغان: لا نريد حربا مع السوريين ونواصل اتصالاتنا بهم

عواصم - وكالات - قصفت البوارج الامريكية امس عددا من المواقع العسكرية السورية في مناطق ظهر البيدر والمتن. بينما وصل دمشق مساء امس المبعوث الامريكي دونالد رامسفيلد.

وقال ناطق عسكري سوري امس ان قصف البوارج البحرية الامريكية على مواقع القوات السورية في لبنان الذي استمر ١٥ دقيقة جاء بعد ان قام الطيران الامريكي في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بالتحليق فوق المواقع السورية في منطقة المتن وظهر البيدر.

واضاف الناطق ان وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت للطائرات الامريكية واجبرتها على العودة باتجاه البحر.

واعلن الناطق السوري ان قصف البوارج الامريكية ادى الى جرح جندي سوري.

البقية ص ٢١

عرفات: كل ترتيبات الرحيل تم الانتهاء منها
السعودية تقترح الاجلاء عبر سوريا
اشتباكات عنيفة بطرابلس بعد يوم من العدوان الاسرائيلي

عواصم - وكالات الانباء - اقترحت المملكة العربية السعودية امس ترحيل المقاتلين الفلسطينيين عبر الاراضي السورية نظرا للحصار الاسرائيلي لطرابلس من البحر.

وذكرت مصادر عربية مطلعة في دمشق انه لم يعرف بعد رد السلطات السورية على هذا الاقتراح الذي تضمنته الرسالة التي سلمها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس.

وكان الوزير السعودي قد اجتمع ايضا مع نظيره السوري عبدالحليم خدام وغادر بعدها عائدا الى الرياض.

واكد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس بريس تعقيبا على مهمة الامير سعود الفيصل في دمشق انها تدخل في اطار الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتنفيذ الاتفاق السعودي السوري الذي ابرم في دمشق في ٢٥ تشرين ثاني.

واضاف النتشه انه في ظل الوضع الحالي وبسبب الحصار البحري الاسرائيلي امام طرابلس فان الوسيلة الوحيدة لرحيل المقاتلين الفلسطينيين من طرابلس بكل ضمانات الامن اللازمة طبقا للاتفاق السعودي السوري تكون عبر الاراضي السورية.

وذكر مصدر مطلع في الرياض ان الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الاسد اجريا اتصالا هاتفيا مساء الاثنين تناولا فيه هذه المسالة.

البقية ص ٢١

عرفات: موسكو تحاول انهاء القتال في طرابلس

هامبورج - ا ف ب - صرح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لمجلة شتيرن الاسبوعية الالمانية الغربية تنشره المجلة اليوم ان الاتحاد السوفييتي يحاول مخلصا، انهاء القتال في طرابلس.

وقال الزعيم الفلسطيني ان دور الاتحاد السوفييتي في النزاع في الشرق الاوسط ليس سهلا فان «الحليف السوري لموسكو يحارب ضد اصدقائها الفلسطينيين».

ورفض عرفات ان تكون معارك طرابلس حربا بين الاخوة الفلسطينيين وقال انها مؤامرة سورية - ليبية ضد منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، ووصف ابو موسى بانه دمية سورية لايستطيع الاعتماد الا عليهم.

وقال عرفات ان مدينة طرابلس محاصرة بفرقتين سوريتين وبلواء ليبي.

واتهم الزعيم الفلسطيني اسرائيل بانها تريد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واضاف ان الاسرائيليين كانوا يريدون النزول الى البر في الاسبوع الماضي بالقرب من مقر قيادة المنظمة في طرابلس بيد انه جرى التصدي لهم، وذكر عرفات ان اسرائيل، تريد تحقيق ما فشلت فيه في بيروت في العام الماضي وهو ابادة منظمة التحرير الفلسطينيـــــة.

فوز الرمثا على عمان والجزيرة يقابل البلقاء

عمان - صوت الشعب - فاز فريق نادي الرمثا على فريق نادي عمان ١/صفر، في مباراتيهما التي جرت يوم امس على ستاد عمان الدولي، ضمن دوري الكرة لاندية الدرجة الممتازة.

انتهى الشوط الاول الى تعادل الفريقين بدون اهداف وفي الدقيقة ٥٧ من المباراة استطاع لاعب الرمثا عمر مخادمة تسجيل هدف الفوز لينتهي اللقاء بعودة الرمثا حاملا نقطتي المباراة. التفاصيل في الصفحة الرياضيـــة.

على الصعيد نفسه يلتقي اليوم فريقا الجزيرة والبلقاء عصرا على ستاد عمان الدولي وكان الجزيرة قد فاز في مرحلة الذهاب على البلقاء ١/٧.

المجلس الاستشاري يناقش الاثنين السياسة الزراعية في المملكة

عمان - صوت الشعب - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسة يوم الاثنين القادم برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس يستكمل خلالها البحث في قرار اللجنة الزراعية المتعلقة بتوصيات اللجنة حول السياسة الزراعية في المملكة، كما يواصل البحث في مشروع قانون مراقبة اعمال التامين.

ويستمع المجلس الى رد مؤسسة مياه الشرب على استيضاح بشأن اسباب تاخير العمل في مشروع توصيل المياه الى خلدا وام السماق وتلاع العلي، والى رد الحكومة حول طلبات فرع. الاتحاد النسائي في جبل المنارة.

ويناقش المجلس اقتراحا بشأن نقل ادارات الشركات الكبيرة الى موقع العمل اسوة بشركة مصانع الاسمنت.

حواجز على طريق جامعة النجاح وتعطيل الدراسة فيها

نابلس - الضفة الغربية - وكالات - اقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس حواجز على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح في نابلس وعطلت الدراسة فيها.

وياتي هذا الاجراء ضمن المحاولات الاسرائيلية للسيطرة على اعمال الجامعات في الضفة الغربية المحتلة وقد عارض الاساتذة والطلاب هذه الاجراءات.

دعم محروقات سلطة الكهرباء

عمان - صوت الشعب - قرر مجلس الوزراء تخصيص مليوني دينار لدعم محروقات سلطة الكهرباء الاردنية عن النصف الثاني من هذا العام.

اجتماع لدراسة انشاء جمعية اصدقاء الشرطه

عمان - بترا - عقد عدد من رجال الفكر والادب اجتماعا في مجمع النقابات المهنية مساء امس تم خلاله تدارس امكانية انشاء جمعية لاصدقاء الشرطه الاردنيه بهدف ازالة الحواجز القائمه بين المواطن والشرطي الاردني بهدف ازالة الحواجز القائمة بين المواطن والشرطي ومواكبة الشرطة في مسيرتها الحضارية نحو تدعيم الامن والاستقرار وفتح المجال امام المواطنين لمشاركة رجال الامن في المهمات التي يقوم بها جهاز الامن العام.

كما اكد المجتمعون على اهمية التقاء العلوم الشرطية مع العلوم الانسانية كالطب النفسي وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم الاخرى وضرورة لقاء رجال هذه العلوم من مختلف مواقعهم مع رجال الامن العام لتوفير الحياة الافضل للمجتمع باشتراك المواطن قدر الامكان في تدعيم الامن والطمانينه في نفس المواطنين.

ارتفاع سعر الدولار في فرنسا

باريس - ا ف ب - واصل سعر الدولار ارتفاعه وحقق امس الاربعاء رقما قياسيا جديدا ببلوغه ٨٫٤٤٤ فرنك فرنسيا اذ سجل زيادة قدرها اربعة سنتيمات على الرقم القياسي الذي حققه سعر الدولار الليلة قبل الماضية حيث بلغ ٨٫٤٠٣ فرنكا عند افتتاح المعاملات بين البنوك في باريس.

الامير بندر: السعودية ترفض الاستقطاب الدولي وترفض التحالف الامريكي الاسرائيلي

لندن - ق. ن. ا. - ذكر الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن ان بلاده ترفض سياسة الاستقطاب الدولي في الشرق الاوسط مشيرا الى ان الاتفاق الامريكي الاسرائيلي الاخير هو خطوة في المجهول.

واضاف في حديث تنشره مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن غدا الجمعه انه اذا كانت الولايات المتحدة قد اختارت فعلا التحالف مع اسرائيل ضد جميع العرب فان هذا اختيار استراتيجي سيء وعواقبه لن تكون ايجابية.

وردا على سؤال فيما لو تبين ان الاتفاق الامريكي الاسرائيلي موجه فعلا نحو العرب اكد الامير بندر على ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بالدفاع عن القضايا العربية وهي جزء من كل.

ومضى يقول ان ماتجمع عليه الامة العربية تجمع عليه السعودية واضاف الامير بندر قائلا ان التجربة ستثبت مرة اخرللولايات المتحدة ان اسرائيل دولة عدوانية لاتقبل التحالف مع احد وانها تستغل صداقاتها لخدمة مصالح اسرائيلية بحته.

وتناول الامير بندر في حديثه موضوع او مسالة الحوار الوطني اللبناني

البقية ص ٢١

العراق يضرب اهدافا ايرانية منتخبة رداً على عمليات ارهاب النظام الايراني

بغداد - بترا - اعلن ناطق عسكري عراقي مساء امس عن ضرب اهداف منتخبة في خمس مدن ايرانية.

واشار الناطق العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان هذه الضربة تمت بالتعاون بين القوة الجوية ومنظومة صواريخ ارض ارض.

واكد الناطق ان هذه العملية تمت بنجاح في الساعة الخامسة من عصر يوم امس.

واوضح الناطق العسكري ان الاهداف المضروبة توجد في مدن ديزفول واندمشك وبهبهان ونهاوند ورام هرمز.

البقية ص ٢١

تحليـــل لـ « أ ف ب »: دول الخليج امام خوف حقيقي من امتداد الاضطراب اليهـا

المنامة - ا ف ب - هل هو مجرد تحذير ام بداية سلسلة احداث قد تجعل من دول الخليج ميدان القتال الجديد لصراعات الشرق الاوسط.

فبعد يومين من الاعتداءات الدامية التي وقعت في الكويت لا يزال التساؤل والقلق يسودان في هذه المنطقة التي لم تتأثر حتى الان بصورة مباشرة بهذه الصراعات الا قليلا.

ويرى المراقبون ان اختيارات الاهداف يدل على ان اللذين يقفون وراء الارهابيين لم يريدوا فقط عقاب الكويت ولكن ايضا تحذير دول الخليج الاخرى وتاكيد ان جميع مشكلات الشرق الاوسط من بيروت الى الحدود العراقية - الايرانية مرتبطة ببعضهـا.

وتتجنب الدوائر الرسمية والصحف ذكر اسم ايران في صدد هذه الاعتداءات ولكن كل فرد في ذهنه بتهديدات التي رددتها طهران في الاسابيع الاخيرة ازاء

البقية ص ٢١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية
ديارنا

عرض حال

أمران... أحلاهما مرُّ

تبهجنا النشاطات المتلاحقة التي تجري هنا وهناك لبحث مسائل المرأة هذه النشاطات التي تاخذ شكل ندوة او شكل لقاء مفتوح او حلقة دراسية او دورة تدريبية تطبيقية.

كذلك الحال مع مراكز محو الامية المنتشرة في الريف وفي المدن ايضا والتي لنا عليها جملة ملاحظات نأمل ان نفردها في معالجة خاصة.

لكن مالفت النظر هو الذي جرى في انتخابات مجلس بلدي اربد.

فقد وضح اثر الامية البشع عندما تقدمت اخواتنا هناك للاقتراع وممارسة الديمقراطية في هذه الانتخابات.

لم تكن النساء الاميّات يحفظن سوى اسم رئيس الكتلة، ولم يقترعن الا لمن يحفظن اسمه بالطبع!

فاية حريةهذه في ظل الامية؟

واية حرية في ظل الاميه هذه؟

واي عدل في ان يقترع المواطن الامي وهو اقتراع مشوب بشائبة التلقين لجهة ولاء عشائري او منفعي او طائفي ويكون لصوته نفس الثقل الذي لصوت مواطن أضنى نفسه في البحث عن المرشح الموضوعي بعيدا عن الاعتبارات الهامشية والانانية؟

يؤلمنا ان نصل الى حد المطالبة بتجريد المواطن الامي من هذه "السلطة" التي لايحسن الاستفادة منها او التمتع بها، لانها توقع ضررا واضحا بالمجموع بلا ادنى شك.

والذي يحرص من المواطنين الاميين على أن يدلي بصوته وان يمارس الديمقراطية حري به ان يمسك بألف باء المعرفة لانها مفتاحه الى الحياة والى العصر.

محمد داوديه

الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس «عالية» اليوم

ارادها الحسين فكانت.. جسرا للمحبة والتفاهم والمعرفة

«عالية» تربط الاردن بـ ٣٦ مدينة في اربع قارات

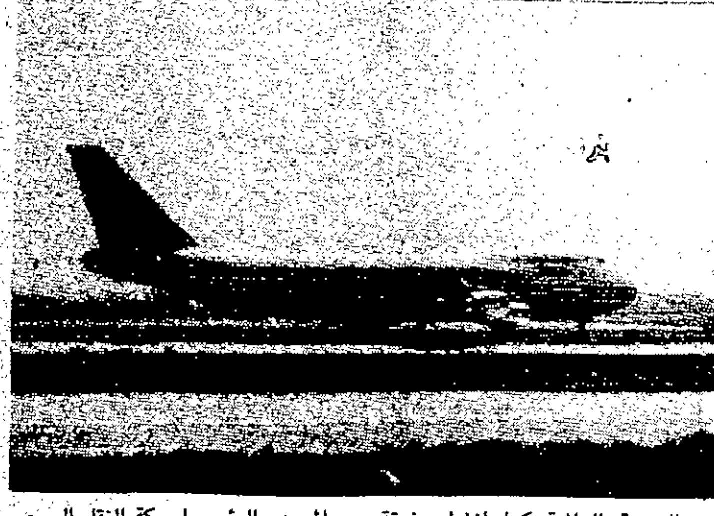
عمان - بترا - من سميح حداد

تحتفل مؤسسة عالية - الخطوط الجوية الملكية الاردنية بالذكرى العشرين لتاسيسها

ففي مثل هذا اليوم قبل عشرين عاما اقلعت اول طائرة تحمل اسم الاردن وعلمه لتصل عمان والقدس بكل من بيروت - القاهرة - جده والكويت -واتسعت هذه الشبكة شيئا فشيئا حتى اصبحت تمتد من بانكوك شرقا الى نيويورك غربا.

ومنذ تاسيسها ركز جلالة الملك الحسين على ضرورة ان تكون المؤسسة جسرا للمحبة والتفاهم والمعرفة بين الاردن والعالم وان تكون وليدة طموح الاردن وجسره الى العالم المتحضر وخير سفير له.

ومثلما اصبح الاردن في وقت قصير من الزمن مثالا للقدرة على البناء ومواجهة التحديات استطاعت مؤسسة عالية كذلك وخلال فترة قصيرة نسبيا اختصار تاريخ الطيران الدولي منتقلة من الحلم الى الانجاز عبر تحديين كبيرين هما البدء بامكانات متواضعة وطموحات كبيرة والقدرة على الاستمرار والتقدم الى جانب مواجهة عقبات وصعوبات شتى في كلا التحديين.



مؤسسة طيران دولية

بدأت مؤسسة عالية منذ عام ١٩٧٣ حركة نمو لا يكاد يكون لها مثيل في العالم اذ تحولت من مؤسسة اقليمية صغيرة الى مؤسسة طيران دولية تحقق ارباحا تجارية صافية بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت على صناعية النقل الجوي في العالم.

وشهد اسطول المؤسسة عمليات تحديث مستمرة اذ يضم حاليا ثلاث طائرات ضخمة من طراز بوينغ - ٧٤٧ - وخمس طائرات ضخمة حديثة من طراز ترايستار - ٥٠٠ - وست طائرات بوينغ - ٧٢٧ - للمسافات القصيرة والمتوسطة المدى وثلاث طائرات بوينغ - ٧٠٧ - حيث يعتبر هذا الاسطول من احدث الاساطيل الجوية في الطيران التجاري.

وتغطي شبكة خطوط المؤسسة ٣٦ مدينة في اربع قارات ولها مكاتب ووكلاء عامون في اكثر من مائة مدينة في الاردن والشرق الاوسط والخليج وافريقيا واوروبا والشرق الاقصى وامريكيا الشمالية والجنوبية.

ويعمل في المؤسسة اكثر من اربعة الاف وسبعمائة موظف وبالرغم من ان الاردن بلد صغير فان احصاءات منظمة الطيران الدولية - الاياتا - تدل على ان مؤسسة عالية تعتبر مؤسسة الطيران رقم - ٣٤ - في العالم من حيث حجم انتاجها والاولى في العالم العربي من حيث سرعة النمو وتحقيق الارباح.

ومؤشرات التقدم في طريق المؤسسة كثيرة ومتتابعة حتى اصبحت مؤسسة طيران اما ترعى غيرها من الشركات الفرعية فقد تقوم بصيانة عشرات الطائرات العاملة في المنطقة العربية بالاضافة الى تاسيس شركة جديد بين الاردن والعراق هي شركة الشحن الجوي العربي حيث ترك الباب مفتوحا لانضمام بقية الشركات العربية الممثلة في الاتحاد العربي للنقل الجوي للمساهمة فيها لتكون مشروعا عربيا مشتركا يلبي احتياجات الوطن العربي من الشحن الجوي.

وتضم هذه الشركة طائرتين حاليا وسيكون لها في المستقبل اسطول ضخم وشبكة خطوط تغطي العواصم الرئيسية في العالم.

وقامت مؤسسة عالية كذلك بتاسيس شركة طيران لجمهورية سيراليون الافريقية حيث زودتها بالطائرات وبالادارة والخبرات اللازمة.

وهناك اكاديمية الطيران الملكية الاردنية. والتي اسستها مؤسسة عالية للتدريب على فنون الطيران لتسد فراغا في هذا المجال في المنطقة العربية ولتكون مركزا لتخريج الطيارين الاردنيين والعرب.

وحرصا من المؤسسة على حضور الاردن في المعارض والمؤتمرات والمهرجانات الدولية فقد شاركت في العديد منها لخلق الاهتمام لدى الاخرين بالاردن الغني بكنوز الحضارات الانسانية والتراث العريق عن طريق تاسيس فريق للالعاب الجوية وهو فريق الصقور الملكي مزود بطائرات خاصة للقيام بالعروض الجوية والالعاب البهلوانية في هذه المهرجانات.

على الصعيد الفني

وعلى المستوى الفني ساهمت المؤسسة في تخصيص صالة فنية لعرض الاعمال الفنية الاردنية والعربية العالمية كما انشات فرقة فنية تعنى بالتراث الشعبي الاردني وتطويره وابرازه والتعريف به في مختلف انحاء العالم.

وتساهم المؤسسة بشكل فعال ومؤثر في القطاع السياحي الذي شهد توسعا فاق كل تصور فقد ساهمت عالية بالترويج والتسويق السياحي للاردن من خلال البرامج الاعلامية التي تنظمها لابراز صورة الاردن ووصفه بمعطيات وجوده ضمن اطار مناسب وجذاب مبنى على الحقيقة.

ولعالية دور هام وفعال في الاقتصاد الاردني فبالاضافة الى ايرادات المؤسسة التي بلغت هذا العام اكثر من ١٤٠ مليون دينار يدفع منها في الاردن نحو ثلاثين مليون دينار كرواتب ومزايا لموظفي ومستخدمي المؤسسة وتساهم عالية في خلق اكثر من خمسة الاف وظيفة وايجاد تدفق للدخل في قطاع الرواتب من شانه ان يخلق دخلا اضافيا مضاعفا حيث تقدر مساهمتها في الاقتصاد الوطني بنحو ثلث ما يسهم به قطاع النقل باسره. او حوالي ٣٠٪ من الانتاج المحلي الاجمالي.

كما تشتري المؤسسة خدمات ومواد محلية كثيرة جدا تساهم في تنشيط الصناعة الوطنية وقطاع الخدمات المحلي.

وعملت مؤسسة عالية على الاعتناء بابنائها الذين يعملون بكل جد واخلاص كاسرة واحدة متحابة في سبيل تقدم المؤسسة وخدمة الاردن اذ وفرت لهم كل سبل العيش الكريم من رواتب وامتيازات وتامين صحي ومشروع اسكان يعتبر نموذجا يحتذى بين مشروعات الاسكان.

ومع انها تعمل في اسواق عالمية مفتوحة في جو من الركود الاقتصادي الذي ساد الدول الصناعية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تشكل المصدر الرئيسي لحركة النقل الجوي العالمية فقد استطاعت عالية ان تنمو كميا وماليا.

وما كان لعالية ان تحقق كل ذلك لولا دعم ورعاية جلالة الملك الحسين لها الذي يولي هذه المؤسسة الوطنية كل العناية والرعاية حتى غدت مفخرة اخرى من مفاخر الاردن التي يعتز بها ايما اعتزاز.

لمراجعة البعثات بديوان الموظفين

عمان - صوت الشعب - يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في ديوان الموظفين لامور تتعلق بهم وهم:

محمد محمود حامد، محمد احمد الشبلي، محمد ملكاوي، محمد عبدالفتاح.

التسهيلات الائتمانية لقطاعي الصناعية والتعدين

عمان - صوت الشعب - بلغت جملة التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية لقطاعي الصناعة والتعدين لشهر اب الماضي ١٣١ الف دينار منها ١٠٨ الاف دينار لقطاع الصناعة و ٢٣ الف دينار لقطاع التعدين.

وشكلت التسهيلات الائتمانية لقطاع الصناعة بنسبة ٩ بالمائة ولقطاع التعدين ما نسبته ١٠٩ بالمائة من جملة التسهيلات المقدمة للقطاعات الاخرى.

منهاج موحد لمعاهد الثقافة العمالية

عمان - صوت الشعب - عقد في وزارة العمل امس اجتماع لدائرة الثقافة العمالية، تم خلالة مناقشة صيغة برنامج موحد على مستوى التثقيف العام لمختلف المعاهد بهدف التوصيل الى وضع منهاج لبرامج الثقافة العمالية بالشكل الذي يحقق الاهداف المرجوة من هذه الثقافة بالنسبة للعامل والانتاج والمجتمع بشكل عام وتحقيق اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن.

وحضر الاجتماع مدير وموظفو الدائرة في الوزارة ومدراء معاهد الثقافة العمالية في كل من عمان واربد والزرقاء.

تخصيص جامعيات للتعين

عمان - صوت الشعب - وافق الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم على تخصيص التالية اسماؤهن للتعين من خريجات الجامعة الاردنية تخصص تمريض من الملتزمات بالخدمة وهن:

دائرة اربد:

فاتن فايز احمد محمود، تغريد يوسف محمد يوسف، هيام عبدالله سالم الخلف، خلود عبدالرحيم عبدالله عربيات.

دائرة البلقاء

وفاء عبدالله ابراهيم العمري، عالية محمد سعيد الزغول.

دائرة الكرك:

فايزة محمد احمد قعنونة.

المركز الثقافي الاسلامي يحتفل بالمولد النبوي

عمان - يقيم المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة الاردنية بالتعاون مع كلية الشريعة احتفالا في مسجد الجامعة يوم الجمعة المقبل بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ويتخلل الاحتفال كلمات للسادة الدكتور همام سعيد والدكتور محمد ابو فارس كلية الشريعة وفايز الربيع مدير المركز حول هذه الذكرى العطرة والعبر المستقاة منها.

مؤسسة المياة توضح اسباب تاخير وصول المياة لخلدا وام السماق

عمان - صوت الشعب - اوضح رد لمؤسسة مياة الشرب على استيضاح تقدم به السيد مفلح اللوزي عضو المجلس الوطني الاستشاري حول اسباب تاخير العمل في مشروع توصيل المياه الى خلدا وام السماق وتلاع العلي.

ان خزان المياه الذي يغذي مناطق تلاع العلي وخلدا وام السماق هو خزان خلدا وسعته (٥٠٠٠) متر مكعب وهو الان معبأ بالمياه من ابار البقعه.

وقد شكلت لجنة لاستلامه اما الشبكة التي يغذيها الخزان فهي شبكة مياه تلاع العلي والمحالة على شركة اسيا للمقاولات.

واوضح الرد انه قد اعطيت التعليمات للمتعهد بضرورة الاسراع في تنفيذ الخط الواصل من الخزان الى منطقة مستشفى الجامعة الاردنية.

كما اوضح الرد ان المتعهد يقوم حاليا بتنفيذ الشبكة بشكل عام والمتوقع الانتهاء منها كليا في بداية العام القادم وذلك ضمن المدة المقررة لانتهاء العطاء.

انشاء مشغل للمطرزات الشعبية اليدوية

عمان - بترا - تخطط جمعية تجار التحف الشرقية لانشاء مشغل للمطرزات الشعبية والنول اليدوي للبسط.

وقال السيد تيسير زينب رئيس الجمعية ان الجمعية تسعى مع الفعاليات السياحية الاخرى بالملكة لتأسيس غرفة سياحية على غرار غرفتي الصناعة والتجارة في عمان لتطوير النشاط السياحي في المملكة.

وتهدف الجمعية الى المحافظة على الصناعات التقليدية الاردنية وتشجيع الحرفيين القائمين عليها وتسويق ممنتجاتهم ولاسيما المنتوجات التي تعكس التراث والعادات والتقاليد.

كما تهدف الجمعية التي تضم في عضويتها ٧٥ متجرا للتحف الشرقية الى ابراز التراث الاردني والصناعات التقليدية في المملكة من خلال المشاركة في المعارض الدولية المختلفة.

قرارات لجنة تشجيع الاستثمار

اعفاء تسعة مشاريع اقتصادية من رسوم الاستيراد والجمارك



عمان - صوت الشعب - عقدت لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وكيل الوزارة قررت فيه التنسيب باعفاء عدة مشاريع اقتصادية ومشاريع اقتصادية مصدقة من رسوم الجمارك ورسوم الاستيراد الاضافية.

وتتضمن هذه المشاريع تسعة مشاريع اقتصادية جديدة هي عبارة عن صناعات غذائية، بلاستيكية، معدنية، كيماوية، وخدمية تبلغ كلفتها مليونا و٧٦٠ الف دينار، وتبلغ قيمة الموجودات التي تقرر اعفاؤها لهذه المشاريع ٨٦٢١١١ دينارا.

كما اشتملت المشاريع المعفاة على مشروعين اقتصاديين مصدقين جديدين هما مصنع عبوات بولسيترين للخضروات وشركة انتاجج تلفزيوني واذاعي وسينمائي وتبلغ كلفتهما خمسة ملايين و٣٠٠ الف دينار. تبلغ قيمة الاعفاء عليها من الجمارك ورسوم الاستيراد الاضافية الاخرى خمسة ملايين و ٦٨٫٥٠٣ دينار.

بالاضافة الى مليونين و ٥٦٠٧٠٤ دنانير كاعفاءات على مشاريع قائمة.

والاعفاء على المشروع الاقتصادي يتضمن الاعفاء للموجودات من رسوم الاستيراد والجمارك الاضافية الاخرى. اما الاعفاءات على المشاريع المصدقة فتتضمن اعفاء من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية لعدة سنوات والاعفاء من الجمارك ورسوم الاستيراد الاضافية الاخرى.

بحث اوضاع الحركة الوثائقية العربية

عمان - بترا - تم في اجتماع عقد في وزارة الثقافة والشباب امس بحث اوضاع الحركة الوثائقية في الوطن العربي بصورة عامة وموضوع المصادقة على النظم التشريعية التي تنظم شؤون الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق الوطنية بصورة خاصة.

وحضر الاجتماع السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب والدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية، رئيس الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق الوطنية والسيد سالم الألوسي امين الفرع/ امين عام مركز الوثائق الوطني في العراق وسليمان موسى المستشار الثقافي بوزارة الثقافة والشباب.

اختتام اللقاء العلمي حول الجوانب السلوكية والكمية في اتخاذ القرارات



عمان - بترا - اختتمت في معهد الادارة الأردني امس اعمال اللقاء العلمي حول الجوانب السلوكية والكمية في اتخاذ القرارات الذي نظمه المعهد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان وشارك فيه ١١ مديرا ومسؤولا من عدد من الشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية الأردنية.

وناقش المشاركون في اللقاء الذي استمر ثلاثة اسابيع موضوعات حول العملية الادارية والتخطيط في الادارة ومفهوم عملية اتخاذ القرارات والجوانب السلوكية واثر البيئة الداخلية والخارجية على عملية اتخاذ القرارات.

كما ناقشوا بعض النماذج الكمية المستخدمة في ترشيد القرارات كالبرمجة الخطية والبرمجة الديناميكية ونقطة التعاون.

اجرة نقل البضائع من العقبة لبغداد

عمان - بترا - ابلغت وزارة النقل الجهات المعنية في مؤسسة الموانيء بأن الجهات العراقية المهنية قد وافقت على ان تكون اجرة نقل الطن الواحد من البضائع من ميناء العقبة الى بغداد احد عشر دينارا ونصف الدينار.

الموافقة على اقامة ٣ معارض دولية

عمان - صوت الشعب - وافق وزير الصناعة والتجارة على تنظيم ثلاثة معارض دولية في الاردن خلال عام ١٩٨٤ وهي: المعرض العربي للخدمات الطبية في الفترة من ٨ - ١١ نسيان القادم ويتضمن مؤتمرا طبيا مع ندوات عن السلامة والوقاية من حوادث الطرق والبيت والحوادث الصناعية.

والمعرض العربي للمنتوجات الاستهلاكية في الفترة من ١٦ - ٢٢ نيسان القادم،

ومعرض المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الفترة من ٥ - ٨ ايار القادم.

وسيتم اقامة هذه المعارض بالتنسيق ما بين وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية - الجمارك وغرفة صناعة عمان.

الابلاغ عن ١٩ مخالفة صناعية

عمان - صوت الشعب - تسلمت غرفة صناعة عمان (١٩) تبليغا عن مخالفات صناعية تتعلق بالمواصفات تلقتها من السيدين وزيري للصناعة والتجارة والتموين.

وقامت الغرفة بلفت نظر اصحاب الصناعات المخالفة وطلبت منهم تجنب تكرار مثل هذه المخالفات والحرص على تمييز وسمعة المنتجات الاردنية.

تحت الرعاية الملكية السامية
حفل فني بمناسبة العيد العشرين لمؤسسة عالية

عمان - بترا - يقام تحت الرعاية الملكية السامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب اليوم حفل فني ساهر بمناسبة العيد العشرين لتاسيس مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

ويتضمن الحفل كلمة السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة - المدير العام للمؤسسة وتوزيع شهادات تقديرية على الذين امضوا عشرين عاما في خدمة المؤسسة بالاضافة الى فقرات غنائية وفنية متنوعة بمشاركة فرقة عالية الملكية الاردنية للفنون الشعبية.

مؤتمر صحفي لغندور بمناسبة العيد العشرين لمؤسسة عالية

عمان - يعقد السيد علي غندور رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الأردنية مؤتمرا صحفيا اليوم بمناسبة العيد العشرين للمؤسسة.

ويتناول السيد غندور خلال المؤتمر الانجازات التي حققتها المؤسسة خلال العام الحالي والخطط المستقبلية التي تطمح لتحقيقها.

وكيل وزارة العمل يستقبل وفد البنك الدولي

عمان - صوت الشعب - استقبل الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل وزارة العمل يوم امس وفد البنك الدولي الذي يزور الاردن حاليا لدراسة سوق العمل وتطوراته، وتم تزويد الوفد بالتقارير والدراسات والبيانات المتعلقة بالعمل والعمال.

كما تم بحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لزيادة قدرة الوزارة في تجميع المعلومات المتعلقة بالعمال الأردنيين الباحثين عن عمل والمغادرين للعمل في الخارج وتنظيم قدوم العمال العرب والأجانب، وخاصة في ضوء التراجع الاقتصادي في المنطقة.

ندوة دينية موضوعها «الزكاة بين النظرية والتطبيق»

عمان - صوت الشعب - تعقد في الجامعة الأردنية يوم الاثنين القادم ندوة دينية موضوعها الزكاة بين النظرية والتطبيق من اعداد الدكتور عبدالعزيز الخياط عميد كلية الشريعة بالجامعة.

ويتولى مناقشة الندوة الدكتور ياسين الدرادكة والدكتور محمود السرطاوي ويديرها الدكتور علي الصوا.

لقاء مفتوح حول الاتحاد النسائي الاردني العام

عمان - صوت الشعب - بدعوة من اللجنة الاجتماعية لجمعية الثقافية العربية تحدثت امس في لقاء مفتوح السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام حول الاتحاد واهدافه ومشاريعه وطموحاته وعبرت في كلمتها عن اهمية التعاون بين جميع قطاعات العمل الاجتماعي النسائي.

وحضر اللقاء عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة واهالي الطلبة في مدرسة الرائد العربي التابع للجمعية.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار عبرت من خلاله السيدات الحضور عن رغبتهن في التعاون والتنسيق مع الهيئة العامة للاتحاد.



عيون الشعب

هل من جمارك على منتجات المنطقة الحرة؟!

يوسف ابو ليل

لم تتح لنا الفرصة، حتى لان، لزيارة المنطقة الحرة، الاطلاع على نشاطاتها، انتاجها، ونعتقد ان تعريف المواطنين بشكل موسع وحقيقي بهذه لجزيرة شبه المستقلة في لاردن اصبح ضروريا، الآن وقد بدأت المصانع، في المنطقة الحرة بالزرقاء، بانتاج العديد من الصناعات.

● وما هي المصانع التي اقيمت فيها؟

● وهل اقيمت هذه المصانع استنادا الى دراسات.. بحيث يسد انتاجها حاجات اردنية مستوردة، فتتوقف عن الاستيراد، بل ونتيجة نمو التصدير؟! اسئلة كثيرة نحن، كمواطنين، بحاجة للاجابة عنها.

وما دام الحديث يدور، حول صناعات المنطقة الحرة، فاننا نكون شاكرين للمسؤولين عن المنطقة الحرة، بالاجابة على سؤال طرحه علينا، في (صوت الشعب)، عدد من التجار، والذي يمكن تلخيصه كالاتي:

المنطقة الحرة اصبحت تقدم صناعات متنوعة منتجات هذه الصناعات، تدخل السوق الاردنية، وتحدث نوعا من التضارب مع التجار المستوردين، يتساءل هؤلاء:

منتجات المنطقة الحرة، هل هي معفاة من الجمارك؟

واذا كان هنالك اعفاء من الجمارك.. فهل الاعفاء حسب ما ينص عليه نظام مؤسسة المنطقة الحرة، ام حسب قانون الجمارك العام؟ التجار المستوردون الذين اتصلوا بنا، ابدوا الكثير من القلق، والاصرار على معرفة نوع الجمارك التي تفرض على منتجات المنطقة الحرة.

بالنسبة لهم، المشكلة حيوية وخطيرة، فاذا كانت المنتجات معفاة من الجمارك.. فهذا يعني خسارة محققة بالنسبة للمواد التي يستوردونها لانه، من المفروض، في هذه الحالة ان تنزل المنتجات الى السوق الاردنية، باسعار ادنى من المنتجات المستوردة المماثلة؟

واذا لم تكن معفاة من الضرائب، فهم يريدون ان يعرفوا حجم ونسبة الجمارك التي تستوفى على الصناعات المنتجة في المنطقة الحرة.

تساؤلات، نطرحها على المسؤولين في الجمارك، وفي المنطقة الحرة ذاتها، وهي جديرة بان تلقى الاجابات الشافية.

في جلسته القادمة

المجلس الوطني يستمع لرد حول طلبات الاتحاد النسائي بجبل المنارة

عمان - صوت الشعب - يستمع المجلس الوطني الاستشاري في الجلسة التي يعقدها يوم الاثنين القادم الى رد الجهات المختصة على الاقتراح المقدم من عضو المجلس السيدة هيفاء البشير حول طلبات فرع الاتحاد النسائي في جبل المنارة.

وجاء في الرد:

● ان المدخل الحالي لجبل المناره عبر جسر سكة الحديد يتعذر تغييره في الوقت الحاضر لارتفاع الكلفة ولان العمل فيه يتطلب تعطيل عمل سكة الحديد لعدة اشهر.

وباعتبار ان هذا المدخل غير مناسب فقد باشرت امانة العاصمة بشق وتعبيد وتزفيت شارع خاص للجبل المذكور عبر جبل النصر وقد اصبح هذا الطريق جاهزا.

● ان استحداث مخفر في جبل المنارة مدرج ضمن الخطط المستقبلية لمديرية الامن العام علما بان المنطقة مغطاة امنيا من قبل مخفر شرطة جبل النصر ودوريات شرطة النجدة.

● وبالنسبة للخدمات الهاتفية في جبل المنارة فان هذه المنطقة مدرجة حاليا ضمن المشروع الفرنسي وسيتم ربط المشتركين فيها على قسم الاشرفية الالي وستكون الشبكة الداخلية فيها جاهزة خلال شهر ايار من عام ١٩٨٤.

● اوعز السيد وزير الداخلية للجهات المختصة بتشغيل السرفيس على خط الجبل المذكور بعد ان اصبحت الطريق اليه جاهزة.

● أن جبل المنارة يبعد بين ٤ - ٥ كيلو مترات عن اقرب مركز صحي له. في جبل النصر او التاج او حي الامير حسن.

والمنطقة تحتاج بالتاكيد الى صيدلية وعيادة صحية وفي حال توفر مكان ملائم فان الصحة على استعداد لافتتاح عيادة صحية الان، وان تعذر ذلك فان الوزارة ستقوم بذلك عند توفر المخصصات وربما كان من المفيد ايجاد صيغة مشجعة بين الاتحاد النسائي ونقابة الاطباء لقيام احد الاطباء الخصوصيين العامين بافتتاح عيادة صحية هناك.

● وفيما يتعلق بالمدارس في جبل المنارة فان عدد الطلبة المرفعين للصف الاول الثانوي في هذه المنطقة (١٧) طالبا و (١٧) طالبه وهذه الاعداد لاتبرر فتح شعب للصف المذكور في كل من مدرستي الذكور والاناث.

كما ان وضع الابنية المدرسية الحالية المستأجرة لاتناسب فتح مثل هذه الصفوف، وستعمل وزارة التربية والتعليم على فتح صف اول ثانوي في مدارس الجبل في ضوء اعداد الطلبة المرفعين للصف الاول ثانوي في العام الدراسي القادم وكما ستعمل على انشاء ابنية مدرسية في المنطقة ضمن المشاريع التربوية القادمة.

تخريج موظفي الاوقاف المشاركين في دورة ادارة المكاتب



عمان - بترا - جرى امس في معهد الإدارة العامة الاحتفال بتخريج المشاركين في دورة ادارة المكاتب التي نظمتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالتعاون مع المعهد.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين ٢٥ موظفا من موظفي الوزارة.

وتحدث الدكتور عبد السلام العبادي وكيل الوزارة في الخريجين فقال ان الوزارة تقوم بعقد الدورات واللقاءات بهدف رفع المستوى الوظيفي للعاملين فيها مشيرا الى ان معهد الادارة العامة يعمل بكل وسائله لتحقيق اهدافه العامة للادارة لتكوين بنيه وظيفية قوية لجعل الموظف يتقن عمله من خلال التدريب والتمرين وزيادة التعلم والتعليم.

وكان السيد عبد الله عليان مدير معهد الادارة العامة قد اشاد بالخريجين وحرصهم على التفاعل مع المؤسسات والدوائر بطاقات مدربة.

وتلقى المشاركون بالدورة محاضرات حول الموضوعات الادارية والعلمية والاتصالات والعلاقات، والمحفوظات وتبسيط الاجراءات.

نشاطات اللجنة العلمية بمدرسة العقبة الثانوية

العقبة - صوت الشعب - قامت اللجنة العلمية بمدرسة العقبة الثانوية للبنين بزيارة لموقع شركة مصانع الاسمدة الاردنية في العقبة. واطلع الطلاب المشاركون بالرحلة على سير العمل في الشركة والاجهزة التي يحتوي عليها المصنع.

كما استمع الطلاب الى شرح مفصل من السيد محمد القطين مندوب شركة الاسمدة عن مراحل انجاز المشروع وما هي المراحل المستقبلية لهذا المشروع الحيوي.

وقامت اللجنة ايضا بزيارة لموقع محطة العلوم البحرية التابع للجامعتين الاردنية واليرموك اطلع الطلاب خلالها على الاحياء البحرية الموجودة في المحطة، وكان في استقبالهم الدكتور دريد المحاسنة حيث القى محاضرة قيمة.

وقد تم الاتفاق على توثيق التعاون بين المحطة واللجنة العلمية بمدرسة العقبة الثانوية للبنين من خلال الندوات والزيارات المتبادلة.

قرارات مجلس التربية والتعليم:

الطلب الى الجهات المعنية العمل على وقف نشر المواد التعليمية في الصحف

عمان - بترا - عقد مجلس التربية والتعليم جلسة مساء امس الاول في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم رئيس المجلس.

وناقش المجلس ورقة العمل التي اعدتها مديرية المناهج في وزارة التربية حول ما تنشره بعض الصحف المحلية من مادة تعليمية تحت عنوان «اسئلة وحلول» للصف الثالث الثانوي حيث تبين للمجلس من خلال مناقشة الابعاد المتعلقة بهذا الموضوع ان قيام بعض الصحف المحلية بنشر مثل هذه المادة التعليمية بهذا الاسلوب يؤدي الى اخطار جسيمة بالعملية التعليمية والتربوية تلحق بالطلبة المعنيين وتتمثل هذه الاخطار بالبعد عن الاساليب التربوية الحديثة التي تؤكد على اهمية اسلوب البحث والمتابعة للوصول الى حلول للمشكلات التعليمية المختلفة بعيدا عن الاعتماد على اسلوب الحفظ الاصم اضافة الى تعارض هذا الاسلوب مع اهداف وفلسفة التربية والتعليم.

كما تبين للمجلس ان هذا الاجراء يقوم على استغلال الحاجة النفسية للطالب الذي يتوخى النجاح بغض النظر عن الاساليب والاخطار المترتبة على بعضها والتي تقدم الصحف واحدا منها لان هذا الاسلوب يصرف الطالب عن الدراسة العملية والتفاعل المنتج مع معلم المادة في الصف بسبب التسابق في الحصول على الصحيفة وتتبع اسئلتها وحلولها التي قد لا تكون في جميع الاحيان هي الحلول الصحيحة المثلى مما يسبب بلبلة في عملية التعليم الصفي ويؤدي الى الابتعاد عن التركيز على مادة الكتاب المدرسي الذي يتضمن اهدافا تربوية عديدة.



لكل هذه الاسباب فقد قرر المجلس ان النهج الذي تتبعه هذه الصحف في نشر مثل هذه المادة التعليمية يؤدي الى اخطار تربوية جسيمة تنال كل طالب ويتعارض مع الاساليب التربوية الهادفة الى اعداد المواطن اعدادا امثل.

ودفعا للضرر الواقع على الطلبة طلب المجلس الى الجهات المعنية اتخاذ ما يلزم لوقف هذه الصحف عن نشر هذه المادة التعليميـــة.

قرارات لجنة التنظيم اللوائية بمحافظة العاصمة

الموافقة على مخططات تعديلية تنظيمية للامانة الغاء وتغيير واحداث طرق واستعمالات اراض

عمان - صوت الشعب - بحثت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة العاصمة في اجتماعها يوم الاحد الماضي برئاسة السيد يحي الموصلي محافظ العاصمة رئيس اللجنة عددا من الطلبات التنظيمية والمخططات التعديلية المقدمة من امانة العاصمة وعدد من البلديات والمجالس القروية.

وذكر السيد زيد الفايز امين سر اللجنة ان اللجنة قررت الموافقة على المخططات التعديلية التنظيمية المقدمة من قبل امانة العاصمة بالغاء طريق بعرض ٣ امتار من حوض ٣٢ لوحه ٣٤، والموافقة على احداث طريق في حوض ٣ خنيفسه لوحه ١٥ لخدمة عدة قطع في ذلك الحوض وتغيير استعمال قطع من سكن ١ الى تجاري طولي باحكام خاصة في حوض ٦ عرجان لوحه ٣ وحوض٢ عرجان لوحه ٦.

الموافقة على تغيير استعمال القطعة رقم ٤٧٨ حوض ٣٣ حي الطهطور من سكن (ح) الى تجاري طولي، الموافقة على الخطط التعديلي التنظيمي المقترح تنظيم حوض ١ المدورة وحوض ٢ المغبه من اراضي ابو علندا ونشره للاعتراض.

الموافقة على تعديل الشارع المار بالقطعة رقم ٢ حوض ١٨ عين المرج من اراضي ناعور لتلافي ايقاع ضرر ببعض المباني، الموافقة على احداث طريق بين القطع ٧، ١٠ من حوض ٢ حي ١٤ الجنزير من اراضي سحاب.

الموافقة على احداث طريق بعرض ٦ امتار بين القطع ارقام ٣٥، ٣٩، ٤٠، ٤٣، من حوض ٣ بئر العدس من اراضي سحاب والموافقة على تعديل مجرى مياه الامطار بحيث يصبح متاخمه بين القطع ذوات الارقام ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، من حوض ٦ المدورة من اراضي مرج الحمام والموافقة على تعديل الشارع المار بين القطعتين ٤٣، ٤٦ من حوض ٢ الطبقة من الاراضي مرج الحمام بحيث يصبح مناصفة.

الموافقة على تغيير استعمال المقبرة المقترحة في القطعة رقم ٨٠ حوض ٢ الطبقة من اراضي مرج الحمام وتحويلها الى سكن حسب شروط احكام السكن المجاور.

عدم الموافقة على تحويل عدة قطع في حوض ١ من اراضي القويسمه والجويده من مباني عامة الى سكن ح، وعدم الموافقة على تحويل اجزاء من حوض ٦ عرجان لوحه ٣ وحوضي ١ عرجان لوحه ٥، ٦ من سكن الى تجاري باحكام خاصة.

اتفاقية لتمويل خط نقل الطاقة الكهربائية من العقبة

عمان - صوت الشعب - يتم اليوم توقيع اتفاقية تمويلية للمساهمة في تغطية جزء من تكاليف انشاء خط النقل ٤٠٠ ك. ف بين عمان والعقبة فيما بين سلطة الكهرباء الاردنية وبنك شرودر البريطاني. حيث سيقوم البنك المذكور بموجب هذه الاتفاقية بتقديم قرض تجاري للسلطة بقيمة عشرة ملايين جنيه استرليني يتم تسديده خلال ٨ سنوات وبفائدة سنوية مقدارها ٧ر١٠٪.

وسيقوم بتوقيع الاتفاقية عن السلطة السيد وليد عصفور رئيس مجلس الادارة وزير الصناعة والتجارة وعن بنك شرودر السيد بيتر بلفيلد احد مدرائها، وسيستعمل هذا القرض في المساهمة في تمويل عطاء توريد ابراج وبناء خط النقل المذكور والذي احالته السلطة مؤخرا على شركة بريطانية.

ومن الجدير بالذكر ان العطاء المذكور هو احد ثلاثة عطاءات تم احالتها مؤخرا لتوريد وتركيب خط النقل ٤٠٠ ك. ف بين عمان والعقبة والذي سيستعمل في نقل الطاقة الكهربائية المولدة من محطة العقبة الحرارية الى مراكز الاحمال في شمال ووسط المملكة ومن المتوقع الانتهاء من تركيبه وتشغيله عام ١٩٨٦.

شركة الشحن الجوي تحتفل بعيد «عالية»

عمان - بترا - اقامت الشركة العربية للشحن الجوي مساء امس حفلة استقبال في فندق الهوليدي ان بمناسبة العيد العشرين لمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار موظفي مؤسسة عالية وممثلو الخطوط الجوية العربية والاجنبية وجمع من المدعوين.

اخبار الناس

وزير الزراعة

تراس السيد مروان دودين وزير الزراعة اجتماعا امس حضره اعضاء نقابة المخابز في المملكة وموظفو قسم الدراسات والتخطيط الزراعي في الوزارة تم خلاله مناقشة التقرير المقدم من نقابة المخابز عن تكلفة رغيف الخبز.

وليد عصفور

يستقبل السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة يوم الاحد القادم رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة صناعة عمان الجديد.

سعيد الغزاوي

عاد الى عمان امس المهندس الزراعي سعيد الغزاوي بعد القيام بزيارة عمل الى بعض الدول الاوروبية استغرقت عشرة ايام.

تيسير ابو حويج

وصل الى عمان المهندس تيسير ابو حويج مدير مشروع تحلية المياه في دولة قطر في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

خالد محادين

وافق مجلس الوزراء على سحب استقالة السيد خالد محادين المستشار في وزارة الاعلام.

سليم حتاملة

تم انتخاب المحامي سليم حتامله نائبا لرئيس بلدية الحصن، وذلك في الجلسة الاولى التي عقدها المجلس البلدي الجديد برئاسة السيد نعيم ابو الشعر.

سليمان الحياري

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد سليمان عبد الرحيم الحياري محاسب الديوان الملكي الهاشمي الى ادنى مربوط الدرجة الرابعة اعتبارا من ١٩٨٣/١٢/٢٥.

احتفالات كلية الخدمة الاجتماعية بعيد المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - تحتفل كلية الخدمة الاجتماعية المتوسطة في عمان يوم الأحد المقبل بعيد المولد النبوي الشريف.

ويتحدث في الاحتفال الشيخ عز الدين الخطيب المفتي العام للمملكة وتشارك فيه الهيئات الادارية والتدريسية والطلابية في الكلية وعدد من خريجيها.

كما ينظم طلبة الكلية احتفالات بهذه المناسبة في المؤسسات الاجتماعية التي يتدربون فيها بمشاركة النزلاء والمستفيدين من المؤسسات الاجتماعية.

من ناحية ثانية طلبت الكلية من خريجيها الذين لم يلتحقوا بالعمل حتى الآن مراجعتها للمشاركة في جمع البيانات الميدانية للدراسة الوطنية للطفل الأردني المزمع المباشرة بها في مطلع الشهر القادم.

نسخة طبق الأصل

المحافظات والالوية

مادبا

جولة للمومني في ماعين والحمامات

مادبا ـ صوت الشعب ـ قام السيد جمال المومني متصرف لواء مادبا بجولة تفقدية لبلدة ماعين، حيث اجتمع مع رئيس واعضاء المجلس البلدي.

وقد عرض السيد زيد ابو وندي رئيس البلدية الصعوبات التي تعترض سير التنظيم وايصال الخدمات داخل حدود البلدية.

كما اوضح السيد ابو وندي العراقيل التي تعترض سير مشروع المياه في البلدة بالرغم من ان المشروع قد اصبح في مراحله النهائية، وان مؤسسة مياه الشرب قد اوصلت الخطوط الرئيسية لجميع انحاء البلدة.

واعرب السيد رئيس البلدية عن امله في ان تتغلب المؤسسة على الصعوبات التي تحول دون ايصال المياه للمواطنين.

كما استعرض سير العمل في مشروع كهربة البلدة والذي يسير حسب الخطة الموضوعة له.

واوضح ان التيار الكهربائي سيصل الى البلدة قريبا. كما ستقوم البلدة بطرح عطاء لشراء لمبات زئبقية لانارة جميع شوارع البلدة.

كما زار السيد المومني حمامات ماعين حيث زار مشروع الحمامات واطلع على سير العمل فيه.

وقال ان العمل سينتهي في المشروع خلال العام القادم.

وقد رافق السيد المومني في جولته المهندس جميل حداد مدير هندسة بلديات لواء مادبا ومدير شرطة اللواء.

دورة سلامة عامة ومكافحة حريق

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ ينظم مركز ياجوز التابع لمؤسسة التدريب المهني يوم الاحد القادم دورة في السلامة العامة ومكافحة الحريق بالتعاون مع مدير الدفاع المدني في الزرقاء.

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام خمسة عشر موظفا من العاملين في المركز.

الكلية الفندقية تحتفل بعيد المولد النبوي

عمان ـ صوت الشعب ـ اقامت الكلية الفندقية حفلا دينيا كبيرا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تخللته تمثيليات دينية واناشيد هادفة سردت قصة المولد النبوي الشريف.

واشرف على الاحتفال المعلم احمد اسماعيل معلم التغذية في الكلية وحضر الحفل السيد نزيه الدباس مدير الكلية وعدد من الطلبة والمدعوين.

٢٧٠ عيادة قروية في المملكة

عمان ـ بلغ عدد العيادات الصحية القروية التابعة لوزارة الصحة في مختلف مناطق المملكة خلال العام الحالي ٢٧٠ عيادة

مدعوون لمراجعة بعثات التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في الوزارة بالسرعة الممكنة وهم:

احمد عمر دوسو، واصف عبدالعزيز سلعوس، محمد ابراهيم العناني، نبيل ابراهيم عيران، ابراهيم قاسم مسعود، محمد خليل الابراهيم، تيسير حسين الصالح، حسام الدين عبدالفتاح، رياض محمد الشنتير، صالح احمد ذنيبات، موسى محمد رحال، احمد سعد المطر، محمد حموده القابوق، محمود حسين ناصر، سمير سعيد مكي، سعاد فركوح، حسن محمود حسن، عمر علي عمر.

هيئة ادارية لجمعية المرأة الريفية بذيبان

مادبا ـ صوت الشعب ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية المرأة الريفية في ذيبان اجتماعا لها في مركز تنمية المجتمع المحلي، حضره السيد عادل حجازين مدير التنمية الاجتماعية في مادبا والسيد صالح الطوالبة رئيس قسم الهيئات التطوعية في المديرية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري، وتعديل بعض النقاط في النظام الاساسي وانتساب الجمعية لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة.

ثم جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة من السيدات والاوانس فهيمة الحيصة رئيسة، حنان ابو ربيحة نائبة للرئيسة، حنان الرواجنة امينة للسر، نوال الرواضة امينة للصندوق، وعضوية مريم ابو ربيحة، ختاك مسلم، جزعة الشياب.

تفقد مدارس المريجمات

مادبا ـ صوت الشعب ـ قام السيد عادل ابو ربيحة مساعد مدير مكتب تربية مادبا يرافقه مسؤول الابنية بجولة تفقدية لمدارس المريجمات.

واجتمع السيد ابو ربيحة مع اعضاء المجلس القروي والهيئة التدريسية حيث تبرع المجلس القروي بجزء من تكاليف بناء سور للمدرسة المركزية. للاناث.

كما ستقوم وزارة التربية والتعليم باكمال باقي العمل على حساب مشاريع العمل التطوعي.

العقبه

المنطقة الحرة بالعقبة تباشر اعمالها في موقعها الجديد

العقبة ـ صوت الشعب ـ باشرت المنطقة الحرة بالعقبة عملها في موقعها الجديد الواقع ضمن حرم الميناء اعتبارا من اول الشهر الجاري. بعد ان قامت بتجهيز المنطقة بمستودعات لاستقبال وتخزين البضائع واقامت مبنى للدائرة هناك.

كما تم الاتفاق بين مؤسسة الموانىء ومؤسسة المنطقة الحرة على اسلوب ونوع البضاعة التي سيتم استقبالها في الموقع الجديد، وتتضمن الاتفاق على ان تنقل البضائع لموقع المنطقة الحرة الجديد من قبل مؤسسة الموانىء ولا علاقة للمؤسسة بتفريغها وان يتم نقل البضائع في ساعات النهار فقط.

الكرك

انجاز أعمال الصيانة لمدارس المحافظة

الكرك ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد أحمد العضايلة رئيس قسم الأبنية في دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك انه تم انجاز اعمال الصيانة لمدارس المحافظة خلال النصف الثاني من هذا العام، حيث تم طراشة ما مساحته ٣٥ الف متر مربع من مدارس المحافظة وصبة ارضيات في عدد من المدارس.

وقد زودت خمسون مدرسة بخزانات مياه وتركيب ابواب للأسوار وانشاء مدرج لمدرسة الرّبة الزراعية الثانوية.

ترميم السور الشرقي لمدينة الكرك

الكرك ـ صوت الشعب ـ باشر مكتب آثار الكرك بترميم السور الشرقي لمدينة الكرك والذي سبق ان رمم قسم منه في الماضي.

طلاب وطالبات الزهراء ينظمون يوم نشاط

الكرك ـ صوت الشعب ـ نظم طلاب وطالبات مدرستي الزهراء الاعدادية للبنين والزهراء الابتدائية للبنات في محافظة الكرك امس يوم نشاط واسع اشتمل على تقيم بعض الخدمات العامة في البلدة.

وتضمن هذا اليوم حملة نظافة عامة شملت شوارع البلدة وساحات المدرستين المذكورتين فيها.

كما شملت حملة النظافة هذه مسجد البلدة.

وتضمن يوم النشاط المذكور كذلك بعض الالعاب الرياضية والاناشيد قدمها طلاب وطالبات المدرستين المذكورتين.

ويأتي هذا اليوم ضمن نشاطات مدارس محافظة الكرك واسهامها في تقديم الخدمات العامة للمواطنين.

احالة عطاءات لصيانة مستشفى الطفيلة

الطفيلة ـ صوت الشعب ـ ذكر الدكتور فواز الهلسة مدير صحة محافظة الكرك رئيس قسم العطاءات الفرعية لمحافظتي الكرك والطفيلة، انه تم احالة عطاء صيانة مستشفى الطفيلة المرحلة الثانية بكلفة مقدارها ٤٩٢٠ دينار.

ومما تجدر الاشارة اليه انه تم احالة واستلام عطائين سابقين لمستشفى الطفيلة بلغت كلفتها حوالي ٥٠٥٠ دينار.

السلط

نادي العارضة يحيي احتفالا بالمولد النبوي

السلط ـ صوت الشعب ـ يقيم نادي العارضة بالتعاون مع المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية احتفالا دينيا بمناسبة المولد النبوي الشريف الاحد القادم في مسجد بلدة الصبيحي.

لجنة لتنفيذ الخدمات العامة بمخيم البقعة

السلط ـ بترا ـ قرر السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء امس تشكيل لجنة تضم ١٤ عضوا من سكان مخيم البقعة للمساهمة في تنفيذ والاشراف على الخدمات العامة في المخيم خاصة الامور المتعلقة بالمحافظة على النظافة والسلامة العامة والمياه والكهرباء.

وذكر السيد المحافظ انه روعي في اختيار اللجنة التي تستمر عاما تمثيل جميع مناطق المخيم لتشمل قطاعات الشباب والاطباء والمدارس ويعاد تقييم اعضائها في ضوء نشاطهم وما يقدمون من خدمة عامة للمخيم

ثلاث مدارس تزور دار الشعب







عمان ـ صوت الشعب ـ قام طلبة مدرسة الفحيص الثانوية باشراف المعلم محمد خليل بزيارة لدار الشعب امس.

كما زارت الدار طالبات مدارس الزرقاء الثانوية الجديدة الاولى للبنات باشراف المعلمات عائشة دغلس وايمان هناندة ومريم القرعان.

وزار الدار ايضا طلاب مدرسة جعفر بن ابي طالب الثانوية ـ المزار الجنوبي باشراف المعلمين ذيب الطراونة وفؤاد ابو كليب.

وقد استمع الزوار من السيد احمد الكردي رئيس قسم الكمبيوتر والانسة ديانا خوري سكرتيرة الدار الى شرح مفصل عن اقسام الصحيفة ومراحل صدورها وقاموا بجولة على المطابع والاقسام المختلفة.

الاردن يستضيف الدورة ال ١١ لادارة شؤون المرأة العربية

عمان ـ صوت الشعب ـ وافق مجلس الوزراء على استضافة الدورة الحادية عشرة لادارة شؤون المرأة التابعة للامانة العامة لجامعة الدول العربية في عمان في الاسبوع الاخير من شهر نيسان القادم.

وذكرت السيدة بثينه جردانه مديرة دائرة المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية ان المديرية بالتعاون مع مديرية العلاقات العامة في وزارة التنمية الاجتماعية ستقوم بالتنظيم والاعداد لعقد الدورة والتي ستستمر اربعة ايام.

وحول مشروع جدول الاعمال قالت السيدة جردانه ان جدول الاعمال سيتناول تقرير امانة ادارة جامعة الدول العربية لعام ٨٣ وتقرير نتائج الاستبيان المتعلق باوضاع الاتحادات النسائية والجمعيات التطوعية العربية ودورها في المجال الاجتماعي وما يمكن ان يتحقق لتطوير وضع المرأة في الوطن العربي.

كما يتناول جدول الاعمال تقريرا عن نتائج ندوة دور المرأة الاردنية والفلسطينية في مواجهة التحديات الصهيونية في المنطقة العربية ونتائج الندوة المشتركة للجنة المرأة العربية ولجنة التضامن ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا ونامبيا.

واضافت السيدة جردانه ان مديريه المرأة بالتعاون مع معهد الخدمة الاجتماعية اعدت دراسات مختلفة ستقوم في الدورة منها التسرب بين الفتيات في المراحل الدراسية ونضال المرأة الفلسطينية في الضفتين لمواجهة المخططات الصهيونية بالاضافة الى دراسات حول الطلاق وصورة المرأة في كتب اللغة العربية ودور المرأة في الصناعة والزراعة والتجارة.

برنامج ثقافي اعلامي لزيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع

اربد ـ بترا ـ تنظم دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك بالتعاون مع جمعية تنظيم وحماية الأسرة الأردنية برنامجا ثقافيا اعلاميا في الثامن عشر من الشهر الجاري وذلك ضمن برنامج ثقافي اعلامي اعدته الدائرة في خطتها الرامية الى زيادة التفاعل بين الجامعة والمجتمع المحلي وتنميته.

ويشتمل البرنامج الذي يستمر اربعة ايام القاء محاضرات حول الوقاية ورفاهية الأسرة والأمن الغذائي وتنمية السكان والتثقيف الغذائي في فترتي الحمل والرضاعة يلقيها عدد من الاختصاصيين من الهيئة التدريسية في الجامعة.

وتلقى المحاضرات في مدرسة البلاوتة للبنات في دير علا ومركز التنمية في الكريمة ومركز التنمية الريفية في معدي.

دراسة علمية للادوية المتوفرة في السوق الدوائي الاردني

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية التابعة لوزارة الصحة انه تم اجراء دراسة علمية لجميع الادوية التي مضى على تسجيلها خمس سنوات بواسطة لجان متخصصة لتثبيت تسجيل الادوية الجيدة والغاء تسجيل المستحضرات التي لا تستند في وجودها الى مبرر علمي سواء اكان ذلك من حيث تركيبها او مفعولها او تأثيرها الجانبي.

واشارت المصادر الى انه تم في هذا المجال الاسترشاد باراء الاطباء والصيادلة المتخصصين والمعلومات والتقارير العلمية الواردة من المؤسسات العالمية مثل منظمة الصحة العالمية والمراكز الوطنية المتخصصة مثل منظمة الادوية والاغذية الامريكية ولجنة سلامة الادوية البريطانية.

واوضحت ان مجموع المستحضرات التي تمت اعادة دراستها ٩١٢ مستحضرا تم الغاء تسجيل ١٩٤ منها وتثبيت تسجيل الباقي اضافة الى تحليل ٣٠٧ مستحضرات في مختبر الرقابة الدوائية من بينها ٦٩ مستحضرا غير مطابق لمواصفات الدساتير الطبية.

وقالت المصادر انه تم دراسة الادوية المتوفرة في السوق الدوائي الاردني وتصنيفها وفقا لطريقة وصفها بموجب وصفة طبية خاصة او عادية.

مواصلة التفتيش على محلات السوبر ماركت

عمان ـ صوت الشعب ـ تابعت مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة حملتها التفتيشية على محلات بيع المواد الغذائية (السوبر ماركت) والكشف على المواد الغذائية فيها للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية ومدد الصلاحية.

وقد شملت هذه الحملة ٢٠ محلا.

ونتيجة لهذه الحملة، فقد تمت مصادرة واتلاف كميات مختلفة من المواد التي انتهت مدة صلاحيتها.

واحيل المخالفون من اصحاب هذه الحملات الى المحكمة العسكرية لعرضهم مواد غذائية منتهية مدة صلاحيتها او غير صالحة للاستهلاك.

وستستمر الحملة لتشمل باقي مناطق العاصمة والمحافظات الاخرى.

اجتماع لجنة الجامعة والمجتمع بالاردنية
العمل لزيادة الحضور الجامعي في نشاطات المجتمع

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة الجامعة والمجتمع في الجامعة الاردنية اجتماعا امس في كلية الزراعة برئاسة الدكتور مروان كمال عميد الكلية تم خلاله استعراض جهود اللجنة خلال العام الماضي وانجازاتها وبحث الموضوعات المتعلقة بانشاء مركز صحي في منطقة الاغوار بالتعاون مع وزارة الصحة وانشاء مركز للتوظيف في الجامعة لخدمة خريجيها.

وتقرر تشكيل لجنة فرعية لانشاء مركز التوظيف المذكور تضم عميد كلية التجارة والعلوم الادارية وعددا من اعضاء هيئة التدريس في كليات التجارة والعلوم الادارية والحقوق والهندسة لاجراء التنسيق اللازم بهذا الصدد مع ديوان الموظفين والجهات ذات العلاقة.

كما تقرر العمل على زيادة الحضور الجامعي في نشاطات المجتمع المحلي وتوثيق الاتصال بالهيئات الثقافية في المملكة كروابط الكتاب والفنانين التشكيليين والمسرحيين ونقابة الصحفيين لاقامة الندوات والمهرجانات والمعارض المشتركة لتوسيع قاعدة مشاركة الجامعة في الحركة الثقافية الاردنية.

مناقشة تقرير اللجنة المكلفة بتدقيق وثائق شراء الحبوب



عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة المركزية لشراء الحبوب اجتماعا برئاسة الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس اللجنة امس ناقشت خلاله التقرير المقدم من اللجنة المكلفة بتدقيق وثائق عمليات شراء الحبوب من مراكز الشراء في المملكة.

واشار التقرير الى انه تم شراء ١٨٨ طنا و ٥٠٤ كيلو غرامات من البذار المحسن بسعر ٢٢ر٦٢٠ر٤٨٠ دينار تم تسليمها للمنظمة التعاونية لبيعها للمزارعين بسعر التكلفة.

وبلغت كميات قمح الموانيء المشتراة ٢٤٧٥٧ طنا و ٩٥٩ كيلو غراما بسعر ٢٢١ر٧٦٧ر٣ دينار.

كما بلغت كميات العدس المشتراة ٤١٨٨ طنا و ١٠٥ كيلو غرامات بسعر ٢٢٠ر١٧٣ر٧١٧ دينار.

٤٣٠ الف طن صادرات شركة الاسمدة خلال العام الحالي

عمان ـ صوت الشعب ـ من المتوقع ان يبلغ مجموع ماستصدره شركة صناعة الاسمدة الاردنية خلال العام الحالي حوالي (٤٣٠) الف طن من الاسمدة.

فقد باعت الشركة حوالي (٢٢٥) الف طن من سماد فوسفات الاصدنيوم الثنائي خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي الى كل من الصين الشعبية، ايطاليا، الهند والباكستان، اثيوبيا، السعودية، كينيا، تايلاند، اليونان وماليزيا.

كما جرى التعاقد مع كل من الصين الشعبية والهند والباكستان لبيع (١٥٠) الف طن يتم شحنها قبل نهاية العام الحالي.

كذلك جرى التعاقد مع كل من السعودية وايطاليا لبيع (٥٥) الف طن من الاسمدة.

اما المبيعات المحلية فقد بلغت خلال التسعة اشهر الاولى ١٦٠٠ طن من سمادة فوسفات الامونيوم الثنائي كذلك تم بيع ٦٦٥ طنا من مادة حامض الكبريتيك المركز في السوق المحلي خلال الفترة المذكورة.

وتتوقع مصادر المؤسسة ان تزداد المبيعات للسوق المحلي خلال الاعوام القادمة.

اختتام البرنامج العلمي حول متابعة تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية

عمان ـ بترا ـ اختتم في قاعة المحاضرات بالمنظمة العربية للعلوم الادارية مساء امس البرنامج العلمي حول متابعة تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي.

وشارك في اللقاء الذي عقد بالتعاون بين المنظمة العربية للعلوم الادارية والمعهد العربي للتخطيط ومقره الكويت ١٥ دارسا يمثلون ١٤ دولة عربية.

وتضمن البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع عدة مساقات حول اساليب المتابعة الحديثة في تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط المركزي والتخطيط التاشيري واستعمال الاساليب الكمية في عملية المتابعة وانماط الرقابة.

وتخلل البرنامج عدة زيارات علمية لكل من شركة البوتاس العربية والجمعية العلمية الملكية وجامعة اليرموك.

اجتماع لجمعية ادر التعاونية

الكرك ـ صوت الشعب ـ تعقد الهيئة العمومية لجمعية ادر التعاونية الزراعية اجتماعها السنوي العام اليوم الخميس وذلك لمناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال.

ومما يذكر ان هذا الاجتماع سيكون قانونيا مهما كان عدد الحضور نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني في الاجتماع السابق.

المنطقة الحرة

الاهتمام بالناس ورقيّ المجتمع

سليمان المشيني

لو تعمقنا في دراسة سر خروج بعض الناس على العرف والنظلم والعادات الطيبة، وعدم قيامهم بواجبهم على اكمل وجه، وانحسار ظل التعاون والاخلاص والايثار، والجنوح الى التواكل، وغير ذلك من مظاهر الاحباط والقهر والياس احيانا، والاوبئة الاجتماعية التي تعترض مسيرة النهضة نحو الرقي، لو تعمقنا في دراسة ضيق كثير من ارباب الاسر ورباتها، وتمرد اعداد من الشباب على قواعد الخلق الرصين والفضائل وانطواء نسبة من الفتيات على انفسهن، لادركنا ان ثمة اسبابا متعددة افرزت هذه الافات ـ ان صح التعبير ـ وفي طليعتها باعتقادنا، السلبية، والاهمال وانعدام الاهتمام بالناس، ورعايتهم وتوجيههم والاخذ بيدهم، ولعمري انها اسباب جديرة بالوقوف عندها وبحثها وايجاد الحلول الناجعة لها.

يقول الفيلسوف العالمي ايمرسون: الاهتمام بالناس سحر يصنع المعجزات وهو الدواء الشافي من تلكم العقد التي تصيب الانسان في طفولته وفي صباه.. وحتى في شيخوخته فلا شيء يدمر الروح كالاهمال ولا سلاح يقضي على حب الحياة والطموح والاستمرار في العيش سوى الاهمال، فالطفل يبكي لانه يصر على انتزاع اهتمام والدته.

والشباب يتمرد على المجتمع الذي يعيش فيه وعلى والديه لانه يخشى بالا يجد من هؤلاء الذين يخصونه اكثر من سائر الناس الرعاية التي يحتاج اليها..

وكذلك الفتاة التي نراها منكمشة على نفسها.. لانها بالفعل لا تلقى من ابيها وامها واخوتها وبصفة خاصة امها، ما تصبو اليه، من رعاية واهتمام وهي في رحلتها من الطفولة البريئة الى الانوثة الناضجة.. ونأتي بعد ذلك الى الاسرة ونتساءل لماذا تحس الزوجة بالضيق من الحياة؟ الجواب: ان زوجها لا يمنحها من نفسه ووقته واهتمامه ما هي بامس الحاجة اليه... والام التي بلغت من العمر ما بلغت، بعد ان ادت رسالتها كاملة في الحياة، وكذلك الاب الذي احنت ظهره الجهود المستمرة المضنية في سبيل اسرته.. ما اكبر الهما عندما يشعران بالانزواء والوحدة والاهمال..

لهذا، فالاهتمام بالناس حاجة ملحة لندخل في روعهم ان منزلتهم في الافئدة كبيرة فنحبب اليهم الحياة، وقد جعلناهم يشعرون بالامن، ويحسون بان هناك من يشغل باله من اجلهم، ويوليهم العناية والرعاية، ودائم التفكير بهم.

ولقد شبه احد الحكماء ذلكم الاهتمام بالمؤشر الصغير الذي يمسك به قائد الفرقة الموسيقية المايسترو فاذا ما حركه تحركت معه الانامل على اوتار القلوب لتعزف لحن الحياة، اجمل لحن في الوجود، يقول بهذا الصدد اكبر علماء النفس الدكتور بلانشون.. قد يأتي اهمالنا للناس عن غير قصد لان الاهمال وعكسه الاهتمام صنوان، واذا اهتم المرء بمسألة استغرقت فكره ووقته فينسى كل شيء ماعداها لكن بعض الاهمال احيانا انما يصدر عن حافز اناني.

بقي ان نقول ان الاهتمام عطاء.. ولكي نعطي لا بد لنا من التضحية: التضحية باشياء ثمينة ذات اثر حساس في حياتنا.. كالتضحية بالجهد، والوقت، وبالاعصاب، باشياء مادية وهذه التضحية تكون على حساب ما نظنه سعادتنا الشخصية ولكن جدير بنا ان نعلم ان تضحيتنا هذه تسعد الكثيرين وحسبنا بان نحس بان في سعادة الاخرين سعادتنا.. فنحن اذن لا نخسر.. بل نربح ربحا مضاعفا.

وبعد... لو استعرضنا تاريخ كثير من العظماء في هذه الحياة، لوجدنا انهم كانوا مدينين فيما وصلوا اليه من رفعة ومجد، الى حد بعيد، الى الذين اعطوهم من حبهم واهتمامهم ما اضاء لهم الطريق واخذ بايديهم الى دروب التقدم والازدهار والنجاح.

في تعميم هام لمدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي
لا علاقة لمؤسسة الضمان باستمرار عمل المؤمن عليه الذي بلغ سن الشيخوخة او عدمه

عمان ـ صوت الشعب ـ اصدر السيد فرحي عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي تعميما حول استحقاق راتب تقاعد الشيخوخة وحق المؤمن عليه في الاستمرار بالعمل او الالتحاق بعمل اخر جديد حتى بلوغه الخامسة والستين من أجل استكمال المدة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.

وجاء في التعميم انه لا علاقة لمؤسسة الضمان الاجتماعي باستمرار عمل المؤمن عليه الذي يبلغ سن الشيخوخة او عدمه لان ذلك امر يعود لحاجة صاحب العمل ورغبة المؤمن عليه باستمراره في العمل.

كما اوضح التعميم انه يتوجب على المؤمن عليهم من مواليد ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣ في حال رغبتهم الاستمرار في الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي في عملهم التقدم بطلب لضم سنوات خدمة سابقة خلال مدة اقصاها ٣١ من الشهر الجاري وذلك من اجل استكمال الحد الادنى للحصول على راتب تقاعد الشيخوخة.

اما في حالة عدم رغبتهم بالاستمرار في الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي بسبب بلوغهم سن الشيخوخة فيتعين عليهم تزويد المؤسسة باستمارة ايقاف اقتطاع (استمارة تعديل) اعتبارا من الاول من كانون الثانى ١٩٨٤ تمهيدا لمنحهم تعويض الدفعة الواحدة.

واوضح التعميم ان المؤمن عليهم من مواليد ١٩٢٤ وما بعدها عليهم التقدم بطلب ضم سنوات خدمة سابقة او تزويد المؤسسة باستمارة ايقاف اقتطاع عند بلوغهم سن الشيخوخة المنصوص عليها في المادة ٤١ من القانون.

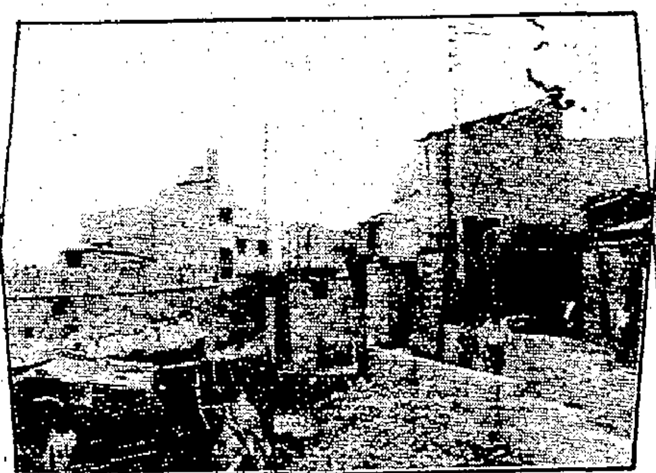
ويحق للمؤمن عليهن الاستمرار في الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي بعد بلوغ سن الشيخوخة (٥٥) سنة دون ضم سنوات خدمة سابقة وحتى سن الخامسة والستين لان من شأن ذلك استكمال المدة الموجبة لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة.

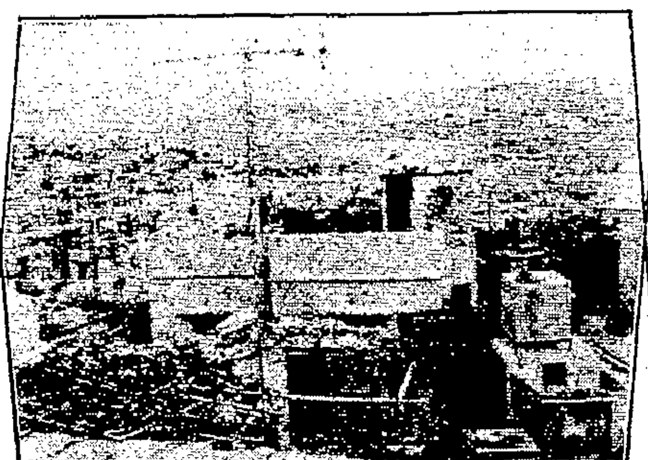
ويستطيع المؤمن عليه الذي يبلغ سن الستين بعد شموله باحكام قانون الضمان الاجتماعي الحصول على راتب تقاعد الشيخوخة اذا بلغت مدة اشتراكه في التأمين عشر سنوات منها ثلاث سنوات على الاقل متصلة.

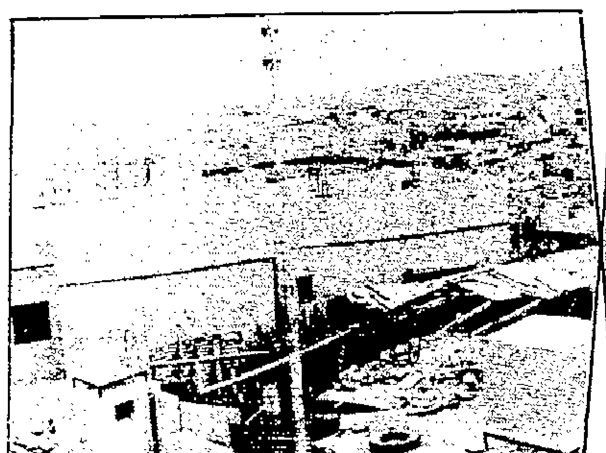
كما يجوز للمؤمن عليه الاستمرار في الخضوع لاحكام قانون الضمان الاجتماعي في عمله بعد بلوغ الستين وحتى الخامسة والستين اذا بلغت اشتراكاته قبل بلوغ الستين (٥) سنوات ودون ان يكون ملزما بشراء سنوات خدمة سابقة وفي جميع الاحوال يمكن للمؤمن عليه شراء سنوات خدمة سابقة اما للحصول على راتب تقاعد الشيخوخة عند بلوغه الستين او لزيادة الراتب التقاعدي سواء عندما يبلغ الستين او اكثر.

وطلب السيد مدير مؤسسة الضمان الاجتماعي التقيد بمضمون هذا التعميم علما بأن المؤسسة لن تنظر في اي طلب ضم سنوات خدمة سابقة يقدم لها بعد التاريخ المشار اليه.


– التنظيم اتضح اكثر.. مسألة نسبية

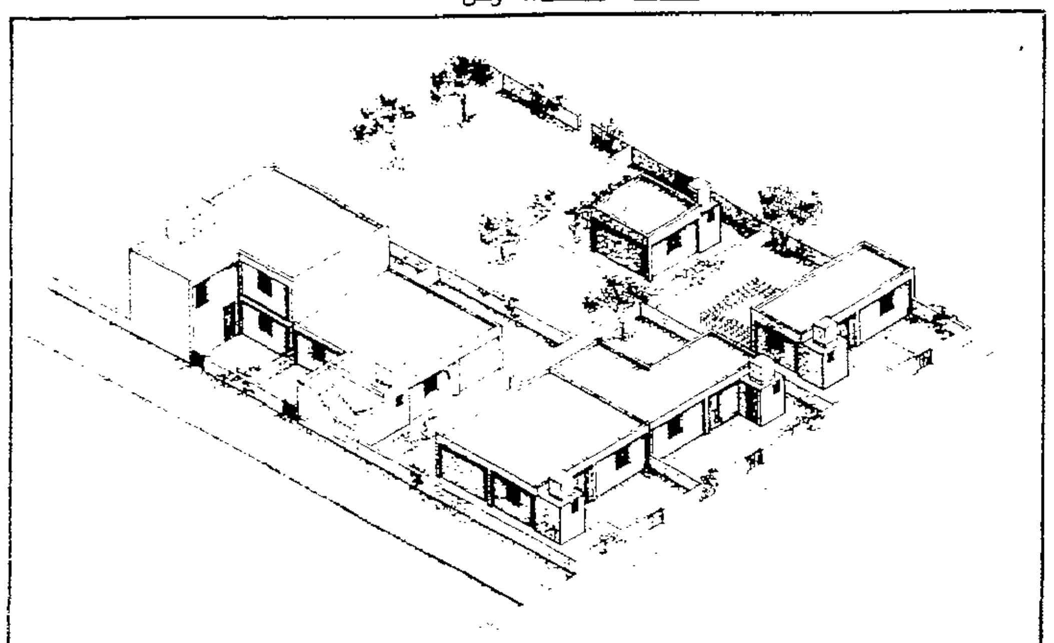

– اثار البيوت قديمة.. باقية


– منظر عام.. القديم والجديد معا


– الحالة تحسنت.. ولكن

مشروع التطوير الحضري.. اين وصل؟

النمو السكاني السريع افرز مناطق شعبية بلا خدمات
مساكن ل ١٧٠٠ عائلة ينتهي العمل بها في الصيف القادم
المشروع تجربة ستعمم على مناطق المملكة في حالة نجاحها



تحقيق: ابراهيم نصر الله
مها جابر
تصوير: حواجرة

التطوير.. ضرورة حياتية، تفرضها الحياة نفسها، وعكس ذلك يعني التوقف، وبالتالي التحجر والموت.

مشروع التطوير الحضري، خطوة في الاتجاه الصحيح، لا يمكن ان يكون لها وجودها الكامل الفاعل الا اذا اتسعت، العاملون في المشروع والمواطنون المستفيدون منه يؤكدون هذه الحقيقة. ويؤكدون ان ما تم انجازه حتى الان يصل الى مرحلة الرضى.

وتبقى هذه التجربة هامة، ومن الواجب ان تنجح. «صوت الشعب» التقت بالدكتور هشام الزاغة مدير المشروع والتقت بالمواطنين المنتفعين للوقوف على الانجازات والمطالب.

وفي البداية كان هذا الحوار مع الدكتور الزاغة.

*** صوت الشعب: ما هي الدوافع الاساسية لتأسيس هذا المشروع.**

يقول الدوافع الاساسية تكمن في ان مدينة عمان نمت نموا سريعا في السبعينات وبمعدل اسرع من معدل الخدمات الاساسية كالمياه والمجاري والاسكان مما ادى الى ظهور مناطق سكنية متخلفة من النواحي الاجتماعية والصحية والبيئية.

وقد فكرت الحكومة بضرورة تطوير هذه المناطق عن طريق تأمين الحد الادنى من الاحتياجات الانسانية كالمسكن والخدمات الضرورية المرافقة له.

وفي بداية عام ٧٨ تعاونت الحكومة مع البنك الدولي في اعداد الدراسات الاولية لتمويل مشروع المناطق المتخلفة في عمان، ونتيجة لعملية المسح الاجتماعي الذي تم في معظم مناطق مدينة عمان وضواحيها تم اختيار خمسة مناطق شعبية متخلفة وهي: حي ام تينة، والجوفة، الرمم، الحدادة والنزهة.

وتشتمل عملية التطوير على تمليك الارض للمقيمين عليها، ومن الضروري هنا ان نوضح ان سكان هذه المناطق يقيمون في مباني من الطين او الزينكو على اراض يملكونها، وبالتالي كان الهدف الاول للمشروع هو تقسيم الارض الى قطع صغيرة نسبيا «١٠٠ م للقطعة» وتمليكها للمقيمين عليها.

بالاضافة الى فتح الممرات والطرق لتخدم المنطقة وتمديد شبكات المياه والمجاري والكهرباء في هذه المواقع.

وقد تأسست الدائرة لهذا الغرض في ١٩٨٠/٧/٨. وابتدأت الدائرة بتعيين الجهاز الفني اللازم لادارة المشروع واستقدمت خبراء لمساعدتها في اعداد التصاميم النهائية اللازمة. وبوشر العمل في ثلاثة من هذه المواقع في نهاية عام ٨٢. وما زال العمل جاريا، ويتوقع الانتهاء منه في صيف عام ٨٤.

تجربة الدول الاخرى

*** «صوت الشعب» ماذا عن تجربة البلدان الاخرى في هذا المجال؟**

يجيب الدكتور الزاغة:

فكرة التطوير الحضري ابتدأت في اوائل السبعينات حيث انشأ البنك الدولي قسما متخصصا لتقديم التمويل اللازم لدول العالم الثالث التي تتواجد فيها مناطق شعبية متخلفة.

وكان اسلوب التطور في البداية يشتمل على هدم او ازالة المناطق الشعبية نهائيا وترحيل السكان الى مساكن جديدة في موقع اخر.

الا ان عملية التطبيق لبعض المشاريع التي نفذت في دول جنوب شرق اسيا سنغافورة وبعض دول افريقيا وغيرها اثبتت ان عملية الترحيل ليست مجدية لعدة اسباب نذكر منها:

ان بعض هذه المواقع في داخل المدن ويتوفر فيها بعض الاستثمارات، كالاقتصادية التي ستتم خسارتها اذا ما ازيلت المنطقة بكاملها.

والسبب الاخر هو تفكك النسيج الاجتماعي لسكان المنطقة لان معظمهم تواجدوا فيها لفترات طويلة.

ولذا اصبح الاسلوب الجديد هو تطوير نفس الموقع بتقديم كافة الخدمات له وتحسين المساكن على مراحل، واقتصار عملية ترحيل السكان على نسبة قليلة لا تزيد على ١٠ بالمئة لنتمكن من اقامة ممرات وطرق.

وكذلك اقامة اسكان شعبي في مناطق خالية محيطة بالمدن لتستوعب الزيادات السكانية من ذوي الدخل المتدني، وتخفيف الازدحام السكاني في المناطق الشعبية، عن طريق الترحيل على مراحل وخاصة ابناء الاسر ذات الحجم الكبير.

وهذه الاساليب طبقت في المغرب وتونس ولكن معظم المشاريع لم يتم تنفيذها كاملة، ولم يتسن لنا الاطلاع الميداني ولكننا سمعنا عن نجاح الفكرة.

المشروع تجريبي في انتظار التعميم

ابتدأت الحكومة بهذا المشروع كمشروع تجريبي يتم تطبيقه في عمان واذا ثبتت جدواه ليتم تعميمه على كل مناطق المملكة.

وتبلغ قيمة المشروع ٢٠ مليون دينار، وستقوم الحكومة بتطبيقه في مناطق خارج عمان في ضوء انجازات المشروع الحالي.

الانجازات بالارقام

في مواقع التطوير يوجد ١٧٠٠ عائلة يبلغ مجموع سكانها ١٥ الف نسمة ويتم توزيع قطع الاراضي التي يقيمون عليها، وفي موقعي الجوفة والرمم ستتم مشاريع خدمات المياه والمجاري خلال شهرين.

وفي موقع ام تينه سيتم الانتهاء من تنفيذ الخدمات في صيف ٨٤.

اما بالنسبة لمشاريع الاسكان الجديدة فاننا نقيم ثلاث مناطق اسكان جديدة في القويسمة، وماركا والرصيفة حيث تم استملاك ما مجموعه ٩٠٠ دونم لاقامة ٣ الاف وحدة سكنية شعبية عليها.

واحيلت عطاءات هذه المواقع خلال النصف الثاني من عام ٨٣ وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين دينار، وسينتهي العمل بها بعد عامين وسيتم توزيعها على ذوي الدخل المتدني مقابل دفع اقساط شهرية لمدة ١٨ عاما، مع دفعة مقدمة ٥ بالمئة. وستكون الاولوية للذين يسكنون في المناطق الشعبية.

مواصفات المساكن الجديدة

المساكن الشعبية التي تنفذها تسمى المسكن النواة، وهذا يعني مسكنا قابلا للتوسع افقيا وعموديا يبدأ من ٤٠ مترا مربعا وينتهي ب ٨٠ مترا.

والسبب في ذلك حتى يتمكن المنتفعون من توسيع مساكنهم حسب قدراتهم المادية وحجم العائلة.

تكلفة الابنية الجديدة تغطي ثمن الارض بالاضافة الى الخدمات والانشاء المقام وتتراوح الكلفة ما بين ٢٠٠٠ – ٤٥٠٠ دينار.

وكل ما ينفق على المشروع يسترجع من المنتفعين باستثناء الخدمات الاجتماعية، والتي تشمل المدارس والعيادات الصحية ومراكز تدريب حرفي ومراكز اجتماعية، وهذه تغطي تكاليفها من مساهمة الدولة في المشروع والتي تقدر ب ٣٠ بالمئة في الكلفة الاجمالية.

اهم المشاكل

هناك نوعان من المشاكل، النوع الاول يتعلق بمسألة الاقتناع حيث ابدت جهات حكومية عدم استحسان المعايير التنظيمية والهندسية المتعلقة بحجم البيوت.

وقد قمنا باعادة التصاميم وزيادة المساحات التي كانت مقررة لكل وحدة.

اما المشكلة الثانية فتمثل في مدى تفهم السكان، وعدم تعاونهم في استخدام المرافق الملحقة بالمشروع بشكل سليم.

ولكنني استطيع القول ان المواطنين راضون، لامتلاكهم الارض والبيوت، ولان القسط الشهري يتراوح بين ١٧ – ٣٥ دينارا. وهو لا يشكل عبئا كبيرا عليهم.

المشروع في المملكة

*** هل يمتد المشروع ليشمل مناطق خارج محافظة العاصمة؟**

يقول الدكتور الزاغة ان المناطق التي يمكن ان يطبق فيها المشروع هي العقبة والزرقاء، اما في الارياف فان المواطنين يملكون الارض. كما ان الوضع الصحي في الارياف افضل من مثيله في العاصمة.

جهاز العمل

وعن جهاز المشروع يقول الدكتور الزاغة يتكون الجهاز من ٧٠ شخصا، تتوزع تخصصاتهم في مجالات الهندسة المدنية، والتخطيط والعمارة بالاضافة الى الباحثات الاجتماعيات والجهاز الاداري والمساحين.

ثم انتقلت «صوت الشعب» الى مواقع العمل، الى حي ام تينه حيث يتم تنفيذ المشروع حاليا.

● بعض المنازل تم بناؤها، والبعض الاخر مازالت قيد البناء.. ترى ماذا يقول المواطنون في المنطقة، والذين يمثلهم المشروع؟


– د. هشام الزاغة


– علي مرعي


– نعيم محمد رشيد


– احمد حسين نجم


– محمود مسلم


– ام فيصل


– ام اسامة

الخروج من الواقع الصعب

يقول السيد محمود مسلم ان الناس قد اضطروا للقبول بالمشروع نظرا للوضع السيء جدا الذي كانوا يعيشونه.. اذ ان المنازل جميعها في المنطقة كانت من «الزينكو» وهذا وضع غير صحي على الاطلاق.

اثمان المنازل مرتفعة

اما ام فيصل فتقول: ان ثمن المنازل مرتفع بعض الشيء، اذ ان سعر المتر الواحد حسب علينا بخمسة واربعين دينارا.

ونقوم بدفع مبلغ مائتي دينار كدفعة اولى، وندفع الباقي على اقساط، تدفع خلال فترة زمنية طويلة، جدا، وقد تستغرق حوالي ١٨ عاما وربما اكثر اذا كان دخل الفرد متدن جدا. ولكن.. ماذا سنفعل لم نجد وسيلة افضل اننا مضطرون لذلك.

الاقساط الشهرية

اما السيد نعيم محمد رشيد وهو ايضا من المشمولين بالمشروع فيقول: ان المشروع لا بأس به.. بالرغم من اقساطه التي تعتبر مرتفعة بالنظر الى دخل المواطنين المنتفعين بهذا المشروع، اضافة الى طول الفترة الزمنية التي سيتم بها تسديد المبلغ الذي هو ثمن قطعة الارض.

*** ما هو المبلغ الذي يدفعه الفرد الواحد شهريا؟**

هذا يتبع دخل الفرد.. فانا مثلا ادفع في الشهر الواحد ٢١ دينارا.. وانا اعمل عامل بناء.. لذا فان المبلغ المذكور يعتبر مرتفعا مقارنة مع دخلي الشهري.

الخدمات.. اين؟

اما السيد علي مرعي فهو يعترض على عدم وجود المياه والكهرباء في المنطقة..

كما ان الناس يضطرون للقيام بتمديدات داخلية، بحيث يقومون بتوصيل المياه من الجيران، او يشترون المياه بواسطة التنك، باسعار مرتفعة.

اما الشوارع فهي رديئة للغاية، وهي ليست شوارع بالمعنى التام.. اذ أنها عبارة عن ازقة ضيقة جدا لا يتعدى عرضها ١٨٠ سم وهي غير معبدة او منظمة.

اما المسافة بين البيت و «حدود» البيت الثاني فهي مسافة ضيقة للغاية ولا تتعدى المتر ونصف المتر.. وهذا برايي غير قانوني.

* اما بالنسبة للمياه فانني اود ان انوه هنا الى ان المواطنين يقومون بشراء المياه باسعار مرتفعة تبلغ دينارا للمتر الواحد.. ويجدون صعوبة في نقل المياه من مصدر شرائها الى المنازل.

● وام هيثم تشكو الاخرى من عدم وجود المياه في المنطقة.. وتقول ان هذه مشكلة كبيرة بالنسبة للاسرة التي عندها عدد كبير من الاطفال، مع الاخذ بعين الاعتبار وضع المنطقة من حيث الكثافة السكانية فيها، وقذارة شوارعها وازقتها خاصة وان بعض الساكنين فيها يقومون بتربية اعداد كبيرة من الغنم والحمام.

وهناك ملاحظة تود ام هيثم ان تتطرق لها وهي: ان بعض الاسر حصلت على عدة قطع من الاراضي، مع العلم ان هذه الاسر لا تحتاج لذلك.

وهناك اسر اخرى بحاجة فعلا الى اكثر من قطعة ارض ولكنها لم تحصل الا على قطعة واحدة صغيرة الحجم.

● وتتكون عائلة ام هيثم من ١٤ فردا وهي تعيش في منزل مكون من ثلاث غرف.. وهي لا تقر بان وضعها هذا هو وضع عادل.

ضيق الشوارع

السيد احمد حسن نجم وزوجته ام اسامة يؤكدان ان الابنية غير متجانسة، وهذا يجعل المنطقة غير منظمة.







«صوت الشعب» ترصد
سير الانتخابات
البلدية في اربد



الأمية بين النساء تجعلهن يقترعن لرؤساء الكتل فقط!!

كتب خالد نصرالله ونايف الهشلمون:

منذ الصباح الباكر بدأت جموع الناخبين والناخبات تتجه الى صناديق الاقتراع المنتشره في كافة انحاء مدينة اربد لانتخاب مجلس بلدي جديد للمدينة.

السيارات التي تم تجهيزها من قبل المرشحين تجوب اطراف المدينة لتسهيل عملية وصول الناخبين الى صناديق الاقتراع المخصصة لهم كل شيء يسير بنظام وهدوء تام لانجاز هذه المهمه التي عاشت اربد بانتظارها طيلة الاشهر الثلاثة الماضية.

"صوت الشعب" اغتنمت هذه الفرصة واجرت عددا من اللقاءات مع المسؤولين والمرشحين والناخبين في عروس الشمال.



العميد غازي جرار

مدير شرطة المحافظة

قال حول الاجراءات التي اتخذت لضمان سير العملية الانتخابية في مدينة اربد:

قسمت اربد الى خمس عشرة دائرة انتخابية (٨) للاناث و (٧) للذكور وروعي فيها فصل المقترعين من الذكور عن الاناث لتسهيل حركة كل منهم وحرصنا على ان تكون القاعات فسيحة لتتسع لهيئة الاقتراع وممثلي المرشحين وروعي ان تكون لهذه المراكز اسوار وساحات تضمن وجود الناخبين بعيدا عن حركة السيارة.

ولقد كان امامنا ومنذ الصباح الباكر هدفان: الاول - المحافظة على الامن العام باستمرار خلال عملية الاقتراع والثاني هو تأمين حرية ونزاهة الانتخابات ولقد وضعنا في كل مركز اقتراع ضابطا كبيرا برتبة مقدم او رائد وعند كل صندوق ضابطا ووكيل واربعة افراد من الشرطة.

وبالنسبة لسير العملية الانتخابية قال العميد جرار انا مطمئن وكل شيء يسير بشكل جيد وهذا يعود بالدرجة الاولى الى وعي المواطنين.



زهير ابو ارجيع

مساعد محافظ اربد

السيد زهير ابو ارجيع مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لبلدية اربد قال:

بدأ الاقتراع في موعده المحدد حيث كانت اللجان متواجدة في مراكزها وقد لمسنا من زياراتنا للصناديق اقبالا جيدا وان كل شيء يسير بهدوء ونظام.

وقال ان الانتخابات لهذا العام تختلف عن المرات السابقة حيث تضاعف عدد الناخبين وشاركت المرأة في الانتخابات لاول مرة، وعن الصعوبات التي يمكن ان تكون قد واجهتهم قال السيد ابو ارجيع:

لم نواجه حتى الان اية مشكلة والاتصال مستمر بيننا وبين اجهزة الشرطة للاطمئنان على سير العملية الانتخابية.



المقدم هاشم القيسي

نائب مدير الشرطة

المقدم هاشم القيسي نائب مدير شرطة اربد والمسؤول عن النواحي الامنية المتعلقة بالانتخابات والقائمين عليها من رجال الامن العام قال:

جهزنا سيارة بها جميع اجهزة الاتصالات مع جميع مراكز الاقتراع واتواجد بها مع السيد زهير ابو ارجيع رئيس الانتخابات باستمرار لتلقي اية شكاوي أو أي مشكلة للعمل على حلها على الفور. وقد قمنا بجولة تفقدية منذ الصباح الباكر على مراكز الاقتراع ووجدنا ان العملية الانتخابية تسير سيرا حسنا وكما توقعنا وكان الاقبال على صناديق الاقتراع جيدا



المسؤولون والمرشحون والمواطنون يبدون اراءهم في الانتخابات





مع المرشحين

د. عبد الرزاق طبيشات

الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس كتلة التعاون ورئيس بلدية اربد التقيناه اثناء العملية الانتخابية فقال:

العملية الانتخابية مازالت حتى الان جيده، وتسير كما هو متوقع لها، والمؤلم جدا ان الاخوات الاميات يلاقين صعوبة في الادلاء باصواتهن، ويكتفين بذكر اسم رئيس الكتلة ولديّ قناعة بانهن يرغبن في انتخاب تسعة مرشحين، الا انهن لايحفظن اسماء المرشحين مما يضيع الفرصة على الاخوة المرشحين ولا بد من حل هذه المشكلة. واني متفائل بنجاح كتلة التعاون.

سمير خريس

رئيس كتلة العمل قال: الامور تسير سيرا حسنا، والاقبال جيد، والروح الرياضية بين المرشحين سائدة، هناك بطء في التسجيل، ونأمل ان يتمكن الجميع من الاقتراع، كما نأمل نجاح كتلة العمل.

عبدالله ارشيدات

مرشح مستقل

قال انه لاتوجد اي ملاحظة سلبية على عملية الانتخابات حيث تسير بروح محبة وهدوء، واني متفائل بنجاحي وآمل بفوز من هم مخلصين لخدمة هذه المدينة بغض النظر عن اي اعتبار آخر.

يوسف التل

رئيس كتلة الوحده الوطنية قال:

تسير العملية الانتخابية بشكل جيد لكن الاحظ ان الاقبال قليل على صناديق الاقتراع ونأمل في ازدياد الاقبال حتى يكتمل النصاب القانوني ويكون كل فرد قد ادى واجبه في ممارسة حقه في الاقتراع.

مع المواطنين

عارف ارشيدات

لمست ان عملية الانتخابات تتم بسهولة وبنظام ونزاهة وحياد تام. ومن ناحيتي فاني اخترت المرشح الذي اجد فيه مصلحة البلد دون الالتفات الى اي اعتبارات اخرى.

فوزي الشلبي

تسير عملية الانتخابات لبلدية اربد بشكل منظم يدل على وعي حضاري وثقافي بارزين بين المواطنين في هذه المدينة.

ولقد تم اختياري للمرشحين حسب قناعتي الشخصية بانتمائهم الى مدينتهم، وصدقهم في العمل على النهوض بمدينة اربد الحديثة بما يتناسب ومتطلبات التغيّر الحضاري والثقافي.

المهندس خالد العزه

اخترت المرشح الذي اطمح ان يكون عند حسن الظن به وان يلبي متطلبات المواطنين لتصبح هذه المدينة بحق عروسا للشمال وقد راعيت ان يكون اختياري موضوعيا دون اي اعتبارات واسأل الله ان يوفق من يتم اختيارهم خاصة وان هذا الاختيار هو اختيار ديمقراطي لخدمة البلد والمواطن. وان يكونوا عند حسن ظن الناس وان يعملوا على تنفيذ وتحقيق الشعارات التي طرحوها للنهوض بهذه المدينة.

رائدة حتامله

ان عملية الانتخابات هذا اليوم نزيهة جدا ولكن الناخبين يدفعون الى الانتخابات من قبل المرشحين

وكان بودي لو أن المرشحين اختصروا من نفقاتهم على الحمله الانتخابيه وصرفوها الى مشاريع اخرى لكان افضل للمدينة وللمواطنين لانها باعتقادي كانت مصاريف لامبرر لها. ونأمل من الاخوة الفائزين ان يكونوا عند حسن ظن منتخبيهم والوفاء بوعودهم التي قطعوها للمواطنين.



ضياء طبيشات

تسير الانتخابات بشكل جيد رغم انه يوجد بعض السلبيات حيث يتزاحم ممثلو المرشحين على كسب اصوات الناخبين

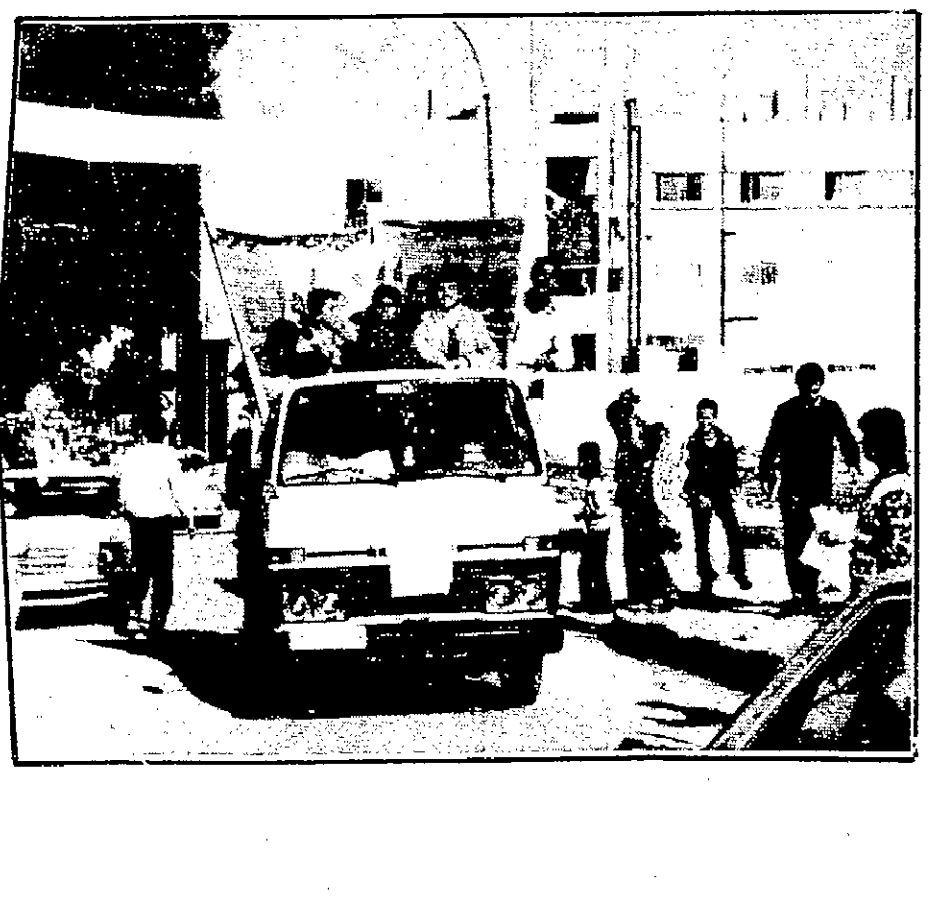
وحول مشاركة المرأة في الانتخابات قالت: انها بادرة حضارية جيدة ان تشارك المرأة في اختيار المجلس البلدى.

امل التل

انا سعيده جدا باشراك المراة في الانتخابات ولكنني ارى ضرورة ادخال قائمة باسماء المرشحين لان الغالبية من النساء اميات، وكان للشرطه الدور الرئيسي في حفظ النظام وسير العملية الانتخابية بهدوء.







اعلان بيع محل

يوجد لدينا محل تجاري للبيع مع سدة وديكور وتلفون في ضاحية الحسين للاسكان، مقابل محطة بنزين الشميساني وبجانب صالون اكرم.

دورات في مركز الحاسب الالكتروني

يعقد مركز الحاسب الالكتروني والمعلومات في جامعة اليرموك دورة تدريبية في برمجة وتحليل النظم لمدة ستة اشهر ابتداء من ١٩٨٤/١/١٥ ولغاية ١٩٨٤٣/٦/٣٠ يمنح المشارك فيها شهادة البرمجة وتحليل النظم شروط الالتحاق بالدورة:

١- شهادة بكالوريوس - تخصص علوم او هندسة او ادارة اعمال او محاسبة او اقتصاد.

٢- شهادة دبلوم (سنتان بعد الثانوية) تخصص علوم او ادارة او كمبيوتر.

٣- الراغبون من طلبة الماجستير تخصص تربية والذي تقتضي متطلبات دراستهم استخدام الكمبيوتر.

رسوم الدورة ٣٥٠ دينار تشمل رسوم التدريس ورسوم الاستخدام العملي لاجهزة كمبيوتر الجامعة.

تقدم الطلبات الى مركز الحاسب الالكتروني والمعلومات

ملاحظة: مصحوبة بالشهادة العلمية وكشف العلامات. آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/١/١.

جامعة اليرموك

اعــــلان

تعلن شركة الاستثمارات الهندسية المساهمة المحدوده - وكلاء سيارات تالبوت - بانها قد استغنت عن خدمات السيد جلال يوسف عساف اعتبارا من تاريخ ١٩٨٣/١٢/١٥ وبناء عليه لم يعد لها به اي علاقة كائنا ما كانت.

اعــــلان

تعلن بلدية الرصيفة عن طرح عطاء تلزيم قلم الذبيحة للعام ١٩٨٤ بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٠.

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزاد عليه الحضور الى دار البلدية في الموعد المحدد مصطحبا تامينا قدره ١٠٪ من قيمة المزاد.

مصلح الطراونه
رئيس لجنة بلدية الرصيفة

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

اعلان انقطاع التيار الكهربائي

تعلن الشركة للمواطنين الكرام بان التيار الكهربائي سيقطع عن المناطق المبينة ادناه يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١٢/١٦.

أولا - محطة تحويل الاشغال المعدنية:

مصنع الكيماويات المتحدة - مصنع الشركة القبرصية - الاشغال المعدنية - مصنع رافيا والمنطقة المحيطة بهم.
من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك لتتمكن الشركة من ازاحة كوابل محطة تحويل الاشغال المعدنية المعارضة.

ثانيا - اسكان ابو عنزه والمهندسين الزراعيين:

- اسكان المهندسين الزراعيين والمنطقة المحيطة به.
- عمارة الريان والمنطقة المحيطة به.

من الساعة السابعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر وذلك لتتمكن الشركة من كهربة محطتي تحويل رياض وروابي الشميساني.

ثالثا - خطة البقعة - الرميمين - ام جوزه:

- بلدية الرميمين بكاملها.
- قرية ام جوزه بكاملها.

من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الرابعة مساءا وذلك لتتمكن الشركة من ربط خط زي وخط علان - الصبيحي الهوائيين ٣٣٠٠٠ فولت.

الادارة

اجتماعيات

عيد ميلاد سعيد

مصطفى المالح والسيدة عقيلته وجميع الاهل في اربد وعمان يهنئون الاخ خالد المغربي والسيدة عقيلته في السعودية بمناسبة العيد الثاني للميلاد ١٥ / ١٢ / ١٩٨٣ لطفلتهم
ملبس خالد المغربي
وقد اقام لها الاهل حفل شيق حضره لفيف من الاصدقاء والاحباء
تهانينا... والف مبروك وعقبال مئة عام

تهنئة

أسرة مصرف الرافدين فرع العقبة يهنئون الزميل
السيد/ جميل الزنيات
بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة
رندة هاني فرج
مبروك وبالرفاه والبنين

تهنئة من الاعماق

طلال الوراقي يتقدم بأجمل التهاني الحارة من آل عواد بمناسبة نجاح ولدهم
المهندس جمال عوّاد
وحصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصناعية من الولايات المتحدة الامريكية، الف مبروك وعقبال الماجستير

تهنئة

عبد الرحمن الذنيبات وعائلته يتقدمان بأجمل التهاني وأطيب التبريكات للسيد
جميل الذنيبات
بمناسبة زفافه على الآنسة
رنده هاني فرج
ويتمنيان لهما دوام السعادة وبالرفاه والبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة المحدودة

اعلان تحذير

كهربة خط النقل ٣٣ ك.ف المزدوج - جامعة اليرموك الموقع الدائم، يوم الاحد ١٩٨٣/١٢/١٨

تعلن الشركة للمواطنين الكرام بانه سيتم كهربة خط ٣٣ ك.ف المزدوج المغذي للموقع الدائم / جامعة اليرموك والذي يبتدىء من محطة التحويل الرئيسية وينتهي في الموقع الدائم لجامعة اليرموك وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/١٢/١٨. يرجى من الاخوة المواطنين الانتباه والحذر وعدم الاقتراب من الخط حفاظا على سلامتهم.

الادارة

فقدان رخصة سيارة

اعلن انا المدعو كاسر حسين النصرة عن فقدان رخصة السيارة رقم ١٣٩٩١٧ والتي فقدت مني في معان، يرجى ممن يجدها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او سوبر ماركت حرارة في معان وله الشكر.

فقدان رخصة سوق خصوصي

اعلن انا فؤاد عمران الشمايلة عن فقدان رخصتي السواقة الخصوصي والصادرة من الكرك والتي تحمل الرقم ٣٠٠/١٢٩٨ يرجى ممن يجدها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بمكتب صوت الشعب، الكرك تلفون ٥١٨٥١ او تلفون ٥١٦٨٦.
وله جزيل الشكر
ملاحظة: معها اوراق ثبوتية اخرى هامة.

هكذا من الأصل

الخميس ١٥ كانون الاول ٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة
مال واقتصاد

توصيات المؤتمر العربي الدولي الاول للطاقة الشمسية

الكويت - رويتر - تفكر دول عربية يتوقع ان يدوم نفطها قرنا اخر من الزمن على الاقل في الاعتماد على الشمس للمحافظة على ثرواتها من الطاقة.

واوصى اول مؤتمر عربي دولي للطاقة الشمسية عقد في الكويت بأن تنسق الدول العربية جهودها من اجل تطوير الطاقة الشمسية.

وابلغ السيد علي صايغ رئيس المؤتمر وكالة رويتر قوله «نحن لا نرى ان جهودنا في تطوير الطاقة الشمسية تهدد سوق النفط». وحضر الاجتماع الذي استغرق خمسة ايام حوالي ٣٠٠ خبير من ١٦ دولة عربية و ١٦ بلدا غير عربي.

وقال السيد صايغ الذي يرئس قسم الطاقة الشمسية في مؤسسة الكويت للابحاث العلمية ان الطاقة الشمسية قد تسد خمسة بالمئة من حاجات العالم من الطاقة بحلول نهاية هذا القرن بالمقارنة بنسبة نصف بالمئة الان.

ومضى يقول ان من شأن الاستعمال المتزايد للطاقة الشمسية يخفض الاعتماد على النفط ويخفض من استنزاف الاحتياطي.

والطاقة الشمسية التي يجري انتاجها من ضوء الشمس وحرارتها طورت بشكل سريع منذ سنة ١٩٥٨ عندما استخدمت لاعطاء الطاقة للكوكب الاصطناعي الامريكي فانجارد - ١ حيث اعتبر الامر اول تطبيق رئيسي لعملية استخدام ضوء الشمس لتوليد الطاقة.

وفي وقت مبكر من الستينات كانت كلفة وات الذروة من الطاقة الشمسية حوالي ١٠٠٠ر١ دولار. ووات الذروة هو الطاقة المولدة ظهرا في يوم صاف يكون فيه ضوء الشمس في اعلى قوته.

واصبحت هذه الكلفة الان سبعة دولارات ويتوقع العلماء مزيدا من الانخفاض الى ان تماثل سائر مصادر الطاقة في منتصف التسعينات. والطاقة الشمسية يمكن ان تكون الان بالفعل اقل كلفة من المصادر الاخرى للطاقة في المناطق الريفية النائية التي ليست مربوطة بشبكة كهربائية.

ويشمل تطبيق هذه الطاقة تكييف الهواء في المنازل وضخ المياه ووحدات تحلية المياه المالحة وحماية انابيب النفط من عمليات الانفجار المكلفة نتيجة التآكل.

واخذ الباحثون في البلدان العربية التي لكثير منها معدل يبلغ تسع ساعات من نور الشمس يوميا يلحقون بركب التطورات في مجال الطاقة الشمسية في الغرب كما اظهرت ٨١ دراسة اتسمت بالاختصاص الرفيع المستوى قدمت الى المؤتمر.

وقد ارتفع استهلاك الطاقة في الدول العربية بنسبة ١٥ بالمئة بين سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٨١ سد معظمها كما تقول منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول النفط والغاز الطبيعي.

والطاقة الشمسية التي تستخدم لتأمين مياه الشرب وللتبريد بالنسبة الى القبائل الصحراوية هي خالية من التلوث ولا تحتاج الى كثير من الصيانة.

ومن اكثر مشروعات الطاقة الشمسية طموحا في العالم العربي قرية شمسية بناها الامريكيون والسعوديون بكلفة ١٠٠ مليون دولار قرب الرياض وخطط لها كي تكون نموذجا لمشروعات مماثلة في انحاء المملكة.

وقال مندوبون ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم ولديها اكبر احتياطي نفطي معروف هي ايضا اكبر مستثمر في مجال الطاقة الشمسية بين الدول العربية اذ تنفق على ذلك مبلغ ٤٠ مليون دولار سنويا.

وينفق العراق حوالي عشرة ملايين دولار في السنة على الابحاث في مجال الطاقة الشمسية كما تنفق الكويت حوالي مليوني دولار. وقال السيد صايغ «في الكويت يكفي اللحاق بالتطورات في سائر البلدان».

وصرح مندوبون بان الحكومات العربية لم تعترف بعد بالاحتمالات الكاملة التي تقدمها الطاقة الشمسية التي لا تستطيع ان

من جون كوهوت

تنافس تجاريا الكهرباء المولدة بواسطة البترول والمدعومة من الحكومة بقوة.

وقال احد العلماء ان الكهرباء التي تولد بواسطة البترول تكلف اكثر من كلفتها في الغرب لسبب بسيط هو ان الحكومات لم تعط اهتماما كبيرا للكلفة عندما كان الدخل النفطي مرتفعا.

وصرح مدير في احدى شركات الطاقة الشمسية يتخذ من الخليج مقرا له بقوله «ان هدر الطاقة في منطقة الخليج هو امر شيطاني».

وقال المندوبون ان هناك مشكلة كبيرة وهي اقناع الناس بضرورة توفير الطاقة وافهامهم القدرة المحتملة للطاقة الشمسية على المنافسة من حيث السعر.

واوصى المؤتمر بانشاء دراسات حول الطاقة الشمسية في مؤسسات التربية العليا وباقامة مراكز معلومات مركزية لتخفيف وقوع ازدواج في الابحاث الخاصة بالطاقة.

وابلغ عالم عربي وكالة رويتر قوله «ان هناك الكثير للمراهنة عليه. فلكون العالم الغربي قلقا الى هذه الدرجة بشأن امن امداداته النفطية من الخليج فان من مصلحتنا التأكد من ان هناك امدادات كافية من الطاقة من مختلف المصادر والكثير من هذه الامدادات.

محصول القمح والقطن يحققان ارقاما قياسية في الصين لهذا العام

بكين - تفيد التقديرات الاولى التي اذيعت في بكين بان محصول الصين من الحبوب بلغ هذا العام رقما قياسيا قدره ٣٧٠ مليون طن اي بزيادة ٧ر٤ في المائة عن العام الماضي.

وقد اعلن فانج جان المتحدث باسم زارة الزراعة الصينية هذا الرقم - في مؤتمر صحفي واشار الى ان هذه النتيجة الطيبة تحققت برغم الظروف المناخية السيئة حيث الفيضانات في الجزء الجنوبي من البلاد والجفاف في الشمال.

وكان انتاج الصين من الحبوب في العام الماضي قد بلغ ٣٥٣ر٤٣ مليون طن وهو رقم يزيد زيادة كبيرة عن عام ١٩٨١.

وقد عزا فانج ما تم احرازه من نجاح في العام الحالي الى الظروف المناخية التي كانت مواتية في مجملها خلال النصف الثاني من العام فضلا عن اقرار نظام المسؤولية في الانتاج الزراعي..

ويذكر في هذا الصدد ان هذا النظام - الذي اعده نظام ما بعد ماوتسي تونج والذي يراسه دينج شياو بينج في السنوات الاخيرة - يربط عدد الفلاحين الذين يمثلون ثمانين في المائة من سكان الصين ما يزيد على مليار نسمة بانتاجهم.

واوضح فانج ان هذا النظام يطبق في الوقت الراهن في ٩٩ في المائة من فرق الانتاج التي تتمشى مع القرى الصغيرة والنجوع.

غير ان المتحدث باسم وزارة الزراعة الصينية قال ان اقلية قليلة فقط من الفلاحين هي التي اغتنت حتى الان بفضل نظام المسؤولية الذي تقاس فاعليته على مايبدو حتى الان بصورة اساسية وفقا لزيادة الانتاج الزراعي الاجمالي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الزراعة بان محصول القطن حقق ايضا زيادة كبيرة تقدر بما يزيد على اربعة ملايين طن هذا العام اي بزيادة ١١ في المائة عن العام الماضي.

اما انتاج السكر فمن المقرر ان يصل الى ٤٥ مليون طن اي بزيادة ٣ر٢ في المائة بالقياس الى العام الماضي وذلك رغم انخفاض حجم المساحات المزروعة نتيجة للكوارث الطبيعية.

واوضح المتحدث انه سجلت ايضا زيادات كبيرة هذا العام في قطاع تربية الحيوانات الامر الذي سيتيح لسكان الصين امكانية الحصول بصورة افضل على حاجاتهم من اللحوم والبيض والالبان والدواجن.

ويذكر في هذا الصدد ان الحجم الاجمالي لانتاج الحبوب في الصين لا يشمل فقط الارز والقمح والحبوب الاخرى المعروفة وانما يشمل ايضا البطاطس والبطاطا وفول الصويا.

تعاون عماني امريكي لتصنيع المعدات الطبية

مسقط - التقى اعضاء الوفد التجاري الامريكي الذي يزور البلاد مع الشيخ احمد بن عمير رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان لبحث امكانية التعاون بين شركات تصنيع المعدات الطبية الامريكية الممثلة في الوفد وبين القطاع الخاص في السلطنة.

وقد عرض اعضاء الوفد الامريكي الذين يمثلون سبع شركات عالمية متخصصة في تصنيع المعدات الطبية جانبا من انتاج شركاتهم وخاصة في مجال التجهيزات الطبية وانشاء المراكز الصحية العلاجية.

كما استعرض المسؤولون بغرفة التجارة والصناعة مع الوفد الامريكي امكانية التعاون مع القطاع الخاص في السلطنة والشركات الممثلة في الوفد في مجال تسويق المعدات والاجهزة الطبية.

١٦ مليون دولار الصادرات اللبنانية

بيروت - سجلت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية الى الخارج في شهر تشرين ثاني الماضي ما قيمته ٨٨ مليونا و ٦٤٤ الف ليرة. اي حوالي ١٦ مليون دولار امريكي.. بتراجع قدره ١٣ مليونا و ٩٥٢ الف ليرة عن شهر تشرين اول الذي سبقه والذي بلغ مجموع الصادرات خلاله ١٠٢ مليون و ٥٩٦ الف اي نحو ١٩ مليون دولار.

جاء ذلك في نشرة احصائية صدرت عن المديرية العامة للصناعة عن المنتجات اللبنانية المصدرة بموجب شهادات المنشأ في شهر تشرين ثاني الماضي.

واظهرت النشرة ان المملكة العربية السعودية حافظت على المركز الاول بين البلدان المستوردة للانتاج اللبناني، فبلغت قيمة مستورداتها ٤٤ مليونا و ٣٣٢ الف ليرة.. وتلاها الاردن الذي بلغت قيمة ما استورده ١٥ مليونا و ٥٣٩ الف ليرة ثم العراق الذي بلغت قيمة ما استورده ١٣ مليونا و ٣٦ الف ليرة.

وقد ارجعت مصادر اقتصادية لبنانية اسباب التراجع في حجم الصادرات الصناعية الى المشاكل العديدة التي تواجهها الصناعة اللبنانية وخاصة مشاكل الطاقة والنقل والعمالة.. فضلا عن اوضاع الامن المضطربة.. والكساد الاقتصادي العام الذي يعاني منه لبنان.

الفلبين تعاني ازمة مالية حادة ونقصا في السلع الاستهلاكية

مانيلا - رويتر - اصبح السكر والصابون وورق التواليت وسلع استهلاكية رئيسية اخرى سلعا نفيسة واحيانا نادرة في كثير من متاجر الفلبين هذه الايام.

وقد اقنع هذا الناس بان البلاد غارقة في اسوأ ازمة مالية تشهدها خلال عشر سنوات.

ويدفع الاجانب وسيدات ثريات بعضهم بعضا ويقتحمون الطوابير في عمليات شراء محمومة دفعت الرئيس فرديناند ماركوس في الاونة الاخيرة الى اصدار تأكيدات بان هناك سلعا تكفي الجميع.

وتعاني الفلبين بشدة من ازمة في العملات الاجنبية زاد من حدتها اغتيال زعيم المعارضة بينو اكينو في اب. وليس هناك الكثير المتبقي من العملات الصعبة لدفع ثمن المواد الخام المستوردة التي يحتاجها الصناع المحليون.

ويقول المتسوقون ان عمليات الشراء المحمومة ادت الى نقص مفتعل في السلع ودفعت بعض الاسعار الى الزيادة بنسبة تصل الى ١٥٠ في المئة وادى هذا ايضا الى توزيع المتاجر للسلع وفق حصص مقننة.

ويتم التسابق على قطع صابون الغسيل التي كان ثمنها ٥ر٣ بيزو والتي وصل ثمنها الان الى ثمانية بيزو.

ودعا نداء مشترك اصدرته الحكومة والتجار الصينيون - الفلبينيون واصحاب المتاجر ونشر في ثلاث صحف كبيرة يوم الثلاثاء الماضي المستهلكين الى عدم شراء ما يزيد عن حاجتهم.

وقال النداء الذي شغل صفحة كاملة «نحن نناشد كل المستهلكين الا يشتروا سوى احتياجاتهم المعتادة من السلع المنزلية وخاصة فيما يتصل بصابون الغسيل.

وقال الاعلان «ان عملية الشراء المحموم التي قام بها المستهلكون في الايام القليلة الماضية بما يزيد عشرة او عشرين مثلا عن احتياجاتهم العادية ادت الى افساد الوضع التمويني والى منح الذين يلجأون الى التخزين والباحثين عن الربح فرصة لاستغلالكم ايها المستهلكون.

وقد اثار مقتل السيد اكينو حال عودته من المنفى الاختياري في الخارج اسئلة في المجتمع الدولي حول الاستقرار السياسي هنا. وتحاول الحكومة اعادة التفاوض بشأن ما يصل الى ٢٠ مليار دولار تدين بها الى بنوك اجنبية وشركاء تجاريين ووكالات معونة دولية.

ويخشى المشترون حدوث نقص في المستقبل في سلع عديدة ولذا لا تزال الطوابير مستمرة مما يدفع المتاجر الى بيع بعض سلعها التي تلقى رواجا شديدا وفق حصص مقننة.

ولا يمكن لكل مشتر ان يحصل على اكثر من كيس واحد من السكر وقطعتي صابون غسيل وعلبتين من زيت الطعام. كما يباع ايضا السردين والبن وورق التواليت وفق نظام الحصص.

ايران تغلق ابار البترول في اعالي البحار

جلاند - سويسرا - اعلن مقر مؤسسة وورلد ولدلايف - في جلاند سويسرا الغربية ان ايران اغلقت جميع ابار بترولها ما عدا سته ابار في حقول اعالي البحار في نوروز وأردشير وذلك لابعاد خطر تلوث الخليج بالبترول المتسرب بسبب القصف العراقي.

وافادت معلومات من مصدر غربي وصلت الى المؤسسة ان ٧٥ بئرا في حقل نوروز وعددا غير معروف يشمل جميع ابار حقل اردشير المجاور قد اغلقت بمستوى قاع البحر.. وقد اغلقت الاخيرة منها في تشرين ثاني ومن المقرر حفر الابار مرة اخرى حتى تصبح صالحة للاستخدام مرة ثانية.

واوضحت مؤسسة وورلد ولد لايف ان النار لاتزال مشتعلة في ستة من ابار حقل نوروز منذ القصف العراقي لها في اذار الماضي ويتسرب منها ما يعادل ٣٥٠٠ برميل من البترول في مياه الخليج.

وفي مواجهة الهجمات التي تستهدف البنية الاساسية لصناعة البترول الايراني وتدعيم ترسانات البلدين المتحاربين اعربت مؤسسة وورلد ولد لايف وهيئات اخرى للمحافظة على الطبيعة عن قلقها ازاء احتمال وقوع هجمات جديدة ضد ابار البترول مما يزيد من خطورة التلوث في الخليج.

وقد ادى التلوث الناشيء عن قصف حقول نوروز في اذار الماضي الى، الابادة شبه التامة لاحد انواع الاحياء البحرية بقرب البحر ولثعابين بالبحر كما الحق ضررا خطيرا بانواع السلاحف والشعب المرجانية وبانواع اخرى تعيش في مياه الخليج قرب الساحل.

وذكرت مؤسسة وورلد ولد لايف ان ايران ستعقد مؤتمرا دوليا في كانون ثاني القادم في طهران وذلك لبحث تأثر البيئة في الخليج بالتلوث البترولي الناشيء عن الحرب.

اليابان تستورد الغاز المسال السعودي

الرياض - رويتر - ذكرت مصادر الصناعة ان شركات يابانية قررت الابقاء على وارداتها من غاز البترول المسال السعودي عند مستوياتها الحالية او زيادتها.

وقد وقعت مؤسسة بترومين الحكومية للبترول والثروة المعدنية في كانون الاول الماضي عقودا مباشرة مع ١٦ شركة يابانية ستستورد بموجبها ما مجموعه ١٢ر٣ مليار طن من غاز البترول المسال السعودي.

استقرار في اسعار البترول حتى نهاية سنة ١٩٨٥

لندن - جاء في دراستين منفصلتين اجرتهما وكالتا سمسرة كبيرتان في بورصة لندن ان الاسعار العالمية للبترول ستظل مستقرة الى نهاية عام ١٩٨٥ ثم تزداد بعد ذلك زيادة طفيفة تبعا للتضخم..

وقد تمت هاتان الدراستان اللتان اجرتهما وكالتا فيليب اندريو ومونتاجو لوبيل ستانلي على حدة وتناولتا دراسة المشكلة البترولية على ضوء نتائج اجتماع منظمة الاوبك في الاسبوع الماضي في جنيف.

وقد استبعدت وكالة فيليبس اندريو امكانية حدوث انهيار جديد في اسعار البترول في الشهور الثلاثة الاولى من العام القادم على عكس التوقعات التي قدمها مؤخرا خبراء اخرون، وتبرر هذه الوكالة تفاؤلها بان الاستهلاك العالمي من المنتجات البترولية قد توقف فيما يبدو عن الانخفاض بل وقد يستأنف ارتفاعه بصورة طفيفة في الشهور الثلاثة الاولى من العام القادم. ويذكر في هذا الصدد ان الطلب في الولايات المتحدة خلال الشهور الخمسة الاخيرة على التوالي تحسن بالقياس الى نفس الشهور من العام الماضي. وفي اليابان زاد الطلب بنسبة ٢ في المائة في الربع الثالث من العام.

وذكر خبراء البترول ان حجم المخزون يقترب من مستواه العادي ورغم ان منظمة اوبك قد تجاوزت هدفها في مجال الانتاج في الربع الثالث من العام الا ان الانخفاضات الاخيرة في الانتاج قد تؤدي الى انخفاض كبير في حجم المخزون خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من هذا العام.

واضاف الخبراء ان ازدهار الاستهلاك وسلوك منظمة الاوبك سيترتب عليهما اثر نفسي مشجع على السوق البترولية عكس ما حدث في العام الماضي عندما انخفض الطلب وكان المخزون كبيرا جدا..

واضاف الخبراء ان دول منظمة الاوبك في مجموعها احترمت بما فيه الكفاية حصص الانتاج الخاصة بها والاسعار التي حددت في مؤتمر لندن الذي عقد في شهر اذار الماضي ويذكر في هذا الصدد ان قرار دول المنظمة الذي اتخذوه في الاسبوع الماضي سيكفل فترة اضافية من الهدوء في السوق العالمية.

دعوة لتوسيع الخدمات المالية للبنوك العربية

البحرين - رويتر - جرت اليوم دعوة البنوك العربية الى توسيع نطاق عملياتها المالية والقبول بمخاطرات اوسع عوضا عن الاتكال على عمليات امنة وقصيرة المدى.

وقال السيد جاد سويدان المدير العام للمؤسسة العربية للاستثمار ان البنوك العربية تحتاج الى توسيع خدماتها المالية والى ان تكون لها نظرة بعيدة المدى من اجل مواجهة الحاجات المتزايدة للمشروعات الخاصة في المنطقة.

وابلغ مؤتمرا مصرفيا لمجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست هنا ان على البنوك ان تتحرك نحو تمويل ابعد مدى اذ ان اقتصاديات المنطقة اصبحت صناعية اكثر من السابق كما اصبحت قواعدها اقل اعتمادا على التجارة.

واضاف السيد سويدان الذي تملك بنكه ١٥ حكومة عربية يقول انه بانتهاء «المال السهل» والنمو الاقتصادي الذي تقوده الحكومات فقد اصبح على البنوك ان تؤمن سلسلة تدابير مالية لاثارة النمو في مؤسسات الاعمال ذات الحجم المتوسط وان تقوم بدور اكبر في تمويل المشروعات. وتكهن متحدث اخر في المؤتمر بثورة تقودها التكنولوجيا في عمليات المفرق المصرفية في الخليج وبمزاحمة شديدة على العدد المتزايد من مستعملي البنوك.

تنفيذ مشروعات جديدة في الموانىء المصرية لزيادة حجم التجارة الخارجية

القاهرة - رويتر - صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري عقب اجتماع المجلس الاعلى للموانىء برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري بأن حركة التجارة الخارجية التي تمت في التسعة شهور الاولى من العام الحالي بلغت ٣٣ مليون طن.

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية الى المهندس متولي قوله ان حركة التجارة زادت بنسبة ١٧ في المئة في اجمالي الصادرات والواردات بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي وانه من المنتظر ان يصل حجم الحركة في نهاية العام الحالي الى ٤٥ مليون طن.

وقال المهندس متولي ان المجلس ناقش موقف تنفيذ المشروعات في مختلف الموانىء واشار الى ان العمل على وشك الانتهاء من رصيف الحاويات بميناء الاسكندرية حيث يكتمل العمل فيه في حزيران يونيو من العام القادم ويبدأ استخدامه بطاقة سنوية تبلغ ٧ر١ مليون طن.

واضاف المهندس متولي قائلا ان العمل قد انتهى في ثلاجة ميناء الاسكندرية بسعة ٦٠٠ر٢ طن لاستخدامها في حفظ اللحوم والدواجن المستوردة كما سيكتمل العمل في مبنى البرج الارشادي للميناء في شباط القادم.

وبالنسبة لميناء بور سعيد قال الوزير ان العمل في رصيف الحاويات الذي يتكلف ٤٠ مليون دولار جار ويحقق تقدما ملحوظا.

وذكر المهندس متولي ان العمل قد انتهى في ثلاثة ارصفة عميقة في ميناء الادبية وسينتهي العمل في رصيفين اخرين خلال عام ١٩٨٤ لترتفع كفاءة الميناء من مليونين الى خمسة ملايين طن سنويا.

وقال الوزير ان العمل جار في عدة موانيء مصرية اخرى في كل من سفاجة ودمياط والدخيلة ويتوقع المهندس متولي انه بانتهاء تنفيذ هذه المشروعات خلال العامين القادمين ستزداد طاقة الموانىء المصرية بنسبة ٨٠ في المئة عما كانت عليه.

تنمية وتطوير التبادل التجاري بين مصر والامارات

الشارقة - يصل وفد تجاري مصري يضم ٢٥ عضوا يمثلون القطاعين العام والخاص بجمهورية مصر العربية الى دولة الامارات.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد مع الجهات المسؤولة عن القطاع التجاري والاقتصادي ويجتمع مع المسؤولين في غرف التجارة والصناعة ورجال الاعمال بالدولة.

وتهدف الزيارة الى تنمية وتطوير التبادل التجاري بين الامارات ومصر والتعريف بالمنتجات المصرية من مختلف المواد المصنعة وغير المصنعة.

اعادة النظر في التعاون الاقتصادي الباكستاني السوفيتي

اسلام اباد - يبدأ وزير الما... الباكستانية زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق اسبوعا قد تسفر ... انعاش التعاون الاقتصادي ... البلدين واخراجه من الركود الحا...

وتتفق الدولتان مبدئيا على زيا... التعاون الاقتصادي بينهما الذ... كان الانجاز الوحيد له هو مجـ... جديد كراتشي. وقد تكفل الاتحـ... السوفيتي بتمويل هذا المشرو... باكمله بعد ان ابدى المموِلو... الغربيون عدم اهتمامهم به في بدا... السبعينات اذ اعتبروه مشروعا غـ... مربح. هذا وتأمل الصحـ... الاقتصادية الباكستانية المتخصصـ... من وزير المالية الباكستاني الذ... يرافقه رؤساء كبرى الشركا... العامة في قطاع الطاقة ان يعود ... موسكو حاملا موافقة الاتحـ... السوفيتي على التعاون في مجـ... التنقيب عن البترول وتكريره ومجـ... بناء محطات الطاقة الحرارية.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٧ر٢ - ١٠٧ر٥
ليرة لبنانية	٦٩ر٣ - ٧٠ر١
ليرة سورية	٥٧ر٦ - ٥٨ر٦
دينار عراقي	٣٧٣ر٣ - ٣٨١ر٦
دينار كويتي	١٢٧١ر٣ - ١٢٧٥ر٦
جنيه مصري	٣٢٥ر٦ - ٣٣٠
درهم امارات	١٠١ر٧ - ١٠٢ر٢
ريال قطري	١٠٢ر٢ - ١٠٢ر٧
ريال عماني	١٠٨١ر٦ - ١٠٨٨ر٣
دينار بحريني	٩٨٧ر٣ - ٩٩٤

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧٣ - ٣٧٥
جنيه استرليني	٥٢٨ر٨ - ٥٣٢
مارك المني	١٣٤ر٨ - ١٣٥ر٦
فرنك سويسري	١٦٨ر٢ - ١٩٦ر٢
فرنك فرنسي	٤٤ر٢ - ٤٤ر٥
لير ايطالي	٢٢ر٣ - ٢٢ر٥
ين ياباني	١٥٨ - ١٥٨ر٩
جولدر هولندي	١٢٠ر١ - ١٢٠ر٨
فرنك بلجيكي	٦٦ر٣ - ٦٦ر٧
كرون سويدي	٤٦ - ٤٦ر٣

سوق عمان المالي

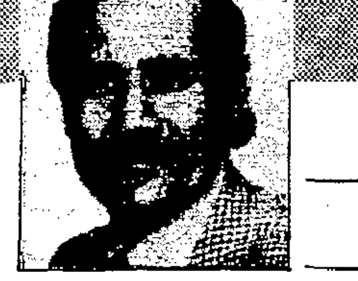
نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقع في ١٤/١٢/١٩٨٣

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٥٢٧٥	١٤٦٨٨	٢ر٦٥٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٤٠	٢ر٧٥٠	١ر	١٥
البنك الاردني الكويتي	٣٣٥	١٢١٢	٣ر٦٢٠	٣ر٦٢٠	٣ر٦٢٠	٣ر٦٢٠	٣ر٦٢٠	ـــ	١ر	٣
بنك الاردن والخليج	٧٠٠٠	١٩٣٤٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٧٠	١ر	٦
بنك الاسكان	٤٥٠	١١٠٢	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤٦٠	١ر	٣
بنك الانماء الصناعي	٥٥٠	٩١٩	١ر٦٥٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	ـــ	١ر	٢
المؤسسة المالية العربية/الاردن	٣٠٠	٥٣١	١ر٨١٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٥٠	١ر٨٠٠	١ر	٢
بنك البتراء	٢٠٠	١٤٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٦ر٩٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	٢
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٨٢٢٥	١٤٣٦٤	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	١ر	١٣
النسر العربي للمراقبة	١٦٠	٢٤٠	١ر٥٦٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	ـــ	١ر	٢
بيت التمويل الاردني	٣٨٠٠	٣٨٣٨	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر	٩
بيت الاستثمار الاسلامي	٤١٢٤	٥٣٧١	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٩٠	ـــ	١ر	١٢
البنك الاهلي الاردني	١٠٧٢٦٧	٣٨٥٦٥٨	٣ر٥٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٤٠	٣ر٥٤٠	٣ر٥٦٠	١ر	٢٨
الاهلية للاستثمارات المالية	٦٠٠	٧٦٨	١ر٣٠٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر	١
بنك الاردن	٩١	٢٨٩٤	٣١ر٧٠٠	٣١ر٥٠٠	٣١ر٧٠٠	٣١ر٥٠٠	٣١ر٧٥٠	٣٢ر٠٠٠	٥ر	٧
البنك العربي المحدود	١١٠	١١٧٦٢	١٠٦ر٩٠٠	١٠٧ر٠٠٠	١٠٦ر٩٠٠	١٠٦ر٩٠٠	١٠٧ر٠٠٠	ـــ	١٠ر	٢
شركات التأمين										
الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٠	١٤٥	٢ر٩١٠	٢ر٩١٠	٢ر٩١٠	٢ر٩١٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٣٠	١ر	١
البحار العربية للتأمين	٣٠٠	١١٥٥	٣ر٨٨٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	ـــ	٣ر٨٨٠	١ر	١
التأمين العالمية ٨٠٪	١٠٠	١٠٣	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر	١
فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢٠٠	٧٢٥	١ر٣٦٠	١ر٣٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٠٠	١ر٣٩٠	ـــ	١ر	١
الشركات الصناعية										
الكهرباء الاردنية	٢١٣٣	٣٤١٣	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦١٠	١ر	٢
العربية الدولية للفنادق	٢٤٥٠	١٧٠٢	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٧٠٠	١ر	٣
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٩٠٠	٣٣٤١	١ر٧٠٠	١ر٧١٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧١٠	١ر	١١
المقاولات والاستثمارات العالمية	٥٠٠	٣٢٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٥٠	١ر	١
الخطوط البحرية الوطنية	٨٥٠	١٢٢٩	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٦٠	١ر٥٦٠	١ر٥٦٠	ـــ	١ر	٤
فندق الشرق الاوسط	١٠٠	٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ـــ	ر٥٨٠	١ر	١
الخطوط البحرية الوطنية /حزام	٢٠٨	٣١١	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	ـــ	ـــ	١ر	١
الالبان الاردنية	٥٠٠	٥١٥	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر	١
العامة للتعدين	٣٩٣٠	٦٣٦٦	٣ر١٨٠	٣ر١٨٠	٣ر١٨٠	٣ر١٨٠	٣ر١٤٠	٣ر١٨٠	١ر	٤
العربية لصناعة الالمنيوم	٧٠٠٠	٣٥١٠	ر٥٠٠	ر٥١٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٤٩٠	ر٥٠٠	١ر	٦
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٩٨	١٢٢١	٤ر١٢٠	٤ر١٠٠	٤ر٠٩٠	٤ر١٠٠	٤ر٠٨٠	٤ر١٣٠	١ر	٣
المنظفات الكيماوية العربية	٧٦٦	٣٠٥٩	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩١٠	٣ر٩٩٠	١ر	٣
الوطنية لصناعة الصلب	٣٩١٠	٦٥٣٢	٣ر٣٢٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٢٠	١ر	١١
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٠٠	١١٨٨	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	ـــ	١ر	٤
مصانع الاجواخ الاردنية	٥٠٠	١٧٢٣	٣ر٤٥٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٨٠	ـــ	٣ر٥٠٠	١ر	٣
مصانع الخزف الاردنية	٣٠٠٦٠	٣٣٠٥٨	١ر١٣٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٥٠	١ر	٥
مناجم الفوسفات الاردنية	١٤٣٣	٣٠٠٧	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٨٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٩٠	ـــ	١ر	٧
الاردنية لصناعة الانابيب	٤١٦٧	٤٨٨٩	١ر١٧٠	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر	١٠
الدباغة الاردنية	١٣٥	٢٤٣	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٧٨٠	١ر٨٣٠	١ر	١
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣١٥٠	١٩٠٢	ر٦٠٠	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٩٠	ر٦٠٠	١ر	٦
مصانع الاسمنت الاردنية	٧٩٠	١٤١١	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر٧٩٠	١ر	٣
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦١٥	٧٥٦	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	١ر٢٢٠	١ر٢٥٠	١ر	٢
العربية لصناعة الادوية	٢٠٠٠	٧٣٠٠	٣ر٦٧٠	٣ر٦٧٠	٣ر٦٤٠	٣ر٦٥٠	٣ر٦٤٠	٣ر٦٦٠	١ر	١٢
الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٠٠	١٢٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	ـــ	١ر٢٤٠	١ر	١
العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٢٠٠	٢٦٦	١ر٣٩٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	ـــ	ـــ	١ر	١
شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٢٠٠٠	٥٥٥	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١ر	٥
صناعات غذاء الدير	٣٥٠	٣١٩	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩١٠	١ر	٢
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٠٠٠	٨٧٥	ر٨٦٠	ر٨٨٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٩٠	١ر	٢
مصفاة البترول الاردنية	٢٧٩٠	٢٣١٨٤	٨ر٣١٠	٨ر٣١٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣١٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣١٠	٥ر	٢٢
المجموع العام	٢٠٢٦٥٢ سهما	٥٧٤٨٨٧ دينارا								٢٤٤ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٦٨٧٢٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٢٧٧٦٩ دينارا

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات	حجم السندات	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
سندات التنمية استحقاق ١٩٨٨ ٨٪	١٠٠ر	٢٠٠	٢٠٠٠	١٠٠ر	١٠٠ر

مدخل اقتصادي لحل القضية الفلسطينية



د. محمد عبدالعزيز ربيع
مركز الدراسات والنشر ـ واشنطن

لقد سلم بيغن خليفته شامير عند رحيله عن الحكم وضعا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا يقترب من حافة الانهيار. اذ ان فشل الحكومة الاسرائيلية في تحقيق اهدافها السياسية في لبنان واضطرارها الى الانسحاب جزئيا دون مقابل، وتورط جيشها الذي اشرف على مذابح صبرا وشاتيلا في حرب لبنان الأهلية ادى الى انقسام شعب اسرائيل على نفسه. وبسبب تخبط السياسيين وتنلحرهم وتزايد تكاليف استمرار التواجد في لبنان في الأرواح، وتدني سمعة اسرائيل في الخارج، وتبلور عمق وخطورة ما تواجهه الحكومة من مشاكل اقتصادية، اصبح المجتمع الاسرائيلي وكانه يعيش حالة من الانهيار العصبي والتفكك الاجتماعي.

واذا كانت التغيرات التي بدأ يعيشها المجتمع الاسرائيلي منذ اواسط السبعينات، وبالذات بعد حرب تشرين الأول سنة ١٩٧٣، قد ادت الى فقدان الاجماع حول اهم القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، فان حرب لبنان افرزت الخلافات في وجهات النظر وادت الى تمحورها على شكل تجمعات فكرية وسياسية مستقلة. اذ بينما ادى تولي شارون منصب وزير الدفاع الى بدء تدخل الجيش الاسرائيلي في الحياة السياسية، فان استمرار المقاومة الفلسطينية واقامة صلح منفرد مع مصر اسقطت الاجماع حول قضية التعامل مع الفلسطينيين والدول العربية ومصير الاراضي التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧. ومع بروز حركات السلام الاسرائيلية وازدياد حجمها وقوتها من جهة، وتبلور الشخصية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير واعتراف معظم دول العالم بها من جهة ثانية، اصبح «الصراع العربي العربي» صراعا «اسرائيليا فلسطينيا».

وفي صيف عام ١٩٨٢ قام بيغن وشارون بشن حرب ابادة ضد الفلسطينيين في لبنان وذلك بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واعادة الصراع في المنطقة الى اطاره القديم، وهو الاطار العربي الاسرائيلي، الا ان فشل تلك الحرب في تحقيق اهدافها السياسية على الساحة اللبنانية، وازدياد تفاقم مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وتورط حليفتها امريكا في حرب لبنان الطائفية ادت الى اسقاط بيغن والى اثبات قصر نظره وافلاس ما قامت عليه سياسة ائتلاف الليكود من منطلقات فكرية وممارسات عملية. ولما كان من غير الممكن ان تنجح المقاومة الفلسطينية ـ في ظل الأوضاع الحالية ـ في حمل اسرائيل على القبول بأي حل عادل للقضية الفلسطينية مستخدمة الأساليب السياسية او العسكرية، فان الاقتصاد يعتبر في تقديرنا اهم الأسلحة القادرة على التعامل مع اسرائيل في المرحلة الحالية. وبسبب استمرار التدهور في الأوضاع الاقتصادية وادراك المجتمع الاسرائيلي لأبعاد ذلك التدهور وانعكاساته المجتمعية، فان تطوير استراتيجية عربية للتعامل مع اسرائيل على اسس اقتصادية يمثل استخداما للسلاح الوحيد القادر على هزيمة اسرائيل واذلالها. ومن اجل ابراز اهمية العمل الاقتصادي واساليبه سنحاول معالجة القضايا الأربع التالية:

١ـ ازمة الاقتصاد الاسرائيلي.

٢ـ المعونات الاقتصادية الأميركية لاسرائيل واساليب الابتزاز الصهيونية.

٣ـ البعد الاقتصادي لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان

٤ـ استراتيجية عمل اقتصادية لحل القضية الفلسطينية.

١. ازمة الاقتصاد الاسرائيلي

لقد اتجهت اسرائيل منذ قيامها الى الاعتماد على مصادر الدعم الخارجي، ذلك من اجل توفير مستوى معيشي مرتفع وجذاب ليهود العالم الذين حاولت اغرائهم على الرحيل اليها والاستقرار فيها. وبسبب صغر حجم المساحة التي اقيمت عليها دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٨ في فلسطين ومحدودية مواردها اصبحت المعونات الاقتصادية الخارجية اهم مصادر الدخل بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي. ولما كان قيام اسرائيل قد جاء بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبتاييد كامل من دول الغرب الاستعمارية انذاك، خاصة دول اوروبا الغربية، فان تلك الدول قامت بامداد اسرائيل بمعظم ما احتاجته من دعم في مراحل حياتها الأولى.

وبعد نضوب المعونات الكثيرة التي ابتزتها من حكومة المانيا الغربية كتعويض عن جرائم هتلر في حق اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، وانتهاء تحالف اسرائيل مع كل من فرنسا وانجلترا، اتجهت الحركة الصهيونية الى التركيز على امريكا حيث حصلت منها على كل ما احتاجته من معونات اقتصادية ومعدات عسكرية ودعم سياسي. ولقد مكنها ذلك من شن حروب الابادة المتكررة ضد العرب والاستمرار في تحدي القرارات الدولية بشأن حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق امكانية رفع مستوى حياة سكان اسرائيل، والقيام بتوطين الأعداد الكبيرة من المهاجرين الجدد. الا ان نجاح اسرائيل في الحصول على ما احتاجته من دعم سياسي وعسكري واقتصادي من امريكا، ادى في نفس الوقت الى ربطها بالولايات المتحدة الأميركية وزيادة اعتمادها عليها، حيث اصبح الدعم الأمريكي اهم مصادر البقاء والاستمرارية بالنسبة لاسرائيل.

ان تدفق المعونات الأمريكية بكافة اشكالها على اسرائيل وزيادة اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على تلك المعونات ادى الى خلق وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي فريد من نوعه. اذ بينما مكن الدعم السياسي اسرائيل من القيام برفض قرارات المجموعة الدولية دون عقاب وذلك بسبب استخدام امريكا لحق الفيتو او التهديد به في مجلس الأمن، مكنها الدعم الاقتصادي من رفع مستوى معيشة الاسرائيليين، ودفع تكاليف الحروب التي شنتها ضد العرب دون الاضطرار الى زيادة الانتاج او التضحية ببعض الكماليات. تماما كما حدث في معظم البلاد المصدرة للنفط، اذ جاءت مداخيله كهبة غير متوقعة ودون قيام الشعب ببذل جهود تتناسب مع الزيادة في الدخل. وبسبب توفر الأموال لدى الدولة للانفاق على المشاريع المختلفة، وسهولة حصول المواطنين على مداخيل عالية دون جهد او عناء، زاد اعتماد الدولة على المداخيل النفطية كما اتجه الشعب الى احلال مصادر الدخل تلك كبديل لمصادر الدخل من القطاعات الانتاجية. ولقد ادى ذلك الى انتهاء معظم مصادر الدخل التقليدية والى القضاء على العديد من الصناعات الوطنية التي ازدهرت قبل اكتشاف النفط والى الاضرار ببعض القطاعات الأساسية مثل الزراعة. ومع اتجاه الدولة الى الانفاق على المشاريع الاستهلاكية ومشاريع الخدمات المختلفة، وذلك كوسيلة لتوزيع الدخول النفطية على المواطنين، ارتفع مستوى المعيشة وتبلورت المجتمعات الاستهلاكية التي تميزت عن غيرها من المجتمعات الانسانية الاخرى بارتفاع هائل في مستوى معيشة الفرد وانخفاض كبير في مستوى الانتاج والاسراف في الانفاق وضعف الانتماء الى الوطن وغرس جذور المستقبل في اوروبا وامريكا وذلك من اجل الهروب اليها عند الحاجة.

ومع استقرار الأوضاع السياسية نسبيا بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وارتفاع عدد للمهاجرين من اليهود الى اسرائيل، بدأت الأوضاع الاقتصادية تزداد سوءا. اذ بينما ادت عملية اعادة تسليح الجيش والحفاظ على الأمن في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في تلك السنة وتكاليف توطين المهاجرين الجدد من اليهود الى زيادة نفقات الدولة، فان استقرار الأوضاع السياسية ادى الى استقرار مستوى المعونات الخارجية، وبالتالي عدم زيادتها بنسبة الزيادة في النفقات، وبسبب فشل الاقتصاد الاسرائيلي في توسيع قاعدة الانتاج بالقدر المطلوب او رفع الانتاجية او التسلل الى الأسواق العربية من خلال الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ اصبح الاقتصاد الاسرائيلي في حاجة ماسة الى زيادة حجم ومستوى المعونات الخارجية، خاصة بعد حرب تشرين اول سنة ١٩٧٣. اذ بينما ادت تلك الحرب الى زيادة النفقات العسكرية والى زيادة اسعار البترول المستورد بنسبة كبيرة، فانها اثبتت، ولأول مرة، امكانية هزيمة اسرائيل. ولقد كان من نتيجة ذلك تحطيم الاحساس بالاستقرار داخل اسرائيل وسيطرة حالة من القلق وعدم الثقة بالمستقبل وخلق تيار نشط للهجرة المعاكسة.

ان ادراك قيادة اسرائيل لعدم قدرتها على العيش في منطقة الشرق الأوسط دون حماية امريكا العسكرية والسياسية ودعمها الاقتصادي دفعها الى ربط نفسها ربطا كاملا وعضويا بالولايات المتحدة الأمريكية. ولقد ادى ذلك الى زيادة حجم المعونات بكافة اشكالها، خاصة الاقتصادية، مما جعل الرئيس فورد يقول بانه قدم لاسرائيل خلال فترة حكمه القصيرة (سنتين واربعة شهور) اكثر مما حصلت عليه اسرائيل من امريكا خلال تاريخها السابق فيما بين سنتي ١٩٤٨ـ١٩٧٤م، الا ان زيادة المعونات الأمريكية لم تحل دون استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل. ولقد كان العامل الاقتصادي من اهم العوامل التي ادت الى فوز بيغن في انتخابات سنة ١٩٧٧، الا ان بيغن، وبدلا من رسم سياسة تقشفية وبرنامجا انتاجيا لاعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي حسب ما وعد اثناء حملة الانتخابات، اتجه الى زيادة نفقات التسليح والاستهلاك والعمل على بناء المستوطنات في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان. اذ ان اصراره على تحقيق حلم الليكود في بناء «اسرائيل الكبرى»، جعله يقوم باستثمار الأموال اللازمة لخلق حقائق جديدة في الأراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ من جهة، وزيادة النفقات العسكرية والاستهلاكية لارضاء الجيش والمواطنين من جهة ثانية. ولما لم يكن باستطاعة الاقتصاد الاسرائيلي توفير الأموال اللازمة لذلك، فان سياسة بيغن ادت الى مضاعفة ديون اسرائيل الخارجية خلال ست سنوات فقط (١٩٧٧ـ١٩٨٣) والى زيادة الاعتماد على المعونات الامريكية التي اصبحت تمد اسرائيل بأسباب البقاء. وبينما يصل حجم ديون اسرائيل الخارجية حوال ٢٢ مليون دولار، فان ديونها لأمريكا تبلغ حوالي ٩ بلايين دولار. اما احتياجات اسرائيل السنوية من القروض الخارجية، وذلك بالاضافة الى المعونات والهبات الأمريكية، فتبلغ في الوقت الحاضر حوالي ٣ر٥ بليون دولار. وبسبب صغر حجم اسرائيل وارتفاع ديونها، فانها نسبة ما يتحمله الفرد من تلك الديون تعتبر اعلى نسبة في العالم، كما ان مقدار ما يحصل عليه الفرد في المعدل من معونات خارجية لم يسبق له مثيل في التاريخ.

وفي سنة ١٩٨١ حاول وزير المالية الاسرائيلي ايغال هورويتز رسم سياسة اقتصادية تقشفية وذلك من اجل خفض معدل التضخم وتقليل حجم العجز في ميزان المدفوعات، الا ان كون تلك السنة سنة انتخابية واتجاه الحملات الانتخابية الى التركيز على الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، فان بيغن اتجه الى رفض برنامج وزير المالية، مما اضطره الى الاستقالة. ومن اجل تحسين فرص نجاح بيغن وائتلاف الليكود في تلك الانتخابات قام وزير المالية الجديد يورام اريدور بزيادة المعونات الحكومية للمواد الأساسية الغذائية وغير الغذائية، وخفض الرسوم الجمركية على الكثير من المواد الاستهلاكية المستوردة، وزيادة النفقات الحكومية بوجه عام. ولقد كان من نتيجة ذلك ارضاء القطاعات الكبيرة من الشعب وتأجيل انهيار الأوضاع الاقتصادية وانجاح حزب بيغن في الانتخابات.

ولما كانت الديون الأمريكية تمنح لاسرائيل بشروط سهلة تسمح لها بتقسيطها على مدى ثلاثين سنة وتعفيها من دفع اي من الأقساط المستحقة خلال السنوات العشر الأولى من تاريخ منح القرض، فان اعباء تسديد القروض الأمريكية التي اخذت تتدفق على اسرائيل منذ اوائل السبعينات بدأت تتكاثر، وان من المتوقع تزايدها واشتداد حدتها سنة بعد اخرى. وبعد قيام اسرائيل بغزو لبنان في صيف العام الماضي ١٩٨٢، والذي تقدر تكاليفه المباشرة وغير المباشرة بحوالي ٣ بلايين دولار، وبسبب استمرارها في سياسة بناء المستعمرات في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، زادت الأعباء الاقتصادية. ولما كان الاقتصاد الاسرائيلي قد فشل تماما خلال العامين الماضيين في زيادة الانتاج او رفع الانتاجية فانه يبدو اليوم وكأنه يسير الى الهاوية.

وبعد سقوط بيغن وتولي شامير منصب رئاسة الوزراء، قام وزير المالية في اواخر تشرين أول من العام الحالي ١٩٨٣ بالاعلان عن سياسة تقشفية جديدة هدفها خفض معدلات التضخم وحجم العجز في ميزان المدفوعات، وذلك عن طريق تشجيع الصادرات وتثبيط الواردات والاستهلاك. ولذلك اعلن عن خفض الشيكل (العملة الاسرائيلية) بمقدار ٢٣٪ وخفض المساعدات الحكومية للمواد الغذائية بمقدار ٥٠٪ وزيادة ثمن المحروقات بنسبة ٢٣٪. ولقد ادى ذلك الى استياء الشعب في اسرائيل وزيادة الضغط على الحكومة الجديدة. وعندما كشف النقاب عن خطة سرية لربط الاقتصاد الاسرائيلي بالدولار ثارت المعارضة ورفضت معظم قطاعات الشعب ان تقبل لنفسها ربط اقتصادها ومصيرها علنا وبشكل مكشوف بأمريكا. ولقد ادى ذلك الى التضحية بوزير المالية الذي اضطر الى الاستقالة. وقد يكون من المناسب في هذا المجال الاشارة الى ان الحكومة الأمريكية كانت قد وافقت على الخطة الاسرائيلية التي استغرقت عملية اعدادها حوالي ثمانية شهور قبل كشف النقاب عنها. وهكذا بدى واضحا ان بيغن فشل اقتصاديا في تدعيم استقلال اسرائيل ونجح في زيادة درجة اعتمادها على امريكا، وان معاهدة كامب ديفيد التي وعدت بالسلام والرخاء الاقتصادي لكل من مصر واسرائيل قامت على فهم خاطىء للتاريخ والواقع وكانت سببا من اسباب سقوط ابطالها بشكل مشين.

ان فشل الاقتصاد الاسرائيلي في تحقيق اية زيادة في الانتاج او تحسن في الانتاجية خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ لم يحل دون استمرار الارتفاع في مستوى معيشة الفرد. ولقد امكن تحقيق ذلك من خلال زيادة المعونات الخارجية وزيادة الاقتراض واتجاه الحكومة الى تبني سياسة انفاق تضخمية، ولذلك بلغ معدل الارتفاع في مستوى المعيشة حوالي ٥ر٧٪ في السنة خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢. الا ان صعوبة حصول اسرائيل على ما تحتاجه من قروض ومساعدات خارجية للاستمرار في سياسة الانفاق وارضاء الشعب اجبرت الحكومة الحالية على تبني سياسة اقتصادية تقشفية وعلى الاتجاه نحو امريكا لاعفائها من ديونها القديمة وتحويل كافة المعونات الجديدة الى هبات، ومساعدة اسرائيل على تطوير صناعاتها الحربية، ولذلك يقول الاقتصادي الاسرائيلي بن بوراه انه ليس بامكان الاقتصاد الاسرائيلي تحمل الأعباء الجديدة (حرب لبنان وسياسة بناء المستعمرات في الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧) دون خفض النفقات في القطاعات الاخرى. ويضيف الى ذلك قوله بأن الأعباء والالتزامات المالية التي اضافتها حكومة بيغن على مدى ست سنوات (١٩٧٧ـ١٩٨٣) خاصة نفقات الدفاع وزيادة تطلعات السكان نحو استمرار التحسن في مستوى الاستهلاك تجعل من الصعب على الاقتصاد الاسرائيلي الخروج من ازمته الحالية.

لقد بلغ معدل التضخم المالي (الارتفاع في مستوى الأسعار) في اسرائيل في سنة ١٩٨٢ حوالي ١٣٢٪. وعلى الرغم من زيادة المعونات الأمريكية فان معدل التضخم هذا العام من المتوقع ان يتجاوز ١٧٠٪. اما العجز في ميزان المدفوعات والذي بلغ حوالي ٥ر٢ بليون دولار في السنة، فان معدله المتوقع ان يصل الى ٥ بلايين دولار هذا العام. ولذلك فان استمرارية اسرائيل تستوجب استمرار التزايد في حجم المساعدات الأمريكية عاما بعد عام، واستمرار سكوت الحكومة الأمريكية على اجراءات اسرائيل غير القانونية لاستغلال المؤسسات الأمريكية الخيرية والمالية الاقتصادية لصالحها، (سنأتي على شرح تلك المخالفات واساليب الاستغلال الصهيوني في مقال لاحق). ومن اجل تبرير اساليب الابتزاز الاسرائيلية يقول اسرائيل اجرا مستشار البنك المركزي في اسرائيل بأن على امريكا ان تنظر الى مساعداتها في ضوء تكاليف نفقات استمرار التواجد العسكري الأمريكي في اوروبا الغربية، وهذا يعني ان اسرائيل تقوم في منطقة الشرق الأوسط بنفس الدور الذي تقوم به القوات الأمريكية في اوروبا، وبالتالي فان على امريكا ان تتحمل تكاليف قيام اسرائيل بهذا الدور.

ان ادراك اسرائيل لعدم قدرتها على مواجهة متطلبات التسليح والاستهلاك دون مساعدة خارجية جعلها تتجه نحو احكام سيطرتها على صانع القرار السياسي في امريكا من جهة، والى استغلال موارد الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ و ١٩٨٢ من جهة ثانية. ولما كانت النفقات العسكرية من اهم بنود الانفاق في اسرائيل حيث بلغت حوالي ٢٥٪ من مجموع الناتج القومي، فان الحكومة الاسرائيلية اتجهت الى تطوير صناعة السلاح لديها وذلك من اجل تقليل وارداتها وزيادة صادراتها من تلك الأسلحة، ولذلك قامت بالضغط على الحكومة الأمريكية لامدادها بالمعارف الفنية والتكنولوجية والموارد المالية المطلوبة لتطوير طائرة لافي، وبينما تبلغ تكاليف تطوير هذه الطائرة حوالي ٥ر٢ ـ ٣ بليون دولار، فان ثمن الطائرة الواحدة يقدر بحوالي ١٦ مليون دولار. وتعتبر اسرائيل اليوم من اهم الدول المصدرة للسلاح في العالم حيث بلغت صادراتها في العام الماضي حوالي ٦ر١ بليون دولار مما جعلها اكبر مصدر للسلاح في امريكا اللاتينية ومن اهم مصدري السلاح لأفريقيا وآسيا.

ان ازمة اسرائيل الاقتصادية معقدة للغاية وانه ليس بامكان اية حكومة اسرائيليةمعالجتها خلال فترة زمنية معقولة او دون تضحية شعبية. ولما كانت امريكا اهم مصادر الدعم التي لا غنى عنها، وان حاجة اسرائيل للأراضي العربية التي احتلها عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٢ تتجاوز الادعاءات التاريخية والأمنية، وذلك لأنها تشكل مصدرا للعملات الأجنبية وسوقا للمنتجات الاسرائيلية ومورداً مائيا لتطوير الزراعة، فان استراتيجية العمل العربي في مواجهة اسرائيل في المرحلة القادمة يجب ان تقوم على دعامة اقتصادية تستفيد من مواطن القوة العربية وتستغل مواطن الضعف الاسرائيلية.

ملاحظات على الحرب العربية الاسرائيلية

ردا على كتاب هرتزغ. الحروب العربية الاسرائيلية

بقلم الدكتور: هشام حياصات

الحرب ليست قوة ضد قوة فقط او ارادة ضد ارادة وانما نفسية ضد نفسية وعلى هذا الاساس قام الاسرائيليون بدراسة النفسية العربية ليصلوا الى:

١ ـ ان الانسان العربي ضعيف لوحده. قوي بمجموعة والمقصود هنا القوة المقاتلة عندما تكون بعيدة عن القيادة تشعر بالوحدة وبالتالي يؤثر هذا على فعاليتها القتالية والقوة المقاتلة عندما تكون بين قيادتها تشكل عنصر قوة وكفاءة عالية وحيث ان هذه النقطة مهمة فقد قام العدو بدارستها ليستفيد منها في معاركه وذلك باشعار القوات العربية المواجهة انها لوحدها وبعيدة عن قيادتها وان قيادتها ليست مهتمة بها وهكذا ليزيد عنصر الاحباط وللحقيقة فان معظم معاركنا مع العدو كانت تفتقر الى العنصر الفردي والمبادرة. والنتائج الجيدة التي حصلت عليها قواتنا المقاتلة كانت تعتمد على العنصر الجماعي وحيث ان هذه النقطة تحتاج الى شرح مفصل اكثر ولتبسيط الامور اكثر فاننا نلاحظ انه نادرا اما تذهب عائلة لوحدها يوم الجمعة او ايام العطل بل يفضلوا ان تكون عدةعائلات مع بعضهم وذلك لانهم يشعروا بالامان اكثر مما لو كانوا لوحدهم.

٢ ـ ان الخوف من التطويق والحصار هو خوف داخلي عند العرب وكذلك خوفة من الاماكن المحصورة وقد يكون مرد ذلك الى حياة الصحراء والانطلاق التي عاشها بالصحراء والحرية في الصحراء ولا زال ذلك بالتفكير الباطني للفرد العربي.

وحيث ان كلا النقطتين ذو اهمية قصوى في التوجيه المعنوي والقتالي فلذا بنى العدو استراتيجية فن القتالية ليحقق كلا الهدفين معا لذا فان القوة العسكرية الاسرائيلية تعتمد على:

١ ـ تركيز القوة والاندفاع بها في الموقع الضعيف وغير المتوقع ومن ثم الالتفاف والمحاصرة لكي تشعر الوحدة المقاتلة انها:

أ ـ معزولة ولوحدها.

ب ـ انها مهددة بالتطويق والحصار والابادة وبالتالي يؤدي ذلك الى نوع من الخوف والاحباط بالقوة المدافعة.

٣ ـ النقطة الثالثة ان ارتباط العربي بالعائلة اكثر من ارتباطه بالارض ويبدو ان اساس ذلك الحياة القبيلة والتنقل من ارض الى ارض ولذا يركز العدو بالتوجيه المعنوي المضاد ان سلامة المقاتل الذي يقاتله ضرورية لعائلته واولاده اي التوجه العاطفي.

وحيث اننا قدمنا بعض الصور الاساسية بالنفسية العربية فلا بد من الانتقال الى جوانب اساسية في النفسية الاسرائيلية.

أ ـ ان عنصر الحركة هو عنصر القوة لدى الفرد الاسرائيلي حيث ان اليهودي عاش بدون استقرار وتنقل من مكان الى مكان ونادرا ما كان له ثبات في موقع لمدة طويلة فعنصر الحركة هو احد عناصر قوة اليهودي.

ب ـ ان اليهودي قوي بالالة ويشعر بالامان بها ويثق بالعنصر التكنولوجي اكثر من ثقته بالعنصر الانساني.

ج ـ ان اليهودي يرتاح ويشعر بالامان في الاماكن المغلقة والمحصورة.

ولذلك فلقد قام العدو الاسرائيلي بخلق ما يتناسب مع نفسية اليهودي ولذا فان القوة الاسرائيلية المحمولة هي عنصر القوة النفسية لليهودي لان بهما:

أـ الحركة. ب ـ المكان المغلق. ج ـ الالة.

فسلاح الدبابات وسلاح الطيران هو اقوى الاسلحة الاسرائيلية اما سلاح المشاة والمدفعية فهي نقطة الضعف عندهم لان اليهودي لا يثق بقوة الانسان اي المشاة وكذلك المدفعية لانه يشعر انه مكشوف ولا يحب الدفاع الثابت لان ذلك يخالف نفسيته وشعوره.

اما اليهودي الهارب فهو اليهودي القوي فالطيار يشعر انه يهرب حتى ولو انه يهاجم كذلك الدبابات عندما تتحرك فانها كمن يهرب حتى ولو انها تهاجم.

٤ ـ النقطة الرابعة: ان اليهودي يثق بالارقام مما تقدم نجد اننا امام نفسيتان مختلفتان.

أ ـ اليهودي يحب الاماكن المغلقة (الدبابات) والعربي يحب الاماكن المفتوحة (الخنادق)

ب ـ اليهودي يثق بالالة (دبابات وطيران) والعربي يثق بالانسان (المشاة)

ج ـ اليهودي يحب الحركة والتنقل من مكان الى اخر (استراتيجية هجومية) (حركة) والعربي يحب الثبات والاستقرار (استراتيجية دفاعية)

لذا نطرح السؤال ماذا يمكننا ان نعمل في مواجهة ذلك.

أ ـ التوجه المعنوي للفرد العربي بافهامه ان العدو سيحاول وضع خلق معين يشعر به الوحدة المقاتلة انها محاصرة ومهددة بالابادة لبث الذعر فيهم. يجب افهام المقاتل ان حصار قوات يختلف عن حصار لص بعمارة او حصار مجرم بمكان واذا حدث فقد يؤدي الى تحويل القوة المحاصرة الى قوة محاصرة.

ب ـ خلق الشعور لدى الفرد المقاتل انه لن يكون لوحدة ولن يحاصر وان عليه الوثوق بالقيادة وان تكون الخطة القتالية هي ان ندع العدو يتقدم بالطريقة المعروفة سلفا وان يحاول ان يحاصر القوات عندها يبدأ الوضع القتالي وذلك بتبديل مواقع القوات المعروفة سلفا الى مواقع اخرى غير ثابتة ومعروفة ايضا ليخلق وضع تداخل القوات لارباك العدو والقيام بتحركات غير اساسية لخلق بلبلة في القوة المهاجمة وارباكها بعدم وجود مواقع ثابتة امامهم يقاتلوهم.

ج ـ التركيز على تدمير الاليات اكثر من الافراد. فعنصر القوة لديهم الالة وعنصر القوة لدينا الانسان الفرد المقاتل لذا فتدريب المقاتل على تدمير قسم من الاليات يخلق الخوف في القوة المهاجمة فلو دمر من كل عشرة دبابات ثلاثة فان السبعة الباقية تتراجع او تهرب وذلك لنفسية اليهودي وثقته بالارقام.

د ـ ان لا نخاف من الهزيمة او من الاسوأ فقد لا نصل الاسوأ او الهزيمة. وللحقيقة اقول ان معظم المعارك التي دارت بين القوات الاسرائيلية والقوات العربية كان عدد القوات الاسرائيلية المشاركة بالمعركة اكثر من القوات العربية الفعلية المشتركة بتلك المعركة فلقد كان التفوق العددي المشرك بالقتال للمصلحة الاسرائيلية.

ان كتاب الحروب العربية الاسرائيلية يصور لنا ان الجيش الاسرائيلي هو جيش خارق وبدبابة او دبابتين يمكن ان يحطم الحصون والدفاعات وان يهزم لواء وحتى فرقة ويدمر القوات العربية الواحدة بعد الاخرى. ان اي عمل يقاس بنتيجته وقد حصلوا على نتائج جيدة فالمنتصر يسمع دائما صوته ولا مكان للضعفاء.





دليل العقبة

الشاشة الصغيرة



القنال العام
- ٤ر٣٠ .... القرآن الكريم
- ٤ر٤٥ .... الرسوم المتحركة
- ٥ر٠٥ .... جاري كولمان
- ٥ر٣٠ .... ملكاروني
- ٥ر٥٥ .... ملاعب الصغار
- ٦ر٢٥ .... نحن نتحرك
- ٦ر٥٠ .... استراحة المساء
- ٧ر٠٠ .... فكر واربح
- ٨ر٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨ر٣٥ .... مسرحية عربية بعنوان «يا انا يا انت يا دنيا» بطولة سمير غانم، ايمان
- ١١ر٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١ر١٠ .... متابعة المسرحية
- ١٢ر٠٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي
- ٦ر٠٠ .... الاطباء المناوبون
- ٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧ر٢٠ .... تعليم الاعمال البهلوانية
- ٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٨ر٣٠ .... باربي ميلر
- ٩ر١٠ .... قارب الحب
- ١٠ر٠٠ .... الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ .... فيلم اجنبي بعنوان «السم المذهل».

انت والنجوم

● الحمل:
- قد تتعرض لتوتر اعصاب وبعض الخلافات مع الاصدقاء

● الثور:
- زملاء واصدقاء لك ينتظرون منك مبادرة مهمة.

● الجوزاء:
- يتطلب منك تركيز غير عادي. مفاجاة عاطفية.

● السرطان:
- تجنب بعض الاحكام القاسية بحق الاخرين.

● الاسد:
- تبذل جهودا كبيرة حتى يعجب بك احد الاشخاص.

● العذراء:
- تجنب اتخاذ اي قرار مهم. كن هادىء الاعصاب وانتظر التطورات.

● الميزان:
- شخص تحبه لا يروق لبعض افراد عائلتك. لا باس الزمن يحل المشكلة.

● العقرب:
- ترتاح وتلهو وتاتيك اخبار مفرحة. استفد من كل هذا قدر ما تستطيع.

● القوس:
- حاول ان تلزم الصمت في احيان كثيرة. هكذا تتجنب مشاكل عديدة.

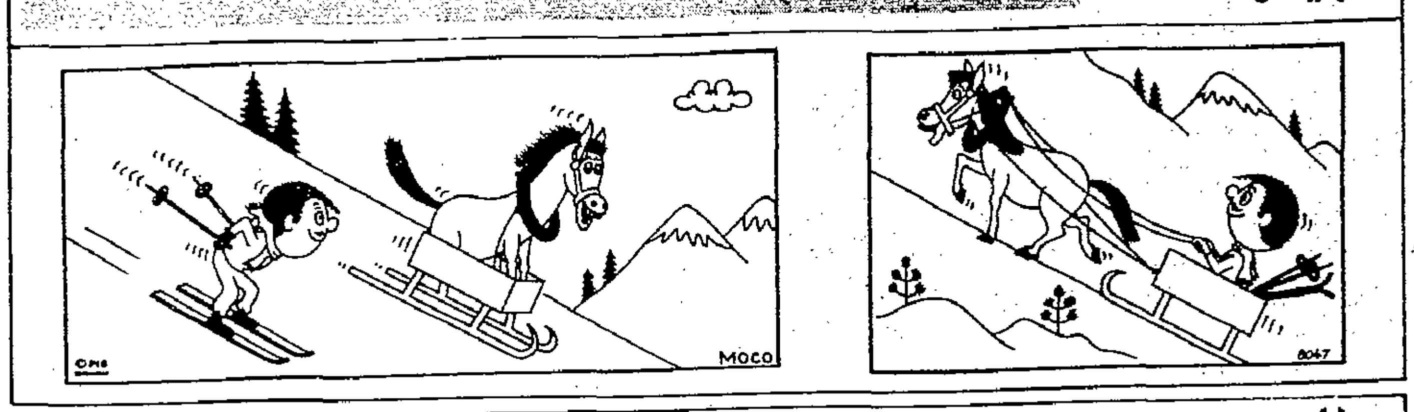
● الجدي:
- بعض معارفك يهوى وضع العصا في الدواليب. المهم ان لا تنفعل وتغضب.

● الدلو:
- في بعض الايام تشعر بقوة نادرة. استفد من هذه الحيوية وضاعف في اتصالاتك.

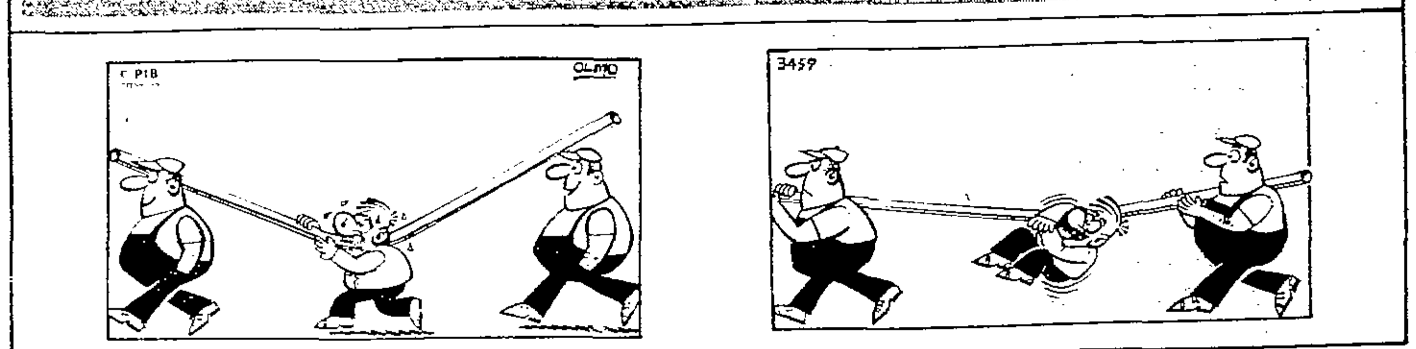
● الحوت:
- حماسك الزائد لبعض الامور يزعج اشخاص غير بعيدين عنك.

اضحك مع

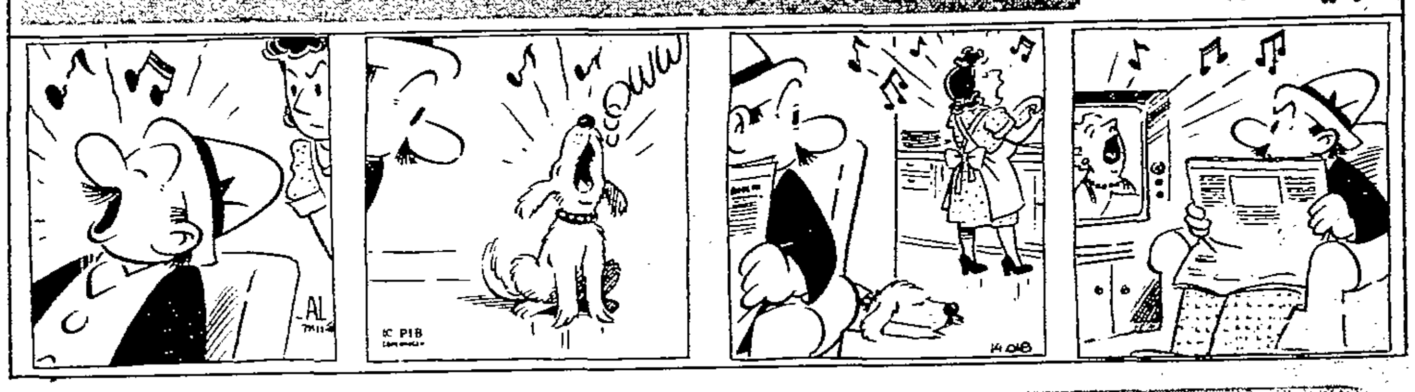
الفريدو



كارلو



فرديناند



طبيبك

عمان
- المناوبة الخارجية .... د. انور عقرباوي ٢٤٦٩٦
- المناوبة الثابتة .... د. موسى احمد بشير .... ت ٦٧٥٤٧٨
- اربد .... د. محمد يوسف الطعاني .... ت ٣٧١١
- الزرقاء .... د. بركات شجراوي .... ت ٨٣٠٣٨
- السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
- الكرك .... د. زياد الشمايلة .... —
- مادبا .... د. نائل زوايدة .... —
- الرصيفة .... د. حسني ابو الرب .... —

عمان — اطباء الاسنان المناوبون
- سقف السيل .... د. فهمي ابو مريم .... ت ٢١٠٩٨
- صويلح .... د. بطرس عرنكي .... ت ٨٤٢٥٦١
- اربد .... د. محمود ابو سالم .... ت ٥٠٦٠

المطار

اهلا وسهلا

- المصرية/القاهرة ٧ر٠٠
- عالية/العقبة ٩ر٠٥
- عالية/دبي/ابو ظبي ٩ر١٥
- عالية/جدة ٩ر٣٠
- عالية/الظهران/الكويت ٩ر٤٥
- عالية/القاهرة ٩ر٤٥
- عالية/الدوحة/البحرين ١٠ر٠٠
- عالية/دمشق ١٠ر٠٠
- عالية/بيروت ١٠ر١٥
- القبرصية/لارنكا ١٠ر٢٥
- السعودية/الظهران/الرياض ١٠ر٤٠
- التركية/استنبول/انقرة ١٠ر٥٠
- الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي/البحرين ١٢ر٠٠
- الليبية/طرابلس/لارنكا ٢ر٣٠
- الكويتية/الكويت ٢ر٤٠
- عالية/القاهرة ٣ر٣٠
- التركية/اسطنبول/انقرة ٣ر٥٠
- عالية/لندن ٣ر٥٥
- عالية/اثينا ٥ر٠٥
- عالية/العقبة ٥ر٠٥
- عالية/نيويورك/فينا ٥ر١٥
- الهولندية/امستردام/بيروت ٦ر١٠
- الشرق الاوسط/بيروت ٦ر٣٠
- عالية/القاهرة ٦ر٣٠
- عالية/القاهرة ١٢ر٣٠
- عالية/بغداد ١٢ر٤٥

مع السلامة

- عالية/القاهرة ٥ر٤٥
- عالية/دمشق ٦ر٣٠
- عالية/بيروت ٦ر٣٠
- الالمانية/دمشق/فرانكفورت ٦ر٤٠
- عالية/العقبة ٧ر٠٠
- الفرنسية/دمشق/باريس ٧ر٤٠
- المصرية/القاهرة ٨ر٠٠
- الشرق الاوسط/بيروت ٩ر٠٥
- السويسرية/دمشق/اثينا/جنيف ١٠ر٠٠
- عالية/اثينا ١٠ر٤٥
- عالية/امستردام/نيويورك ١١ر٠٠
- عالية/فرانكفورت/بروكسل ١١ر١٥
- القبرصية/لارنكا ١١ر١٥
- عالية/القاهرة ١١ر٣٠
- عالية/باريس/لندن ١٢ر٠٠
- السعودية/الرياض/الظهران ١٢ر١٠
- الخليج/البحرين/ابو ظبي ١ر٣٠
- عالية/القاهرة ٢ر٣٠
- عالية/العقبة ٣ر٠٠
- الليبية/لارنكا/طرابلس ٣ر٣٠
- الكويتية/الكويت ٣ر٤٠
- التركية/انقرة/اسطنبول ٤ر٥٠
- عالية/الكويت/الظهران ٧ر٣٠
- عالية/البحرين/الدوحة ٧ر٤٠
- عالية/ابو ظبي ٧ر٥٠
- عالية/بغداد ٨ر١٥
- عالية/القاهرة ٨ر٣٠
- عالية/دبي/مسقط ٩ر١٥

الصيدلية المناوبة

عمان:
- وسط البلد .... ص. نيروج .... ت. ٢٣٦٧٢
- ج التاج .... ص. الحوامدة .... ت. ٧٠٥٥٩
- — .... ص. العبدلي .... ت. ٣٦١٢١
- ج النزهة .... ص. اليرموك .... ت. ٣٦١٩٤
- اياد .... ص. الاشرفيه .... ت. ٧٤٨٢٢

- اربد .... ص. الشمال — ش سعد زغلول ٢٦٨٠
- الكرك .... ص. مؤاب — ش مؤاب .... ت. ٥٢١٧٠
- الزرقاء .... ص. الادهم .... —
- الرصيفة .... ص. فاروق .... —

- السلط .... ص. السلط .... —
- البقعة .... ص. السالم .... —
- دير علا .... ص. عيسى .... —
- المفرق .... ص. الزعبي .... —
- الرمثا .... ص. الخديوي .... —
- عجلون .... ص. عجلون .... —
- خربة السوق .... ص. عماد .... —
- صويلح .... ص. عبده .... —
- وادي السير .... ص. المحسن .... —

الصلاة

- الفجر ٥ر٠٢
- الشروق ٦ر٢٩
- الظهر ١١ر٣١
- العصر ٢ر١٥
- المغرب ٤ر٣٢
- العشاء ٥ر٥٩

كلمات متقاطعة

اعداد: مواهب زكي عارف الدقامسة. اربد.

عموديا:
١- للتعريف. من صفحات جريدة صوت الشعب.
٢ - للنفي. صاحبة المربعات.
٣ - سيد الحيوانات
٤ - للنفي. مسرورة.
٥ - من الحيوانات. جدها في حنان.
٦ - احرف مختلفة. جدها في ماما.
٧ - ثلثي سلي. مدينة اردنية.
٨ - يقف. متشابهان
٩ - علم مذكر. متشابهان.

افقيا:
١ - ملك عربي.
٢ - للنفي. من الابراج.
٣ - بمعنى قال معكوس. علم مؤنث.
٤ - خاصتي معكوسة.
٥ - للسؤال + بين ايدي الاعداء.
٦ - للتمني + ثلثي لعين. هدف بالانجليزية.
٧ - للنداء + جمع يوم + غزال.
٨ - سبيحة ايوب مبعثرة.
٩ - جدها في سيد + علم مؤنث + حرف.

الكلمة الضائعة

اعداد: منى عرب وكمايل الزين. زيزاء.
اغنية لعبد الحليم حافظ تتكون من مقطعين وسبعة احرف.

حاول تفتكري، فاتت جنبنا، بامر الحب، على حسب وداد، قارئة الفنجان، على قد الشوق، اسمر يا اسمراني، بتكوموني ليه، في يوم في شهر في سنة، جانا الهوى، يا مالكا قلبي، توبة، حبك نار، ابو عيون جريئة، بحلم بيك، بلاش العتاب، سمراء يا حلم الطفولة، الليالي، حبيبها، قلبي حلجة، جبار، اعز الناس، منى كمايل، نهى، هند اميرة، امل، هناء، رنا، عم، علي، اخ-ن، ف، ق، ث، س.

التكسي المناوب

- الحسين .... جبل الحسين — قرب وكالة الغوث ٢١٧٧٦
- خلدون .... المدينة الرياضية — مقابل باب رقم (٢) .... —
- ماركوس .... المدينة الرياضية حي الخرابشة ٦٦٤٨٨
- بسلم .... جبل عمان — الدوار الخامس ٨١١٨٥٧
- الاهلي .... جبل اللويبدة — شمال دوار الحلووق ٢١١٢٧
- الخيام .... جبل عمان — الدوار الثاني ٤١٥٤١
- الرضوان .... جبل النزهة — قرب مدارس الوكالة ٢٤٨/٣٦١١٩٤
- الساحة .... جبل عمان — الدوار الثاني — شارع الخطيب ٤٢٣٦٥
- اليرموك .... حي نزال — الشارع العام .... —
- الدولية .... حي الزهور .... —
- الحديد .... القويسمة/قرب المخفر .... ١٣٦—٧١١٤١
- التحصري .... جبل المنارة — وادي الرمم .... —
- البحرين .... الوحدات — حي الدبغية ٧٣٠٣٤
- صلاح الدين .... جبل النظيف .... —
- النادي .... ماركا الجنوبية .... —
- مشهور .... الهاشمي الشمالي ٥٦٧٤٣
- بشار .... الجوفة — حي الطفايلة .... —
- اسماعيل .... وادي النصر .... —

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين — عمان — اسعار الخضار والفواكه ليوم ١٠ ربيع الاول الموافق ١٥/١٢/١٩٨٣ — الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٨٠	١٥٠	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠	جوز هند بالحبه	٣٥٠	—	٣٥٠	—	٣٥٠	—	موز من الضمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
باذنجان عجمي	٦٠	٣٠	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	كستنا	٥٥٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٥٠	٥٥	٥٠٠	موز للمستهلك	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٢٠
باذنجان رفيع بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	شمندر	١٥٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٥٠	١٠٠	قلقاس	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
باذنجان رفيع غوري	١٢٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	لفت	١٤٠	١٠٠	٨٠	٥٠	١٢٠	٩٠	ذره	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
كوسا صغير	٧٠	٤٠	٥٠	٣٠	٧٠	٥	بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	٥٠	—	١٠٠	٨٠	خس للواحده	—	—	٩٠	—	—	—
كوسا كبير	٤٠	٣٠	٣٠	١٠	٤٠	٢٠	جزر بانواعه	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	زيتون بانواعه	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٢٥٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٨٠	٢٢٠	فجل	١٠٠	٨٠	٥٠	٣٠	١٠٠	٨٠	بصل قنار	٢٨٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥
خيار كبير	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٥٠	٩٠	٨٠	برتقال بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	جبنه	—	—	٨٠	٥٠	—	—
سبانخ	١٢٠	٩٠	٥٠	٣٠	١٤٠	١٠٠	برتقال فرنساوي	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٢٠							
فاصوليا	٢٠٠	١٧٠	١٨	١٤٠	١٨٠	١٢٠	يوسف افندي	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠							
زهره	٦٠	٤٠	٥٠	٣٠	٦٠	٤٠	اجاص	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠							
ملفوف بانواعه	٦٠	٤٠	٥٠	٣٠	٥٠	٣٠	كلمنتينا	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠							
فلفل حار وقرن الغزال	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	برتقال ابو سره	٢٢٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠							
بصل ناشف	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢	برتقال شموطي	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠							
بصل اخضر	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	ليمون	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٤٠	١٢٠							
بطاطا	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	تفاح امريكي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠							
ثوم بورق	٣٦٠	٣٠٠	٢٠٠	١٥٠	٣٦٠	٣٠٠	تفاح ديل رد	٢٨٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠							
ثوم بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٦٠	٣٠٠	تفاح جولدن	٢٨٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠							
فلفل حلو	١٨٠	١٤٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١٢٠	تفاح ستاركن	٢٨٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٥٠							
ملوخيه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	كريفوت	١١٠	٩٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٩٠							
فول اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	بوملي	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠							
ميرميه	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	مندلينا	١٥٠	١١٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠							

سينما

هكذا من الأصل

لغة الشعر بين الانفعالية والبناء البلاغي

قراءة موجزة في ديوان «حواس الصمت»

● ابراهيم خليل ●

«حواس الصمت» هو الديوان الاول للشاعر الشاب يوسف حمدان صدر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان، يقع الديوان في ثمانين صفحة من القطع الوسط، ويضم، ثلاثا وعشرين قصيدة جلها من الشعر الحديث الذي يعتمد التفعيلة الواحدة لا البحر، اضافة الى المقدمة التي كتبها الناشر الاديب الاستاذ خليل سواحري، وكشافا بالمحتوى

ولا شك ان قراء الشعب قد تعرفو الى الزميل يوسف حمدان، وقراوا الوانا من شعره ان لم نقل جل ما في هذا الديوان من قصائد، منشورة على صفحات هذه الجريدة واذا كان لا بد ان نمر بالتقديم الذي شهر به الاديب السواحري للقصائد فان من اللازم ان نعرض للمقدمات الاشكالية التي باتت ضرورة من ضرورات النشر في هذا الزمان. فما ان تقع يداك على كتاب حتى تجد فيه مقدمة، واية مقدمة، الاستاذ خليل السواحري حاول ان يتهرب من اصدار حكم على الديوان يقتنع به ويقنع القاريء فراح يناور ويماطل فتاره يزعم ان الديوان فيه ما في البدايات من العيب والنقصان، وطورا يؤكد ان الديوان يشكل البداية المشجعة للشاعر. وكنت اتمنى لو ان الاستاذ السواحري وقف عند القصائد وقفة تحليلية نقدية فاشار الى العيوب التي قصد، والى مواطن الاستحسان التي قصد، ولو كان فعل لجاءت المقدمة ذات جدوى كما كنت امل من الزميل السواحري وهو صديق الشاعر، وناشر ديوانه ان يصحح بعض ما في القصائد من اخطاء عرضت للوزن، او نجمت عن الطبع.

الزميل يوسف حمدان يعفينا (على الاقل) من مهمة الجري وراء الاخطاء الكثيرة في النحو، والاملاء، التي يقع فيها غيره من شعرائنا وكتابنا الشباب، وما من شك في ان سلامة التركيب، والجملة العربية الاصيلة، مما يشيع في ديوانه وشعره. وانت حين تقرا قصائد تجبهك هذه المرارة التي ترشح من القصائد، وتكاد تقتل الشاعر كمدا.

عيناي تلتصقان بالسحب البعيدة
والنجوم
ولا طريق
ذنبي... ولدت مشردا
وفقدت عنواني العتيق
لا معين.. ولا صديق.
كل المراكب حطمتها الريح والامواج
في القاع السحيق.

فهذه الفقرة من قصيدة (موجز عن الحالة العامة) تلخص ماساة الانسان الفلسطيني، في هذا الزمان، هي نفسها ماساة الشاعر، الذي يضيق صدره بابواب العالم الواسع المشؤوم، وهو يدق تلك الابواب لعله يجد مخرجا او نفذا للخلاص، الا انها تبقى موصدة. وانت حين تستقصي دوافع هذا الاحساس بالمرارة تجدها ماثلة في كل قصيدة، فكأن القصائد في حقيقة امرها قصيدة واحدة، متعددة الاوزان، مختلفة القوافي، ففي انشودته الى نزار قباني «عن بلقيس» تتشخص رؤيته لعالمنا ولعالم الشاعر العاشق العاتب اللاهي:

يا ايها الباكي على بلقيس
دمعي جف مثلك
فلم تكن بلقيس قد قتلت وحيدة
بلقيس كانت اجمل الملكات
كانت اطول النخلات
كانت خلفها تمشي طواويس وتتبعها ايائل
لكنما بلقيس ما كانت باغلى
من بلاقيس تمزق كل يوم بالقنابل.

وتحت وطأة هذا الانفعال الكبير، ومحاولة التهرب من وقر الماساة، يلجا الشاعر الى الخرافة وعالم الاساطير. ففي كل قصيدة تقع العيون على صورة العالم متشح بالسواد، ومصطبغ بالماساة . هنا الشاعر يلتحم بالرمز يوسف الذي رماه اخوته في غيابة الجب ليظل الاب يحلم بالعودة:

انا يوسف.
ابي ما زال معتكفا منتظرا بلا موقف
تمزقه ظنون الشك بالعودة.

يكشف الشاعر من خلال هذه القصيدة عن (عقيلة المؤامرة) التي باتت تشير عالمنا العربي المعاصر، وتطغى صورة المؤامرة في قصيدة (هذيان) التي كتبها الشاعر حين وقعت المقاومة وثيقة التنازل عن بيروت:

صمت، صمت، صمت.
دقيقة صمت
حدادا...
عن ارواح الشهداء
ستمر الايام وننسى كل الاسماء
سنقيم لهم نصبا
اضرحة.. قد نبكي. او نلطم اوجهنا
لكنا وبلا ادنى شك
سنصنف اعرابا جبناء

والديوان، اولا واخيرا، صرخة شاعر ردا على ماحدث في بيروت وهذا الانطباع تكاد تشي به القراءة الاولى لعنوانات القصائد، ولكن قصيدة واحدة هي «نشرة الاخبار من بيروت» تكاد تلخص موقف الشاعر، على الرغم من ان بناءها الفني يكاد يعطي انطباعا اخر وهو ضعف الصنعة والعبارة يقول في البداية:

ساكتب هذه المرة
عن الثورة
واعسر كل اقلامي التي نضت
ولم تكتب لها سطرا

هذا المقطع يوضح ان الشاعر اراد ان يخرج من حالة اللامبالاة الى حالة جديدة يصبح فيها ملتزما بالثورة وهو تعبير دارج عن مثل هذا الخروج، العودة الى الصف، بيد ان المقطع اللاحق يتابع ادانه (عقلية المؤامرة) بتعبير الشاعر وليد سيف

لقد كنا نسيناها
ولم تخطر لنا في البال
وقد كنا حسبناها
وراء رداءة الاحوال
هجرناها
وغازلنا ظباء البيد والاموال
واسقينا لها المرا
وظل العالم العربي منتفخا ومغترا
ويطعن ظهرها سرا
ويطعن ظهرها جهرا
ويشرب دونها الانخاب مهزوما ومنكسرا

فهذه الادانة لذاتنا الفردية والجماعية لا تصل حد الماشوزية، وانما هي تخذت من التاريخ المعاصر وثيقة تتاسس عليها القصيدة، ولكن هذه الوثيقة على الرغم من انها سوداء، فان فيها ثغرة لا بد ان تسمح لتسرب

قليل من الضوء
وظلت ثورة حرة
تكتب في دفاترها
قصائد نصرها سرا

ويحاكي الشاعر اساليب الاذاعات العربية في عرض الاحداث، ويدين الفكر الرائج من خلال عبارته السلخرة: «هنا لا تجر في بيروت غير الدم» ليذكرنا بكتاب غادة السمان «لا بحر في بيروت»، مستهزئا من الفكر المتعفن الذي ملا حياتنا قيحا وصديدا، وهو يعب بقيمنا وعاداتنا الاصيلة لاننا ـ في الواقع ـ تخلينا عن تلك القيم والعادات: النخوة، الشرف، الثار، الشجاعة، اين هي؟!

هنا بيروت يا عرب
فلين شهلمة الاخوة
«يضاجعها» الغزاة امام اعينكم
ولم تستل ايديكم سيوف الثار والنخوة
اترتجفون من خوف
ام الاجساد قد رقصت من النشوة؟

ويستحضر الشاعر رموزا كثيرة من تاريخنا، ومن اسطيرنا البطولية، كطارق بن زياد، وغيره، يقول في النهاية ان (عقلية المؤامرة) هي التي تسود فبدلت الرجال باشباه الرجال:

ويبكي طارق يبكي
على وطن باشباه الرجال يلي.

ولعل شدة انفعال الشاعر، وشدة اساه، هما اللذان اباحا له ان يكفر بمهمة الشعر، ومهمة القلم، على الرغم من ان الشعر هو وسيلته البيانية الوحيدة التي جعلته يرفع صوته احتجاجا: «ان لا»

واما بعد، لا ادري، هل الثورة
ستقرا هذه المرة
لنا شعرا
سلملا كل اقلامي
دمي حبرا

ترى ما الذي سيقوله الشاعر بعد ان خرجت الثورة من بيروت؟ وبعد خروجها من طرابلس؟ هل انحسرت (عقلية المؤامرة)؟ ام انها ما تزال تكبر تتسع؟ وهل سيملأ اقلامه دما ام حبرا ام دموعا؟ المستقبل سيرينا واقع المسالة بوضوح!

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هل الشعر مجرد نبضة، او خاطرة، توقع على اوتار النفس ايقاعها المحزن المفجع، وهل اذا استطاع الشاعر ان يقنعنا بماساة العصر واستلاب الانسان العربي هو شاعر حقيقي بالمعنى الرقيق للكلمة؟ اظن ان المسالة اكبر من هذا بكثير. والقضية التي يمكن ان يفصح عنها الشاعر في قصيدة، والقصاص في قصة قصيرة، والروائي في رواية كبيرة، يمكن ان يفصح عنها الكاتب الصحفي، والمعلق السياسي، والمؤرخ، والباحث، الا ان الفرق بين هذه الانواع وتلك انما تتمثل في ان الادب من شعر وقصة ورواية لغة خاصة تحول فيها الكلمات من رموز محددة الدلالة الى دلالات تتحمل دلالات اخرى. او كما يقول عبد القاهر الجرجاني: من الفاظ تدل على معاني الى معاني تتعلق بمعاني اخرى. وعلى ذلك يصبح من اللازم ان نهتم بالنوازع الاسلوبية البلاغية التي تفصح عنها القصيدة قدر اهتمامنا بما يتجلى فيها من تصوير لهموم الانسان المعاصر. وصاحبنا يوسف حمدان ليس من الشعراء الذين يهملون الجانب الاسلوبي البلاغي اهمالا تاما، وهو ليس من القراء الذين يتسترون وراء القضية السياسية من اجل تمرير محاولة شعرية فجة او سطحية، ولكن اكتمال التغيير الشعري البليغ في حواس الصمت ـ لم يتمثل لنا بالصورة المرجوة.

فالقصائد لاتخلو من مقاطع مباشرة هدفها تعليق لافتة الوطن على صدر الشاعر. فنحن حين نقرأ قوله:

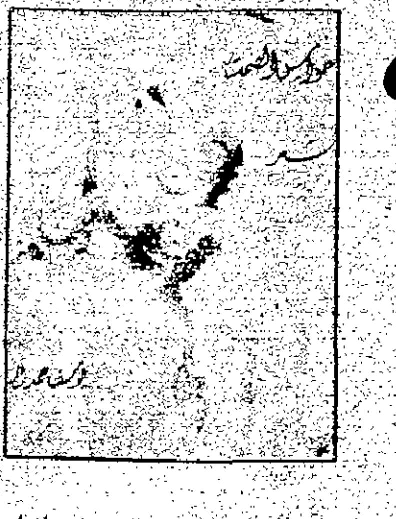
دعني يا وطني اهذي
فالراي العاقل ليس سليم

لا نقع على تصوير شعري، وانما نقع على تركيب من الالفاظ التي تتحدد معانيها بدلالاتها المعجمية لا اكثر، وهو حين يقول: «لفلسطين الدمعة» او.

يسالني ولدي اسئلة صعبة
عن اسباب النكبة
يهمس في اذني
هل من رجعة
تنزل دمعة

انما تقع على تراكيب لا يميزها عن النثر العادي الا الوزن ومعنى ذلك ان القصيدة في هذا المقطع بالذات تعدل عن لغة الشعر الى النظم، وشتان ما بين الاثنين! ومن حسن الحظ ان مثل هاتيك المقاطع في شعره ليس كثيرا،

ومما اضر بلغة الشعر في هذا الديوان اغلاط كثيرة في العروض، وقد احمل جزءا كبيرا منه على خطأ الطابع، ولو ان الناشر اعاد النظر في طباعة القصائد لامكن الاقلال من تلك الاخطاء. ولا اشك في ان الشاعر يوسف حمدان لديه الملكة العروضية والموسيقية التي تكبح جماح العروض في شعره. فانت حين تقرأ قصيدته (موجز عن الحالة العامة) تلاحظ قدرته على التصرف بانواع التفاعيل في القصيدة الواحدة، ولكنه ياتي بمقاطع من تفعيله الكامل التي يندر وجودها في الشعر الحديث.



عيناي تلتصقان بالسحب البعيدة
والتجوم.. ولا صديق
ذنبي.. ولدت مشردا
وفقدت عنواني العتيق
ووجدت نفسي في العواصف
لا معين ولا صديق
كل المراكب حطمتها الريح والامواج
في القاع السحيق

وفي قصيدة «نشرة الاخبار من بيروت» يكاد المرء لا يفرق بين وحدة التفعيلة والبحر من حيث ان القصيدة وفيرة الايقاع منسجمة الموسيقى، لا رتابة فيها ولا نشاز ولا افتعال، وهو يستعين بالقوافي المختلفة من بيت الى بيت، ومن مقطع الى اخر، لدعم الموسيقى الداخلية بايقاع خارجي:

هنا بيروت، طارق قال للثوار:
اما الموت، اما الثار
ويبكي طارق، يبكي
على طفل راه مشوها بالنار
ويطرق باب منزل اهله المنهار

وتلحظ اثر القافية في القصيدة في المقطع التالي:

لا ينتهي الموال
تطول بي الدروب
تسوء بي الاحوال
وينخرق القمر
واللحن والوتر
ووجهك المحال
يا حبي الذي اطلقته رصاصة
زرعته نضال
لا ينتهي الموال

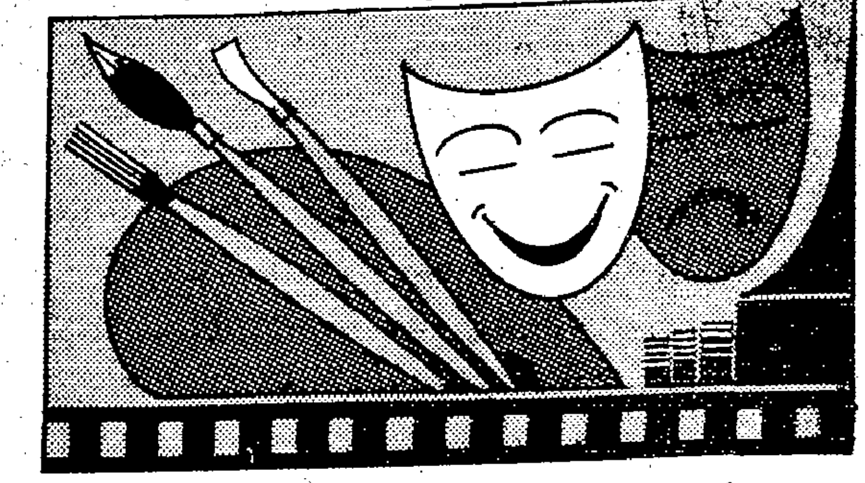
ومن علامات البراعة الموسيقية لدى الشاعر انه استخدم (الرجز) وهو كثير الشيوع في الشعر الحديث استخدما فجر ما فيه من قدرة على العطاء الايقاعي لانه اختار التراكيب القصيرة المقفاة، واستغنى عن الزحافات الداخلية التي تسم الرجز بميسم النثر، انظر في قصدية «الفارس الصغير».

رايت في كتابك الاخير
صورة لفارس صغير
ويحمل السلاح في يديه
رايته..
رايته..
وخفت من عينيه
رايت في عينيه هول حبه الخطير
وحزنه الكبير

وبعد: فهذه مراجعة لقصائد يوسف حمدان التي اشتمل عليها ديوانه الاول «حواس الصمت» حاولت فيها ان اكون موضوعيا قدر الامكان، على الرغم من ان حبي لهذا الصوت الشعري القادم من العقبة لا يمنعني من الاعتراف بتقديري البالغ للديوان ولصاحب الديوان.

«صوت الشعب» تحاور الكاتب المسرحي السيد حافظ

صوت الشعب



الفنون

الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ ـ الموافق ١٥ كانون الأول ١٩٨٣ م

● التقط شخصياتي من الحارات والاسواق واروقة التاريخ

● محمود دياب نبض الارض المجهدة وروح البسطاء





● كثيرة هي الاسماء المسرحية الجادة التي شكلت بنشاطها المسرحي الجاد بديلا لانحسار المسرح المصري في الستينات، والذي غاب فرسانه وعمالقته كما كان يطلق عليهم، ولكن هذه الاسماء الجديدة عملت بصمت دون ضجيج اعلامي.

وضيفنا في هذا اللقاء المسرحي الحار هو السيد حافظ الكاتب المسرحي المصري والمقيم حاليا في الكويت ويعمل في مجال المسرح. فلقد كتب السيد حافظ عددا كبيرا من المسرحيات ذات الشكل الجديد الذي يثور على ما قبله من اشكال ثابتة اثبتت فشلها بفضل النكسات التي مرت على الامة العربية، فمن مسرحياته «كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى، والطبول الخرساء في الاودية الزرقاء، ومسرحية والله زمان يا مصر، وحكاية الفلاح عبد المطيع، وقد اثارت مسرحياته حينما عرضت في مصر والعراق ضجيجا كبيرا وتناولها عشرات من النقاد ما بين مؤيد ومعارض وناقد ومتحمس. وقد قام السيد حافظ باخراج حوالي ١٨ مسرحية للمسرح الطليعي في الاسكندرية منها مسرحية الزوبعة لمحمود دياب، وليلة مع المقاومة لسميح القاسم ومحمود درويش ومعين بسيسو. وقد كتب للتليفزيون في الكويت ٧ مسلسلات تليفزيونية منها «مبارك، و«العطاء» «وسري جدا» والان يقوم بكتابة سيناريو فيلم جاد لنور الشريف بعنوان جبل ناعسة. والحديث مع السيد حافظ حديث حار يحرق التكلس الذي التصق بحجم الحركة المسرحية العربية، ويفجر همومها، ويضعها امام واقعها بصراحة تشبه حد السيف، وانفجار القذيفة.

وكان لنا معه في صوت الشعب هذا اللقاء.

● عاصرت الحركة المسرحية النشطة المصرية في الستينات متابعا ومهتما ودارسا كيف كنت تنظر الى تلك الحركة ولماذا ماتت في السنوات العشر الاخيرة وكيف تقيمها الان بعد هذه الفترة الطويلة؟

ـ جيل الستينات هو الجيل الذي حمل على عاتقه الاضاءة لحركة التغير الاجتماعي لثورة ٢٣ يوليو، هذا الجيل الفني بكل طموحاته من اجل هذه الثورة، ولم يقف موقف «الضد» في تاريخ هذه الثورة مع امتلاكه الرؤية الاجتماعية وائد الفن الناضج ولغة الجماهير، فكان سعد الدين وهبه ونعمان عاشور، ويوسف ادريس وميخائيل رومان والفريد فرج، هم صوت الثورة لدى الجماهير، حتى جاءت «نكسة ٦٧» وكان السؤال ما هو البديل، وانتقلنا من الشارع السياسي لثورة ٢٣ يوليو الى شارع الغضب الجماهيري، فسبقنا شعر العامية المصرية في الوصول الى الناس، فخرج صوت نجم وامام، وزكي عمر، وزين العابدين فؤاد، وسمير عبدالباقي، ومحمد يوسف وابراهيم رضوان واحمد عبيده، وكانت الغيبوبة اكبر من حجمنا، لان النكسة لم تكن عسكرية فقط، بل كانت فكرية، وعرت المفاهيم الاجتماعية عن نفسها وظهرت البرجوازية من الجحور، لتنهش في جسد الجماهير والقطاع العام «بشماتة» فصمت الجميع وخرج صوت الستينات كسيحا بمسرحية المسامير، وسر الكون، ووطني عكا، والفار والزيتون وكانت الفضيحة الفكرية كبيرة، اكبر من حجم الامة. فخرج الصوت «الضد» ومسرح الشارع «ناجي جورج، ومحمد فاضل» ومسرح الفلاحين «هناء عبدالفتاح، وعبدالعزيز مخيون» ومسرح الطلقة «زكي عمر وحسين عبد ربه». والمهم ان الخارطة الثقافية قد تغيرت، وعلش مسرح الستينات على امجاده التليدة.

● الامجاد التليدة التي تحدثت عنها والتي يتغنى بها اصحابها مازال يعيش عليها ايضا كثير من المسرحيين العرب لماذا تفسر ذلك على الرغم من اشارتك للتجارب النبيلة ـ الضد ـ التي حدثت في مصر ولا يعلم عنها المسرحيون الا فيما ندر؟

ـ حالة الافلاس الفكري تؤدي بالفنان الاتي ان يتوقف مع توقف التيار، اما الفنان المستقبل الرؤية الشمولية يستطيع اجتياز للرحلة التاريخية الاتية، والتقدم نحو افق جديدة بالرغم من مواجهته للمتخلفين، والمتشدقين بالشعارات والطنطنات والمزايدات، فانه يتقدم ولاينهار، مثلما انهار نجيب سرور، وعلي عبد الله، واحمد عبيده، ولا يتوقف مثل يوسف ادريس، نعمان عاشور، سعد الدين وهبه، وعلي سالم، لان الفنان المجدد ـ الشاعر، الفكرة ـ الموقف، الاضاءة، دائما يتقدم مثل عبدالكريم برشيد في المغرب، عز الدين المدني في تونس، محمد القامودي في ليبيا، وابو العلا السلاموني، ونبيل بدران، وفؤاد حجازي، والعبد الفقير الى الله السيد حافظ في مصر. واحمد خلف في البحرين، وعبدالرحمن صالح في الامارات، وعبدالرحمن المناعي في قطر، وطلال رشيد في اليمن الشمالي، واحمد الرايدي في اليمن الجنوبي، وقاسم محمد وسعدي يونس في العراق، وفواز الساجر في سوريا، ومصطفى كاتب في الجزائر، وروجيه عساف في لبنان، وجميل عواد في الاردن. فهؤلاء في خندق واحد وفي تيار واحد يسبحون في لغة ـ الضد ـ والمواجهة الفكرية وصور البلاده الذهنية والقوالب الجامدة التي ورثناها من قبعة المسرح الفرنسي منذ الحملة الفرنسية على مصر وحتى الان مع اعتذاري لمن لم اطلع على تجاربهم.

المقومات الضرورية

● لكي تتوفر اسباب النجاح لاي تجربة مسرحية عربية جديدة ما هي المقومات الضرورية من حيث الشكل والمضمون لهذه التجربة من وجهة نظرك كواحد من المجربين المجددين في التاليف والاخراج المسرحي في مصر؟

ـ دعني احدثك عن تجربتي الذاتية، فلكل كاتب عالمه، ولكل مخرج رؤيته. احيانا ابدأ في كتابة مسرحية، فاركض وراء الفكرة في شقوقها، واقتنص الزمان، واكتشف المكان، والتقط الشخصيات من الاسواق والحارات، واروقة التاريخ، ثم تتوهج الفكرة والزمن والمكان والشخصيات في رأسي، وفي لفحة الابداع تجري على الاوراق يتفتت الزمان، يتغير المكان، تتكثف الشخصيات، وتتسع الرؤى فاما ان تستهويك اللعبة، وتصبح جزءا من مكوناتها، واما ان يطل وعيك على تلك الرحلة الشاقة في الابداع المسرحي فتقوم بالحذف والتطوير والتغيير، فذات مرة انتهيت من كتابة مسرحية في ٣٨ صفحة كتاب، تناقش مرحلة حكم السادات، واطل الوعي من نافذة الرؤيا، فاكتشفت انني اقف على منبر او جامع او كنيسة او احد الاسواق والقي خطابا، فاذهلني ما فعلت، فقمت بالمراجعة او ما اسميه ميزان الابداع، فاصبحت المسرحية صفحة «فولسكاب» واحدة، دون حوار، لاربع شخصيات تلعب الاضاءة والموسيقى البطولة معهما، ومدة العرض نصف ساعة. هنا يكون للمبدع المسرحي موقفه المتميز. فروجيه عساف اكتشف قانونه الخاص للوصول الى مسرح الحكواتي، وعبدالكريم برشيد للمسرح الاحتفالي، وجميل عواد لمسرح اللعبة وهكذا. المهم ان لا تبتعد عن حقل تجاربك للوصول الى الناس في مواقعهم الفكرية وتعمل على تعديل الخريطة القديمة وتنفي مخزون الموروث المهلهل.

● الارض، الانسان، الغربة، ما هي مواقعها في مسرحياتك؟

ـ عندما يجدد الكاتب من انا، ولمن اكتب، ولماذا اكتب، تصبح القضية الابداعية عالما متسعا أمامه. فالغربة ـ هي ان يكون الوطن منفيا فيك وان تصبح المساحة الجغرافية التي امامك مجرد وهم وان تواجه كل الكائنات التي من حولك بشراستها. فتتحول الى جزئيات بشعة بين هوامش سطورك وفي مسودة تاريخ الاحرف التي تسجلها. فبين كل سطر وسطر مدينة، وبين كل صفحة وصفحة قارة، وبين ضفتي عملك الابداعي محيطات يرفع فيها الانسان راية المقاومة، فتصبح الغربة نفيا عن المرض والتخبط. اما الارض ـ الجزء المحتل من نفسك ومن عقلك، ومن تاريخك، لا بد وان تحرره اولا كي تحرر الارض التي تخرج عن مرمى حدودك الجغرافية، اما ان تكون محتلا فكريا ونفسيا وتاريخيا في سياسة التبعية وتحاصر نفسك بشعارات خارجية ظنا منك ان الطلقة الاولى للخارج فهو الوهم الكاذب، ولذلك فالبطل عندي يقاوم اولا الداخل كي يحرر الخارج. والانسان ـ هو هذا النبع الصافي من المشاعر والغزال المعمر في الحقول، والسحب السخية وقبضة النار، والقهر، والظالم والمظلوم، والقاتل والمقتول، والروح التي تقاوم، انني اجد الانسان في مسرحياتي الذي يكافح من اجل تغيير واقعه والذي يصعد الى مواقعه دون احلام مثلما فعل سعد الله ونوس في مسرحية الفيل يا ملك الزمان ومحفوظ عبدالرحمن الذي جعل من ابطاله انتهازيين مثل احمد الغلبان في مسرحية «عريس لبنت السلطان» فانا لا افعل ذلك فابطالي خرجوا من الريف المصرى العربي، ومن الطبقات المسحوقة ولم يخرجوا من الصالونات الفرنسية كما عودنا المسرح العربي لفترة طويلة.

زمن الجريمة الكاملة

● يقول احد الزملاء المسرحيين ممن لهم تجارب مسرحية جادة في معرض تعقيبه على اشتغاله بالاعمال التليفزيونية اكثر من المسرح «ان عقله وفكره ومشاعره في المسرح، وامعائه في التليفزيون». ما تعليقك على هذا القول المأساوي؟

ـ نحن في زمن الجريمة الكاملة، نعم اننا يا صديقي، نواجه بخنجر الخبز في كل لحظة لذلك يفر المبدعون من كتاب المسرح والقصة والرواية الى حدائق التليفزيون الغناء، لضمان الحصول على قطعة خبز وحذاء وكتاب، في زمن يعامل الكاتب المخلص على انه مجرم في حق نفسه وفكره واسرته، ليس هذا بالقول التبريري ولكنه مناقشة موضوعية صريحة بصوت مرتفع مع النفس بدلا من ممارسة الازدواجية بين القول والفعل والانطواء تحت جناح الفقر والمرض، واذكر هنا قول الدكتور عبدالقادر القط، ان العمل التليفزيوني الجيد هو عمل ادبي جيد. لذلك نقول ان العصر قد اختلف ايقاعه ولغته وادواته الفنية، والفيديو اداة حضارية جديدة وسلاح ذو حدين، الحد المدمر فيه ان تكون الاشرطة خليعة فكريا واخلاقيا، والحد الايجابي هو ان تحتوي هذه الاشرطة على انجازات الفكر الانساني الادبية والفنية، بشكل راق. نعم على الكتاب ان يدخلوا الى ساحة التليفزيون دون تنازل «كبير» وان يطوروا الدراما التليفزيونية بدلا من الجلوس على المقاهي والسب واللعن وترك الساحة لاشباه الكتاب، واشباه المبدعين، والكتبة الذين يجلسون في كل محطة تليفزيونية «يؤلفون» مسلسلا كاملا في ليلة. على الكتاب ان يقتحموا هذا الميدان لحماية وعي الناس والوصول الى اكواخ الفلاحين والصيادين والكسبه وكل بيت وحارة وكفر ونجع ومحافظ وعاصمة ـ علينا ان لا نترك هذا الميدان وان لا نهجر المسرح، لان هجرة المسرح جريمة فكرية ترتكب في حق تاريخنا والاجيال القادمة. فالامة التي تترك المسرح وتهمله تخون نفسها، وتاريخها، فالفنان حساس وشاعر وقائد غيررسمي لوطنه، فعليه ان يكون مع جماهيره لا يتخلى عنها. لست مع المتشددين والمتعصبين الذين يرفضون التعامل مع التليفزيون ولست مع الذين تركوا المسرح وادارو ظهرهم للجماهير، فالكتابة الجيدة للتليفزيون تعتبر عملا ادبيا جيدا شاهده وعايشه ما لا يقل عن عشرة ملايين مشاهد عربي على الاقل.

● للمسرح العربي بعض الشهداء المبدعين عاصرتهم انت واحسست بهم وعرفت عن قرب اوجاعهم. هل لك ان تصف كل واحد منهم في جملة؟ مثل محمود دياب، نجيب سرور، وعلي عبدالله ـ من مصر وصقر الرشود من الكويت.

ـ ان هؤلاء الفرسان الذين سقطوا ضحايا الواقع الاجتماعي المبتريء ولم يسقطوا من ذاكرة الوطن العربي وتاريخه لا يمكن الحديث عنهم بسهولة فان تختصر عظيما في جملة فان ذلك من اصعب الامور ولكن..

● محمود دياب ـ هو نبض الارض المجهدة وروح البسطاء في الحقول والذي عبر عن كل الفقراء واعطاهم التاريخ المسرحي الذي اهملته اجيال.

● نجيب سرور ـ هو سفير الجوعى لدى الظالمين وشاعر المسرح والفارس، وصوت الصمت حين خاف الشجعان.

● علي عبدالله ـ هو نهاية ثورة ١٩٥٢. وشاعر الغربة ونصير الغرباء في الحقول ومحنة عمال التراحيل، وعرق الشمس تحت شجرة لبلاب والذي خانته كل الظروف فاصبح ضحية المثقفين قبل اعدائهم.

● صقر الرشود ـ هو حالة المستحيل في الكويت. فقد رفض ارتداء العباءة العلمية المستوردة ودخل المسرح من باب المستحيل فصفقت له دمشق وبغداد وتوجته القاهرة صحفيا، فنجح في رفع علم بلاده بينما فشلت كثير من الطاقات والمحاولات من قبله ومن بعده. وبشر بمسرح الطفل في الكويت وبتجربة منصور المنصور.

● اجرى الحوار: بشير هواري ●

هكذا من الأصل

صوت الشعب
الفنون
الصفحة الثانية ١٥ كانون الأول ١٩٨٣

واقع وهموم التربية

طلاب الثالث الثانوي يتمنون الغاء الحصة









تعاني التربية الفنية في مدارسنا العديد من المعوقات التي تحول دون تدريس هذه المادة كما يجب وتتلخص تلك المعوقات بشكل عام في زيادة عدد الطلاب داخل الصف الواحد وعدم توفير مراسم خاصة للتربية الفنية وقلة نصيب تلك المادة من رصيد المدرسة.... وعدم تعاون بعض اولياء الامور.... بالاضافة الى اوضاع الطلبة التي لا تساعد احيانا على شراء المواد الفنية.... وتزداد المشكلة اكثر فاكثر مع طلاب الصف الثالث ثانوي الذين لا يتعاونون مطلقا مع معلم التربية الفنية بحجة ان هذه المادة لا علاقة لها بامتحان الدراسة الثانوية .... وانها تاخذ من وقت دراستهم الكثير.... وهكذا.....

وان كنا نعلم بان الفن هو المؤثر الحقيقي الذي يدل على ان هناك حضارات سادت في هذه المعمورة وتوالت عليها الايام واصبحت شهود عيان لما لحقها من حضارات.واعترافنا هذا دليل قاطع على ان نشاة اي حضارة لا بد ان يكون الاصل فيها هو الفن...

وان كنا نعلم بان هنالك القلة من المواهب الابداعية الحقيقية في المدارس والتي هي بحاجة الى الاخذ باليد....

والتي يجب على وزارة التربية والتعليم تبنيها لما يمكن ان تقدم من خدمات ابداعية مستقبلا.... كما ويجب على الجامعات احتضان تلك الفئة من الطلبة لما يتمتعون به من مواهب حقيقية.... وللتعرف على مجمل المشاكل التي يعانيها معلمو التربية الفنية في مدارس مدينة اربد كان «لصوت الشعب» اللقاءات التالية:

المعلمون يعانون

المعلم الفنان تميم سناجلة:

معلم تربية فنية في مدرسة الامير حسن الثانوية يلخص واقع هموم التربية الفنية بالامور التالية:

المنهاج:

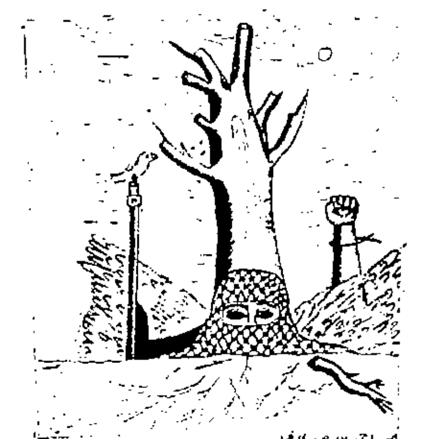
منذ تسع سنوات او يزيد ومنهاج التربية الفنية للمرحلة الثانوية لم يتغير او يطرأ عليه اي تعديل او تبديل مع ان هذا التغير يجب ان يتم ولو على الاقل تقليلاً للملل او الرتابة التي تترتب على الاستمرار فيه.

كما لم ينظر فيما اذا كان هذا المنهاج له اي توافق مع الزمن المعطى له في البرنامج او امكانات المدارس ايضا. للمراسم او المشاغل مثلا او توافر الادوات والخامات فكما لا يمكن ان نتصور ان هنالك رياضة دون ملاعب يصعب علينا ان نتصور ان هناك عملا فنيا دون مراسم او مشاغل.

وان كنت اريد ان اناقض المنهاج فلا اناقض ما احتواه وان تحريت التناقض والاعتراض بصدق وموضوعية فليس هنالك اولى من نقض وجود المنهاج. ليس هذا بالذات وانما لاي منهاج غيره فلا يكفي ان نضع موضوعا ما في خططنا الدراسية ونعطيه القيمة والاعتبار على الاوراق او البيانات الرسمية دون ان يكون له مثل هذا في الواقع والعمل ودليل هذا هو وضع حصة واحدة في الاسبوع لمادة التربية الفنية او اعطاء المعلم اثنتين وعشرين حصة او يزيد لاثنتين وعشرين شعبة يزيد عددها عن الالف طالب.... وبعد ذلك اي عناية سيتلقاها الطالب من المعلم.... او اية عناية يستطيع بذلها معلم واحد لالف في اسبوع.

الهيئة التدريسية:

اما معلم التربية الفنية فيبدو في المدرسة كما يقولون في المثل الشعبي.. «يريد ان يقيم الدين في مالطة» الكل في المدرسة لا يؤمن ولا يعترف بهذه الحصة او هذا الموضوع... فاذا راقبت احدهم في الامتحانات الفصلية والنهائية مثلا قال للطلبة ان هذا الامتحان غير مهم وعليهم الخروج وانهم ناجحون فهذا لا يهم اضافة الى عمليات التعويض للمواضيع الاخرى على حساب حصة التربية الفنية، او عدم تشجيع الاباء لابنائهم...



الصف الثالث الثانوي:

فقد يفلح المعلم الى حد ما مع الصفين الثانويين الاول والثاني في تحقيق بعض اهداف المنهاج لسببين رئيسيين: اولهما تركيز المعلم واهتمامه، وثانيهما... اهتمام الطالب بالعلامة اما الصف الثالث الثانوي والذي يكاد يهمل كل المواد التي لا يراها تتطلب شرحا او توضيحا كبيرا كالمواد العلمية... فكيف لا يهمل مادة التربية الفنية التي ولدت ميتة في هذا الصف بالذات. ويبقى بعد كل هذا واجب المعلم ليثبت لهم ان الفن هم وله قيمة وله اعتبار.

نظرة مستقبلية:

اذا بقيت مادة التربية الفنية بهذا الوضع وبقي المعلم وحده المعني فلا يمكن ان تثمر او تحقق الاهداف.... وكل ما نرجوه الدراسة الميدانية... واخذ راي المعلمين والتعرف على مشاكلهم ودراسة معاناتهم حتى تتظافر الجهود وتتكلل بالنجاح

المعلم الفنان ضيف الله محمد عبيدات:

يلخص المعلم ضيف الله محمد عبيدات المعوقات التي تواجهه كمعلم تربية فنية بدءا براي الطلبة.... الذين يعتقدون بعدم اهمية حصة التربية الفنية وتمتد هذه الفكرة لتشمل ولي الامر الطالب بل تتعدى حتى تصل المدرسين الاخرين ومدير المدرسة ومن هذا المنطلق اجد بأن المدرسة لا توفر الادوات والمكان اللازم لتنفيذ حصة التربية الفنية حيث يصعب تنفيذ الكثير من الخطط والدروس في غرفة الصف لما تحتاجه هذه الحصة الى مكان مخصص لهذا، فالمدرسة لا يوجد بها مرسم او حتى غرفة مخصصة بها واما فيما يتعلق بالمواهب فلم اجد في هذه المدرسة ما استطيع ان اسميه مواهب مبدعة والسبب عدم اقتناع الطالب بهذه الحصة واعتبارها مجرد استراحة، حيث لم اجد التجاوب الكافي من الطالب، وهذا مرده للسنوات الماضية التي قضاها الطالب في المدرسة وكيفية اعطائه درس التربية الفنية.

المعلمة كوثر التل

تلخص المعلمة كوثر اهم المعوقات التي تواجهها كمعلمة تربية فنية في ثانوية اربد للبنات للثالث الثانوي بالامور التالية:

المستوى الفني المتدني عند الطالبات الرسم شبه البدائي والطفولي رغم سن المتقدم للطالبات، عدم الاهتمام بالمادة لانها لا تدخل في امتحانات الثانوية العامة، الخبرات القليلة في ميدان الرسم والتصوير والتشكيل، والتركيز على الاعمال البسيطة كشغل الكنفات التي تخلو من اي قيم فنية، وذلك بسبب الاهمال في السنوات الطويلة السابقة، وتوهم الطالبات بان الفن موهبة فقط، عدم وجود الامكانيات والادوات الكافية، عدم وجود اماكن مناسبة للرسم والتلوين.

المعلم الفنان حسن الكيلاني

اذا اردنا ان نتحدث عن الفن كتربية فيجب علينا ان نقارن بين التربية الفنية والمواد الاخرى التي تدرس في مدارسنا واذا عقدنا هذه المقارنة نجد ان النتيجة تجتمع على هدف واحد وهو تعديل سلوك واتجاهات طلابنا حتى يكونوا قادرين على مواجهة الحياة بشكل سليم. اذا فالمقصود بالتربية الفنية هو تدريب الطلاب على بعض المهارات والعادات، وتزويدهم ببعض المعلومات والمفاهيم واكسابهم بعض الاتجاهات والميول عن طريق ممارستهم للاعمال الفنية والاستمتاع بها. ولا ننسى ان التربية الفنية انما تعبر عن احساس الانسان ووجدانياته، ولكن هذه الامور لا يعيها الطالب سواء في المرحلة الابتدائية او الاعدادية او الثانوية الا ما ندر، لان طبيعة كل مرحلة تختلف عن الاخرى حيث نجد الطالب في المرحلة الابتدائية مقبل على حصة التربية الفنية ومتحمس دائما لان الطالب في هذا السن يمر في مرحلة البحث والتقصي لذلك يجب ان يعبر عما يريد وبحرية تامة ، وكثيرا ما نجد طلابا مبدعين، اما في المرحلة الاعدادية حيث يكون الطالب في بداية سن المراهقة نجده قد ابتعد قليلا عن التعبير الفني واتجه الى المهارات اليدوية التي تحتاج الى جهد عضلي وهذه ليست مشكلة بحد ذاتها الا انها تعيق معلم التربية الفنية عن اعطاء مادة متكاملة من جميع الجوانب، وكلنا يعلم ان الفن متعدد الجوانب والتخصصات ولكل وحده او تخصص دور في منهج التربية الفنية في هذه المرحلة، ويعني المعلم كما تعني وزارة التربية والتعليم بتطبيق المنهج المعد لهذه المادة، وان هذه المادة من المواد المطاطة التي يمكن ان توجه عدة اتجاهات ولو تركت للمعلم . وهنا اود ان اذكر صفة المعلم وهو المعلم المربي، لو تركت له لاستطاع ان يوجه هذه المادة حسب الخامة الموجودة عنده من الطلاب ، لان الطلاب في مدارسنا وفي كل المراحل لا يتساوون بالقدرات والمهارات والتحصيل، عندها يستطيع المعلم ان يعطي لهذه المادة حقها من حيث التوصيل والنتائج، الا ان هذا كله لا يحدث ابدا ولا نستطيع ان نغير به او نبدل اذا لم تتوفر لدى الطالب والمعلم والمدرسة والامكانيات اللازمة لتحقيق ما تحدثنا عنه.

احباطات اولياء الامور

هناك مسالة اخرى وهي العلاقة بين المدرسة والمجتمع بخصوص هذه المادة (التربية الفنية) وباختصار نقول ان هناك احباطات من قبل اولياء الامور لابنائهم حيث لا يعطون الفرصة لاولادهم بالتعبير عن احساسهم تجاه البيئة التي يعيشون بها واحساسهم بانفسهم فنجد الاب او الام تعاقب ابنها عندما تراه يرسم او يقوم باي عمل فني ويعتبرون هذا العمل مضيعة للوقت بالاضافة لعدم تلبية رغبة ابنائهم بالحصول على مبلغ من النقود لشراء دفتر للرسم وهو ابسط انواع الخامات للتعبير الفني وارخصها ثمنا، نحن لا نطلب من طلابنا ان يمضوا وقتهم بالرسم والاعمال الفنية ولا نشترط عليهم نوعية معينة من الدفاتر، بل نريد من ذلك ان نشعر الطالب بانه يتساوى مع بقية زملائه لان الطالب يحس بنوع من الحرمان لانه طفل ويحتاج الى اشباع غرائزه ومن اهمها المساواة. ولا نريده ان يبتعد عن دراسته لان المواد الدراسية وحدة متكاملة ولكل مادة دور يجب عليه مراعاته ويعطي لكل مادة حقها، ومن ابسط الامثلة التي يمكن ان نضربها هنا ان مادة التربية الفنية لها مائة علامة في المجموع مثلها مثل الاجتماعيات او اللغة العربية..

والتقت «صوت الشعب» كذلك بعدد من طلبة الثالث الثانوي لاخذ ارائهم في مادة التربية الفنية.

● ابراهيم السطري ●

الطالب شاكر احمد البدور: مدرسة حسن كامل الصباح يقول:

مما لا شك فيه، ان مادة التربية الفنية، هي من المواد التي قدرتها وزارة التربية والتعليم ولا انكر انها تعود علينا «اي الصف الثالث الثانوي» بالفوائد العديدة الكثيرة في المستقبل ولكن أرجع لاقول ان من المعروف ان لدينا مرحلة التوجيهي هي اهم مرحلة ينتبه بها الطالب لنفسه ومصلحته ومستقبله، وانه يحاوله استغلال اي فرصة للدراسة والتحضير وان مثل هذه المادة تعيق دراسة الطالب شيئا ما وخاصة اذا كلف مدرس هذه المادة الطلبة بالوظائف البيتية... وخلاصة القول بانه ليست مادة التربية الفنية هي التي تعيق دراسة الطلاب بل يوجد مواد اخرى مثل هذه المادة (النشاط والثقافة).

الطالبة لبنى فايز: من ثانوية بنات اربد تقول:

الفكرة العامة عن حصة الفن انها حصة ليس لها اعتبار وذلك يعود لعدة اسباب منها عدم الاهتمام بهذه الحصة من قبل المدارس فنلاحظ ان الادوات الفنية غير متوفرة بشكل جيد ثم ان المعلمات في معظم الاحيان غير متخصصات في الفن ويمكن لاي معلمة مادة اخرى ان تشغل هذه الحصة وكذلك معلمة الفن فهي في معظم الاحيان لا تعطي الحصة المقدار المعين من الاهتمام وليس هنالك مشاريع فنية معينة تقوم بها المدرسة. بمشاركة الطالبات. هنالك نقطة اخرى ان الطلاب والطالبات منذ المرحلة الابتدائية لا يدربون بشكل لاكتساب المهارات الفنية.

اخيرا نقول

لا شك ان مدارسنا تحوي العديد من المواهب الفنية الواعدة وها نحن مع موهبتين من مدرسة سعد بن ابي وقاص على سبيل المثال لا الحصر، الطالب زياد البخيت ٣/ث.

زياد البخيت موهبة فنية يتميز بمقدرة فائقة على التعامل مع الشكل واللون وخاصة تداخل الالوان والتعامل مع درجاتها بشكل ابداعي فاق عمره الزمني الامر الذي ينم عن موهبة خلاقة وجديدة بالاعتبار والتقدير.

مارس الرسم منذ كان صغيرا في المدرسة الابتدائيةونمت موهبته من كثرة الممارسة، والفن في نظره هو احساس الفنان بنفسه وبالناس ووضع افكاره معبرا عنها في لوحة ما وسبق لزياد ان شارك في عدة معارض مدرسية على مستوى المدارس ومحافظة اربد وتتلمذ على يد عدد من المدرسين منهم الفنان ابراهيم السطري والفنان تميم سناجلة والمعلم محمد جابر عبابنة وغيرهم.

والطالب محمد فاروق البربري احد طلبة الصف الثالث الثانوي في مدرسة سعد بن ابي وقاص مارس الفن منذ كان صغيرا في المرحلة الابتدائية، ويرى بان الفن افكار ينقلها الفنان الى المجتمع عبر لوحاته وسبق للبربري ان شارك في عدة معارض مدرسية كان اخرها معرض المدرسة التجارية وبعض المعارض على مستوى المحافظة ولقد استطاع البربري عبر لوحاته ان يكشف عن مدى قدراته الفنية الكامنة واظهر مقدرة فائقة في محاكاة الموجودات المحيطة باقصى درجات الصدق والتجميل ومن هنا فقد وائم بين الجانبين التسجيلي الابداعي الا ان الجانب التقليدي تغلب احيانا على بعض لوحاته وخاصة الطبيعية منها.

الكوميديا على الشاشة السوفياتية

فيلمان كوميديان اسبوعيا والمطلوب كوميديا ذكية



● كيف حال الكوميديا على شاشة السينما السوفياتية؟

لو اردنا الجواب هذا السؤال بايجاز فقد يكون ذلك: «صعبا فالمشاهدون السوفيتيون لا يطالبون شيئا شيئا بمثل هذه الحيوية ولا يتهجمون بالنتيجة على شيء بمثل هذا الحماس تهجمهم على الكوميديا. والاسباب كثيرة بيد ان اهمها هو ان الجميع يحبون الضحك، ولكن الناس على اختلافهم يضحكون، كما هو معروف، لاسباب مختلفة. وخلاصة القول، اعتقد ان المأثور القديم «الضحك قضية جدية» ينطبق تماما على الحديث عن الكوميديا.

(انواع الكوميديا)

ان الكوميديا على انواع: منها الكوميديا المرحة والكئيبة والمضحكة للغاية، ويمكن ان تبدو ـ لاهداف الهجاء ـ سخيفة حمقاء، غير انها لا يمكن ان تكون كوميديا حقيقة، ظريفة حقا، الا اذا كانت من حيث جوهرها ذكية وعندما يلمس المرء الهدف الدقيق الذي ترمي اليه فكرة مبدعها.

ان الافلام التي تدفع المشاهدين بطابعها الانفعالي المعبر وعن طريق البهلوانية والمغامرة في سردها الى التفكير في قضايا حياتية واحيانا فلسفية غير سهلة، هي التي تحدد اليوم الفن السينمائي الكوميدي السوفيتي.

(ضحك متواصل)

ولنأخذ على سبيل المثال فيلم «محطة قطارات لاجل اثنين» وهو آخر اعمال المخرج ايلدار ريازانوف بالتعاون مع كاتب السيناريو اميل براغينسكي. ولا يخامرني اي شك في انها كوميديا حقيقية (وتشهد على ذلك ايضا موجة الضحك التي يثيرها الفيلم في القاعة والتي تستمر اكثر من ساعتين ـ طوال عرض الفيلم). بيد ان الوضع شبه الفودفيلي (الذي يجمع في محطة للقطارات في احدى المدن الصغيرة بين موسيقي من العاصمة وبين عاملة في مطعم من الدرجة الثالثة) يدفع بالمشاهد تدريجيا الى التفكير بمحاسن الحب ومميزاته وقوته الروحية المدهشة. كما ان التأثير الخلقي ـ الاجتماعي لفيلم ريازانوف دقيق: السخرية من التقصير والاهمال والوقاحة.

ومن عيوب ربما تكون افظع كالصفاقة والحربائية.. ان مشاهدة فيلم المخرج ريازانوف لا تتعب مشاهده. فمهارة المخرج والممثلين (ليودميلا غوروتشنكو واوليغ باسيلاشفيلي) الفنية وحدة ذكائهم التي لا تنضب تجتذبان المشاهد وتؤثران فيه.

(تعقيد الاسلوب)

وبوسعنا ان نلاحظ مثل هذا الاتجاه نحو تعقيد الاسلوب الكوميدي في ابداع مخرج سينمائي اخر هو غيورغي دانيليا، الذي انتقل من الكوميديا الساخرة «الماراثون الخريفي» التي عرضت بنجاح كبير في العديد من بلدان العالم الى الفيلم ـ الامثولة «وانهمرت الدموع».

ان كل شيء في هذه الكوميديا غير عادي: بطل الفيلم فاسين وهو موظف بسيط سقطت في احدى عينيه مصادفة، كما في الحكايات شظية زجاج من مرآة حطمها «ترول» (الساحر الشرير) في وقت ما...

وطابع الفيلم متقلب بين الوجدانية الهادئة والسخرية الحادة.. والاوضاع الكوميدية (ان هذا الشاب لم يعد يرى في الحياة فجأة سوى الشر) تتحول فجأة الى دراما حادة. وتبين ان انسانا واحدا يستطيع في يوم واحد ان يسبب للناس من حوله مصائب كثيرة لا تحصى..

والكوميديا، بالطبع، نوع اصطلاحي. انها لا تدعو المشاهدين الى تصديق ما يجري بقدر ما تدعوهم الى التأمل: كيف يمكن ان يحدث هذا في الواقع.

وكما قال بوشكين الشاعر الروسي: «الحكاية ـ اكذوبة ولكنها تنطوي على تلميح...».

والفيلم تناول اشياء لا تعتبر مطلقا خيالية، انها عموما واقعية.

(السينما والكوميديا)

وتمثل السينما السوفيتية افلاما كوميدية كثيرة من نوع اخر. ولا شك في ان ليونيد غايداي ـ نصير الاسلوب البهلواني ـ يعتبر كالسابق «زعيم» الكوميديا المتعة. والان تعرض دور السينما فيلمه الجديد «اليانصيب الرياضي ـ ٨٢» وموضوعه هرج ومرج حول اوراق اليانصيب (واحداها كانت رابحة).

في كل شهر يظهر على الشاشة فيلمان كوميديان سوفيتيان تقريبا. وقد خيل انه عدد كاف. ومع ذلك فنحن نسمع لوما من جانب المشاهدين والصحفيين يدعي ان الافلام الكوميدية قليلة. وليس لدينا اي اعتراض نظرا الى ان كلمة «قليلة» تعود، بالطبع، لا الى عدد الافلام الكوميدية، بل الى نوعيتها، الى المفهوم الذي لا حدود له كما هو معروف.

صوت الشعب
الفنون
الصفحة الثالثة ١٥ كانون الاول ١٩٨٣



نصر عبدالعزيز

من الفن التشكيلي الى الاخراج التلفزيوني





دبي – من جميل الرفاعي:

● لو نظرنا الى الاسماء المشهورة في مجال الفن التشكيلي الاردني، لبرز لنا اسم فنان، تميز باسلوب خاص به، وهذا التميز بحد ذاته نجاح للفنان الذي يصل الى مرحلة ان يعرف من خلال اسلوبه. هذا الفنان هو نصر عبدالعزيز.

وحديثي معه لن يقتصر على الفن التشكيلي فقط، وانما هناك موضوع اخر، وهو تحوله الى الاخراج التلفزيوني، ونجاحه في تجربته الاولى في الاخراج، وهي سهرة تلفزيونية «بوليسية» قام ببطولتها صلاح قابيل، حمدي حافظ، رياض الخولي، راوية سعيد، ومجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة.

ولكن قبل الخوض في هذا المجال نود ان نعرف المزيد عن حياة الفنان نصر «التشكيلية».

خريج القاهرة

● تخرجت سنة ٦٨ من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة قسم «تصوير»، بعد التخرج عملت في التلفزيون الاردني كمهندس ديكور واقمت معرضين وشاركت في عدة معارض داخل الاردن وخارجها.

● هل هناك جوائز حصلت عليها عن بعض اعمالك؟

اول جائزة حصلت عليها كانت سنة ٦٥ اثناء دراستي الجامعية، وكانت مقدمة من وزارة الثقافة المصرية «جائزة اقتناء». بعد ذلك حصلت على جائزة تقديرية من بينالي الاسكندرية لدول البحر الابيض المتوسط، وهذه اللوحة موجودة حاليا في متحف الاسكندرية، بالاضافة الى وجود احدى لوحاتي في متحف الحضارة في موسكو، وعدة لوحات في المتحف الاردني، ووجود لوحات لي في مثل هذه المتاحف، اعتبرها اكبر جائزة واكبر تقدير لي.

● كيف ومتى بدا اهتمامك بالاخراج التلفزيوني، وهل هناك عوامل ساعدت على هذا التحول؟

كما قلت سابقا فانني عملت كمهندس ديكور للمسلسلات التي كانت تصور في التلفزيون الاردني، وهذا العمل مهم وساعد في عملية الاخراج، وبعد ذهابي الى دبي عملت في التلفزيون ولغاية الآن كمراقب انتاج ونصوص، وهذا ايضا جانب من جوانب الدراما ومهم ايضا. بمعنى آخر انني مارست عمليا معظم مقومات الاخراج. ولهذا عدت ثانية الى مقاعد الدراسة وحصلت على دبلوم دراسات عليا في الاخراج السينمائي من القاهرة، وحاليا احضر للماجستير، وموضوع الرسالة لم يخرج عن اطار عملي فهو عن «القيمة الدرامية للتشكيل في الاخراج السينمائي».

من السينما الى التلفزيون

● كما هو معروف ان معظم خريجي السينما تحولوا الى الاخراج التلفزيوني، اما لعدم وجود صناعة سينما، كما هو حاصل في الاردن، او لاسباب اخرى، نصر عبدالعزيز لماذا بدا في التلفزيون؟

ببساطة، العمل في التلفزيون اسهل، وذلك لكثرة الانتاج، وسبب آخر وهو ان المنتج والممول السينمائي لا يجازف بمخرج جديد، خوفا من الخسارة، واذا لاحظت فان معظم المخرجين الجدد كانوا شركاء في الانتاج، ولهذا بدأوا.

وهناك سبب مهم بالنسبة لي، وهو عملي الحالي بتلفزيون دبي، وهو الذي اتاح لي فرصة الاخراج.

● طالما ان الفرصة متاحة فلماذا بدات بسهرة وليس بمسلسل؟

لاقتناعي بأنه من خلال سهرة مدتها ساعة او ساعتين، نستطيع مناقشة اية قضية واية قصة، بدون ثرثرة ومط، وضحك على الناس. ومنطقيا ليس هناك قصة مهما كانت تحتاج الى خمس عشرة ساعة لمناقشتها.

● دراسة الفن التشكيلي هل افادتك في الاخراج؟

نعم وكثيرا جدا، فانا بدراستي للفن للتشكيلي، ارى الاحداث بأبعاد ثلاثة ربما تصعب على مخرج آخر، وهذه الابعاد تتمثل في علاقة الحدث بالحدث الذي يليه، اي عملية المونتاج، وهي كتناسق الالوان والاشكال في اللوحة. ثم اختيار الزوايا السليمة اي «الكادر» وهذه تعادل جمال التكوين في اللوحة واخيرا التعمق في معرفة الهدف من معنى الحدث.

وللعلم فان اول من اوجد وعمل في السينما هم الفنانون التشكيليون.

● ماذا بعد سهرتك الاولى «لعبة الارقام»؟

بدات تصوير سهرة جديدة ايضا بعنوان «الطلقة»، وهي بوليسية، وربما تكون مصادفة ان ابدا باعمال بوليسية رغم صعوبتها، او لأن هذا هو المتوفر من نصوص جيدة حالي، هذه السهرة كتبها جلال الغزالي، وسيقوم ببطولتها جلال الشرقاوي، احمد خليل، معالي زايد، رياض الخولي، حسن حسني ونبيل الدسوقي.

جولة في معرض الفنانين

«عمر بصول» و«فيصل عاشور»



● لا يختلف الاسلوب المستخدم اليوم او اسلوب «بصول» في التصوير بالوان الشمع كثيرا عن الاسلوب القديم. فقد استعمل قدماء المصريين والرومان مادة الشمع (شمع عسل النحل) كوسيط في التصوير على الجدران والاحجار الصلبة والتوابيت الخشبية والكتان الخشن او مادة الجبس، وذلك بخلط مسحوق اللون بالشمع المنصهر (باستخدام الحمام المائي خوفا على الالوان من الحرارة المباشرة) بصورة يمكن معها بواسطة الفرشاة او السكين الساخن ان يلون بهذا الخليط على احد الارضيات السابقة بعد تجهيزها بالشكل المناسب.

«وبصول» يحاول من خلال تجربته مع هذه الخامة ان يطور فيها ليحقق خطه الواضح والمحدد مستعينا بخامات اخرى، حيث يقوم بتجهيز ارضية الورق بست طبقات من الباستيل وبالوان مختلفة ثم يلجا لتنقيط مزيج الشمع العادي مع قطع الباستيل الملون حسب حاجته اللونية فوق الارضية المجهزة الى ان يصل الى اشكال زخرفية موزعة على كامل المساحة وبطريقة البرش او الكشط بواسطة السكين، يسعى لتفريغ الطبقات الستة من اجل توزيع الظل والنور وابراز الزخارف وتحديد موضوع العمل.. ومرة اخرى يؤكد بقلم الباستيل معالم الاشكال تارة وتارة اخرى يمرر شمعة مشتعلة على بعض المناطق فتلينها معطية درجات لونية فاتحة وغامقة من شانها ان ترشح ملامح وحدود الاشكال. وفي مواضع اخرى قد يستخدم قلم (الفلوماستر) لهذا الغرض، وفي المرحلة الاخيرة يقوم بطلاء العمل بمواد (الفرنيش).

الاتجاه التلقائي

وبالرغم من ان «بصول» يدرك خصائص ومزايا هذا الاسلوب كتقنية من حيث تغليف ذرات الالوان بطبقة تعزلها عن الجو الخارجي فلا يتغير لونها مع الزمن ولا تتاثر او يتغير تركيبها بالرطوبة او الماء، اضافة الى ان الطبقات المتداخله من الشمع تجعل الالوان غنية ودافئة، نجده يطمس اللمعة الهادئة لسطح الشمع المريحة للنظر مستبدلا اياه بطبقات من (الفرنيش) الاكثر لمعانا من جهة ومن جهة اخرى نجد انه وقع اسيرا للاتجاه التلقائي اي صهر الالوان الشمعية على اللوحة بتعريضها لمصدر حراري بحيث تتداخل تلقائيا مع بعضها بعضا معطية اشكالا وتكوينات عشوائية غير مدروسة وضعيفه، اي ان الشمع المنصهر يفرض على منفذه الشكل والموضوع وهنا تكمن خطورة التكنيك كاسلوب مستخدم في فن التصوير بمعنى ادق، تجريد الفنان من خلفيته الفكرية والثقافية وافراغ العمل من ادواته التي تؤكده ومن مضامينه التي تطوره وتغنيه كنتاج ابداعي.

ومما يؤكد لنا هذه التلقائية في الشكل والمضمون عند «بصول» ان كل اعماله المعروضة والمنفذه بالشمع (وهي الغالبة) جاءت وكانها عمل واحد لم يستطيع ان يتنوع فيها بحيث يفرد لكل منها خصوصية مميزة وسواء من ناحية الشكل والمضمون. والخطورة ايضا ان يركب، اسلوبه هذا متجاوزا كل هذه الامور وبشكل خاص وظيفة الفن وادواته الاساسية. وارى ان هذا من شانه استثارة الفنان الاصيل لاعادة النظر بالتكنيك الذي يتبعه ويبحث دائما في تطوير ادواته وموضوعاته ليسهل عليه بالتالي ايصالها ضمن صيغتها النهائية الرصينة للناس.

هذا في مجال اعمال التصوير بالشمع. اما حول اعماله بالالوان المائية فلم يقدم «بصول» دراسات مائية خاصة به، في حين انه استفاد في تجاربه بالالوان الزيتية من التراث الشعبي وحور فيها الاشكال والملامح والزخاريف وحتى الملابس الشعبية واما لوحته التي تحمل عنوان «إدانة» وهي منفذة بالالوان الزيتية على القماش من الحجم الكبير فتعتبر ادانه فنية له سواء من ناحية البناء الفني او من ناحية تنفيذه للالوان.

الخط وفيصل عاشور

تطور الخط العربي الاموي عن خط عصر الخلفاء الراشدين وعن الخط القديم الذي كان بعيدا عن الزخرفة والفن ومختلا من الناحية الهندسية.

والسبب ان المسلمين الاوائل لم يعنوا عناية كبيرة بالرسم والنحت، فصبوا كل قدراتهم وطاقاتهم وملكاتهم الفنية في اجادة الخط وعلى الاخص الكوفي وزخرفته. وقد وجدت هذه القابليات الفنية العربية في الخط مسارب للابداع. كانت العقيدة الاسلامية قد حالت دونها فازداد الخط فننا وابداعا واخراجا وتطور بشكل سريع واخذ يتخلص من الزخرفة والتوريق والتزويق ويجاري الحضارة. واستفاد بصورة واسعة من زخاريف الهندسة ومقومات الرسوم وزواياها ونجومها. وبعد رحلة طويلة اصبح الخط وحده فنية رائعة مرتبطة بحاجات العرب الحضارية والفكرية.

«والخط العربي مرتبط بالكلمة العربية ذات الصفة العضوية» كما اشار زكي الارسوزي. حيث تعطي دلالات الحروف المختلفة بفعل ارتباطها معنى الكلمة.

● وهو تاريخ للفن العربي والاسلامي، هو الفكر الساكن. هو اشارة معبرة مبهجة، بما يزيد على الثمانين اسلوبا وطريقة.

والفنان (عاشور) يقدم لنا تجربة خاصة مع هذا الخط العربي، هي تجربته الاولى. اثنان وعشرون عملا تمثل تكوينات زخرفية بالاساليب المتعددة للخط العربي (خط الثلث، الديواني الحلبي، الفارسي، الكوفي قديم، المغربي...) مستخدما خامات متنوعة كالحبر الصيني والالوان المائية والزيتية وقلم الرصاص وتارة الفلوماستر. وهو يخلط اكثر من خامة واحدة في معظم اعماله.

ويحاول «عاشور» ان يبرز مفاتن هذا الخط بالاستعانة بالزخاريف الاسلامية وبالتكوينات التي تعتمد على بناء الحروف المستقلة ومطواعيتها للمساهمة الفاعلة في هذا البناء. فالراء تاخذ صورة الحركة والالف صورة القامة الجميلة المنتصبة والدال صورة العاشق الذي صار دالا من الحزن والميم صورة الفم الجميل والواو صورة الزورق كما في العمل رقم (١) «تكوينات زخرفية بالخط العربي» ورقم (٢) «تكوينات بالخط الفارسي ورقم (٥) «المعوذات بالخط الفارسي»، ورقم (١٥) «تكوين بالخط الفارسي» ورقم (٢٢) «تكوين بالخط الثلثي» وجميعها منفذة بالحبر الصيني او الالوان المائية..

وفي موقع اخر يحاول ان يحرك الخلفية لونها ويربطها بالخط والتكوين لتصبح وحدة متكاملة، فنلمس قوته في بعض الاعمال وضعفه في اعمال اخرى. ففي العمل رقم (٣) «البسملة» بخط الثلثي يقسم (عاشور) المساحة بشكل مائل على الافقي الى ثلاثة اقسام ويعالجها لونيا فينجح في يمين ويسار اللوحة بدرجاته اللونية المنسجمة وباشكاله السداسية المستقيمة الاضلاع. ويخفق في المساحة المتوسطة على حساب خطه المتقن، لمعالجتها بالخطوط المنحنية فجاءت وكانها محشوة في السطح العام. وقد بدت الكتابة عليه قلقه وغير مستقرة. ويمكن ان ينسحب هذا على اعمال اخرى له مع محاولة للتجاوز والتغير بشكل ملحوظ. كما في العمل رقم (٨) «واحسن كما احسن الله اليك» والعمل (٩) تكوين بالديواني الحلبي، والعمل رقم (١٠) «تكوين بخط الثلث» والفرق فيها انه اعطى للخلفية طابعا واحدا لكنه ابقى على الاشكال السداسية والكتابة بالخطوط المنحنية.

وفي العمل رقم (١٩) «الحمد لله» يتضح مدى التكامل في معالجة الخط والخلفية حيث ادخل الخط الهندسي الى جانب الاشكال السداسية محققا بذلك الجو الهارموني المطلوب لعمله الفني.

وتمتد هذه الهارمونية لتشمل العمل رقم (١١) «ان تنصروا الله ينصركم» كوفي قديم، ورقم (٢٠) «العزة لله» مؤكده على قوة وجماليات وامكانيات الخط الكوفي. (عاشور) متمكن من الخط متمكن من تطويعه والسفر به الى حيث يريد وخلال هذا السفر يغني تكويناته تارة ويضعفها تارة اخرى فعمله رقم (٤) «وما ارسلناك» تكوين بخط الديواني الحلبي، دراسة جميلة خطوطها بالحبر الصيني والمساحة بين حروفها معالجة باسلوب التنقيط الذي اغناها وجعلها اكثر حركية. اذا ما قارنا بالعمل رقم (٦) تكوين بخط الثلث حيث عالج نفس المساحة السابقة بقلم الرصاص مما اضعف قيمة التكوين اللونية وبتطبيق هذا على العمل رقم (٢١) تكوين بالخط الديواني حيث يطغى جمال الخط على الالوان الضعيفة.

ينوع (عاشور) بالتكنيك والخامة فنجده يستخدم طريقة البنج بدرجات الاسود الفاتح والغامق ليجهز خلفية يكتب عليها بالخط المغربي «اية الكرسي» رقم (١٢) ويستخدم الى جانب البنج والتوريق باللون الاخضر كخلفية «لسورة النصر» رقم (١٤) وحبذا لو انه استعمل التوريق في نفس الخط لكان قد اغنى الجو العام للعمل.

الحرية كلمة ومعنى لم يهملها (عاشور). يطلوعها كخط على كل المساحة وبالوان تبدا من الاصفر الذي يشكل قرص الشمس ويتدرج الى الاخضر والاحمر ثم الازرق الغامق. وبالرغم من ان تنفيذ اللون (الفلوماستر) لا يناسب الموضوع وبالرغم من تحديدها بالازرق الغامق الذي يحد من المفهوم العام للحرية وخاصة انه لا يرصد وضعا كاريكاتوريا، بقي العمل قويا بدلالاته وتكوينه المتين الذي خلصه (عاشور) من التناظر القاتل في العمل الفني.

ومن تنويعاته استخدامه القماش والالوان الزيتية في عمل من الحجم الكبير رقم (١٣) «البسملة».. بعكس الاعمال السابقة لم يوفق الفنان بدراسته لهذا التكوين المتمثل بمساحات معينية متكررة نتيجة لتقاطعات الخطوط المستقيمة والبسملة التي وضعها في مركز اللوحة او بتنفيذ للالوان.

ووراء ذلك تكمن خطورة التعامل مع الخط بلغة تشكيلية متكاملة بما تمتلكه من عناصر وخامات مختلفة، فلا يكفي ان نكتب الخط الجميل الانيق المتقن ونتجاهل اسس البناء الفني ووظيفة هذا البناء.

محمود عيسى موسى

الفنان ابراهيم الكردي



منذ اواخر الخمسينات بدا الفنان الاردني ابراهيم الكردي رحلة العشق التي ما زال يعيشها حتى الان مع المسرح، وذلك من مدينة اربد التي كانت في ذلك الوقت تعيش اجواء وتقاليد الحياة القروية الى حد ما، حيث مظاهر الثقافة شبه مفقودة.

من هنا... انطلق ابراهيم الكردي يكتب ويخرج ويمثل، ويحاول ان يوجد مسرحا يحمل مضمونا فكريا جادا، لاعبث فيه ولا اسفاف، بل يكون وسيلة لفتح افاق الثقافة امام الجمهور المحلي... ولك ان تتصور مدى صعوبة اقناع الناس في ذلك الحين بحضور عرض مسرحي يحمل هذا الطابع.

ولكن الكردي لم تضنه المحاولات، ولم تستطع العراقيل ان تفرض نفسها عليه كحجة للابتعاد والتحول الى مجال اخر، واظنه كذلك الى الان، رغم انني شخصيا اعلم تماما ما كان لهذا كله من اثار غير مرضية على الوضعين المادي والاجتماعي للرجل، الذي ينفق من دخله الخاص على ما يقدمه من اعمال فنية، اضافة الى ما يتحمله هو وحده من تدبير اصغر قطعه في الاكسسوار حتى حجز صالة العرض والاشراف الاداري التام على شؤون العاملين، عدا عن مهامه كمخرج ومؤلف ومنسق فني...

ومع هذا كله تراه لا يشكو ولا يتوسل احدا بان يمنحه مساعدة ترفع عنه مثل هذا الضغط الكبير، ولا يصدع رؤوس الناس بانه عمل كذا وكذا قبل ان يخرج بمسرحية من مسرحياته كما يحلو لبعض «المتمسرحين» ان يفعلوا قبل وبعد ان تظهر مسرحياتهم، اذ لو احصيت عدد كلماتهم التي قالوها والكلمات التي كتبت عنها قبل اي عرض مسرحي لوجدتها تفوق بالالاف اعداد من شاهدوا المسرحية.

مهما يكن... فالواجب علينا وعلى المؤسسات المعنية بالفن المحلي ان لا تدع هذا الفنان يحترق وحده في دوامة المشاكل المادية وما شابهها مما يعتبر هوامش غير ذي قيمة في حياة الفنان وعطائه، بالرغم من قدرتها المؤثرة في الحد من ابداعه واعاقة مسيرته وجره الى اللهاث وراء لقمة العيش لا غير.

اخيرا دعونا ننظر ولو بعين التقدير والثناء الى هذا الانسان والفنان المخلص الذي صرف ما يزيد على العشرين عاما حتى الان في محاولة بلورة مسرح اردني متميز يخدم به بلده وثقافة مواطنيه، ولا هدف له غير هذا، متخليا عن كل وظائفه الرسمية ومظاهر الابهة الاجتماعية التي كان من الممكن ان يعيشها بعيدا عن المسرح.... قصة عمره!

كايد هاشم

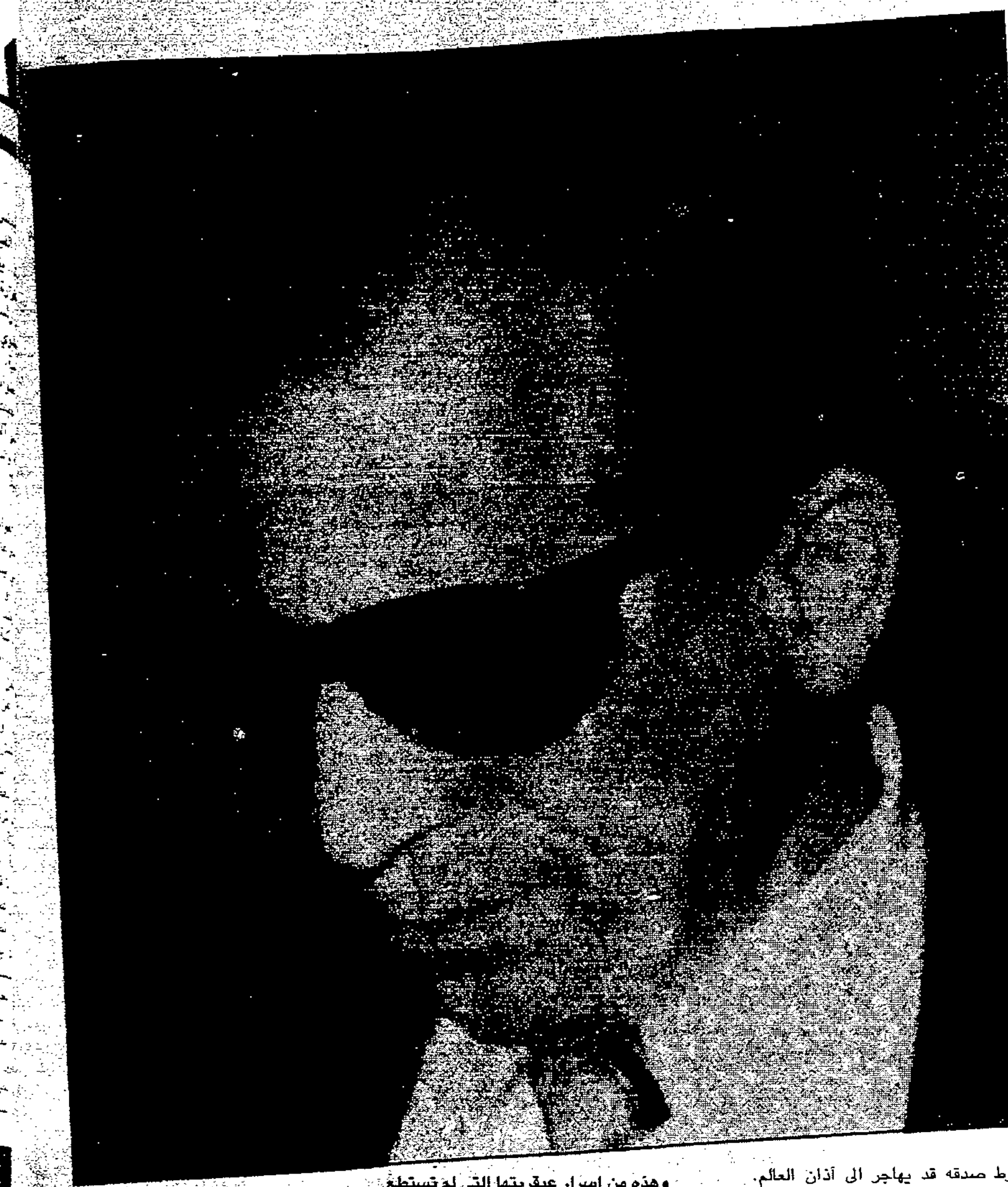
نسخة من الأصل

صوت الشعب
الفنـــــــون
الصفحة الرابعة ١٥ كانون الاول ١٩٨٣

«صوت الشعب» تحاور سيد مكاوي

بكيت في حياتي ٤ مرات

● خرجت من عباءة سيد درويش





العثور على الفنان الملحن المطرب سيد مكاوي، كالعثور على بئر ماء عذب في الصحراء!

يظهر ويختفي فجأة! يتكلم في الاوقات التي لا اتصور انه يتكلم فيها هاتفيا، ولا اعثر عليه في الاوقات التي من المفروض ان يتواجد فيها!

يصف نفسه.. «انه سمكة».

بحار هذه السمكة لا شطآن لها..

احاول ان افهم من شريكة عمره «زينات» افضل اوقات للاتفاق معه على حوار، لصوت الشعب في الاردن تقول لي «هوه يحب يتكلم معك».

اقول لها: حددي لي موعدا معه.

تقول: يتوقف الامر على مزاجه، فهو رجل مزاجي جدا! انت تعرف امزجة الفنانين.

اقول لها: نقطة البداية انه «مزاجي» وانتظرت عشرة ايام، حتى دق جرس التليفون، وكان المتحدث هو سيد مكاوي نفسه.

قال: الحوار معك ليس حديثا تقليديا ولذلك اخترت وقتا مريحا لي ولك. وعصر احد الايام، كان اللقاء.

● هو اكثر خلصاء الشيخ سيد درويش التزاما بخطه الفني.. ايمانا بدوره وفاء لانغامه. بل محبا لسيره ونمط حياته.. اسمه ايضا الشيخ «سيد».. ولكن سيد مكاوي:

● هو الحائز على نيشان الفنون في عيد العلم.

● هو قاهر الظلام الذي نذرته امه ليكون شيخا يقرأ القرآن منذ فقد بصره اثر مرض اصاب عينيه وهو في الثانية من عمره.

● هو الذي عبرت الحانه على جسر صوت معجزة الغناء العربي الراحلة ام كلثوم.

● هو الذي قال عنه صاحب الريشة اللفظية في فن التعبير الشعبي بالكلمات صلاح جاهين:

«حين التقيت بالشيخ سيد كان كلانا متشوقا للقاء الاخر كنت ارى مكاوي الامتداد الحقيقي وليس الزائف لسيد درويش، تنبثق موسيقاه من صميم الشعب وتمثل احاسيسه ومشاعره وميوله وامانيه.

● هو صاحب الروح المرحة التي تلقي بالنكات هنا وهناك ويتناول كف البصر الذي اصيب به بفلسفة عميقة.

يحكى انه ذات مرة كان يركب فيها دراجة.. وركوب الدراجات من هواياته المفضلة وحدث ان اقتحم طريقه فجأة قفص من البلح فاذا بالبائع يودعه بقوله: الله يبتليك بالعما.. يا شيخ..

(ثنائيات)

واذا كان في دنيا الفن ثنائيات..

بليغ حمدي ومحمد حمزة، وبيرم التونسي وزكريا احمد ومحمد الموجي وعبد الوهاب محمد. فقد انتج الثنائي سيد مكاوي وصلاح جاهين اعمالا كثيرة: ثمانية اوبريتات لمسرح العرائس كان اشهرها «الليلة الكبيرة» التي يردد الحانها كل الاطفال.

اما آخر الاصوات التي تغنت بالحان سيد مكاوي فهي ذات الوجه الضاحك والصوت الضاحك سعاد حسني الشهيرة بالسندريلا الناعمة.

جلست بعد قرابة الثلاث ساعات في شقته بالعجوزة التي تضم زوجته «زينات» الفنانة المضيافة التي ترسم لوحات رائعة وابنته ايناس «١٨ سنة» والتي تتمنى ان تصبح «باحثة اجتماعية» حين تنتهي من دراستها وتواجه مشاكل الناس بعقل مرتب مثل عقل ابيها الشيخ سيد.

رحنا نستعرض معا شريطا سينمائيا يحكي عن قصة صراع هذا الفنان الضاحك بالكلمات الباكي بالالحان.

اسمعوا «وصلة الكلام» من الشيخ سيد. سألته، فأجاب:

* تأثرت بالشيخ سلامة حجازي وعبده الحامولي وسيد درويش، والشيخ الصفتي

القاهرة -
من مفيد فوزي

والمنيلاوي و.. من المعاصرين صلاح جاهين.

وتعبت كثيرا وانا اصعد درجات سلم الشهرة وتعبت قدماي.. ولان قدمي قد تعبتا كثيرا فلقد تبنيت فكرة تقديم اصوات جديدة في الاذاعة والتليفزيون.. الناس تحتاج الى عشرات من عبد الحليم حافظ وعشرات من عبد الوهاب.

لقد تعلمت من مدرسة الحياة اكثر مما تعلمت على يد الاساتذة تعلمت في الحياة الفنية: البقاء للاصلح او للاذكى في الامساك بالفرص.. وكان فقد بصري دائما يعوقني من القفز. كنت اشعر بالعجز الحقيقي.

(الاغنية الجماعية اكثر اصالة)

* الاغنية الجماعية للاسف لم تاخذ مكانها حتى الان في العالم العربي مع انها اكثر اصالة.. وهي ايضا ملك لجماهير الشعب يرددونها وقتما يحلو لهم ذلك.

● الاغنية الفردية تتربع على عرش الغناء وهذا تخلف فني.. لان الاغنية الفردية ملك لصاحبها وقاصرة على واحد يرددها.. ولا تسري بين الناس كالعدوى.

* قضيت طفولتي في حي عابدين.. الحي الذي خرج منه فنانون كبار.. مثل عبده الحامولي، ومحمد عثمان، واحمد شوقي، واحمد رامي.

ثم التحقت بالازهر الشريف لأتعلم ترتيل القرآن.. ثم تحولت الى الموشحات رغم معارضة الاهل واستنكارهم فكيف اتحول من شيخ وقور الى مطرب. وكان مفهوم الناس للطرب - ايامها - لا يزال ضيقا.

(مكتبة موسيقية متحركة)

* نقطة التحول الاولى في حياتي حين صادقت اسماعيل رأفت عازف الكمان واخاه محمود رأفت عازف القانون.. وكانت لديهما مكتبة موسيقية تضم حوالي ثلاثة آلاف اسطوانة لعبده الحامولي ومحمد عثمان وداوود حسني وسيد درويش.

كنت احج يوميا الى منزلهم لاشرب النغم الاصيل واحفظ واختزن في ذاكرتي السمعية حتى صار لي رصيد كبير وصرت انا مكتبة موسيقية متحركة.. تسعى على قدمين.

* التقيت بالشيخ زكريا احمد الذي اطنب في شرح اسرار الموسيقى.. واكتسبت من حواره معي ثقافة موسيقية.. وكان ذلك سنة ١٩٥١ بداية انطلاقتي الفنية في الاذاعة واعتمدت كمطرب ثم كملحن.

وكان اول لحن من كلمات المخرج الراحل احمد بدرخان.

بدمي افديك يا مصر
افدي سماك واراضيك

(العشق الكبير)

* الاوبريت عشقي الكبير الذي لازلت احارب واناضل كي يكون لها وجود فني وسط الالحان الفردية والخفيفة.

للاسف انطوت صفحة الاوبريت بموت رائد الاوبريت سيد درويش الذي كانت الحانه منشورات ثورية مغناة.

استطرد سيد مكاوي يقول وهو يحتضن عوده بحب شديد:

* انا ضد استيراد الالحان او الجمل الموسيقية والعمل على تعريبها لماذا؟ لان الفن العالمي ينبغي ان يكون اولا فنيا محليا وصادقا ومن فرط صدقه قد يهاجر الى آذان العالم.

اي فنان اصيل مثل بتهوفن وتشايكوفسكي وكورساكوف وماتشادوريان اصبحوا عالميين لانهم عبروا بصدق وامانة عن بيئتهم المحلية.

فالجمل الموسيقية لا تستورد وانا ضد مبدأ استيراد الالحان.. ان بيئتنا ثرية ثراء فنيا مهولا.. فلماذا نستورد؟؟

(اين الحان الرواد؟)

* الملحنون الشبان امثال بليغ حمدي والموجي وكمال الطويل ومحمد سلطان ينقصهم ان يعترفوا بمن سبقوهم في مشوار النغم والطرب.. لا بد ان يقولوا ان هناك روادا اوائل للموسيقى والا يدعوا لانفسهم انهم آلهة الطرب..لابد ان يحفظوا الحان الرواد الاوائل حتى تصبح عندهم مكتبة سمعية.. لابد ان يحفظوا لداوود حسني وسيد درويش ومحمد عثمان. وان يؤمنوا بالحكمة القائلة: «اللي اتى بالجديد، لولا القديم ما اتاه».

(الايمان بكل ما هو شعبي)

* اؤمن ايمانا شديدا بكل ما هو شعبي.. الاصوات الشعبية والالحان الشعبية والكلمات العفوية الشعبية والزجل الذي يخرج من تراب الارض. اؤمن ايضا بالالات الشعبية مثل السمسمية والربابة والارغول والمزمار.

ينبغي ان تدخل هذه الالات الى الاوركسترا فتصبح لنا شخصية متفردة ومتميزة ويصبح لنا طابع بين موسيقى العالم.

(أم كلثوم)

* ام كلثوم الراحلة العظيمة، كانت سيدة الغناء العربي بحق.. كانت تعرف كيف تنطق.. وتعبر عن المعنى.. فهي ليست صاحبة اجمل صوت في الدنيا فحسب وانما هي استاذة القاء في اللغة العربية واللهجة العامية معا.

وهذه من اسرار عبقريتها التي لم تستطع اية مطربة اخرى ان تبلغها من قريب او من بعيد.

ان موهبة الاداء مثل موهبة النطق يمكن صقلها بالممارسة او الدراسة ولا شك ان القرآن الكريم الذي تعلمته في صغرها هو مرجع الجمال والروعة. وست الكل التي لازالت ست الكل رغم رحيلها كانت تحفظ كثيرا من اشعار قدامى الشعراء ومحدثيهم المتنبي وابي العلاء المعري واحمد رامي وابراهيم ناجي.

(نصائح مفيدة)

* انصح مطرباتنا اللواتي يردن الوصول بلا معاناة الى القمة ويستعجلن حصاد الشهرة بدون ان يعانين من مشوار الصعود اليها. انصحهن بعدة امور.

اولا: ان يدرسن فن الانغام وهو علم كالالوان بالنسبة للرسام.

ثانيا: ان يدرسن القرآن الكريم وهو قمة اعجاز اللغة العربية.

لماذا؟ لأنهن جميعا وبلا استثناء لا يُجدن تبيان اللفظ ويؤدينه بطريقة تشوه المعاني.. كمن يتغنين بلغة اخرى غير اللغة العربية.

ثالثا: قد لا يعرفن ان الراحلة ام كلثوم كانت قبل ظهورها على المسرح في كل حفلة تقوم بنفسها بضبط اوتار وانغام آلات العازفين وهذا لا يتاتى الا بثقافة موسيقية عالية ودراية تامة بعلم الانغام.

(تسالني عن سعاد محمد)

* سعاد محمد تتمتع بأداء فني سليم جدا ولكن الذوق الفني في الاداء غير موجود وباستثناء سعاد محمد فان كل من يتغنين باللغة العربية يتغنين للاسف بلغة اخرى قد تكون هيروغليفية.

فايزة احمد، وردة الجزائرية، نجاة.. كلهن بلا استثناء يغنين اغان ليست شرقية صحيحة.

* انا من سلالة سيد درويش.. [illegible] تخاصمني الشهرة والثروة لكني مصر على «الشرقية» مهما كان الثمن.. وارفض استيراد الالحان من خارج الحدود الجغرافية لشبه الجزيرة العربية.. يقولون ان الحاني ولدت من بطن الحان سيد درويش وهذا يطربني مثلما تطربني الحان سيد درويش واحفظها عن ظهر قلب.. [illegible] تخرج وتتخلل الحاني بدون ان ادري وبدون ان اقصد.. ان موسيقى سيد درويش تتغلغل في شراييني وانسجتي الفنية.

* عشت نصف عمري «مخمورا» في الفقر والظلام.. وارتديت مؤخرا الملابس الافرنجية بعد الجلباب.

وعشت قرابة نصف عمري في حارة القبودان بعابدين و.. وصلت الآن الى حي العجوزة الراقي لكن عندي حنين غريب الى مسقط رأسي في الحي الشعبي. كان جدي لوالدتي «بائع متجول» له صوت حنون ينادي به على بضاعته التي يبيعها امامه في عربة صغيرة ويجمع حوله الناس ويجذبهم صوته الى تشجيع تجارته البسيطة.

* تتحكم في الموسيقى الشرقية دولة غير مرئية.. فلذا كان محمد الموجي وكمال الطويل قد حصلا دوني على اجازة للعبور الى الاذن العربية فالاثنان يبعدان تماما من الموسيقى الشرقية وتاثروا بالموسيقي العالمي خاتشا توريان.

محمد عبد الوهاب فنان عظيم فعلا وهو عملاق الموسيقى في مصر.. ولكني آخذ عليه اتجاهه الى الالحان السريعة الخفيفة التي تقتل الاصوات الجميلة وتقبرها..

(الحان متشابهة)

جميع الالحان للزملاء «مع احترامي لجميعهم» متشابهة في كل شيء حتى يصعب على الاذن التمييز بينها.. التشابه يعجل باللحن الى النسيان بدليل ان اشهر الاغنيات الاخيرة لا يزيد عمر شهرتها على ثلاثة شهور فقط لا غير.

الالحان الجديدة اشبه بالفساتين التي تتغير موضتها اكثر من مرة في السنة.

(بكيت اربع مرات في حياتي)

الاولى حين مات والدي ظللت ابكي بحرقة وظلت دموعي تنهمر بغزارة على وجنتي وذهبت بي امي الى الاطباء وكان هذا سببا في انسحاب النور من عيوني وكف البصر لازمني طوال حياتي وكان معوقا لفني. وبكيت للمرة الثانية حين استمعت الى صوت سيد درويش لاول مرة. وللمرة الثالثة حين رفضت ام كلثوم لحنا لحنه لها من بعدي للموسيقار الشاب بليغ حمدي.

والمرة الرابعة بكيت وانا اصافح الزعيم الخالد جمال عبد الناصر واتسلم وسام عيد العلم من يده وهو يربت على في حنان.

* لقد تعودت الظلام واصبحت اخشى النور.. ان دخول الانسان الى حياة جديدة حياة غريبة لا يالفها منذ طفولته ليس [illegible] سهلا كما قد يتصور بعض الناس.. وقد [illegible] عرض علي ان اجري جراحة لاستعيد البصر [illegible] ارفض بشدة..

تسالني لماذا؟

ببساطة لاني لا اريد ان ادخل تجارب جديدة وكفاني رصيدي من الالم عبر مشوار عمري الطويل.

وساد بيننا صمت.. عندئذ سأله بفضول كيف ترفض جراحة تستعيد بها بصرك؟

قال سيد مكاوي وهو يضحك ويحتضن ابنته ايناس:

- البصيرة عندي اهم من البصر [illegible] بشر يبصرون وقلوبهم كفيفة.. [illegible]

يوميات مجنون

تجربة متميزة على المسرح الجامعي



● ضمن سلسلة الأعمال المسرحية التي تقدمها فرقة المسرح في جامعة اليرموك، عرضت مؤخرا مسرحية «يوميات مجنون» للكاتب الروسي «غوغول» واخراج المخرج المسرحي باسم دلقموني.

وهي تجربة لم يعهدها المسرح الجامعي، لتميزها عن باقي الاعمال التي قدمها، حيث يقوم بالدور شخص واحد لمدة حوالي ستين دقيقة. وقام بالاداء الممثل سليمان العمري احد طلبة الجامعة.

وتسلط المسرحية الأضواء على الصراع بين الطبقة الفقيرة والطبقة الفنية، وتحاول كشف المساوىء الادارية والعلاقات الاجتماعية الهزيلة من خلال مذكرات رجل مجنون يروي الأحداث التي يواجهها في عمله، والتي تركز على الروتين والشكليات والتملق الذي يلف كثيرا من الموظفين والمنافقين.

رأي لناقد مسرحي

وقال الناقد المسرحي محمود عيسى: احب ان اقارن المسرحية بالعمل الذي قدمه سعدي يونس احد المحترفين العرب في المسرح، ومن الذين اسهموا اسهاما واضحا في مسرحيات الممثل الواحد لامتلاكه طاقات لا تتوفر في الكثير من الممثلين العرب. وانا اشاهد سليمان العمري لم يتبادر الى ذهني فرق شاسع بين المحترف والهاوي، وهذا الكلام ليس عاما، وانما اعزو ذلك الى طاقة العمري غير المحدودة، والملتزمة بكل تفاصيل وفنية الاخراج.

واحب ان اشير في هذا الصدد الى ان المخرج باسم دلقموني لم يقلد التجربة السابقة (تجربة سعدي يونس)، وانما ابدع من خلال الممثل الواحد (العمري) عملا بجد. ونستطيع ان نقول انه مؤشر غير عادي يحاول تاكيده المخرج باسم من خلال المسرح الجامعي.

واشار الناقد محمود عيسى الى ان مضمون المسرحية يعرض ما خلفته دولة القياصرة من بيروقراطية، وتمثل ذلك بشكل واضح في يوميات بطل المسرحية (المجنون). والروتين ليس بالظاهرة الغريبة على مجتمعاتنا في العالم الثالث، لذلك يأتي هذا الموضوع ليحاول وبطريقة مختلفة تماما ايضاح هذه الظاهرة، ويحمل تأثيراتها السلبية على المجتمع بشكل عام.

رأي أخر

السيد احمد صالح العتوم احد المهتمين بالأدب المسرحي المترجم واحد الذين شاهدوا المسرحية، قال: «يوميات مجنون» لنيكولاي غوغول، جاءت لتعبر عن التفاوت الاجتماعي الذي يعيشه البطل (المجنون) والمساوىء الادارية لمسؤول القسم او المدير العام.

واستطاع الطالب سليمان العمري الممثل في هذا «المنولوج» ان يشد انتباه المشاهد، ويفرض على ذهنه صورة المجنون الذي يتحدث عن يومياته، وكان الاخراج يتماشى مع خلفية المجتمع، والمشاهد في المنطقة، الا ان الاضاءة جاءت ضعيفة، بحيث لم نستطع ملاحقة حركة الممثل الدائبة.

واضاف: ان الوعي المسرحي عند المشاهدين، لم يكن يتناسب مع زخم البعد النفسي للممثل او البطل، الا انني استطيع القول ان المشاهد يمكنه استيعاب بعض الحركات المهمة في المسرحية.

راي المشاهدين

وعلق السيد محتسب عارف احد المشاهدين فقال: ان مسرحية «يوميات مجنون» كانت من روائع المخرج باسم دلقموني، الذي سار فترة ليست قصيرة للنهوض بمسرح الهواة والطلبة في الجامعة، واستطاع ان يخلق من سليمان العمري في هذا العمل فنانا محترفا متمرسا على خشبة المسرح.

ورغم هذا العمل العملاق الا ان هناك بعض الملاحظات حول الاضاءة المهتزة، علما انه كان يمكن استخدامها بشكل أفضل، والنطق غير الواضح في بعض العبارات التي كان يرددها الممثل سليمان العمري، وبرايي يعود ذلك الى ايقاع الحركة والنطق السريعين.

ورغم هذه الملاحظات البسيطة (والكلام للسيد محتسب) والتي ليس لها اهمية، الا ان العمل دل على مقدرة باسم دلقموني في تحريك وخلق طاقة من موهبة جامعية.

ولا يسعنا سوى ان نقدر للممثل سليمان العمري قدرته المرنة في تقمص الدور واتقانه لتشخيص المجنون.

رأي للممثل

ويقول الممثل سليمان العمري الذي قام باداء الدور بمفرده: ان شعوري اختلف كليا، وانا اقف وحيدا امام الجمهور، لأنها تجربة صعبة. كذلك اداء الدور فقد كان من اصعب الادوار التي قدمتها حتى الآن، فمنذ استعدادي لهذا العمل وانا اعيش في توتر وقلق شديدين، وكنت متخوفا جدا من خوض هذه التجربة الجديدة علي.

والعمل تطلب منا جهدا كبيرا كفرقة هاوية، لأن العمل سبق وقدم قبل ثلاث سنوات حيث قدمه الدكتور سعدي يونس، وهو محترف بالتمثيل والاخراج. لذلك كنا حريصين على خلق شيء جديد ومميز: فالدور كان شخصية «مجنون»، ويقف وحيدا امام الجمهور طوال ساعة تقريبا، وهذا جعلني اقف ايضا تحت المجهر من قبل الناقدين والجمهور. وامل ان اكون وصلت الى الهدف المنشود من المسرحية من خلال ادائي للدور.

وتبقى مسرحية «يوميات مجنون» تجربة فريدة متميزة. حاول المخرج دلقموني عرضها باسلوب وطابع خاص، مستغلا طاقات بعض الهواة. هذا اضافة الى حسن الاداء الذي قام به الممثل سليمان العمري باعتراف النقاد والمتفرجين.

● محمد صالح ملكاوي ●

حكاية للاطفال: الكلب والقنافذ الذكية

في غابة الصنوبر الكثيفة، وتحت صخرة كبيرة ملساء، اخذت القنافذ وكراً لها لا تراه اعين الناس، ولا تفكر فيه عقول الصيادين.

وكانت القنافذ الذكية تلازم وكرها في النهار، لا تخرج منه الا في الليل بعد حلول الظلام. فيذهب كل قنفذ الى حقل قريب او بيدر متسع كبير، ليحمل الحبوب الى صغاره بعيدا عن اعين الفلاحين.

وكانت القنافذ الصغيرة تأكل الحبوب بنهم، ثم تتسلل الى النبع القريب لتروي عطشها وتعود ببطء الى وكرها.



وكان في البيدر كلب يحرس القمح والشعير من اللصوص.

وفي ذات ليلة خرجت القنافذ من اوكارها واتجهت نحو الحقل كعادتها، فلما اقتربت من البيدر احس الكلب بها، فأخذ ينتظر وصولها لكي يفتك بها ويستريح من شرورها وبذلك يكون قد قام بواجبه نحو صاحبه خير قيام.

ووصلت القنافذ الى البيدر، وقبل ان تحمل الحبوب، فاجأها الكلب بنباحه، وهجم عليها.. وقد استطاع ان يقتل بعض القنافذ الصغيرة التي ما كانت لتستطيع الهرب، لأنها غير قادرة على الركض بسرعة كأمهاتها.

وهربت القنافذ الاخرى بسرعة واختبأت خائفة في وكرها.. وفي الصباح اخذت تفكر بطريقة تستطيع بواسطتها الحصول على طعام لصغارها بأي حال من الاحوال.

والا وقعت الصغار فريسة الجوع او لقمة سائغة بين فكي الكلب.

البقية غدا



الاسم: شادي رافع بشناق
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم: رامي سفيان كعوش
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة

محطات ادبية صغيرة

رجاء ابو غزالة

● يلتقي جمهور رابطة الكتاب الاردنيين يوم السبت في ندوة قصصية مع الكاتبة رجاء ابو غزالة ضمن برنامج الندوة التخصصية التي ينظمها مقرر لجنة القصة الكاتب محمد طملية. الندوة ستكون الساعة الخامسة مساء في قاعة الرابطة.

عيون سلمى:

● صدر عن دار البتراء للنشر والتوزيع في عمان الديوان الاول للشاعر الاردني المغترب حسن بكر العزازي، قدم للديوان الناشرة يسرى ارتيمة والاستاذ تيسير البسطامي وركس العزيزي. يقع الديوان في احدى وثمانين صفحة من القطع المتوسط وحوالي عشرين قصيدة معظمها من الشعر التقليدي.

مجلة افاق

● صدر العدد الجديد من مجلة «آفاق» التي يصدرها اتحاد كتاب المغرب. والعدد الذي يحمل رقم (١٣) خاص باعمال ندوة القصة القصيرة التي نظمها الاتحاد بمدينة مكناس، وشارك فيها عدد غير قليل من المثقفين والكتاب المغاربة والعرب. كما صدر عدد جديد من مجلة «المقدمة»، وصدر العدد (١٧) من مجلة الزمان المغربي التي يديرها سعيد علوش. وقد جاء خاصا باشكالية البحوث السوسيولوجية في المغرب.

مجلس جديد لاتحاد كتاب المغرب

● اسفرت الانتخابات التي جرت يومي ١٢ و ١٣ تشرين ثاني المنصرم عن فوز السادة : احمد البابوري ، رئيسا للمجلس، وادريس الناقوري، ومبارك ربيع، وعبد الجبار السحيمي، وادريس الخليلي، وسعيد يقطين، واحمد المسيح.

الخادم

قصة

● محمد خليل ●

● يجلس بانكسار على احدى ... الفيلا الضخمة المفروشة ... جلد.. يتصبب العرق من جلدة ... بغزارة، وكلمات صاحب البيت ... في رأسه دورة كاملة.. فيحس ... يشوي جسده هذا المترهل على ... حامية، فتتصاعد ابخرة لحمه ... ده صوابه يتنهد تنهيدة طويلة.. ... مع حبات العرق.. يحني رأسه ... حاجز الالمنيوم الذي يفصل بين ... حديقة والدرجات الخمس المؤدية ... الفيلا.

قبل اعوام طويلة، وبالتحديد قبل ... عشر عاما.. شردت من فلسطين ... قلبي ينمو ستة اطفال وامهم.. ... وف او ربما شيء اخر جعلني ... ك ارضنا منحتها عمري.. كانت ... ان داكنة فمنحتنا الشوارع ثم ... ارس.. انفقت بضعة قروش التي ... ك ثمن طعام للاولاد.. وبدأت ... ش عن عمل.. كل الطرق ... صدة.. ولما اخذ الجوع منا اول ... اشتريت قليلا من الترمس.. ... خذت اجوب الشوارع.. كنت ... سب بعض القروش.. اشتري ... ضها ترمسا جافا ابتاع رغيفين ... ثلاثة... كل شوارع عمان ... زدحمة بالاطفال تعرف دبيب ... مي.. لا قروش في ايدي الاطفال.. ... وا بان عمان الغربية تعيش اجواء ... ختلفة، فطرقت شوارعها.

وذات يوم وبينما كنت احاول ... احة جسدي قليلا بالقرب من هذه ... فيلا.. نظرت واذا الاشواك تاكل ... لارض المحيطة فيها.. ولا اثر ... لازهار المغروسة - كما يبدو - منذ ... من طويل.. حدثت نفسي كثيرا وانا ... اقف بجوار السور الحجري.. ... اخيرا صعدت الدرجات.. طرقت الباب الخشبي.. اطلت امرأة لا يتجاوز عمرها الثلاثين عاما.. تلعثمت كثيرا.. صدرت منها ضحكة جعلتني اغوص في الارض خجلا.. قالت وقد حدقت (بصينية) الترمس التي احملها.

- لا ناكل هذه الاشياء.
بانكسار - هل اجد عملا؟
تفرستني ببطء - لا عمل لدينا.
حاولت اغلاق الباب.. لكني استوقفتها.
- استطيع ان اجعل من هذه الارض جنة.

صمتت قليلا وقد ارسلت نظرة طويله الى الارض التي تغزوها الحشائش الصفراء ثم نظرت الى وجهي.

- سأكلم زوجي في الامر.. لتعد غدا.

واقفلت الباب. بينما هبطت الدرجات مسرعا وقد وضعت (الصينية) على خاصرتي كان يوما جميلا.. كنت طيلة الطريق ابتهل الى الله ان يوافق زوجها.. حتى نسيت الترمس الذي اخذ يكتسب لونا ابيض.. بعت ما بقي معي.. عدت الى زوجتي والاولاد حيث كنا تسكن مدرسة قريبة من شارع (الطلياني)،

ولما حدثتهم.. فرحت زوجتي كثيرا بعد ان ابدت تذمرها من جيراننا الذين يقاسموننا الغرفة.. لم استطع النوم ليلتها.

وفي الصباح الباكر.. كنت واقفا امام الفيلا.. طرقت الباب، قال رجل يبدو في الاربعين من عمره.. فرك عينيه وبصوت اجش قال.

- ماذا تريد؟؟
- جئت بالامس وكلمت السيدة.
حك شعره.. اغمض عينيه.. قبع شفتيه.
- انتظر قليلا.

كان قلبي يضرب كطبل.. جلست قرب الباب.. طالت غيبة الرجل.. الشمس بدأت ترسل اشعة لاسعة.. هبطت الى الحديقة وبدأت اخطط كيف سأجعل من هذه الارض القفراء جنة رائعة؟؟

وخرج الرجل اخيرا، امرني بالعمل.. بعد ايام قليلة لم يكن هناك اثر لحشيش اصفر وامتد العمل من الحديقة.. الى البيت.. الى البقال.. الى غسل السيارة.. الي - الي.

يمسح العرق النازف من جلدة وجهه.. ينهض بتثاقل.. يهبط درجتين او ثلاث الى الحديقة.

«آه يا عبد اللطيف.. ستة عشر عاما وانت الخادم المطيع.. تسمع كثيرا من الكلمات التي تنغرز في القلب، فينزف كثيرا.. كم مرة قررت ان تترك العمل وتبحث عن غيره.. لكنك وعندما تجتاحك كومة الاولاد الذين ما يزالون في المدارس.. تخنق الصوت الاخر في داخلك آه كم نسيت يا عبد اللطيف.. آه كم نسيت.».

يجلس عبد اللطيف في الظل المتكون من انحسار الضوء عن الفيلا من الجهة الشرقية.. يريح ظهره الى الجدار.. تمتلأ عيناه دمعا.. يرفع يده مكفكفا ما سال من دمع على وجنتيه.. يغمض عينيه، فيحس بدوار خفيف.. يمد ساقيه وما تزال الكلمات المتبعثرة في رأسه تتشتت في انحاء الجسد المترهل.

اية صاعقة صبت على مسامعي هذا اليوم.. لم اكن متعبا.. نساء المجتمع الراقي يغيرون وضع الغرف دائما ولما قالت له زوجته.

- لنغير وضع الدولاب
وقف.. وبغضب قال
- لماذا لا يساعدك هذا الدب الذي لا يفيد في شيء.
تقترب منه وبلطف تقول
- تعب اليوم كثيرا.
يقترب منها اكثر.. يلتقط ذراعها وبعصبية يقول
- «ولدوا ليطيعوا.. وخلقنا كي نحكم».

يتنهد عبد اللطيف تنهيدة طويلة.. ينهض، وامام بوابة الفيلا يقف.. يحتويها بعينيه.. يمشي في الشارع.. يمشي، والكلمات المتبعثرة تتناثر في انحاء الجسد المترهل.. وعلى المنعطف باتجاه شارع آخر يقف.. يحتوي الفيلا بعينيه.. يتذكر احداث ستة عشر عاما.. يهز رأسه قبل ان يلوي عنقه بصق ويتابع.

رباعيات

يا شرطة الاداب بالله جيروني
تعبان من كد وشقا ومرضان بعيوني
الليل كله انقضى وما جا لعيني النوم
وصوت المكبر في العرس يزيد بجنوني

بدر عليان



الاسم: رغدد علي كعوش
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المطالعة والرسم



الاسم: نهار عودة نهار
العمر: ١٢ سنة
الهواية: الرحلات

الاسم: منور عودة نهار
العمر: ٩ سنوات
الهواية: الرحلات



الاسم: ربى احمد عيتاني
العمر: سنتان ونصف
الهواية: سماع الموسيقى

الخميس ١٦ [illegible]
صوت الشعب
الصفحة [illegible]

حوار



وزير الخارجية المصري كمال حسن علي يتحدث الى «صوت الشعب»:

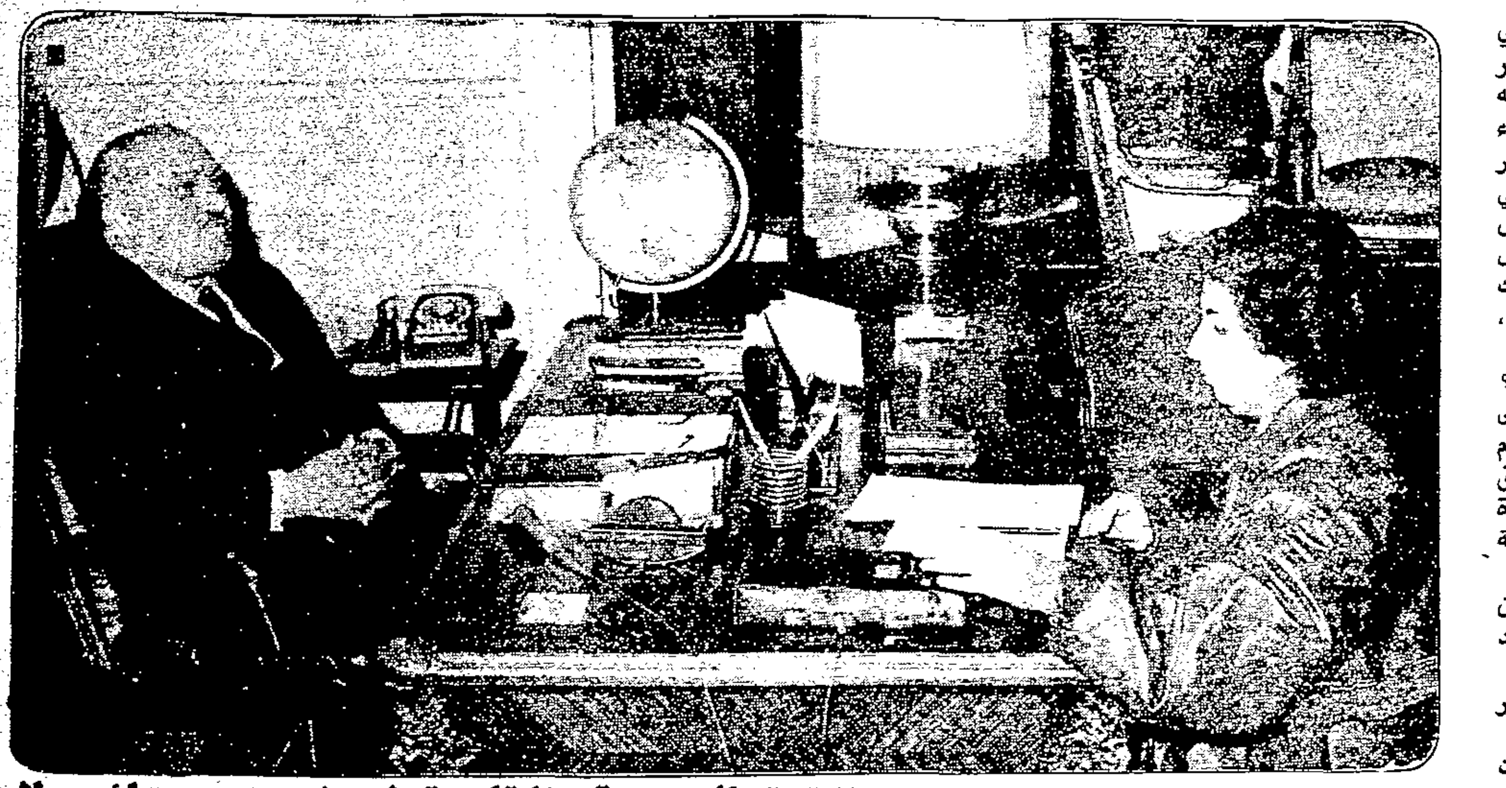
القضية الفلسطينية تتعرض للتجمد والنسيان الدولي ما لم تتحرك المنظمة

المحادثات بين الملك الحسين وعرفات هي السبيل الوحيد لحل [illegible]

الانقسام العربي وداخل المنظمة عامل اساسي امام توقف مبادرات الحل

قبول المنظمة لمقررات مؤتمر جنيف بمعناه قبول قرارات الامم المتحدة

● هناك تخطيط يهدف لتطويق المنظمة والسيطرة على القرار الفلسطيني وهناك من يتبنى هذا التخطيط من داخل المنظمة



● **اذا لم يتم الاعداد الجيد للقمة العربية القادمة فستخرج بنتائج لا تخدم القضايا العربية**

● **لا بد من قيام حوار امريكي - فلسطيني مع المنظمة ولو قبلت امريكا اجراء هذا الحوار فستدفع بالتسوية خطوات كبيرة للامام**

● **نحن على ثقة بان عام ١٩٨٤ سيحقق اقترابا اكثر بين مصر وبقية الوطن العربي**

● **علاقات القاهرة وعمان علاقات وثيقة يسودها التشاور المستمر بين الرئيس مبارك والملك حسين**

وسط حوادث الانفجارات في المنطقة العربية والقصف البحري الذي تتعرض له قوات السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، في طرابلس.... وسط هذا الجو الذي يتزايد فيه التوتر لحظة بعد اخرى، كان ل «صوت الشعب» حوار هادىء وموضوعي مع السيد كمال حسن علي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.... الذي يحفل تاريخه السياسي والوطني والقومي بعدة مناصب ومواقع هامة للغاية، منها على سبيل المثال وليس الحصر: ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري شغل موقع قائد قوات المدرعات في حرب رمضان المجيدة، وكان بعد ذلك وزيرا لدفاع مصر قبل ان يتولى موقعه الحالي وزيرا للخارجية، وعضوا بالمكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي.

ولماذا هذا الحوار الهادىء.... وسط الالغام من حول المنطقة؟؟

لأن وزير الخارجية المصري بطبيعته رجل هادىء يميل الى الاحتفاظ بهذا الهدوء مهما كانت الاحداث مليئة بالالغام والاشواك من حولنا ولم ينطلق هذا الحوار الهادىء من منطلق الحياد او السلبية لما يجري من حولنا، ولكن من منطلق ضرورة طرح كافة التساؤلات بشكل موضوعي في وقت تمر فيه الامة العربية بلحظات حاسمة....

● اكد وزير الخارجية المصري ان توجه عرفات الى عمان لاعادة المفاوضات مع جلالة الملك الحسين هو السبيل الوحيد للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

● قال ان استمرار الوضع الحالي من حول منظمة التحرير الفلسطينية سيعرض القضية للتجمد ثم النسيان الدولي.

● اوضح ان حصار اسرائيل لطرابلس هو اضافة للعقبات التي وضعتها اسرائيل امام حل القضية الفلسطينية.

● اكد ان الفلسطينيين حين يتفقون في ما بينهم ومع المنظمة سيجدون من مصر كل دعم وتأييد.

● قال انه من المؤسف ان يقوم رفاق السلاح بتحقيق ما فشلت اسرائيل في تحقيقه ابان غزو لبنان من ضرب المنظمة واضعافها.

وفيما يلي نص حديث السيد كمال حسن علي الى «صوت الشعب»:

المحادثات بين الاردن والمنظمة

●● «صوت الشعب»: لقد خرج السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، منذ ايام بتصريح اعلن فيه استعداده لاستئناف المحادثات مع جلالة الملك الحسين عاهل الاردن، فما هو تعقيب سيادتكم على هذا التصريح؟

□□ كمال حسن علي: نرحب بتصريح ياسر عرفات لانه لو تم لكان السبيل الوحيد للتوصل الى حل القضية الفلسطينية وبداية الطريق امام الحل الشامل والعادل في الشرق الاوسط.

●● «صوت الشعب»: اما زال الخيار الفلسطيني الاردني، وقبول مبادرة الرئيس ريغان مطروحا وممكنا امام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية؟

□□ كمال حسن علي: نعم، واعتقد ان ذلك هو الحل العملي لتحريك القضية، فالاخطار التي تحيط بها تتطلب تحركا سريعا من الجميع وفي مقدمتهم اصحاب القضية للخروج بها من هذا المأزق. ان التأييد الدولي الذي حصلت عليه القضية والمنظمة - بجهد مضن - خلال السنوات السابقة يتعرض للتآكل، والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة اخذة في التدهور بصورة سريعة، ولا بد من مخرج.

وفي تصورنا ان البداية الصحيحة لذلك هي استئناف الحوار الاردني الفلسطيني. وبالنسبة لمبادرة الرئيس ريغان فهي البداية العملية المطروحة للتحرك رغم مالنا عليها من تحفظات. المهم هو ان تتحرك المنظمة والسيد ياسر عرفات لان استمرار الوضع الحالي بكل ما به من سلبيات سيعرض القضية الفلسطينية للتجمد ثم النسيان الدولي.

●● «صوت الشعب»: هل تعتقدون ان تصرفات اسرائيل بفرض الحصار البحري على طرابلس تهدف الى ان تقطع الطريق على قيام اي حوار اردني - امريكي - فلسطيني؟

□□ كمال حسن علي: لا شك ان حصار اسرائيل لطرابلس هو اضافة للعقبات التي وضعتها اسرائيل في سبيل حل المشكلة الفلسطينية متمثلة في عدم تشجيع الاطراف العربية سواء اهالي الضفة وغزة او المنظمة او الاردن، بما تنتهجه اسرائيل من سياسة بناء المستوطنات، وتصرفاتها داخل الضفة الغربية وكذلك الحصار الحالي على طرابلس.

مستقبل مباحثات الحكم الذاتي

●● «صوت الشعب»: في حالة امكانية تحقيق هذا التحرك بعد ماساة طرابلس، هل من الممكن اعادة تنشيط مباحثات الحكم الذاتي من ناحية والمشروع المصري الفرنسي خلال عام ١٩٨٤ من ناحية اخرى؟

□□ كمال حسن علي: اذا اتفق كل من الاردن والمنظمة على استئناف الحوار وتم التوصل لاتفاق للانضمام لمفاوضات السلام، عندئذ يمكن استئناف محادثات الحكم الذاتي لان المحادثات في هذه الحالة ستكون موسعة وتضم الاطراف العربية المعنية.

اما بالنسبة للمشروع المصري الفرنسي فهو مطروح - كما قلنا مرارا - على جدول اعمال مجلس الامن ولكن المسألة هي مسألة التوقيت، والا فان طرحه في الوقت غير الملائم سيعرضه للفشل. والذين ينعون علينا عدم الدفع في هذا الاتجاه عليهم ان يتذكروا جيدا ان عدم التوصل الى راي عربي موحد تجاه اسلوب موحد لاسلوب التحرك، والانقسامات التي حدثت داخل المنظمة، وعدم توصل المنظمة لراي موحد تجاه اسلوب التحرك، كلها عوامل اساسية ادت الى حالة من التوقف سواء بالنسبة للمشروع المصري الفرنسي او غيره من المبادرات بدءا بمبادرة ريغان وانتهاء بخطة فاس.

●● «صوت الشعب»: هل تؤدي احداث طرابلس الاخيرة الى تقوية الزعامات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يسمح لها باشتراك حقيقي في مباحثات الحكم الذاتي؟

□□ كمال حسن علي: لا شك ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعانون من مشاعر الاحباط واليأس وهم يرون ما يحدث داخل المنظمة بينما هم يعانون من نير الاحتلال، ويدون بارقة امل في تحرك جدي تجاه تخليصهم من هذا الاحتلال. وعلى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها الاتفاق فيما بينهم ومع المنظمة على اسلوب التحرك تجاه التوصل الى حل سلمي للقضية وعندها سيجدون من مصر كل دعم وتأييد.

قبول مقررات وتقييد المنظمة

●● «صوت الشعب»: هل يعني قبول مقررات مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية من جانب المنظمة وقيادتها الشرعية ان المنظمة وقيادتها قبلت قرار التقسيم؟

□□ كمال حسن علي: قبول مقررات مؤتمر جنيف هو قبول بكل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، كما انه قبول بحق كل دول المنطقة في العيش في سلام ضمن حدود دائمة ومعترف بها وذلك في مقابل استرداد الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وحقه في اقامة دولته.

وهو يعني ايضا القبول بمبدأ التسوية السياسية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

●● «صوت الشعب»: يتردد ان الاسباب وراء احداث طرابلس الاخيرة نبعت من ضرورة تقييد القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية، او فرض حصار عليها الى حد السيف حتى لا تتمكن من الاستفادة من قبولها لمقررات مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية. فما هو تعقيب سيادتكم على هذا الراي، ومن هي الايادي الخفية لتنفيذ هذا المخطط لو صح هذا الراي. وهل هو مخطط خارجي ام ان رفاق السلاح فقدوا طريقهم وحققوا لخصمهم ما يريد دون ان يدركوا؟ ام ان جميع الاطراف اتفقت على المنظمة لازهاقها؟

اجرت الحوار في القاهرة: هدايت عبد النبي

□□ كمال حسن علي: الملاحظ بصفة عامة انه كلما بدأت المنظمة في اتجاه التحرك نحو ادراك واقعي وعملي لطبيعة الموقف، نشأت من الاحداث والظروف ما يقطع الطريق على هذا التحرك ويحبطه سواء من داخل المنظمة او من خارجها. وباستقراء الاحداث والتطورات فان المرء يصل الى قناعة مؤداها ان هناك تخطيطا يستهدف تطويق منظمة التحرير، والسيطرة من خلال ذلك على القرار الفلسطيني والقضاء على حريته، ويجد هذا التخطيط من يتبناه ويعمل على تنفيذه من داخل المنظمة كما دلت احداث طرابلس.

وليس هناك مصلحة قومية في القضاء على هذه المنظمة وتفتيتها لان هذا له انعكاساته السلبية والضارة على القضية الفلسطينية والذين يحاولون تقويض المنظمة وشرعيتها انما يستهدفون في واقع الامر تصفية القضية الفلسطينية ذاتها.

ومن المؤسف ان يقوم رفاق السلاح بتحقيق ما فشلت اسرائيل في تحقيقه ابان غزوها للبنان من ضرب المنظمة واضعافها.

تعقيب على تصريح ولي عهد السعودية

●● «صوت الشعب»: ما هو تعقيب سيادتكم على تصريحات ولي عهد المملكة العربية السعودية والتي انتقد فيها رفاق السلاح في المنظمة بقوله ان الامة العربية لم تقدم كل تضحياتها للقضية الفلسطينية كي يتقاتل رفاق السلاح.

□□ كمال حسن علي: انه فعلا لما يثير الاسى والحزن ان يرى الشعب العربي اقتتال الاشقاء الفلسطينيين بعد ما قدم هذا الشعب كل تضحية في سبيل قضية فلسطين وبعد ما دفع الاف الشهداء في سبيلها.

ودعونا نكون بنفس صراحة ولي عهد المملكة العربية السعودية فنقول ان ما جرى في المنظمة ما هو الا انعكاس للخلافات العربية وغياب خط عربي واحد للتحرك تجاه حل القضايا العربية او وجود حد ادنى للتنسيق والمواقف.

وتصريح الرئيس الجزائري

●● «صوت الشعب»: منذ وقت غير بعيد، صرح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بان اسرائيل استفادت من دروس الماضي بينما لم تستفد الثورة الفلسطينية منها، وكان الرئيس الشاذلي بن جديد يتحدث امام الاسرى الفلسطينيين الذين افرجت عنهم اسرائيل في مقابل افراج منظمة التحرير الفلسطينية عن ٦ اسرى اسرائيليين . فما هو تعقيبكم على تصريح الرئيس الجزائري الذي له دلالة خاصة كونه يمثل رئيس دولة خاضت معركة تحرير رائدة في العالم العربي؟

□□ كمال حسن علي: اذا كان يعني من التصريح ان اسرائيل قد وحدت جهودها ووحدت كلماتها تخطيطا واسلوبا لتحقيق اهدافها، بينما لم توحد فصائل المقاومة الفلسطينية كلماتها من ناحية التخطيط والاسلوب والانتماء الواحد، فيكون الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لا شك محقا فيما قال، وانه يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون لها قرارها وان تكون حركتها في اتجاه هذا القرار حفاظا على القضية وان يكون الحفاظ على وحدة المنظمة هو الوسيلة والهدف.

٤٥٠٠ = ٦ ماذا تعني؟

●● «صوت الشعب»: ماذا يعني افراج اسرائيل عن ٤٥٠٠ مقاتل فلسطيني ولبناني، وهل يمثل هذا العمل خطوة متبادلة لبداية حسن النوايا على طريق امكانية تحقيق مفاوضات بين المنظمة بقيادتها الشرعية واسرائيل من اجل تحقيق حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كخطوة على طريق اعلان الدولة المستقلة بعد تقرير المصير؟

□□ كمال حسن علي: الافراج عن المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين تم نتيجة مفاوضات تحت اشراف الصليب الاحمر الدولي لمبادلتهم بالاسرى الاسرائيليين لدى منظمة التحرير. وهو ما يعني بالتالي انه امكن من خلال المفاوضات حل احدى النقاط ولو عن طريق غير مباشر او عن طريق طرف ثالث.

اعادة توطين اللاجئين في الضفة

●● «صوت الشعب»: ما هي ابعاد عملية اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزه من قبل السلطات الاسرائيلية؟ وما هو تعقيب سيادتكم على هذه الاجراءات؟

□□ كمال حسن علي: ليس من حق اسرائيل القيام بما من شأنه المساس باوضاع الفلسطينيين في الضفة وغزة. وهذا الاجراء من جانب اسرائيل يخالف بصورة صارخة جميع المواثيق والاتفاقيات وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة وهي الاتفاقية التي تحظر على الدولة المحتلة القيام باية اجراءات في الاقليم المحتل من شأنها تغيير الطبيعة الاقليمية او الديمغرافية للاراضي المحتلة.



وللامم المتحدة - خاصة لجنة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة - قراراتها العديدة التي تدين هذه الممارسات من قبل اسرائيل.

ويجب ان يوضع مع هذا الاعتبار اعتبار اخر هو رفض الفلسطينيين انفسهم هذا القرار.

نصيحة للقيادة الفلسطينية

●● «صوت الشعب»: بماذا تنصحون القيادة الشرعية الفلسطينية لو خرجت سالمة سياسيا من معركة طرابلس؟

□□ كمال حسن علي: لعل اصدق ما يقال في هذا الصدد هو ان تقوم القيادة الفلسطينية بمراجعة شاملة للموقف تأخذ في حسباتها تجارب ومآسي الماضي تحللها وتستخلص منها الدروس المستفادة ، وفي ضوء ذلك يمكنها ان تضع لنفسها الخطة الواقعية التي تراعي المتغيرات العديدة على الساحتين الدولية والعربية ومنهاجا لتنفيذ هذه الخطة يأخذ في اعتباره ان عامل الوقت والظروف المحيطة يتطلب من القيادة الفلسطينية ان تحسم امرها وان تتفق على كلمة لتحريك قضية الشعب الفلسطيني وصولا به الى استرداد حقوقه المشروعة ورفع الاحتلال عن الشعب الفلسطيني في الارض العربية المحتلة وذلك كله في اطار من الاستقلال وبعيدا عن اي مؤثرات خارجية تحد من حرية عملها او قرارها.

الاتفاق الاستراتيجي والقمة القادمة

●● «صوت الشعب»: كيف يمكن ان يواجه الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل عربيا بعد ان تتردد انه سيكون سببا كافيا لتحريك جهود عربية كاشفة تستهدف عقد قمة عربية لمناقشة الظروف المتغيرة في العالم العربي؟

□□ كمال حسن علي: كل ما نرجوه ان يجتمع العرب على اسلوب حل المشاكل العربية، ونرجو ان تكون القمة العربية القادمة معدا لها اعدادا طيبا قبل ان تنعقد وان يتوفر الحد الادنى من الاتفاق: اما اذا استمرت الخلافات العربية والاستقطاب ايضا داخل منظمة التحرير الفلسطينية فنكون قد حكمنا مسبقا على القمة العربية بالخروج بنتائج لا تخدم القضايا العربية.

●● «صوت الشعب»: يتردد ان من بين الاسباب التي دعت الولايات المتحدة الامريكية الى اعلان الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل ان مصر لم تتخذ موقفا متحمسا من رأس بنلس او مناورات النجم الساطع وان مصر تشعر بحرج من العلاقات المصرية - الامريكية في الوقت الذي تحاول فيه مصر اعادة الجسور مع العالم العربي والاسلامي، فما هو تعقيب سيادتكم على هذه الرؤية؟

□□ كمال حسن علي: اولا علاقاتنا بالولايات المتحدة هي علاقة وطيدة ولا يمكن ان تمثل الجزئيات مثلا احباطا في العلاقات، ومصر دولة مستقلة ذات سيادة لها حرية ارادتها وحرية قرارها ودورها في المنطقة من ناحية حل القضية الفلسطينية والحل الشامل لها وكذلك حل مشكلة لبنان، هو دور الشريك الكامل مع الولايات المتحدة، وفي هذا قد نختلف مع الولايات المتحدة في بعض النقاط. ونفس الشيء يمكن ان يحدث في علاقاتنا الثنائية؛ وليس هناك ما يحرجنا لا في هذه العلاقة الوطيدة، ولا عندما نختلف مع الولايات المتحدة في شيء.

مصر والعالم العربي

●● «صوت الشعب»: ماذا يعوق عودة الصف العربي في اطار علاقات رسمية على الاقل بين مصر والدول العربية التي لها علاقات قوية بها وغير رسمية مثل الاردن والعراق والمغرب ولبنان؟

□□ كمال حسن علي: ان عودة العلاقات الرسمية بين مصر والدول العربية متروك امرها لهذه الدول في التوقيت الذي تراه ملائما وفقا لظروفها، وما نركز عليه في الوقت الراهن هو مضمون هذه العلاقات ومصر من ناحيتها من خلال اتصالاتها بغالبية الدول العربية لن تبادر بطلب استئناف هذه العلاقات دفعا لاي حرج من هذه الدول.

ان الاتصالات المصرية على كافة المستويات تتم رغم غياب الشكل الرسمي للعلاقات كما ان مختلف جوانب العلاقات الاخرى كالعلاقات الاقتصادية والثقافية والفنية والاعلامية تسير في اطراد ونمو متزايدين.

●● «صوت الشعب»: كيف تسير الان العلاقات المصرية العربية، وبماذا تطالب مصر الدول العربية المعتدلة وما هي رؤيتكم للعالم العربي ومصر عام ١٩٨٤؟

□□ كمال حسن علي: العلاقات المصرية العربية تتطور بصورة ايجابية كما ذكرت نحو التحسن لما فيه مصلحة الامة العربية وشعبها العربي.

وتتمنى مصر ان ترى الاشقاء العرب وقد ارتفعوا فوق خلافاتهم لمواجهة المشاكل والاخطار المحيطة بهم في تضامن يؤدي لحل هذه المشاكل وتفادي تلك الاخطار.

وتتمنى مصر ان ترى العالم العربي وقد انصرفت جهوده وطاقاته لبناء المجتمعات العربية ورفع مستوى الشعب العربي في كافة الميادين والمجالات وان تنعم هذه المنطقة بالامن والاستقرار والديمقراطية.

ونثق ان مصر والعالم العربي عام ١٩٨٤ ستكون اكثر اقترابا وعملا مشتركا فذلك هو قدر مصر ومصيرها.

العلاقات المصرية الاردنية

●● «صوت الشعب»: كيف تتطور العلاقات المصرية الاردنية في ضوء زيارتكم الاخيرة للاردن والزيارة المرتقبة للدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد.

□□ كمال حسن علي: يرتبط البلدان بعلاقات وثيقة، وهناك اتصالات دائمة بين السيد الرئيس واخيه جلالة الملك الحسين لتبادل الراي والمشورة فيما يهم البلدين والشعبين وما يعود بالنفع على الامة العربية جمعاء

ولقد لمست خلال زيارتي الاخيرة للاردن ولقائي بجلالة الملك واتصالاتي بالاخوة المسؤولين في الاردن كل ما اعتز به من مودة حقيقية واخوة صادقة.

واعتقد ان العلاقات المصرية الاردنية تتطور بصورة مرضية للبلدين والشعبين.

ولا شك ان زيارة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد للاردن هي اضافة ايجابية في هذا الاتجاه.

.... والمصرية اللبنانية

●● «صوت الشعب»: والعلاقات المصرية اللبنانية، وما هو الدور المرتقب لمصر في لبنان اذا ما خرجت كافة القوات الاجنبية منها؟

□□ كمال حسن علي: لمصر اتصالاتها المستمرة بالحكومة اللبنانية كما ان لها اتصالاتها بالشارع اللبناني وهي تساند الشرعية اللبنانية وتؤيد ضرورة المصالحة الوطنية وانسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان بدءا بالقوات الاسرائيلية، وعلاقاتنا بلبنان هي علاقة الدعم والتأييد له.

وان مصر لتتطلع الى اليوم الذي يحقق فيه لبنان وحدته وتألقه ويعود الى سابق عهده وطنا حرا على سائر ترابه الوطني.

الدور السعودي والعربي

●● «صوت الشعب»: ما هو الدور الذي تتطلعونه للمملكة العربية السعودية في المنطقة؟

البقية ص ٢١

مناقشات القراء

بين العنوان والمضمون

يقولون (المكتوب بيان من عنوانه) ونحن نقول ان البرنامج التلفزيوني يجب ان يكون كذلك، ولكن المرء يفاجأ حين يرى برنامجا تلفزيونيا يحمل عنوانا ويتضمن امورا لا تمت الى العنوان بصلة، فهذا برنامج «الاردن بين الامس واليوم» ان تتمعن في عنوانه تجزم ان البرنامج يتناول الاردن بين امسة ويومه من كافة الزوايا، السياسية والاقتصادية بالعمرانية وو.. الخ ولقد سار البرنامج على هذا النهج لعدة حلقات، لكنه اصبح بعدها يلتقي كهولا يضيع معهم ساعة او بعض ساعة تلفزيونية يبحث فيها تاريخ اسرهم، عدد افرادها، مهنهم، اعمارهم، محياهم ومماتهم، ما ياكلون ويلبسون، حتى اني لو خولت لوضع عنوان مناسب لتلك الحلقات لوضعت هذا العنوان: «فلان بين الامس واليوم»، وخير مثال على تلك الحلقات تلك الحلقة التي بثت مساء السبت (٣ ـ كانون اول ـ ١٩٨٣).

لا ادري ما الدافع الى الخوض في مثل هذه المواضيع.. هل فرغت جعبة الاردن من حكايا التاريخ..؟ ام انه لم يبق من رواة التاريخ الا اولئك الكهول؟.. ام هل احاط البرنامج بكل ماضي الاردن وحاضره، ويريد الان ان ينتقل الى دراسة شعبه بشكل فـردي؟.. لا ادري..

وهيب سليمان زهدي

المرأة من صنع الرجل

اكثر ما كتب عن المرأة او قيل بعيد عن الواقع والحقيقة فعلا.

والسبب ان الرجل يستطيع ان يواجه نفسه فيغالطها ليضع كل اللوم على المرأة ولكنها بريئة من التهم والصفات الغير حميدة الموجهة لها، فهي اجمل وارق المخلوقات على وجه الارض، ولولاها لما كانت الدنيا بهذا الجمال وهكذا اراد لها الله.

ومكانة المرأة تدل على عقلية الرجل لأن الرجل هو الذي يضع القوانين وهو الذي يطبقها ولا شيء يدل على عقلية الرجل ومدى ثقافته وتقدمه او تأخره غير نظرته للمرأة.

هي تتغلب في بعض الاحيان، تتسلط، وتمكر، وتخادع، وتراوغ، وكل هذا تستمده من الرجل لأنه صاحب هذه الاشياء حيث انه يعطيها الحرية في غير حدودها، فتتعداها... وعندما يرضخ لها ولشهواته فهي تتحكم، وعندما يخونها فهي تنتقم وهذه العادات او ردود الفعل لو نظرنا لها بوضوح وجلاء دون تحيز نجدها طبيعية وملاحقة لما يحدث بين الرجل والمرأة.

فاللوم كل اللوم علينا نحن معشر الرجال لاننا كثيرا ما نغمض اعيننا عن اشياء كثيرة لا نرضاها ولكنها تفسح المجال لاشباع رغباتنا، وفي النهاية نقول هي.

ولكن السبب نحن، فلا لوم كليا على المرأة لان اي تصرف حسن او سيء من المرأة لو بحثت عنه تجد خلفه وفي الخفاء رجلا.

وستبقى هكذا حتى ياتي يوم على المرأة وتكون فيه سيدة الدنيا وياسرها والرجال تبع ومنقادون ومن ايديهم. وهنيئا للمرأة لانها فعلا اذكى من الرجل وتعرف كيف تستغله وتستعمله (الذكاء) وتتفوق عليه..

ولكن بعدها سياتي يوم على المرأة تنادي باعلى صوتها وتستغيث وتملأ الدنيا صراخا بكلمة (اعيدوا لي انوثتي) ولا فائدة.

صادق الخضري
العقبة

التظاهر الاجوف

للتظاهر الاجوف الف شكل وشكل، ولكنه يعبر دوما عن نفسه بخسارة تافهة داعيا للطاقة النفسية، فأي شيء اسخف من ان يرمق المؤلف خياله رجا، تصفية علاقة او ليثير اعجاب غيره، ان من يعذبه اهتمامه بالكيفية التي يقدره الناس فيها ينتهي امره الى التضحية باغراض واهداف سامية وخسارة لا تعوض لا بالوقت ولا بالمال.

قد يكون مشروع نشدان الشهادة الحسنة والاعمال الخيرية التي يقوم الافراد بها فهو انما يظهرها الاحياء بالمديح، فليس اكره لقلوب الرجال العظماء الحقيقيين من المديح والاطراء.

فهو في التعلم من غير علم، والتظاهر بالغنى من غير ثروة، واصطناع القوة فوق الضعف النفسي المستتر.

هكذا عندما يحاول الانسان ان يخدع غيره، نجد كثيرون يفكرون انهم وصلوا قبل ان يبدأوا السير، لأنهم انتهوا بكل بساطة الى الاعتقاد بما عرضوه للناس من تخيلاتهم الوهمية.

نجاح سمعان حدادين
عمان ـ ماركا الشمالية

انحـراف طلابنـا وطالباتنا

لو اردنا ان نفتش عن الاسباب التي تؤدي الى انحلال طلابنا وانحرافهم سلوكيا لوجدناها تتحقق في عدم مراقبة الاباء، والتخلي عن تربيتهم، وتوجيههم، وكما قالت المربية الاجتماعية كـلشاني في حديثها ان الطالبة في المدرسة والجامعة لا تفكر الا بعواطفها، ان اكثر من ستين بالمائة من الطالبات سقطن في الامتحانات، وتعود اسباب الفشل الى انهن يفكرن باامورهن وزينتهن اكثر من دروسهن وحتى مستقبلهن.

فالاب الذي يفسح لاولاده مجالسة السوء ومشاهدة الافلام الغرامية التي توجه الى الميوعة والانحلال ومشاهدة التمثيليات الماجنة من خلال شاشة التليفزيون والفيديو، والاب الذي يسمح لاولاده بشراء المجلات والصور الخلاعية ويسمح لبناته بالخروج بالازياء المغرية المكشوفة لا شك في ان هؤلاء البنات سيعتدن هذه الحياة وربما حصل الامر في نهاية المطاف ما لا ينفع معه الندم ولا البكاء وكما قال الشاعر:

اتبكي على لبنى وانت قتلتها
لقد ذهبت لبنى فما انت صانع

فالاب الذي لا يراقب اولاده في البيت وخارج البيت لا شك ان الاولاد يجدون من الاهمال ما يدفعهم الى استعمال التلفون خلسة عن الاب والام. وكم سمعنا عن بنات وقعن في حبائل شباب طائش والاسرة لا تعلم.

فالاولاد على هذه الحالة سيسيرون تدريجيا في طريق الميوعة والانحلال دون محاسبة فيصعب عنـدئـذ ردهـم واصـلاحـهـم ومعالجتهم.. فيا ايها الاباء راقبوا اولادكم وادوا ما عليكم من واجب وابذلوا ما استطعتم من جهد فان اديتم الامانة على الوجه الصحيح فسوف ترون اولادكم على اكمل وجه من الخلق والامانة

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
«صدق الله العظيم»

عودة الله عبدالغني المجالي

دور الأب في عالم الأمومة

في معظم اقطار العالم يعرف الجميع بأن دور الأب هو العمل لتأمين طعام وملبس ومسكن للعائلة، اما تربية الاولاد والعناية بشؤوونهم فهذا من عمل الام وفي بعض البلدان المتقدمة لا يوجد فرق بين الرجل والمرأة لأن المرأة تساوت مع الرجل في كل شيء اما الرجل فلم يتساو معها بعد، وذلك من حيث الاعمال المنزلية او العناية بالاطفال وبنظافتهم.

يعتقد معظم الناس ان الرجل اذا قام بالاعمال المنزلية الخفيفة لم تعد له شخصية في البيت وعندما يأمر لا يطاع اما انا فاقول ان العكس هو الصحيح فالمساعدة مطلوبة بين جميع الناس فكيف اذاً بين زوجين مخلصين تعاهدا على بناء حياة مبنية على التفاهم والود والاحترام. فكيف اذا لا يساعد الزوج زوجته.. ولكن ليس في كل الحالات، او في كل الاوقات لان كل شيء له وقته فمثلا عليه ان يساعدها اذا كانت مريضة او غير قادرة على القيام بواجبها لسبب او لآخر. فالبعض يقول ان الحب والاحترام يزول بل العكس لان في المساعدة يزداد الحب لانها (اي الزوجة) تشعر انه يحبها ولا زال يهتم بها وبصحتها وبذلك يزيد عطاؤها لان الحب والحياة السعيدة لا تدوم الا بالاخذ والعطاء في آن واحد.

اما من ناحية تربية الاولاد يزداد الاب فهمه لابنه منذ الصغر بدلا من ان يكبر ولا يستطيع الاب فهمه فتبدأ المشاكل التي لا تنتهي.

نجاة عبد الكريم عربيات
السلط

قضايا

اين تذهب اخلاقياتنا في الاماكن العامة؟

قامت بلدية السلط مشكورة باستملاك ما مساحته سبعة دونمات من اجل اقامة حديقة للاطفال، وقد تبرع (...) لتجهيزها واتمامها على اكمل وجه، وذلك لراحة الجميع ومصلحة المجتمع.

الا ان الملاحظ هو اساءة استعمال الحديقة وعدم المحافظة على وسائل الترفيه فيها ونظافتها.

لقد لوحظ ان المراجيح تكسرت اكثر من اربع مرات وتم اصلاحها، والاهم انه يوجد في الحديقة ما لا يقل عن عشرة براميل للنفايات موزعة بانتظام في مختلف مناطق الحديقة الا ان الزائر يلمس وساخة الحديقة فور دخولها ويلاحظ ان جميع براميل النفايات فارغة تماما والاوساخ ملقاة على الارض.

وروى لي احد المشرفين على الحديقة ان والد احد الاطفال كان يقف على حافة بركتها يراقب ولده يسبح ومع سروره وغبطته بولده الا انه بعد برهة قام برمي عقب سيجارته في البركة.

اليس هذا التصرف من الاذى والتشويه؟

اوجه كلمتي الى جميع الذين يأمون الحديقة ان نكون على اعلى قدر من المسؤولية والخلق في تعاملنا مع الاماكن العامة وكل يبدأ بنفسه ليصلح المجتمع كله.

خلدون يوسف ابراهيم الخياري

البقرة ودائرة البيطرة في الكرك

بتاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ ذهب والدي الى دائرة البيطرة في الكرك لاحضار الطبيب البيطري الى البقرة الوحيدة التي تدر علينا بخيرها بعد ان فوجئنا بمرضها بعد ولادتها مباشرة وبعد توسل ورجاء ذهب الممرض للكشف على البقرة واعطاها العلاج البسيط وفي اليوم الثاني بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١ ازدادت البقرة سوءا فذهبت ثانية الى الطبيب فقال ان مرض البقرة شيء عادي بعد الولادة وهذا مرض يصيب جميع الأبقار وهو (حمى النفاس) وفي مساء نفس اليوم ذهبت لاحضار الطبيب من البيت وجاء معي وعندما كشف عن البقرة قال: ان مرضها هو (حمى النفاس) وهو شيء عادي يصيب جميع الأبقار ولم يعطها اي نوع من العلاج والبقرة كانت تطلب المساعدة والرفق.

وفي صباح اليوم الثالث ١٩٨٣/١٢/٢ جئت الى مدير زراعة الكرك الدكتور مخلص عمارين وكان يحضر حقائبه للسفر فتفضل مشكورا شخصيا للكشف على البقرة فقال ان البقرة بحاجة الى عملية جراحية واجرى لها العملية ولكن بعد فوات الأوان وبعد ان انهكت جميع قواها واخرج من حوضها اكياس بلاستيك واخيرا في صباح اليوم التالي من اجراء العملية ماتت البقرة فهذه قضيتي وما يجري في دائرة بيطرة الكرك.

علي المعايطة

مشاكل الحي الشرقي في بلدة كريمة امام رئيس البلدية

نحن سكان الحي الشرقي في بلدة كريمة نناشد رئيس البلدية بخصوص التيار الكهربائي علما با ن حينا من قرابة اربعين منزلا، ونعاني من عدم ايصال التيار الكهربائي الى منطقتنا، ونحن مستعدون للمساهمة مع البلدية بتكاليف ايصال التيار الكهربائي الى حينا.

الموضوع الاخر هو الطريق الى حينا فمايزال ترابيا وغيرمعبد، ويعتبر الشارع انرئيسي للحي لعدم وجود دخلات تؤدي الى الشارع الاخر، ونحن نعاني من سوء الطريق صيفا وشتاء، ففي الصيف الغبار ومشاكله وفي الشتاء نغوص في الاوحال عدا عن صعوبة السير عليه.

وحتى الان لم تنظر البلدية الى هذا الشارع وتعطيه اهتمامها رغم اهميته وحيويته للحي.

عبد الله شاتي سعد العواوده
الحي الشرقي ـ كريمة

الى وزارة الثقافة والشباب

نحن شباب قرى بني حميده في محافظة الكرك نرجو من مؤسسة رعاية الشباب الموافقة على فتح ناد رياضي ثقافي لهذه القرى. علما بان الكوادر الشبابية متوفرة بكفاءة، ويطمحون لرفع لواء الرياضة عاليا وتحقيق الفوز اذا تحقق حلمهم.

وقد قامت البلدية مشكورة بشراء قطعة ارض لاقامة ملعب رياضي عليها ليمارس الشباب مختلف النشاطات الرياضية.

عن شباب بني حميده
فيصل زيدان خلف

صورة وتعليق



الخير في اليد التي تزرع

عدسة حواجرة

باقلام القراء

نشيد لبلادي

بلادي.. بلادي احلى بلاد
والله لابقى اناديها.. من السفح للواد.
بدمع العين احييها.. بلد الحب والاجداد
والله ان شاء الله لاجيها.. مهما طال البعاد
بدمي الغالي لارويها.. واضمد جرح الفؤاد
غيري يا امي ناسيها.. وناسي يوم الجهاد
... اراضي.. ارض الاقصى لاحميها عزا غالي اللاحفاد..
مهما طلبوا شاريها.. بلد الثورة والامجاد.
رب تعيش امانيها.. وتكون ايامها اعياد.
بلادي.. بلادي احلى بلاد.

سعيد عبد الجبار
جرش

الشتاء

... قطرات لؤلؤية تسير نحو الارض للعطاء، ومن خلال تلك الغيوم المتراكمة التي لا تلبث ان تتبدد في اطار الايام، لتحيا وتزدهر، ذلك الغطاء الاخضر الذي يعطي الارض لونا تلمع بمرور الشمس عليه، وترتسم الارض كلوحة فنان ابدع من اجل ان تظهر مظهر الاعجاب والتقدير لدى البشرية.

تلك القطرات تجعل من الارض الجرداء بساطا ملونا مزدانا باكاليل من الورود وتنتشر هنا وهناك وتطل عبر السفوح والسهول.. ومن هناك تطل شلالات المياه التي تزداد كثافة كلما اعطاها الشتاء قطراته المعطاءة تنسدل من خلال الصخور البيضاء لتروي حبات التراب من تحتها لتزداد الارض مع الايام نضرة وبهجة.

.... وياتي فصل الربيع.. وهو بمثابة الصورة المنعكسة من فصل الشتاء.. تظهر هذه الصورة جلية واضحة.. هنا وهناك عبر دائرة كبيرة نسجتها الطبيعة نسجا خلابا ليعطي الناظر اليه التفاؤل وحب الخير للطبيعة التي نعيش عليها.

صوت قطرات المطر تنصب على الارض لحنا جميلا.. لتستمتع بسماعه ورؤيته صنعه الله الذي يعطي الانسانية وهل هناك احسن صنعة.

اياد الطويل
الزرقاء

«تضميد الواجب»

● اذا كان العمل الملقى على عاتق انسان واجب ومسؤولية، فليس من الضـروري التذكـير، فالواجب ضرورة ومسؤولية محقة فلا مجال للنسيان او التغاضي.

هنالك الكثير من الشرفاء تقطع اوردتهم عندما يكلم الواجب او يهان فتنطلق الالسن الصادقة تناشد الضمير بتضميد الجرح.. فتتعالى صيحات الكسالى عاليا «هذا هراء!.. هذا مس!.. هذا جنون!»

فتتنسـاب المبررات الخيـاليـة كالافعى ذات الاطراف.. وتخيم سحابة سوداء فوق موكب جنائزي؛ حيث تدفن الكلمة الصادقة في مقابر التشويش!!..

لماذا نشهر سلاحنا في وجه من يكتشف اخطاءنا؟!!

ولم نخترع المبررات في سبيل اسدال الستار على غلطاتنا؟؟؟!

وما المانع في ان نصحح زلاتنا، ونثني على من يوثق الرباط قبل ان يفلت زمام الضمير؟!

القيام بالواجب مسؤولية كبيرة تقع على عاتق من اوكل اليه ولا يصلح لهذه المسؤولية انسان الا من أثر بناء النفس على بناء المظهر.

ليتنا نتخلى بالشعار الرباني «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

● عدنان زعل الرواشدة ●

«السراب»

تعلمت ان لا اصدقك
يا من ترقدين في عروقي
وتتغذين على كريات دمي
تعلمت ان لا اصدقك
فطموحي اكبر من الخديعة
يا صحراء قاحلة
غزت ربيع حياتي.. انت مليئة بالسراب
والحب في نظرك جريمة، فمن الذي دق الباب
والحب عذاب...!
هل امزق عروقي.. وانت مختبئة فيها
لا استطيع ولكني لا استطيع ان اصدقك ايضا.. فانت سراب...؟!

عبد الخبير منصور

هل استطيع؟!

هل استطيع انا الانسان ان اتجرد من انسانيتي يوما ما.. نعم اكون كذلك عندما تتجرد انسانيتنا من الضياء والايمان..

هل استطيع انا القلب المعطاء ان اعرف الحقد ما دمت قد عرفت الحب يوما ما.. فربما عندما يكشر الكره عن انيابه ليتحول الحب الى حقد وبغض وطغيان، وينزع الكره الحب من سويداء القلب.. وتكف البصيرة..

هل استطيع انا الانسان ان اتجرد يوما ما من ضميري الحي لأخطف بسمة انسان انبثق نور الامل جليا في حياته، حتى افرض نفسي على انسان مثلي.. وانسى اني واياه سواسية امام الله والناس، نعم استطيع، عندما تسيطر على نفسي الانا والذات.. فتصبح له الدمعة ولي البسمة..

هل استطيع ان اكسر شوكة الشر، وقيد الانانية وحب المادة بـايماني وقـوة عـزيمتي.. نعم استطيع، استطيع ان افهم الحياة وان اعرف موازينها واعيد بسمة على وجه انسان فقدها، فلماذا انا انسان اذا؟ وما معنى وجودي وانسانيتي؟ ما المغزى من وجود ضمير حي في داخلي؟.. انا انسان.. نعم انا انسان بانسانيتي وقلبي المعطاء، انا انسان.. قد استطيع ازالة الكآبة والحزن وزرع بذور الحب والعطاء، وان احب الناس كل الناس وبذا اقول: انسان استحق كلمة انسان.

حنان خليل هلسة
الكرك ـ الاردن

الدموع !

لماذا يحتاج انسان مثلي الى الدموع؟

الا انها اصبحت جزء لا يتجزا من حياتي؟

ام لانها تزيل بعض الآمي..!

في كل يوم ترى الدموع في عيوني.. في عين فقدت رؤية السلام.. فقدت رؤية الحنان من عين من تحب..

ان حياتي بحر دموع، ولساني لا يجيد لغة سوى لغة الدموع.. للتعبير عن حزن كمين..!

حنان خليل الهلسة

معذرة يا رفاق المسيرة..

فقد قررت الرحيل..

قررت العودة لدروب الشوك.. بعدما مللت البحث عن الحنان في صحاري القلوب الآدمية.. فما وجدته.. ابحث عما سلبت من حب وحنان.. ابحث عمن زرعوا بدلا منه القساوة والحقد..

ابحث عن الفرح المسلوب من عيني.. ليستوطنهما التحدي والغموض

ويداي الراميتان اعياهما الوهم.. عز عليهما اطالة فترة الراحة الوهمية..

فترة الغفوة التي نعما بها بين ايديكم.. صعب عليهما التعود على ما هو ليس حقا لهما ولا اهلا للجراح المتخنة..

فبعد هذا لا تسلوا يا رفاق ما السبب. بالرغم من وضوحه مرسوما باحرف صادقة خلف اهدابي.. لذا فانتم تخشون معرفته عبر النظر ما خلف تلك الاهداب.. ها هو السبب مفروش في هتافاتي الصامتة.. وممزوج بدمرعي الابية.

ومع هذا لم ولن تدركوه تعاهدتي لنفسي بعدم فضح اسرارها والبوح بخفاياها تحول دون ادراككم السبب.. ومعذرة لأن جوابي ايضا ربما يقتلكم.. وانا ما تعودت قتل احبابي...

وبديلكم يا رفاق في درب الرحيل والسفر.. عندما ارحل وحيدة هو صرخة الحزن المكبوتة.. والدمعات الساخنة التي تعرقل كل خطوة اخطوها..

نهضة الخطيب
جامعة اليرموك

بريد القراء

صوت الشعب
ص. ب ٩٢٥١٥٥

على الطريق

وقفه على الاطلال

ولقد مررت على ديارهم
وطلولها بيد البلى نهب
فوقفت حتى ضج من لغب
نضوي، ولج بعذلي الركب
فتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

هذه الوقفة على الاطلال كانت وما تزال مثار اعجاب كثيرين من عشاق الشعر، ونحن في وقفتنا اليوم سنحاول ان نقتفي خطوات الشاعر، ونتسلل الى ذهنه لجمع كل ما يتعلق بهذه اللوحة اللفظية التي خلفها لنا.

في البداية دعونا نتعرف على الشاعر، انه الشريف الرضي، احد شعراء الفترة العباسية المتاخرة، فقد شغل الحيز الزماني ما بعد م[illegible]ـسف القرن الرابع وبداية الـ[illegible] الخامس. وطبيعي ان نـ[illegible] ما دام الشاعر عاش [illegible]ـرة عـرفت بالحضارة والمدنية، اليس تكلفا وقوفه على الاطلال؟ ولان هذا التساؤل يحتاج الى شيء من التفصيل نتركه الى لقاء اخر وننتقل الى الصورة.

فالشريف الرضي يؤكد لنا وكانه يخشى الا نصدقه انه مر على ديارهم، وتركنا متوهما او متوهمين اننا نعرفهم، فلا حاجة تدعوه لتوضيح من هم او مدى علاقته بهم ـ ولكن يا للاسف ـ ماذا وجد ؟ وجدها منهوبة مسلوبة، ولم يجد بها سوى يد البلى، ذلك اللص الذي اغتنم فرصة غياب اهل الدار فاخذ ينهب كل ما خلفود من اثار. انها بالنسبة له اثار ثمينة، وهو حريص على بقائها، ولهذا وقف.

لاحظوا في البيت الاول، اخبرنا انه مر، وفي البيت الثاني وقف، وهو لا يحدثنا بنفسه كم استغرق وقوفه، فهو غير واع للزمن، انه يجيل الطـرف في هـذه الاطـلال ويستعيد الصور التي خلفها في ذاكرته وكانها بعثت من جديد، وتنهض امامه بعض المشاهد، فقد كانت هنا، وقالت كلاماً ما يزال يذكره.

ويستفيق من ذهوله على صوت جملة الذي ضج من التعب والضعف، وصـوت اصحابه الذين اخذوا يلومونه لطول وقوفه.

كان يتمنى الا يضج جملة، ولا يلـح عليه اصحـابـه بالمسير، اما وقد توجب عليه المسير فليكن، لكن هذا لا يعني انه اكتفى من الوقوف او ان صورتها زايلت خياله.

فتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

انها فرصة اخيرة ليشبع عينيه من عينيها، والان وقد ابتعد الركب، لعلهـا هناك تنتظر انشغال ذويها واهل حيها لتومىء له بيدها كما كانت تفعل، وبدأ كل شيء يختفي عن عينيه، وما زال يحدق في الاطلال التي توارت تماما واحتجبت عن عينيه.

ان مدى الرؤية لا يساعد كثيـرا في هـذه الحـالات، فليستعن بما هو اقدر على الرؤية وطي المسافات واختراق الحجب، انه القلب المحب، ولهذا حيث عجزت عيناه عن متابعة الرؤية تلفت قلبه.

اليست هذه اللوحة من صنع فنان مبدع؟ لقد استطاع باقل قدر من الخطوة ان يرسم تيار امن الانفعالات اخذ يعلو رويدا رويدا حتى وصل الى ذروته بشكل طبيعي ودون تكلف.

المحرر

كلمة رياضية

تجربة ناجحة لادارة الزمالك

في كثير من الاحيان تتعرض ادارات الاندية او الاتحادات الرياضية أوالهيئات الى احباطات واتهامات كثيرة يدبرها او يكون خلفها هؤلاء الطامعين في مراكز قيادية او مكاسب شخصية في هذه المؤسسات الرياضية حيث يختلقون الاحاديث والقصص والتخيلات التي تسيء الى اخوانهم او زملائهم الذين اعطوا بمحبة واخلاص وتجرد للرياضة دونما مكسب شخصي او مادي او معنوي وعادة تكون النتيجة الفشل لهؤلاء الذين لا تهمهم المصلحة العامة بمقدار اهتماماتهم الشخصية.

هذا ما تم في نادي الزمالك المصري حيث الحملة القاسية الظالمة لادارتها التي اعطت للنادي اسما وسمعة ومكاسب لا تعد ولا تحصى، وقد استطاعت ادارة النادي تجاوز هذه المحنة وتفويت الفرصة للانقضاض على مكاسب النادي وبقيت في مكانها كالطود الشامخ مع مضاعفة العمل والعطاء، فجاء نادي الزمالك هذا الموسم اقوى بكثير مما كان عليه رياضيا واجتماعيا واداريا وكان لابد ان يعي كل من وقف ضد النادي ان الاغلبية هي الباقية وانه لا يصح الا الصحيح في العمل الرياضي.

محمد جميل عبدالقادر

تصريح لوزير الشباب حول اتحاد الدراجات



صرح السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب بان الاتحاد الاردني للدراجات لم يحل، ولكن شكل اتحاد جديد. بسبب انشغال رئيس الاتحاد السابق سعادة السيد فايز الربيع الذي لا تتيح له مسؤولياته العديدة ومشاركاته في مختلف الهيئات التطوعية الإستمرار في تولي مسؤولية رئاسة الاتحاد. وبعد ان ابدى رغبته في ذلك وبعد وعده الاستمرار في وضع خبرته التي بناها من خلال تاسيسه الاتحاد ومشاركته العربية والدولية ان يساعد في تقدم وتطور الاتحاد، ووزارة الثقافة والشباب اذ تتقدم بالشكر والعرفان للسيد الربيع لما يقدمه من خدمات جلى وجهود كبيرة في بناء اول اتحاد اردني للدراجات ترجو له التوفيق والنجاح في خدمة وطنه والهيئات الاخرى التي يخدمها.

وتود ان تضيف «صوت الشعب الرياضي» بان السيد فايز الربيع قد اعطى عطاءا غير محدود للعبة الدراجات بالتعاون مع زملائه اعضاء الاتحاد فبرزت اللعبة بشكل واضح على المستويين العربي والدولي ومع امنياتنا للسيد محمد حمدان رئيس الاتحاد الجديد وزملائه بالتوفيق والنجاح ايضـــا.

في اجتماع اللجنة الفنية لمهرجان الشباب

تجاوزات في الاعمار بالنسبة لبعض الوفود

عقدت اللجنة الفنية للمهرجان الشبابي العربي السادس اجتماعا امس برئاسة الدكتور احمد ناصر صالح ممثل سمو الامير فيصل بن فهد آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة.

وحضر الاجتماع ممثلون عن الوفود العربية المشاركة في المهرجان وتم استعراض الاستعدادات الخاصة بحفل الافتتاح والتجاوزات التي تمت من بعض الوفود العربية بالنسبة لاعمار بعض الوفود للمشاركين في الانشطة الثقافية والرياضية وتم رفع توصية للجنة التاكد لرفع تقرير الى اللجنة العليا للمهرجان للالتزام بالوثيقة التي اقرها مجلس وزراء الشباب العرب والخاصة بتنظيم قوانين المهرجانات العربية.

تبرع سخي لاتحاد الجمباز

قدمت شركة سليمان طنوس واولاده تبرعا نقديا سخيا لاتحاد الجمباز اسهاما منها في تطوير اللعبة وضمن دعم الشخصيات والمؤسسات للقطاع الرياضي قدم السيد نديم خوري دعما مشكورا لاتحاد الجمباز.

هذا ما افاد به مصدر مطلع في الاتحاد الاردني للجمباز الذي اكد ان استمرار مثل هذا الدعم من قبل الشخصيات والمؤسسات الخاصة يمثل لبنة اساسية في تطوير الحركة الرياضية.

●●●●●●●●●●

برعاية د. الفواز المباراة النهائية للتنس الارضي

● علم ان المباراة النهائية للتنس الارضي في البطولة التي ستقام يوم غد على ملاعب مدينة الحسين للشباب، ربما تقام في صالة قصر الرياضة خاصة اذا لم تسمح الظروف الجوية باقامتها في الملاعب المكشوفة.

ويذكر ان الدكتور موفق الفواز سيقدم كأس الفوز ومعلوم ان اتحاد اللعبة يقيم بين الفينة والاخرى نشاطات مستمرة في هذه اللعبة لتنشيطهـــا.

●●●●●●●●●●

كلية الاندلس تفوز على كلية القدس

□ ضمن المباريات الودية التي تجريها كليات المجتمع استعداد الدوري التقى ظهر امس على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب فريق كلية القدس وفريق كلية الاندلس في مباراة ودية انتهت بفوز كلية القدس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى، فرض فيها فريق كلية القدس سيطرته الميدانية وقد طرد الحكم اللاعب ناصر الحوراني لسوء سلوكه.

●●●●●●●●●●

بطولة كلية الحسين الكروية

اقامت كلية الحسين الثانوية بطولة سداسية بكرة القدم شاركت فيها (٨) فرق مدرسية وجرت يوم امس مباريات البطولة السبع والتي اقيمت على ملاعب الكلية بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة فقط وقد صعد للمباراة النهائية فريقا كلية الحسين وثانوية العاصمة حيث سيلتقيان في الثانية عشرة من ظهر اليوم.



فرصة لمهاجم عمان حسين طه.. في الاولى يهم بالتسديد.. ولكنه مالبث ان سقط ارضا في الثانية.

مباراة متكافئة.. انتهت بفوز الرمثا على عمان بهدف..

انتهى اللقاء الكروي الذي اقيم امس بين عمان والرمثا الى فوز الرمثا بهدف سجله عمر مخادمه في الشوط الثاني من المباراة التي ادارها الحكم محمد السكران وساعده طلال منصور وبسام حبيب الله وسامي كاشور حكما رابعا.

الرمثا كان مصمما على الفوز منذ البداية وظهر ذلك واضحا طيلة شوطي المباراه خاصة واننا نعلم ان اللقاء السابق انتهى بين الفريقين بالتعادل في الوقت الذي اقيمت فيه المباراة على ملعب بلدية اربد.

اعتمد الرمثا في بناء الهجمات على خط الوسط والذي لعب فيه علي الدردور وحموده ذيابات وعمر مخادمه، وكان حموده نشطا في الوسط وتقدم كثيرا مساندا ثلاثي خط الهجوم عبد الناصر والزعبي وبديوي، فيما كان عمر والشنايته يشكلان خطورة واضحة اثر تقدمهما للامام وكنت تجد في هجمات الرمثا خطورة واضحة وسدد علي الدردور تسديده هائلة التقطها علي يوسف حارس مرمى عمان ببراعة، واهدر الزعبي فرصة ثمينة عندما سدد الكره بعيدا نحو المدرجات وكذلك فعل فايز بديوي.

علي يوسف حارس مرمى عمان كان نجما بحق وانقذ اكثر من فرصة وظهر خط الدفاع متماسكا يقظا وان اخطأ موسى ذات مره عندما اعاد الكره الى حارس مرماه.

خط الدفاع العماني عمد الى تشتيت الكرات اولا باول وفرض الرقابة على ثلاثي هجوم الرمثا.. اما خط الوسط العماني فكان ابراهيم سعدية يتعرض الى مراقبه صارمة وخشونة واضحه بيد انه لم يكن في مستواه الحقيقي رغم انه غربل الدفاع اكثر من مره وسدد كرة قويه التقطها الياسين ببراعة توغل اكثر من مره الى منطقة جزاء الرمثا لكن دون جدوى وكذلك فعل سامر بركات. وقد هدد العمانيون مرمى الرمثاثه اكثر من مره لكن دون جدوى الى ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني ومع بدايته كان خالد الزعبي يسدد قذيفة هائلة علت القائم بقليل وبعدها بدقيقتين كان حسين طه من عمان يضيع هدفا محققا اثر دربكة امام مرمى الرمثا، ورد حموده ذيابات المتابع عليه بكرة قوية صدها علي يوسف ببراعة.

هدف الرمثا..

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني احرز الرمثا هدفه عن طريق عمر مخادمه عندما وصلته كرة عمر ايوب من الميمنه ومن وضع المنفرد سدد الكره مخادمه محرزا هدف المباراه الوحيد.

بعد هذا الهدف نشط خط هجوم الرمثا وفاعلية خط الوسط وفي رغبتهم تهديف هدف التعزيز لكن تماسك خط دفاع عمان وبسالة حارس مرماه حالت دون ذلك.

فريق عمان قدم شوطا جيدا واتسمت هجماته بالخطورة وتحرك سعديه وسامر افضل لكن دفاع الرمثا كان يقظا فشتت الكرات اولا باول وفرض رقابة صارمة على ابراهيم.

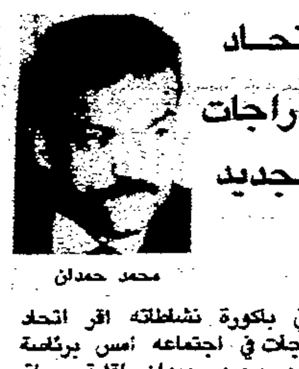
حسين.. اضاع التعادل

ولعل اثمن فرص عمان كانت تلك التي لاحت لحسين طه عندما انفرد تماما بالمرمى الرمثاوي وواجه غازي الياسين وجها لوجه واستطاع الياسين ان يلتقط الكرة من امامه وتضيع اثمن فرص عمان.

وضاعت فرصة اخرى عندما حصلت دربكة امام مرمى الرمثا وضاعت الكرة بين هجوم الرمثا.. ولم يستغلها احد..

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة تبادل الفريقان الهجمات.. الى ان انتهت المباراة بهدف واحد للرمثا مقابل لاشيء لعمان.

اتحاد الدراجات الجديد



محمد حمدان

في باكورة نشاطاته اقر اتحاد الدراجات في اجتماعه امس برئاسة السيد محمد حمدان اقامة سباق دراجات المفرق بنفس الوقت والمواصفات التي اقرها الاتحاد السابق.

ضاحية الكلية المتوسطة

من عناد يوسف

تحت رعاية السيد عصام نجيب نائب العميد في الكلية الجامعية المتوسطة جرى يوم امس سباق الضاحية السنوي لمختلف دوائر الكلية وشارك في هذا السباق ١٥٠ طالب وبلغت مسافة السباق ٥ر٧ كـم وفي نهاية السباق وزع نائب العميد الميداليات والكؤوس على الفائزين وجاءت النتائج كمايلي:

- رسـام خليل – الاول.
- سائد عثمان – الثاني.
- محمد سالم – الثالث.
- حسين ربيع – الرابع.
- محمد الشافعي – الخامس.

لقطات من السبـــاق:

- عشيرة الجوالة ابدت تعاونا كبيرا في تنظيم السباق ومراقبة المتسابقين.
- الدفاع المدني والامن العام كان لهما اكبر الاثر في وصول المتسابقين بالسلامة.
- لوحظ السيد ذياب الشطرات وقد بدت عليه الفرحة لنجاح توقعاته للفائزين.
- خرج من السباق ٣ متسابقين فقط وذلك لاصابتهم.

قرارات اتحاد كرة الطائرة

★ السماح للاعبي الاولمبي بالمشاركة ببطولات الموسم الحالي
★ البدء ببطولة الدرجة الثانية

●● عقد الاتحاد الاردني للكرة الطائرة اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة السيد محمد البزادوغ رئيس الاتحاد وحضور كافة الاعضاء وكانت ابرز قرارات الاتحاد:

★ بعد الرجوع للائحة الداخلية فقد قرر الاتحاد السماح للاعبي النادي الاولمبي بالمشاركة مع الاندية المحلية خلال الموسم الحالي بعد قرار النادي الاولمبي بحل فريقه وعدم مشاركته ببطولات الاتحاد الرسمية.

★ تقرر البدء ببطولة فرق اندية الدرجة الثانية لموسم ١٩٨٣ اعتبارا من يوم الاحد القادم ١٢/١٨ بنظام المجموعتين وتاليا مباريات الاسبوع الاول:

المجموعة

- ■ الزهور شباب الساعة الثانية
- ■ الفحيص شونة الجنوبية الساعة الثالثة
- ■ الوادي الاخضر + الجبيهة الساعة الرابعة.
- ■ الجزيرة + صور باهر الساعة الخامسة.

وتقام كافة المباريات بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اعتبارا من الساعة الثانية من عصر يوم الاحد ٨٣/١٢/١٨.

المجموعة «ب»:

- ■ المشارع + الغور الاوسط الساعة العاشرة صباحا
- ■ الازرق + ذات راس الساعة الحادية عشرة صباحا
- ■ الكريمة + زحر الساعة الثانية
- ■ الهلال + الطرة الساعة الثالثة.

وتقام المباريات بقاعة جامعه اليرموك صباح يوم الجمعة ١٩٨٣/١٢/٢٣.

مدرسة العقبه تفوز بكأس السله للمدارس

تحت رعاية السيد مدير مكتب التربية والتعليم للواء العقبة وعلى كأس بطولة المكتب للمدارس الثانوية جرت يوم ١٩٨٣/١٢/١٢ المباراة النهائية لكرة السله بين فريق مدرسة العقبة وفريق مدرسة العقبة الثانوية للبنين واسفرت النتيجة عن فوز العقبة الثانوية ٥٤ نقطة مقابل ١٥ نقطة وهذا وقد وزع السيد مدير التربية والتعليم وهيب الجهيني الكأس والميداليات على الفريقين في نهاية المباراة وهذا المستوى الرياضي في مدرسة العقبة الثانوية للبنين على هذا المستوى وقد حكم المباراة السيد عبد الله الشرباسي ومحمد سليم وشمته عبد الله.

●●●●●●●●●●

صاعقة بالشطرنج ينظمها مركز رعاية الجندي

● تبدأ اليوم صاعقة بالشطرنج ينظمها مركز اسرة رعاية الجندي في الزرقاء وتشارك فيها ١١ مدرسة ابتدائية واعدادية من مكتب البتراوي، ويشرف عليها المشرف الرياضي في المركز بسام حبيب الله.

●●●●●●●●●●

دورة للحكام المستجدين في الكرك

سيقيم الاتحاد الاردني لكرة القدم دورة للحكام المستجدين في مدينة الكرك للحكام الذين تقدموا بطلبات وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٨٣/١٢/١٧ فعلى المتقدمين الحضور الى مركز شباب الكرك في الوقت المحدد.

●●●●●●●●●●

نادي المفرق يقيم سباقه الاول

بالتعاون مابين نادي المفرق الرياضي يجري في السادس عشر من الشهر الحالي سباق الدراجات الاول الذي ينظمه النادي المذكور وذلك يوم الجمعة ٨٣/١٢/١٦ في الساعة الثالثة ويتخلل السباق عرض للدراجات النارية للقوات المسلحة الاردنية وكذلك وجهت الدعوات الى عدد من المهتمين بهذه اللعبة.

●●●●●●●●●●

مباريات ذات راس والهاشمية

يلتقي يوم السبت ١٢/١٧ في الساعة الثانية والربع على ملعب بلدية الزرقاء فريقا ذات راس والهاشمية ضمن دوري الدرجة الثالثة.

والبارحة مع الهاشمية يوم الثلاثا ٨٣/١٢/٢٠ في الساعة الثانية والربع على ملعب المفرق.

الازرق استضافت سباق اختراق ضاحية الدائرة العامة



احمد نايل بطل الفردي.. وكأس الفرق لمكتب شبيب..

الازرق: سيف دواغرة، عدنان الطوباسي

قلد السيد فاروق بدران مدير الدائرة العامة لمحافظة العاصمة الفائزين في سباق اختراق الضاحية لمكاتب تربية الدائرة السبعة والذي استضافته مدرسة الازرق الثانوية وحضره مدراء مكاتب التربية وعددا من المسؤولين التربويين في المكاتب وجمع كبير من اهالي الازرق.

وقد بلغت مسافة السباق ١٠ كـم واخترق شوارع الازرق وسط تصفيق الاهل وقد ظهر واضحا شدة التنافس منذ بداية السباق وتصدر احمد نايل السباق منذ البداية الى النهايـــة.

«صوت الشعب» تابعت السباق منذ البداية ولغاية النهاية سجلت احداث السباق على النحو التالي:

نتائج السباق – فردي

- الاول: احمد نايل – مكتب مادبا أ بزمن ٥٦ر٣٢.
- الثاني: احمد الهمشري – مكتب الاشرفية ب بزمن ١٧ر٣٣.
- الثالث: عماد احمد – مكتب جبل عمان أ.
- الرابع: عمر احمد – مكتب المحطة أ.
- الخامس: خالد البداوي – مكتب الاشرفية ب.
- السادس: موسى خميس – مكتب شبيب أ.
- السابع: عمر حسين – مكتب شبيب أ.
- الثامن: احمد عبدالحميد – مكتب مادبا أ.
- التاسع: نبيه احمد – مكتب الحسين أ.
- العاشر: محمد سليمان – مكتب البتراوي أ.

نتائج سباق – الفرق

- الاول: فريق مكتب تربية شبيب أ وجمع ٨٣.
- الثاني: فريق مكتب تربية مادبا وجمع ٩١.
- الثالث: فريق مكتب المحطة وجمع ٩٧.

لقطات من السباق

● شارك في السباق ٩٨ متسابقا من مكاتب عمان السبعة وشارك كل مكتب بفريقين «أ، ب».

● تاخر موعد الانطلاق ٢٤ دقيقة عن موعده الاصلي.

● ساهم رجال الامن العام والدفاع المدني وشرطة البادية ومستشفى الزرقاء الحكومي في تنظيم السباق وانجاحه.

● تقدم السباق منذ البداية احمد نايل من مكتب تربية مادبا، تلاه احمد الهمشري من مكتب الاشرفية.

● عريف الحفل كان ابراهيم ضمرة مسؤول مكتب البتراوي وقد ابدع في ذلك.

● مجموعة كشافة الازرق ساهمت في التنظيم وانتشر اعضاء المجموعة على الطريق العامة.

● قال مذيع الحفل ان اول سباق اختراق ضاحية على مستوى لمدارس في الزرقاء كان عام ١٩٦٣.

● مكتب الاشرفية استضاف سباق العلم الماضي في مدينة سحاب، واحرز احمد مقبل بطولة السباق، فيما حصل فريق مكتب البتراوي على كاس المراحل الثانوية فيما حصل فريق مكتب الاشرفية على كاس المراحل الاعدادية.

● الدراسة عطلت في مدرسة الازرق الثانوية احتفالا بهذا اليوم الجميل.

● تاخرت نتائج السباق مدة ربع ساعة. لماذا؟

حكـام السبـــاق

امر البدء راعي السباق السيد فاروق بدران مدير الدائرة.

- مساعد امر البدء: سليمان عوضات.
- الحكم العام: جاسر نويران.
- الميقاتيون: سليمان عوضات، احمد نجيب.
- المسجل العام: عصام القرعان.
- مسجل الفردي: محمد نبيل حسن.
- مسجل الفرق: نايف العمري، نايف الشلويش، عيسى شحادة، احمد العمري.
- قاضي سياره الاسعاف: امين الاعور.
- قاضي متجول: سيف دواغرة، ابراهيم جرار.
- قضاة محطات: محمد سهيل، سميح شحادة، محمد طبازة.

● انهى السباق ٧٧ متسابقا ولم يكمل السباق ٢١ متسابق.

● جاسر نويران بذل جهدا طيبا في انجاح السباق.

● احمد مقبل بطل سباق العام الماضي خرج من السباق بعد الكيلو الثاني بسبب وعكة صحية.

● علق احدهم من مكتب شبيب عندما تناهى الى سمعه فوز فريق مكتب شبيب بالمركز الاول، فقال «رب رمية من غير رامي».

اتحاد الجمباز يقيم دورة تدريبية وتحكيمية

عقد الاتحاد الاردني للجمباز اجتماعه العادي يوم امس وبعد دراسة الامور المدرجة على جدول اعماله اتخذ القرارات التالية:

● بالتعاون مع كلية التربية الرياضية قرر الاتحاد اقامة دورة تدريبية وتحكيمية بمشاركة معلمي ومعلمات التربية الرياضية الراغبين حيث وافق قسم النشاط والتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم على ذلك.

● دعوة مدربي منتخب منطقة الشمال الى حضور الاجتماع القادم للاتحاد.

● اقامة مهرجان للجمباز لمنتخبنا الوطني للجمباز في صالة قصر الرياضة في اوائل شهر اذار المقبل.

فوز القيادة العامة على كلية الزراعة ٣/٢

● جرت ظهر امس على ملعب ستاد الجامعة الاردنية المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي القيادة العامة وكلية الزراعة في الجامعة الاردنية، وقد اسفر اللقاء عن فوز القيادة العامة بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

بعد ان قدم الفريقان مباراة جيدة تخللها اللمحات الفنية حيث ضغط القيادة في الشوط الاول واستطاع ان يسجل هدفين بواسطة زيد علوة من ضربة جزاء وصلاح الدقه اثر هجمة مرتدة لينتهي الشوط الاول بتقدم القيادة بهدفين.

وفي الشوط الثاني سجل عدنان حذادين هدف القيادة العامة الثالث بسام مكاحلة وناصر الفايز لينتهي اللقاء بفوز فريق القيادة العامة بثلاثة اهداف مقابل هدفيـــن.

في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة

مركز الحسين يتخطى الولجة والبقعة بشق الانفس يجتاز قلاع الحصن

كتب زهير الشقيري



● سلحقة الصيفي تسكن بين يدي حائط صد م. الحسين.

●● ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة الحق فريق مركز الحسين هزيمة ثقيلة متوقعة بفريق الولجة حين فاز عليه ٣/ صفر في المباراة الاولى، وفي المباراة الثانية التي جاءت مثيرة وحافلة بالصراع على كل نقطة بطلوع الروح اجتاز فريق البقعة نظيره فريق مركز الحصن.

وتاليا عرض للمباريات:

البقعة: ٣
الحصن: ١

●● جاءت احداث هذا اللقاء مثيرة وعاصفة فقد حفل باللمحات الفنية الجميلة التي اداها لاعبو الفريقين ولعل رجوع الاخوين عصام ووليد جمعة الى صفوف مركز الحصن اعطى للمباراة نكهة خاصة من الندية والتكافؤ.

لعب الحصن على غير عادته ٥/١ معتمدا على زيد محمود في الاعداد وفاردا على الشبكة عملاقي هجومه وليد وعصام يقوم بمساندتهما حمد الشواح اذا لزم الامر. وقام الفريق ببناء قلاعه المتينة على الشبكة للحد من خطورة الهجوم البقعاوي وقد عاب فريق الحصن في هذه المباراة تقدم لاعبي المنطقة الخلفية الى الامام وتركها فارغة وكان استقبالهم غير جيد للمسة الاولى وخاصة من حمد الشواح، الذي ركز عليه البقعة اثناء وجوده في المنطقة الخلفية ورغم محاولة زيد الاعداد بشكل سليم الا انه لم يتوفق.

اما فريق البقعة الذي لعب بكامل نجومه فقد ادى عرضا جميلا وبرز نجمه محمد جبر كابتن الفريق في الاعداد المنوع الذي يشوبه التمويه.

ولعل اعداد محمد جبر المميز هو الذي رجح كفة البقعة على الحصن في هذه المباراة. وقام حسن جامع بزرع ملعب الحصن بساحقاته القوية بينما مال راتب خالد الى النسق الهجومي الذي يعتمد على مبدأ السلامة، وفي الوقت الذي ظهر ان الحصن قادر على منادة فريق البقعة ومجاراته الا ان نرفزة اللاعبين وفقدانهم لاعصابهم نتيجة شكهم في قرارات الحكام جعل ادائهم ينخفض.

ورجعة الى الاشواط:

فمنذ بداية الشوط الاول يتقدم فريق البقعة ويتعادل الفريقان في النقاط ٧/٧ و ١٠/١٠ ليفوز البقعة بالشوط وفي الشوط الثاني يتحسن اداء الحصن ويتقدمون في الشوط ليصحو البقعة بفضل محمد جبر القائد الميداني ليحصدوا الشوط الثاني وفي الشوط الثالث يزج مدرب الحصن بخالد محمد في الملعب ليغير من طريقة لعبهم لتصبح ٦/ صفر «بمعدين» فتصبح الافضلية للحصن الذي يفوز بهذا الشوط.

وفي الشوط الرابع يكثر فريق الحصن من اعتراضاته على الحكم فيخسرهم نقطة ويتقدم البقعة بفضل المحافظة على هدوء اعصابه.

جاءت نتيجة الاشواط ١٥/١٠، ١٥/١٢، ١٥/٧، ١٥/٧.

مركز الحسين: ٣
فريق الولجة: لا شيء

رغم هزيمته بثلاثة اشواط استطاع فريق الولجة ان يقدم عرضا جيدا ويحرج فريق مركز الحسين في بعض لحظات المباراة ولعل الهزيمة المفاجأة التي لحقت بفريق م. الحسين مازالت لها رجع الصدى في نفوس لاعبيه.

لعب الولجة بمبدا السلامة في الهجوم معتمدا اسقاط الكرات لتلافي حائط صد م. الحسين المتين مستغلا السلحة الفارغة حين تقدم مركز ٦ للامام فمنذ بداية الشوط الاول تحرك فريق الحسين وقام سليم طه بتنويع الاعداد للمهاجمين الذين مالوا الى الايقاع السريع الذي ارتبك فريق الولجة بتنويع الضربات الساحقة على المناطق الخالية في ملعبه ليظفر فريق الحسين بالشوط على السريع.

وفي الشوط الثاني يتحسن اداء الولجة ويقيم حائط صد عابه انه كان فرديا واجادوا تغطية ملعبهم واستبسل اللاعبين في الدفاع عن كل نقطة والاستمساك بها ويتقدم الولجة ٦/٢ و ٨/٥ وبفتر اداء سليم طه ويكثر مهاجمي م. الحسين من ملامسة الشبكة مما يجعل مدرب م. الحسين مضطرا لطلب وقت مستقطع ويحلق اللاعبين «دوشاء» على ادائهم ليستغل فريق م. الحسين خبراته وتقاطعاته على الشبكة ليموهون على حائط صد الولجة ويقطفون الشوط.

وفي الشوط الثالث يرجع اللعب الى طبيعته ويظهر لاعبو فريق م. الحسين فنونهم ويمون سليم شبكة م. الحسين باعداد متنوع ومناسب لمن العالي الى تيسير الى البوش لفواز بينما ظهر الولجة عاجزا عن مجاراة فريق الحسين بايقاعه السريع رغم محاولة عامر رشيد ان يموه في الاعداد وينهي فريق م. الحسين الشوط لصالحه.

برز من م. الحسين: فواز زهران، تيسير اللحام.

ومن الولجة: هيثم الصيفي ونضال الصيفي.

جاءت الاشواط ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/١٠.

في الاسبوع الحادي عشر لدوري الممتاز

هل يتمكن الجزيرة من الفوز على البلقاء؟


□ فريق البلقاء

□ □ ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الممتاز يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الجزيرة والبلقاء.

نظرة سريعة الى مؤشرات اللقاء الفنية يجعل البعض يتوقع مجزرة اهداف سيتوج بها الجزيرة فوزه على البلقاء ففريق الجزيرة يحتل المركز الثاني في ترتيب سلم الدوري وهو ينافس على الزعامة والبلقاء يسكن في القاع وهناك فرق شاسع من الناحية الفنية او التكتيكية لدى الفريقين رغم ذلك يجب ان نعرف ان فريق البلقاء الذي خرج متعادلا من لقائه مع الرمثا سيحاول ان يثبت انه اهلا لتعقيد الكبار والخروج معهم على الاقل بنقطة فهل يثبت ذلك أمام الجزيرة.

● الجزيرة يلعب الكرة الحلوة الجميلة بطريقة ٤/٣/٣ تتحول اثناء الهجوم الى ٤/٢/٤ لدعم المفاضلة العددية في الهجوم، يقف خلفه حارس متيقظ في مرماه كالاسد في عرينه معتز الريشه لن يسمح بطرق مرماه باية طريقة وفي قلب الدفاع صمام الامان رفيق جويت الذي لو تخلص من لعبه الاستعراضي بعض الاحيان امام منطقة الخطر لمّن الهجوم والجناحين بكرات قاتلة اغلب الاوقات ويساعده عصام التلي الذي يصر دائما ان تكون مهمته هجومية الى جانب الدفاع فيتوغل وينس مكانه دون الرجوع بسرعة الى التغطية وما يميز الجزيرة وسطه الناري المتحرك الذي تدين له السيطرة على منطقة المناورة (دعيس، حلمي، الصاحب) الذين يذرعون المستطيل الاخضر حركة ومناورة سواء في الدفاع او الهجوم وفي الهجوم النفاثه عمر الكيالي السريع في الوصول الى المرمى المتسرع في التسديد من اضيق بواية.

حتما فريق الجزيرة منذ البداية سيحاول شن هجمات متتالية ومكثفة لاحراز هدف مبكر يوقف به حماس واندفاعة البلقاء وسينفتح اللعب الى الجناحين ليتخلص من مصيدة تسلل البلقاء الذين سيتكتلون امام مرماهم.

● فريق البلقاء: كالغريق لا يخشى البلل تغيب عنه الحساسية المعهودة في مباريات الدوري فهو لن يخسر شيئا في مواجهة اعرق الفرق الكروية وسيحاول ان يقدم عرضا يجاري به الجزيرة ولو ان لياقته البدنية لن تسعفه طويلا.


● فريق الجزيرة

فواز زهران نجم مركز الحسين والمنتخب الوطني

● هجرة اللاعبين.. وعدم الاعتناء بهم من ابرز عوامل تقهقر كرة الطائرة..


● مع مركز الحسين


● فواز زهران

لاعب اذا ما ابدع ابدع بلا حدود واذا ما اخفق كان يؤنب نفسه بشكل يظهر على وجهه الحزين.. يشتهر بصمته وبتعلونه وتواضعه انه فواز زهران لاعب مركز مخيم الحسين والمنتخب الوطني للكرة الطائرة الذي كان لنا معه هذا اللقاء.

بطاقة

الاسم: فواز عيسى زهران
العمر: ٢١ سنة
المهنة: موظف في الجامعة الاردنية
الحالة الاجتماعية: اعزب
الطول: ١٨٣
الوزن: ٧٣
اللعبة: الكرة الطائرة
النادي: مركز الشباب الاجتماعي - مخيم الحسين.

مشوار رياضي

★ بدأت اللعب في مدرسة الحسين الاعدادية في عمان ثم التحقت بمركز الحسين عام ٧٩ ضمن فريق الناشئين تحت سن ١٧، ثم الى الفريق الاول وبعدها تم اختياري للعب ضمن صفوف المنتخب الوطني نهاية عام ٧٩ وحتى الآن، وقد لعبت للمنتخب العسكري الاردني لمدة عامين خلال الخدمة العسكرية ٨٠ - ٨١.

★ ومنذ عام ٧٩ لعبت للمنتخب الوطني للناشئين والكبار. وقد لعبت لغاية الآن ٥٦ مباراة دولية.

★ فواز زهران، برايك ما هي اسباب تقهقر كرة الطائرة الأردنية؟

- هجرة اللاعبين المتازين لعدم الاعتناء بهم من قبل اتحاد اللعبة.
- عدم انضباط اللاعبين في تمارينهم لانشغالهم بامور حياتهم الخاصة.
- قلة الاحتكاك على المستوى العربي والدولي.
- عدم الاهتمام ببطولات الناشئين لكافة الفئات.
- انشغال الجماهير بلعبة كرة القدم على المستوى العربي والمحلي على حساب اللعبات الاخرى.

★ يمر المنتخب الوطني في مرحلة انعدام الوزن رغم وجود خامات طيبة تبشر بالخير لكرة الطائرة الاردنية. فالتمارين منقطعة منذ مدة طويلة ولا يجتمع اللاعبون الا في حالات الطوارىء.

★ وما هي العوامل التي تؤدي الى نهضة الكرة الطائرة في الاردن؟

- الاهتمام الكافي بالناشئين وبطولاتهم.
- توفير سبل العمل للاعبين الجيدين لضمان بقائهم واستقرار مستقبلهم.
- وفرة الاحتكاك سواء على المستوى العربي او الدولي.
- دعم الاندية والمراكز التي تهتم بلعبة كرة الطائرة بشكل جيد.
- توفير الصالات المغطاة ونشرها على مستوى كاف في المملكة.
- رفع مستوى المدربين المحليين.

★ ما هو تقييمك لفريق كرة الطائرة في مركز مخيم الحسين؟

- بدون مبالغة فان فريق مركز مخيم الحسين هو الفريق الوحيد الذي لا ينقطع عن التدريب ولذلك تراه على اهبة الاستعداد للمشاركة في اي بطولة يقيمها الاتحاد اضافة لوجود كادر تدريبي ممتاز وادارة واعية لمهماتها وجمهور عريض يتابعه بشغف.

بعد احرازنا لبطولة اول درع يقيمه الاتحاد الأردني واحرازنا لبطولة كأس الاردن لعام ٨٣ وترشيح المهتمين لنا باحراز بطولة الدوري دليل مجهودنا الكبير الذي نبذله في سبيل رفعة وتقدم الكرة الطائرة الاردنية.

*** ابرز هموم لاعب كرة الطائرة في الاردن.. ما هي؟**

- عدم الاهتمام الكافي بلاعبي كرة الطائرة سواء من قبل الاتحاد او الاندية.
- عدم المشاركة في الدورات التي تعقد خارج الأردن.
- عدم تفرغهم النسبي لكرة الطائرة وانشغالهم باعمالهم الخاصة.

*** وماذا تعرف عن كرة الطائرة العربية؟**

- تحتل الكرة الطائرة العربية منطقة الوسط خاصة في أسيا اما في افريقيا فهناك الفريقان المصري والتونسي اللذان يحتلان مركزا متقدما في الكرة الطائرة العربية فهما المشاركان الوحيدان في بطولة كأس العالم.

*** ايهما تفضل المدرب المحلي ام الاجنبي؟**

- افضل المدرب الاجنبي وخاصة في الكرة الطائرة لسعة أفاقه وكثرة اطلاعه على ما يستجد بلعبة كرة الطائرة، وهذا لا يعني ان نهمل المدرب المحلي، بل العكس يجب الاخذ بيده وايفاده الى دورات يستفيد منها من كل جديد.

*** كيف ترى المدرب الصيني؟**

- لقد طور المدرب الصيني الكرة الطائرة الاردنية الى الاحسن ولو استمر الفريق الذي وقع بين يديه لاصبح ذو شأن عظيم على الساحة العربية. فقد استفدنا منه في بناء اجسامنا، وتوضيح اسرار الكرة الطائرة من تكتيك واصلاح كثير من الاخطاء السائدة.

★ كلمات الى:

* اتحاد الطائرة: الطائرة تسير بسرعة كبيرة وعليكم الاهتمام لمسايرة الركب.
* ادارة مركز الحسين: مساندتكم لنا في كل الظروف يجعلنا اكثر طمأنينة على لعبة الكرة الطائرة.
* الجمهور الاردني: لقد كنت اكثر وفاء للعبة كرة الطائرة في السبعينات ونرجوك العودة لنا فطائرتنا اكثر سحراً.
* لاعبو المنتخب الوطني: تحمل المسؤولية لانها واجب وطني وشرف كبير.

وماذا تقول الى:-

* منذر عموري: مقعدك في مركز الحسين لا يزال شاغرا.
* ناصر راغب: عد الى مستواك يا كابتن.
* عبدالله سليمان: اهتم بباقي مهارات كرة الطائرة.
* منصور ابو حليمة: قائد ناجح
* راتب خالد: قوة ضاربة مميزة
* عصام جمعة: تقدم مستواك بشكل ملفت للانتباه.

*** منوعات:-**

- اجمل مباريات على المستوى المحلي: امام فريق مركز الوحدات بعد فوزنا عليهم ٣/صفر سنة ٨١.
وعلى المستوى الدولي: امام فريق منتخب بكين الصيني عام ٨٣.
* نجمي المفضل محليا: محمود ناجي، عربيا: ثائر اسود - العراق، عالمياً: تاناكا الياباني.
* احب الرياضات الى نفسي بعد الكرة الطائرة تنس الطاولة، كرة السلة، والسباحة.
* ابرز عيوبي في الملعب.. الصمت.
* نجمي المفضل:
- مركز الوحدات: ابراهيم العبسي، مركز الحصن: عصام جمعة، مركز الزرقاء: فكتور افتيم، مركز البقعة: محمد جبر، مركز الحسين: ناصر كرزون.

اضواء على لعبة كـرة الـيد بجامعة اليرموك.

كالعادة، نعود لنلقي الضوء على كرة اليد في جامعة اليرموك.

فكرة اليد من الالعاب التي اشتهرت بها جامعة اليرموك لان بها فريقا قادرا على ان يعطي العطاء الجيد والمدرب القادر على ان يتعرف لكل ما هو نافع ومفيد وعلى ان يخطط بنجاح. والادارة التي وضعت كل الامكانيات لانجاح الرياضة لشتى انواعها.

جامعة اليرموك. اسهمت في بعث شباب قادر على العطاء وبقيت هي المنارة التي خرجت منها تلك السواعد التي تبني وتعطي بلا حدود ويسعدنا اليوم ان نتعرف الى فريق كرة اليد من خلال المشرف الرياضي والمدرب احمد العلي.

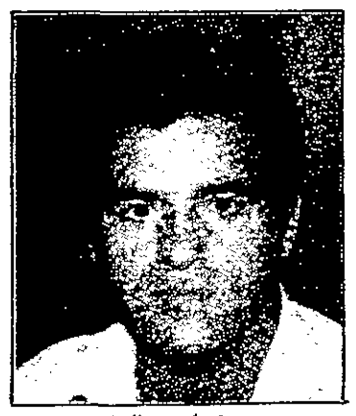
وقبل ان نبدأ المشوار مع الفريق ان نفتح هوية المشرف:

● احمد العلي بكالوريوس التربية الرياضية، دبلوم كرة قدم من جامعة سالونيك اليونان.

● مشرف رياضي بجامعة اليرموك وحكم درجة اولى بكرة اليد باليونان ومستشار فني لاتحاد كرة اليد اليوناني.

● بدأت مع كرة اليد وانا طالب بمدرسة الثورة العربية الكبرى بالزرقاء وشاركت الفريق طوال مدة دراستي في لقاءاته الودية المحلية.

وفي عام ١٩٧٧ سافرت للدراسة باليونان وهنالك لعبت مع فريق اسبيروس اليوناني كلاعب ومدرب للفريق والذي حاز في ذلك العام على بطولة الشمال باليونان.


● احمد العلي

وفي عام ١٩٧٨ عينت كعضو لجنة تطوير كرة اليد بسالونيك وحكما باليونان من حكام الدرجة الاولى كما قمت بتدريس مادة كرة اليد.

عام ١٩٨٠ عينت مستشارا فنيا باتحاد كرة اليد باليونان والمشرف على البطولات التي تقام في شمال اليونان كرئيس لجنة حكام.

وفي عام ١٩٨١ عدت للاردن لاعمل مشرفا رياضيا بجامعة اليرموك التي كان لي شرف المساهمة بها لخدمة ابناء وطني.

وبدأت مهمتي مع فريق كرة اليد وقد سبقني لها الاستاذ منير مصباح الذي كان له الثقل في تجميع هذا الفريق الذي لا يثبت على حال نتيجة تخرج بعض الطلبة المشاركين بصفوفه وكذلك رفده بروافد جديدة من الشباب وفي هذا العام استقر الحال على فريق بدأت معه المشوار منذ البداية يضم عناصر شابة وجيدة وقادرة على العطاء.

ولقد شارك فريق كرة اليد ببطولات محلية ولقاءات عديدة كان اهمها بطولات محافظة اربد والتي شاركت بها الاندية والمعاهد وهي من انجح البطولات على الصعيد المحلي منذ خمس سنوات والتي انتهت بفوز فريق جامعة اليرموك بلقب البطولة بعد تغلبه على منافسه فريق كلية غرناطة - اربد وما زال الفريق في كل يوم يقدم دليلا اكيدا على مدى تحسن مستواه ومدى قدرته على العطاء. من خلال اللقاءات التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي.

ومن الجدير بالذكر ان مديرية النشاط الرياضي تبنت ايضا فكرة تجميع فريق الانسات والذي اثبت بان الفتاة قادرة على العطاء والوصول للهدف وتم بعث فريق جيد يضم عناصر شابة وماهرة.

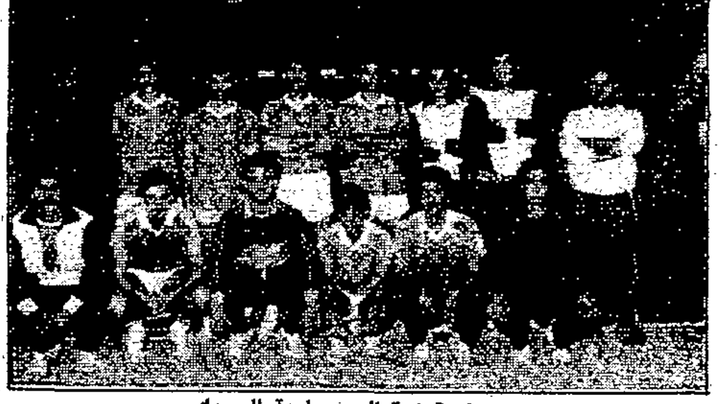
ولقد قمنا بمراسلة عدة جامعات وفرق لتحديد مواعيد اللقاءات حتى نعمل على مزيد من الاحتكاك ولكن لم نتلق بعد اي رد وفي حالة ورود اية دعوة فلن نتوانى عن تلبيتها لان سياسة الجامعة ان تنطلق خارج حدودها لا ان نبقى متقوقعين داخل اسوارها كما ان من اهدافها نشر اللعبة وتطويرها نحو الافضل.

وتمنى العلي ان تتحقق الامنية وان تلبي الفرق القوية دعوتها في تحقيق مزيد من الاحتكاك لما به فائدة الطرفين.

-ولا بد لنا من خلال اطلاعنا ورؤيتنا للوقائع ان نبدي برأينا حول هذا الفريق.

ان فريق كرة اليد بجامعة اليرموك يضم عناصر جيدة وشابة تملك المهارات الاساسية والليونة والرغبة بالعطاء ويبقى ان نقول ان هذه العناصر كانت محتاجة جدا لمزيد من التدريب والاحتكاك لانها لم تستطيع ان تقدم دليلا واحدا على انها قادرة على الوصول للهدف على المستوى المحلي او العربي وخاصة فريق الانسات.

وهذا يستدل منه من خلال نتائجها المتذبذبة باستمرار اما اليوم فاننا بدانا نشهد تنظيما جديدا ووفاء لهذه اللعبة واسلوبا جديدا مميزا وله طابع جيد. ولقد قدم فريق الشباب في عدة لقاءات عطاء يستحق التقدير والثناء ولكن بعض اللاعبين كثيرا ما يصيبهم الغرور والتساهل في مقارعة الند واسلوب اللامبالاه وهذا راجع لعدم الانتماء عند البعض مما يسبب انخفاضا بمقياس العطاء في بعض المباريات.


● فريق كرة اليد بجامعة اليرموك.

يانيك يهاجر الى امريكا!

اعلن نجم التنس الفرنسي يانيك نوح انه ينوي مغادرة فرنسا للاقامة في اميركا.

وقال نوح - ٢٣ - سنة الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية اجريت له في باريس امس انه سيتخذ نيويورك مكانا لاقامته ولكي يكون اكثر حرية في التدريب وفي العيش هناك على حد قوله.

وكان نوح المولود من اب كاميروني ولم فرنسية قد اعلن في وقت سابق انه سوف لن يشارك في اية مسابقة دولية حتى بطولة نيويورك ماسترز التي ستجري هناك في الشهر المقبل بسبب تعرضه للاصابة.

واعلن نوح الذي اصبح او فرنسي يحرز بطولة فرنسا المفتوحة منذ عام ١٩٤٦ والذي قاد بلاده الى نهائي كأس ديفز للمنتخبات بالتنس انه يريد الاقامة في نيويورك لكي لا يكون معروفا لدى الجميع وانه ينوي العيش كما يعيش الناس الاخرون في كل مكان.



قرارات اتحاد كرة القدم

صرف مبلغ ٢١٠٠٠ دينار للاندية غير الممتازة

□□ اجتمع الاتحاد الاردني لكرة القدم برئاسة السيد مصطفى العدوان نائب رئيس الاتحاد وحضور كافة الاعضاء وتداول في الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذ عددا من القرارات كان ابرزها

● صرف مبلغ ٢١٠٠٠ دينار سيقسم على كل الاندية التي شاركت في كأس الاردن باستثناء اندية الممتاز، وعددها ٣٠ نادي.

● حل لجنة الحكام المركزية وتشكيل لجنة جديد برئاسة ممدوح خورما وعضوية كل من عدنان ابو جعفر وكمال الجقة والطلب منهم التنسيب الى الاتحاد بتشكيل لجان المناطق.

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة نادي البلقاء والرمثا تقرر حرمان لاعب البلقاء خالد حمود قبلان ولاعب الرمثا سلمي سعيد عبيدات من اللعب مع فريقيهما مبارتين وتغريم كل نادي ٢٥ دينارا.

● بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الوحدات ونادي عمان ايضا تقرر حرمان لاعب الوحدات عمر سلامه من اللعب مبارتين مع فريقه وتغريم نادي الوحدات ٢٥ دينار.

● الموافقة لنادي لخليج - العقبة على اجراء لقاء ودي مع فريق النادي الوطني السعودي - تبوك بكرة القدم.

● وبناء على تقرير الحكم يعتبر فريق بيت يافا خاسرا لمباراته امام تلاع العلي لتأخره.

الخطر يهدد اربع فرق بريطانية

قال بيرت ميليشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانكليزي ان خطرا حقيقيا بات يهدد وجود اربع فرق بريطانية في بطولة كأس العالم.

وقال ميليشيب وهو يتحدث في حفل عشاء اقيم للصحفيين الرياضيين في بريطانيا ان هذا الخطر يتمثل في دعوة تتصاعد نتائجها في المطالبة بان تمثل الجزيرة البريطانية بفريق واحد في بطولة كأس العالم بدلا من الاسلوب الحالي المتبع وهو وجود فرق انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز.

وذكر رئيس اتحاد الكرة الانكليزي ان مقترحا بهذا الصدد قدمه ممثل احدى دول العالم الثالث خلال اجتماعات اتحاد كرة القدم الدولي الاخيرة ولحسن الحظ وبالرغم من وجود مؤيدين له الا ان الاقتراح حظى بنسبة ٦٠ بالمئة عن النسبة التي لو تحققت لنال الاقتراح الموافقة.

وقال انه لولا وجود بعض الاصدقاء الاوربيين في الاجتماع ورفضهم المقترح لاصبحت الفلاق البريطانية في اعداد النسيان.

٢٥ بلدا في بطولة العالم الاولى لسباق ١٠ كم

سيشارك ٢٥ بلدا في بطولة العالم الاولى للنساء بسباق ١٠ كيلو مترات عدد والذي سيقام اليوم في سان دييغو باميركا.

ويتوقع المراقبون ان تشهد المتسابقة السوفيتية ريساسا فريد نوفا حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق عشرة الاف متر منافسة شديدة من المتسابقات الاخريات.

وعلى الاخص مواطنتها لود ميلا باراتوفا واولغا كرينتقر اللتين سجلتا افضل رقمين لهما قبل اسبوع.

كما انهم يرون ان المنافسة الحقيقة ستشكلها المتسابقة البريطانية ونيدي سلاى التي سجلت ٣١ دقيقة و ٢٩ ثاني في سباق عشرة الاف متر وهو رقم يعد بفارق ثانية واحدة و ٣ اعشار من الثانية عن الرقم العالمي الذي سجلته متسابقة سوفيتية في اوربا خلال شهر ايلول الماضي.

مرشحات اخريات

ومن المرشحات الاخريات اللواتي سجدن منافسة مفتوحة بعد غياب عدد من ابرز عداءات المسافات الطويلة وهن جوان بنيوت الاميركية بطلة العالم بالماراثون ومواطنتها ماري ديكر حاملة الرقم القياسي ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ متر وكرتيا ويتز من النرويج من المرشحات الاخريات دورويثي راسموسن من الدنمارك وتانسي روكس من كندا والشقيقتين مونيكا دريجينا جويس من ارلند وميدي هامرن من السويد.

كما سيشارك في السباق ٢٥ متسابقة اخرى بصورة فردية حيث اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة انه سيعتمد نتائجهن في البطولة لكنه سوف لن يعتمد النقاط التي يسجلنها لحساب فريقهن وذلك بسبب مشاركتهن بصورة فردية.

رياضة المعوقين.. في الاولمبياد المقبل

سيتمكن المعوقون من المشاركة في الدورات الاولمبية المقبلة الصيفية منها والشتوية.

اعلنت ذلك مصادر اللجنة الاولمبية الدولية في ختام اجتماع اللجنة في لوزان بسويسرا والتي ذكرت أن المعوقين سيتمكنون من المشاركة في سباقات التزلج ضمن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية فيما سيتمكن المعوقون على الكراسي ذات الدواليب المشاركة في سباقات ٨٠٠ متر للنساء و ١٥٠٠ متر للرجال في دورة لوس انجلوس الاولمبية المقبلة.

وقالت تلك المصادر ان الفائزين في السباقات سيتقلدون بعض الاوسمة لكنها سوف لا تكون اوسمة اولمبية وذكرت انها تلقت موافقة اللجنة المنظمة لدورة العاب سراييفو الشتوية على ادخال بعض سباقات المعوقين الى الالعاب كما تلقت نفس الجواب من اللجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس.

ومن ناحية اخرى اعرب خوان انطوانيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن تفاؤله بنجاح دورة لوس انجلوس وتنبأ قائلا لن تكون هناك اية مقاطعة ولن يكون هناك محترفون ولن يكون هناك شغب كما يحدث في ملاعب كرة القدم.

بلا استفتاء.. ولا منازع

بلا استفتاء.. لا يقصد منها الضرب باراء الخبراء والمهتمين والمتابعين الرياضيين عرض الحائط.. وبلا منازع لا يقصد منها الحاق الغبن بأي رياضي متميز معطاء وهم عديدون والحمد لله.. لكننا مع ذلك نقول: بلا استفتاء ولا منازع.. مراد بركات هو رياضي العام بجدارة لماذا؟

● لان مراد من الرياضيين الذين يعدون على الاصابع ممن يجمعون بين الابداعين: الخلقي اولا.. والرياضي ثانيا.

● ولأن مراد - عملاق السلة - هو العمود الفقري لمنتخبنا الوطني لكرة السلة صاحب المركز الثاني في البطولة العربية الخامسة للرجال لكرة السلة وصاحب العروض المتميزة في بطولة اسيا الاخيرة في هونغ كونغ.

● ولأن مراد هو هداف البطولتين العربية والاسيوية لكرة السلة.

● ولانه بذلك اسهم في رفع راية الوطن عالية في المحافل العربية والدولية.

● ولأنه عزز انتمائه الوطني برفضه عروض بعض الاندية الاوربية للعب معها.

● ولأنه اثر ترك اعماله الخاصة في عمان والسفر ضمن صفوف المنتخب الى هونغ كونغ.

● ولانه اللاعب رقم «١٥» تحت الاضواء واللاعب رقم «١» تحت السلة.

● ولانه اللاعب الذي يخدم اللعبة على مستوى الاندية وعلى مستوى المدارس.. بل وعلى مستوى تخطيط واقامة ملاعب كرة السلة في المدارس وكليات المجتمع.

لهذا كله كان مراد بركات عند «صوت الشعب» المرشح الاول للقب رياضي العام، نعلنه ونقدمه لقرائنا الاعزاء، بالمبررات اعلاه علنا ننتظر وجهات تؤيد او تعارض الفكرة وان كنا على يقين بان سلم السلة مراد بركات اعلى السلالم.

● جمعة نصار ●

هكذا من الأصل

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة عشرة

وطننا المحتل

ثلاث فتيات عربيات في القدس القديمة يتحدثن عن ممارسات واستفزازات المستوطنين اليهود ضد السكان العرب

تصاعد التوتر السائد بين المستوطنين اليهود طلاب المدارس الدينية المتطرفة وبين السكان العرب في البلدة القديمة في الاونة الاخيرة، كما وقعت عدة اشتباكات عنيفة اسفرت عن اصابة عدة شبان عرب بجراح، واعتقلت سلطات الاحتلال عددا اخر من الشبان

للتحقيق معهم على حد ادعائها.. والاحداث الاخيرة هذه تشير الى ارتفاع مؤشر العدوان والتوسع على حساب الاراضي والبيوت العربية الذي تمارسه سلطات الاحتلال، وهنا من خلال ما يسمى بالطلاب اليهود في المدارس الدينية الذين اصبحت مهمتهم الاساسية

في البلدة القديمة بالقدس الاعتداء على المواطنين العرب واحتلال بيوتهم والضغط عليهم بشتى الوسائل لاجبارهم على هجرة بيوتهم، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل بفضل وعي وادراك جماهيرنا لهذه الحقيقة. وفي التعليق التالي الذي نشرته جريدة عل همشمار الصادرة يوم ١٩٨٣/١٢/٨ تتحدث الصحفية «رولي روزن» مع ثلاثة فتيات عربيات عن هذا الموضوع:-

قالت نادية الوضع سيىء، سيىء، واضافت رنا بالانجليزية «نت جود.. نت جود» - اي سيىء، سيىء - وقالت زهيرة ايضا وهي تضع اصبعها على فمها: «انهم يفتعلون خلال الليل ضجة كبيرة، ويرجمون الحجارة ويرشقون المياه القذرة علينا».

تبلغ ناديا التاسعة عشرة من عمرها، ورنا الحادية عشرة، اما زهيرة فتبلغ التاسعة من عمرها، وجلسنا كلنا جلسة شرقية على ارضية، غرفة ناديا وزوجها الواقعة في عقبة الخالدية في الحي الاسلامي في البلدة القديمة بالقدس.

في الايام الاخيرة احتل هذا الحي عناوين الصحف والاخبار. والسبب هو: تنكيل طلاب المدرسة الدينية اليهودية «يشيفات هارون» القريبة من المنازل العربية، وتتضمن غرفة ناديا سريرا مزدوجا وسريرا للطفل، وفرشات وسجاد، وعلق على الحائط صور لناديا وزوجها، وحملت ناديا طفلها ابن الشهر على حجرها، واخذت ناديا تتحدث بالعربية قليلا

وبالانجليزية قليلا، وتشير بايديها ايضا قليلا، واوضحت ان الطلاب اليهود يحدثون ضجة كبيرة، وتحاول رنا تقليد اصوات اليهود قائلة «هو، هو، هو» وتوقظ الاصوات الطفل عارف ليلا، الامر الذي يجعله ينام نهارا، غير ان الجيران العرب الذين يعملون لا يستطيعون ان يناموا خلال النهار - بسبب الصلوات التي يؤديها اليهود باصوات عالية. وقال احد المواطنين العرب «ولكن الله غير اصم».

«مجرمون تائبون»

وفي هذا الاطار وقعت في الاشهر الاخيرة عدة حوادث مع طلاب المدرسة الدينية الذين يتكونون من اشخاص تائبين ومن اشخاص اصحاب ماض اجرامي، ومن ضمن الحوادث كانت عملية مهاجمة المواطنة العربية فاطمة ابو مياله - ٧٥ سنة - عندما كانت في مطبخها على ايدي اليهود المتدينين الذين قاموا بضربها وطعنها، كما قاموا بضرب الشاب نافذ ابو ميزر ١٩ سنة الذي سارع لمساعدتها ونقل الى المستشفى، ولكنه لم يتقدم بشكوى ضد الطلاب اليهود ولكن ذلك لم يجد، حيث هوجم نافذ بتاريخ ١٩٨٣/٥/٥ مرة ثانية من قبل اربعة متطرفين يهود قال انه يعرفهم، ونقل ثانية الى المستشفى، وهذه الاعتداءات لم تكن الوحيدة، حيث حاول طاقم تلفزيوني بعد الاعتداء على فاطمة ابو مياله ان يدخل للمدرسة الدينية ولكنه هوجم ايضا، وقد قدم محمد ابو اسنينه وهو من سكان المنطقة شكوى قال فيها بأن المتطرفين اليهود اقتحموا بيته وهدموه بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٠ و ١٩٨٣/٥/١٠. وحتى الان لم يتم تقديم اي شخص للمحاكمة على هذه الاعتداءات، وقد تفاقم الوضع في الايام الاخيرة ووقعت عدة اصطدامات بين الشبان العرب والمتدينين اليهود حيث استخدمت الحجارة وقضبان الحديد فيها مما اسفر عن اصابة عدة شباب من الطرفين.

«اخلاء المدرسة»

وقد شدت هذه الاصطدامات انتباه الجمهور للموضوع، وعادت بلدية القدس وطالبت باخلاء المدرسة الدينية من مكانها، وحتى انها توجهت للشرطة والى قائد المنطقة الوسطى، كما اقامت لجنة الوزراء للشؤون الداخلية لجنة خاصة لمعالجة الموضوع.

ولكن بالنسبة لنادية وجاراتها فان الكابوس - المتمثل بالمتطرفين اليهود - لا ينتهي بالاشتباكات العنيفة، وانما يمتد للحياة اليومية، حيث الضجة المستمرة في الليالي، وقذف الحجارة على البيوت، وفتح مياه المجاري على الغرف وخاصة الشعور الدائم بالخوف وعدم الامان.



العنف سلوك يومي لسلطات الاحتلال

«لا ثقة بالقانون»

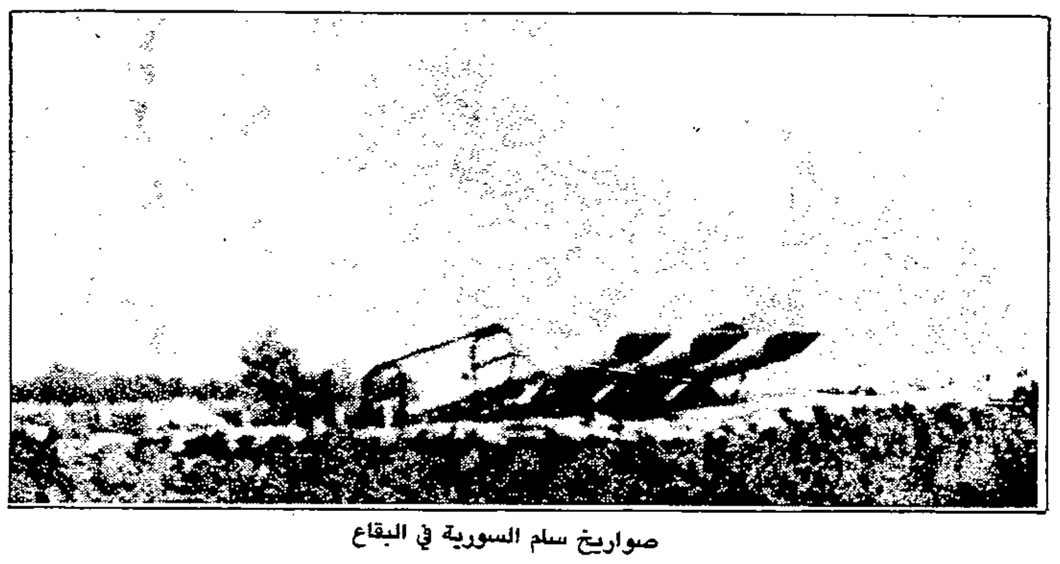
تقول ناديا: رجال الشرطة يأتون، يتحدثون ويذهبون ثانية، ولا يقوم السكان بتقديم الشكاوى للشرطة لانه ليس لديهم اي ثقة بالقانون، فهم يفضلون الانغلاق على انفسهم والبقاء بالمكان، وتشجيع بعضهم البعض، وتتساءل ناديا قائلة: «انهم يريدوننا ان نذهب، ولكن الى اين نذهب؟ وهذا بيتنا ولن نتركه».

وعندما غادرت غرفة ناديا الداخلية باتجاه المدرسة فوق وقف احد الطلاب المتدينين واغلق الطريق امامي وقال: نحن لا نتحدث مع الصحفيين، وارجو ان تذهبي»، وبعد نصف ساعة تمكنت من الدخول فقام اثنان بتهديدي.

وفي الخارج وجدت زوجة احد المتدينين وهي ايضا «مجرمة تائبة» وترفض الحديث، وتنفي ان تكون تعرف شيئا عن علاقة طلاب المدرسة الدينية والسكان العرب.

ما زلنا ندفع ثمن حرب لبنان مشاكل ودماء

هارتس



صواريخ سلم السورية في البقاع

«تمخض الجبل فانجب فارا».. تناولت الصحافة الاسرائيلية مؤخرا موضوع الغارة الجوية الاميركية الاخيرة على المواقع السورية في البقاع اللبناني، وشبهتها بالجبل الذي يتمخض فلا ينجب سوى فار، اي رغم ان الدولة العظمى الأولى في العالم استخدمت عددا كبيرا من طائراتها ضد مواقع سورية في لبنان وحاولت ان تظهر عظمتها في هذه الغارة الا ان النتائج جاءت عكسية، حيث كانت الغارة ضربة لأميركا.. وفي المقالة التالية التي نشرتها جريدة هارتس الاسرائيلية الصادرة يوم ٨٣/١٢/٦ وهي بقلم «يوئال ماركوس» يجري التعليق على نوايا الولايات المتحدة الاميركية الحقيقية، وعلى ابعاد التورط العسكري الأميركي والاسرائيلي في ارض لبنان، والمفاجآت الدموية التي تنتظر القوات الاسرائيلية:

ان السؤال الكبير هو: هل الأميركيون يضللون ويخدعون ام انهم ينوون فعلا؟ واذا كانوا فعلا جادين بنواياهم، فما هي في الحقيقة هذه النوايا؟ هل ينوون تخويف سوريا حتى تقول «اريد» ان ادخل المحادثات للتوصل الى حل مؤيد للولايات المتحدة في لبنان، ام ينوون اجبارهم على سحب كل قواتها من الأراضي اللبنانية؟

لا يمكن مشابهة العملية الجوية التي نفذها الأميركيون بواسطة طائرات الاسطول السادس يوم الأحد بعملية هنا او هناك، فالعملية كانت شاملة بما فيه الكفاية لاغراض الخدعة، واقل من تخويف السوريين، فالمراقب العسكري يستصعب فهم كيفية دخول الطائرات الأميركية غير المؤهلة لذلك - وكلها تحت الصوت - الى منطقة القيادات السورية المعروفة بأنها مليئة بالصواريخ، وبالتالي فقدان طيار اميركي ذهب ضحية ووقوع طيار آخر في أسر السوريين، وهذه لم تكن العملية المتوقعة من الدولة العظمى الأولى في العالم، كما ان مشهد حطام الطائرة الأميركية والمفاوضات المتوقعة مع السوريين لاطلاق سراح الطيار الأسير وكما نعرف من تجربتنا لن تكون سهلة ولن تسر الأميركيين.

وليس في اقوالنا استهانة بالولايات المتحدة لا سمح الله، وفي نهاية الأمر هذا هو الثمن الذي يدفعه جيش وسلاح جو يخوضان معركة بعد سنين طويلة من الحروب على الورق وفي المناورات، وكذلك لا يمكن ان نستخلص من الهجوم الجوي الأميركي بأي شكل الاحتمالات المختلفة امام الولايات المتحدة بالنسبة المستقبل.

ولكن ما هي الاحتمالات المستقبلية؟ وهل فكرة الادارة الأميركية حقا ما الذي تريد لن تحققه حتى النهاية؟ ولو اراد دوك ان يردع سوريا عن الاستمرار في سياستها اللبنانية او تركيعها بحيث تدخل المحادثات بهدف التوصل الى حل لبناني، لكان يجب ان تكون العملية العسكرية الأولى اكبر تأثيرا بكثير، واذا كان الهدف ابعد من ذلك بكثير - اي اخراج القوات السورية من لبنان - فواضح ان الولايات المتحدة تحتاج الى قوات اكبر من القوات الموجودة حاليا بلبنان.

ان الانطباع الأول - وربما تدعم معارضة وزارة الدفاع الأميركية لتوسيع التورط العسكري ذلك - يشير الى موقف متطابق لصيغة معقدة، ان الأميركيين - وقد انعكس الأمر في محادثات شامير في واشنطن يأملون بأن يخلف مرض الرئيس السوفياتي اندروبوف والرئيس السوري حافظ الاسد فراغا معينا في مجال اتخاذ القرارات السوفياتية - السورية، ومن ناحية ثانية يحذرون الدولتين من مغبة تأزم الوضع في المنطقة، وبناء على ذلك فان واشنطن تعتقد ان التلميح يكفي لتذويب الجمود وردع سوريا «وظهرها» عن المواجهة في الموضوع اللبناني.

واذا كان تقدير الموقف في واشنطن بهذا الشكل فعلا، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل فكروا هناك بكيفية الرد في حالة عدم تأثر سوريا من التلميكات الأميركية «ورفض الخروج من لبنان؟ وهل سيسمح الأميركيون لنفسهم بالتورط اكثر فاكثر؟

ولكن ماذا سيحدث اذا رفضت سوريا مغادرة لبنان - والمنطق يقول انها سترفض ذلك؟ - هل سيعجل الأميركيون بمبادرتهم العسكرية لدرجة المواجهة المباشرة من سوريا؟ ام ان العمل القذر المتمثل بتصفية الحساب العسكري مع سوريا سيكون من نصيب الجيش الاسرائيلي؟ ولكن بالله عليكم يجب ان لا نتورط او ننجر لا من اجل امريكا ولا ضمن احد الملحقات الخاصة بحرب الثمانية والاربعين ساعة والتي امتدت ثمانية عشر شهرا.

قصة الازمة الاقتصادية التي تعصف باسرائيل؟!

الازمة الاقتصادية التي تفاقمت في اسرائيل بدات بالتفاعل منذ اكثر من عام. وهذه الازمة هي بشكل رئيسي نتيجة عجز الحكومة عن معالجة مشكلتين رئيسيتين بشكل فعال وهما العجز في ميزان المدفوعات والنسبة العالية من التضخم. ان بروز الازمة ووصولها لهذا المستوى من التدهور في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تمر بعملية تغيير قادتها كان مجرد مصادفة.



مظاهرات اسرائيلية احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية.

في نهاية العام سيصل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي الى ٥ر٥ بليون دولار

وما حدث اوضح الحاجة لاتخاذ عمل عاجل لاستعادة ثقة الجمهور في الاقتصاد. وما قرار الحكومة بتخفيض سعر الشيكل بنسبة ٢٣ بالمئة وزيادة اسعار المواد المدعومة الا خطوة اولى على الطريق نحو استعادة العافية للاقتصاد.

ولا زالت هناك اجراءات اخرى يتعين اتخاذها، من بينها تخفيض الموازنة بمقدار بليون دولار ومحاولة الافلات من طوق التصاعد التضخمي ومحاولة الافلات هذه قد تشكل اختبارا سياسيا كبيرا، ذلك ان سياسة ربط الاجور بمستوى التضخم قد حمت العمال من لهيب التضخم، واية محاولة لفسخ هذا الربط يمكن ان تثير مقاومة شرسة.

ان مجمل الانتاج الذي ارتفع بنسبة ٥ بالمئة في عام ١٩٨١ قد بقي على حاله في العام الماضي في حين ارتفع الاستهلاك الخاص بنسبة عشرة بالمئة في عام ١٩٨١ وسبعة بالمئة في عام ١٩٨٢.

وخلال العامين الماضيين استمرت الصادرات بالتدني بينما واصلت الواردات ارتفاعها.

ونتيجة لذلك نشا عجز في الميزان التجاري ستضطر اسرائيل لسده عن طريق الديون الخارجية وسوف ينشأ وضع تضطر معه اسرائيل لاستخدام كل المساعدات الخارجية التي تتلقاها في تسديد تلك الديون.

وفي غضون ذلك يزداد العجز في ميزان المدفوعات سوءا.

وفي عام ١٩٨١ وصل هذا العجز الى ٢ر٢ بليون دولار، وارتفع في العام الذي تلاه الى ٢ر٣ بليون، ومن المتوقع ان يصل الى ٣ر٤ بليون في نهاية عام ١٩٨٣.

واذا ما ضم العجز الناتج عن الانفاق العسكري فان الارقام ستصبح كما يلي: ١٩٨١: ٤ر٤ بليون دولار، ١٩٨٢: ٧ر٤ بليون دلار. اما في هذا العام فيصل العجز الى ٥ر٥ بليونا.

لقد كانت سياسة وزارة المالية خلال الاثني عشر شهرا الماضية هي طرح هذه المشكلة جانبا ومحاولة علاج التضخم الذي تصل نسبته منذ عام ١٩٨٠ الى مئة بالمئة وقد تصل الى ١٧٠ بالمئة خلال هذا العام.

وحاولت الحكمة السيطرة على التضخم عن طريق حصر الزيادة في اسعار المواد الرئيسية بحدود نسبة خمسة بالمئة في الشهر وذلك من خلال تقديم المعونات لتلك المواد.

وفي نفس الوقت كان الشيكل يتلقى دعما حكوميا يمكنه من عدم الانخفاض باكثر من خمسة بالمئة شهريا مقابل الدولار، وفي السابق كان الشيكل يخفض للتعويض عن نسبة التضخم.

لقد فشلت تلك السياسة لانها كانت معزولة، فلم تكن هناك قيود موازنة على توسع الديون الداخلية ولا اية محاولة لاحتواء عوامل التضخم الاخرى ومن بينها ارتفاع الاجر تلقائيا لتتناسب وحجم التضخم.

ففي كل ثلاثة اشهر ترتفع رواتب الاسرائيليين تلقائيا لمواجهة التضخم، هذا عدا عن الزيادات السنوية التي يجري التفاوض بشأنها. وهذا يعني ان الرواتب بقيت متناسبة مع نسب التضخم.

كما تم ايضا ربط المدخرات ورواتب التقاعد والضمان الاجتماعي والقروض بسلم التضخم بحيث بات من المستحيل الافلات من دائرة التضخم.

اما المحاولة الفاشلة لمواجهة التضخم فكلفت الحكومة مبلغا اضافيا مقداره خمسمائة مليون دولار خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة.

والتكاليف غير المباشرة لهذه المحاولة كانت اعلى وخاصة بالنسبة لتدني الواردات التي كانت فيما مضى من عوامل النجاح الاقتصادي الاسرائيلي.

وقد لام يورام اريدور وزير المالية السابق حالة الركود في الدول الغربية ونسب اليها تدني الواردات الاسرائيلية اما اتحاد الصناعات فيقول ان الدعم الاصطناعي للشيكل جعل التصدير مسألة غير مربحة وفي نفس الوقت فان سياسة تحديد مستويات تبادل العملات جعل من الاستيراد امرا اكثر جاذبية من التصدير.

لقد كان الاسرائيليون يدفعون اثمانا مرتفعة للواردات لكن اريدور قام عام ١٩٨١ بتخفيض الضرائب على المواد الاستهلاكية التي بقيت محافظة على اسعارها المتدنية نظرا لسياسة اريدور بتوفير الدولارات باسعار رخيصة.

ونتيجة ذلك كله ارتفع مستوى الانفاق بشكل كان يثير دهشة الزائرين فقد بدا ان مستوى العيش في اسرائيل في ارتفاع دائم، لكن البلاد كانت معتمدة على الديون وبشكل وبائي.

وادى ذلك الى ارتفاع الديون الخارجية بحيث وصلت في عام ١٩٨٠ الى ٥ر١٦ بليون دلار، وعام ١٩٨١ الى ٢ر١٨ بليون وحلقت في العام الماضي الى ٩ر٣٠ بليون.

ان اسرائيل - على اي حال - مدركة لمخاطر تنامي ديونها وطلبت من واشنطن في الاعوام الماضية زيادة مساعداتها لها لكنها في هذا العام طالبت بمساعدات اقل ولكن على شكل منح فقط.

وليس واضحا ما اذا كانت واشنطن ستوافق على ذلك، وهي ان فعلت فذلك سيسمح لاسرائيل بوقف تصاعد ديونها.

ان واشنطن ليست سعيدة بسياسة اسرائيل الاقتصادية وخلال زيارتهما لواشنطن في الصيف الماضي، ابلغ اسحق شامير وموشيه ارنس بنفس العبارات بان على اسرائيل ان تتبع سياسة اقتصادية اكثر واقعية. وهذا دفع باسحق شامير على عقد جلسة استمرت طوال الليل لمجلس وزرائه عقب تسلمه رسميا منصب رئيس الوزراء.

ان تخفيض قيمة الشيكل وتقليص المساعدات للمواد الاساسية قد اعتبرتا خطوة على الطريق الصحيح، لكن الحكومة تواجه الان المهمة الحساسة على جبهة الاجور.

فقد هدد الهستدروت بانه سيقاوم اية محاولة من جانب واحد للعبث بسياسة ربط الاجور بمستوى التضخم.

لكن الهستدروت ورجال الصناعة المحوا الى انهم سيكونون مستعدين للتعاون في التوصل الى اتفاقية حول الاجراءات الهادفة لتصحيح مسار الاقتصاد.

والكرة الان في يد اسحق شامير.

عن «الفايننشال تايمز»

اخبار الاهل

اجتماعيات

★ الخليل - انعم الله على السيد عبد الناصر محمود دويبن والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه ايهاب.

★ رام الله - انعم الله على السيد سمير ريان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رشا.

★ نابلس - في حفل بهيج تم زفاف الشاب طلال اسمه على الانسة هناء منصور

★ نابلس - انعم الله على السيد جمال احمد ابو صالحة والسيد عقيلته بمولودهما البكر اسمياه عامر.

★ رام الله - الجلزون - حصل الشاب عدنان حسين يحيى على درجة الدكتوراة في الهندسة الالكترونية من جامعة شيكاغو الاميركية بدرجة شرف.

★ عنبتا - في حفل بهيج تم خطوبة الشاب عامر حافظ حمد الله على الانسة ليلى سعيد بدران.

★ غزة - حصل الشاب عيسى موسى سابا على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية.

★ غزة - انعم الله على السيد محمد البردويل والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر اسمياها هدى

★ اريحا - في حفل بهيج تم عقد قران الشاب مصطفى نمر ابو شوشه على الفتاة الهولندية كاتي.

★ قلقيلية - حصل الشاب - احمد سليم نصار على شهادة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة النجاح بتقدير جيد.

احكام عسكرية ضد ثلاثة مواطنين عرب

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس احكاما مشددة ضد ثلاثة مواطنين عرب لقيادتهم مركبات بدون ترخيص على حد زعم المحكمة.

فقد حكمت على محمد طاهر محمد عبابرة من رامون بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور ودفع غرامة قدرها ٢٥ الف شيكل.

كما حكمت على وجيه محمود مصطفى من قرية بلاطة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة قدرها ١٥ الف شيكل. وعلى محمد مسعود حسن ريحان من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة قدرها ١٥ الف شيكل. كما حرمت الثلاثة من الحصول على رخص لمدة عشر سنوات.

السجن لشاب من القدس

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على الشاب اياد سليم الحلاق من القدس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ٢٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية.

معاريف: اكتشاف خلايا مسلحة من عرب سنة ٤٨

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس الاول بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية اكتشفت خلال الاشهر الماضية عددا من الخلايا المسلحة والمجموعات القومية المتطرفة من عرب سنة ١٩٤٨، وخاصة في منطقة وادي عربة والجليل، ومن بينها خلايا قامت بتخريب انابيب مياه تقوم بمد المستوطنات اليهودية في الجليل.

واضافت بأن اكبر هذه الخلايا ضمت ثلاثين فردا قاموا بتخريب عدد من المنشآت في المنطقة الشمالية كما اكتشفت خلية اخرى تضم خمسة عشر شابا من قريتي سخنين وعرابة وذلك بتهمة التعرض للمستوطنين اليهود.

ونسبت الصحيفة الى مصدر كبير في الشرطة الاسرائيلية قوله بأن الشعور القومي المتطرف والمعادي لاسرائيل زاد مؤخرا بين عرب سنة ٤٨، ودعا الى زيادة حجم القوات الاسرائيلية العاملة في المناطق العربية قبل ان تدفع اسرائيل ثمنا باهظا.

مقتل مواطن عربي بعيار ناري في منطقة نابلس

قتل المواطن ذيب محمود الدبك ٤٠ سنة من قرية تياسير في الاغوار يوم الاثنين الماضي عندما اصيب بعيارات نارية بالقرب من معسكر عسكري اسرائيلي للرماية في المنطقة عندما كان يقوم باعمال زراعية في ارضه القريبة من المعسكر.

اغلاق بيت مواطن في الخليل «بالغلط»

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قامت باغلاق بيت المواطن محمد ابو حمدية غيث من الخليل بالخطأ وذلك عندما قامت مؤخرا باغلاق وهدم بيوت اعضاء المجموعة الفدائية التي اتهمت بقتل المستوطن اليهودي «غروس» قبل اشهر قليلة في المدينة.

ويذكر ان ابن المواطن المذكور كان قد اعتقل وافرج عنه فيما بعد، هذا وقد اعادت سلطات الاحتلال فتح بيت المواطن غيث.

الحكم على ١٤ مواطنا من قباطية

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول احكاما كبيرة تتراوح بين سنتين الى اربع سنوات على اربعة عشر شابا عربيا من بلدة قباطية. وذلك بتهمة رشقه الحجارة والقاء قنابل حارقة على مركز الشرطة في البلدة.

اغلاق الطرق الى جامعة النجاح

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باغلاق الطرق المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية في نابلس، حيث اقامت الحواجز على هذه الطرق. وذلك بحجة منع العناصر التي تقوم بالتحريض بالدخول الى الجامعة.

الوفيات

بيت جالا - جوده جميل عواد .... ٦١ عاما
بيت ساحور - احمد موسى جمعة يونس .... ٦١ عاما
طوباس - تياسير - ذيب محمود الدبك .... ٤٠ عاما
القدس - سلوان - الدكتور محمود علي الغول .... ٦٠ عاما
طولكرم - بلعا - توفيق الشيخ عبد الله فرح .... ٧٠ عاما
الخليل - غزه - الحاجة صبيحة ابراهيم البنا .... ٧٠ عاما

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
التربية

مع خالص الحب

فيروز والارض..!!

● طلعت همام ●

●● دائما كان صوت فيروز يرتبط في عقلي بارض لبنان.. دائما كان يتدفق الى كياني كشلال النور الحالم.. المليء بالعذرية والحنين.. المغلف بنوع نادر من الاسى والشجن.. لكنك ابدا لا تستطيع ان تتذوقه الا اذا ارتبط في عقلك بالارض التي ولد بين ربوعها.. والغابات والمراعي التي تغذى من سحرها..

تماما كما يصعب عليك ان تتذوق صوت سيد درويش بدون ان تسترجع في ذاكرتك حي كوم الدكة.. وشاطيء الاسكندرية.. وابناء الحرف الذين غنى لهم «الشيخ سيد» وعاش بينهم.

وكما يصعب عليك ان تتذوق صوت عبد الحليم حافظ بدون ان تسترجع قرية «الحلوات» الصغيرة.. النائمة في احضان محافظة الشرقية.. حيث الطبيعة جميلة خصبة.. والبشر ـ بالتبعية ـ كرماء.. وحيث يكمن الموت في قواقع البلهارسيا التي تتسلل منها الديدان غير المرئية بنعومة الى اجساد الصبية العرايا في الترع والقنوات.. لتكتب بشكل نهائي الخاتمة المأساوية لحياتهم..!

فالصوت. كرحيق النحل.. خلاصة مباشرة للوجود الطبيعي والانساني في بيئة بعينها.. والصوت الاصيل هو الصوت الذي يرتبط ـ من خلال وعي الفنان ـ بموطن الميلاد فيعبر عنه ويعكس نبضاته.

وقد تعرفت الى صوت فيروز في المرحلة الثانوية.. كان جاري في مقعد الدراسة يهوى عزف الناي.. وفي الاوقات القصيرة التي كانت تتاح لنا بين الدروس كنا نؤثر هدوء الفصل على ضوضاء الملعب.. فنجلس في احد الاركان.. هو يعزف: اعطني الناي وغني.

وانا استمع مذهولا الى صديقي عازف الناي وهو ينقلني بهذه الآلة الموسيقية البدائية المستخرجة مباشرة من الطبيعة الى اجواء المراعي الحالمة.. والسهول العذراء.. التي تستحم في اشعة الشمس الذهبية.. والراعي يجلس باسترخاء بين اغنامه فوق تلة مرتفعة ينظر عبر بساط الخضرة الى القرية الصغيرة القابعة في بطن الوادي.

وفي الجامعة.. قابلني صوت فيروز من جديد.. وكان ذلك عندما قابلت الشاعر الغنائي سيد حجاب.. كان سيد يدرس الهندسة.. لكنه يعشق كتابة الشعر العامي.. لذلك فكثيرا ما كان يهرب من اجواء المعادلات والزوايا والمثلثات في كلية الهندسة الى سوق عكاظ المنعقد بشكل شبه دائم في كلية الآداب.. حيث كان يستطيع ان يجلس معنا في الكافيتريا ويقرأ لنا اشعاره ونستمع اليه بتقدير لا يجده بين المهندسين.. وقد صدر له في تلك الفترة ديوان «صياد وجنية» الذي تقول احدى قصائده:

فيروز ايا فيروز يا فيروز
يا جزيرة المرجان والفيروز
لو ان بحر الشوق له طيرة
اكون انا طيرة بحر الشوق

كان سيد حجاب يعشق فيروز.. ويجمع اغانيها.. ويجلس ساعات الليل الطويلة يستمع الى صوتها العذب.. واجلس انا استمع اليه واليها..

وقد اعتدت في تلك السنوات الحالمة ان انظر الى صوت فيروز من خلال اطار العلاقات الاسرية الناجحة التي كانت تحياها.. فقد كانت فيروز ترتبط عندي بالرحبانية.. وكان صوتها يعكس الحنين المستقر.. اكثر مما يعبر عن الحنين القلق.. وكانت رنة الحزن فيه انعكاسا للماضي.. اكثر مما هي ارهاصا بالمستقبل..!

لكن هذا الاطار العائلي تحطم فجاة.. ولا ادري لماذا ارتبط في توقيت تحطمه بتحطيم الوحدة القومية للارض اللبنانية.. ولا ادري لماذا كان مقدمة لتفتت الوطن الذي ولد بين احضانه صوت فيروز.

وعندما اقرا الآن ان فيروز قد غنت في مكان ما.. لا تهزني ضخامة الاجر الذي حصلت عليه.. ولا عدد الذين استمعوا اليها.. بل اجدني اقول: هل يمكن لصوت فيروز ان ينفصل عن ثرى لبنان.. وان يظل ـ مع ذلك ـ جميلا..؟؟

مراجعة شاملة لرياضيات التوجيهي / علمي ١١

من نظرية فيثاغورس: $ع = \sqrt{س^2 + ص^2}$

$= \sqrt{1600ن^2 + 900ن^2} = \sqrt{2500ن^2} = 50ن$

اذن $\frac{دع}{دن} = 50$ ميل/ساعة.

أو: $ع^2 = س^2 + ص^2$ بالاشتقاق بالنسبة الى ن:

$2ع\frac{دع}{دن} = 2س\frac{دس}{دن} + 2ص\frac{دص}{دن}$

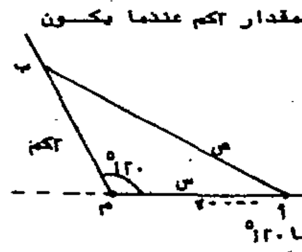
فعندما ن = ٢ : س = ٨٠ ، ص = ٦٠ ،

$ع = \sqrt{(80)^2 + (60)^2} = 100$

اذن: $100 \times \frac{دع}{دن} = 80 \times 40 + 60 \times 30$

ومنها $\frac{دع}{دن} = \frac{3200 + 1800}{100} = \frac{5000}{100} = 50$ ميل/ساعة.

مثال (٤): خطان حديديان متلاقيان بزاوية مقدارها ١٢٠°. يسير قطار على احدهما بسرعة ٤٠كم/ساعة نحو نقطة التقاطع م. ما هو معدل التراب من محطة تقع على الخط الآخر وتبعد عن م بمقدار ٢كم عندما يكون بعده عن م يساوي ٤ كم.



الحل: نفرض ان القطار سار زمن قدره ن ساعة، فوصل الى نقطة أ التي تبعد عن م بمقدار س كم.

فتكون: $ص^2 = س^2 + 4 - 2 \times س \times 2 جتا 120°$

$= س^2 + 4 - 4س \times -\frac{1}{2}$

$ص^2 = س^2 + 2س + 4$

باجراء التفاضل بالنسبة الى ن:

$2ص\frac{دص}{دن} = (2س + 2)\frac{دس}{دن}$ ، وعندما س = ٤ : فان:

$ص = \sqrt{16 + 8 + 4} = \sqrt{28}$

لكن $\frac{دس}{دن} = -40$كم/ساعة،

اذن: $2\sqrt{28}\frac{دص}{دن} = (2 \times 4 + 2) \times -40$

$\frac{دص}{دن} = \frac{10 \times -40}{2\sqrt{28}} = \frac{-100}{\sqrt{7}}$ كم/ ساعة.

مثال (٥): نقطة تتحرك على المنحنى $ص = س^2 - 6$، فاذا كان معدل التغير في الأحداثي السيني $\frac{1}{40}$ سم/ ثانية، ومعدل التغير في الأحداثي الصادي لنفس النقطة ٣ر٠ سم/ ثانية، أوجد موضع هذه النقطة على المنحنى.

الحل: $ص = س^2 - 6$ بالاشتقاق بالنسبة الى ن

$\frac{دص}{دن} = 2س \times \frac{دس}{دن}$ ، لكن $\frac{دص}{دن} = 0.3$ ، $\frac{دس}{دن} = \frac{1}{40}$

اذن $\frac{3}{10} = 2 \times \frac{1}{40} \times س \Leftarrow س = \frac{3 \times 40}{2 \times 10} = 6$

ومنها نجد ص = ٣٦ − ٦ = ٣٠ ...... (لماذا؟)

اذن موضع النقطة هو (٦، ٣٠).

مثال (٦): تتحرك نقطة على المنحنى $ص^2 = 2س + 1$ بحيث يكون $\frac{دس}{دن} = \sqrt{2س + 1}$ أوجد $\frac{دص}{دن}$ عندما س = ٤.

الحل: $ص^2 = 2س + 1 \Leftarrow 2ص\frac{دص}{دن} = 2 \times \frac{دس}{دن} = \sqrt{2س+1}$

فعندما س = ٤ فان $ص^2 = 9 \Leftarrow ص = 3، -3$

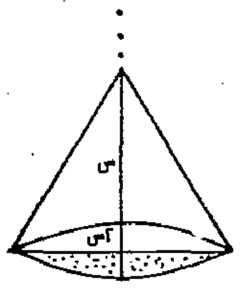
اذن $\frac{دص}{دس} = \frac{\sqrt{2س + 1}}{ص}$ ،

اي أن $\frac{دص}{دس} = \frac{\sqrt{9}}{3} = 1$ عند النقطة (٤، ٣)

$\frac{دص}{دس} = \frac{\sqrt{9}}{-3} = -1$ ، عند النقطة (٤، −٣).

مثال (٧): يتساقط الرمل بمعدل ٣ قدم³/د ليصنع كومة على شكل مخروط نصف قطر قاعدته يساوي ضعف ارتفاعه دائما. أوجد معدل تغير الارتفاع في اللحظة التي يكون فيها الارتفاع يساوي ١٠ قدم، علما بأن حجم المخروط = $\frac{1}{3}$ ط نق² ع حيث نق نصف القطر للقاعدة والارتفاع.

الحل: نفرض أن الارتفاع = س



فيكون نصف قطر القاعدة = ٢س

$ح = \frac{1}{3} ط نق^2 ع$

$= \frac{1}{3} ط \times 4س^2 \times س = \frac{4ط}{3} س^3$

$\frac{دح}{دن} = \frac{4ط}{3} \times 3س^2 \frac{دس}{دن}$

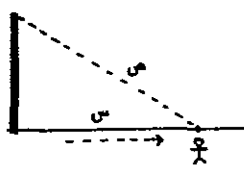
لكن $\frac{دح}{دن} = 3$ قدم³/د ، س = ١٠

اذن: $3 = 4ط \times 100 \frac{دس}{دن} \Leftarrow \frac{دس}{دن} = \frac{3}{400ط}$ قدم/د

مثال (٨): يسير رجل بسرعة ٥ قدم/دقيقة مبتعدا عن برج ارتفاعه ٤٠ قدم. اوجد المعدل الذي يبتعد به قدما الرجل عن قمة البرج في اللحظة التي يكون فيها بعيدا عن قاعدة البرج بمقدار ٣٠ قدم.

الحل: $ص^2 = س^2 + (40)^2$

$2ص\frac{دص}{دن} = 2س\frac{دس}{دن}$



فعندما س = ٣٠ قدم فان

ص = ٥٠ قدم ، $\frac{دس}{دن} = +5$ قدم/د

$50 \times \frac{دص}{دن} = 30 \times 5$

$\Leftarrow \frac{دص}{دن} = 3$ قدم / دقيقة.

أولا: الاسئلة الموضوعية: ضع الاشارة (x) فوق رمز الاجابة الصحيحة فيما يلي:

(١) مكعب حجمه ح وطوله ضلعه ل. بدأ يتمدد بالحرارة فانه نسبة $\frac{دح}{دن} \div \frac{دل}{دن} =$

أ) $ل^2$ ب) $\frac{1}{ل^2}$ جـ) $\frac{1}{3ل^2}$ د) ٣ل هـ) $3ل^2$

(٢) تتحرك نقطة حول قطع ناقص معادلته $س^2 + 2ص^2 = 1$ أوجد قيمة س الموجبة عندما تكون مركبات السرعة متساوية (اي $ع_س = ع_ص$).

أ) $\frac{1}{\sqrt{6}}$ ب) $\frac{2}{\sqrt{6}}$ جـ) $\frac{\sqrt{6}}{6}$ د) $\frac{\sqrt{6}}{6}$ هـ) $\sqrt{2}$

ثانيا: اسئلة المقال.

(١) مكعب يتمدد بالحرارة فيزداد طول حرفه بمعدل ٠١ر٠سم/دقيقة فاذا كان معدل تغير حجمه عند لحظة معينة هي ١٥سم³/دقيقة، أوجد ضلع المكعب عند هذه اللحظة.

(٢) تتحرك نقطة على منحنى الاقتران $ق(س) = س^3 + 1$ بحيث يزداد الاحداثي السيني بمعدل ٢سم/ثانية. أوجد معدل تغير ميل المنحنى للاقتران عندما ص = ٢٨.

(٣) يسير رجل طوله ٦ قدم بمعدل ٥ قدم/ث في شارع مقتربا من مصباح يعلو ١٦ قدما عن سطح الأرض، أوجد:
أ) معدل تغير طول ظل الرجل.
ب) معدل تغير بعد ظل رأس الرجل عن قاعدة المصباح.

(٤) سفينة ابتدأت الحركة شرقا الساعة ١٠ صباحا بسرعة ٢٠ ميل/ساعة وبعد ساعة ابتدأت سفينة اخرى من نفس النقطة تتحرك جنوبيا بسرعة قدرها ٣٠ ميل / ساعة أوجد سرعة تباعدهما عن بعضهما بعد ساعة اخرى.

(٥) تتمدد بالحرارة صفيحة من المعدن مثلثة الشكل ارتفاعها يساوي نصف قاعدتها. أوجد طول القاعدة عندما يكون معدل زيادة طول القاعدة = ٠١ر٠سم/ث، ومعدل زيادة المساحة يساوي ٠٥ر٠سم²/ث.

(٦) تتحرك نقطة على المنحنى $ص = س^2 + 2$، وعند لحظة ما كان معدل تغير احداثيها السيني = $\frac{1}{4}$ سم/ث. ومعدل تغير احداثيها الصادي = $\frac{3}{7}$ سم/ث. أوجد بعد النقطة على المنحنى عندئذ عن النقطة (٠، ٢).

اجابات تمارين (١ − ٨/جـ)

أولا: الاسئلة الموضوعية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
هـ	د								

ثانيا: اسئلة المقال.

(١) نفرض ان حجم المكعب = ح، وطول ضلعه يساوي ل
اذن $ح = ل^3$ ، نشتق بالنسبة الى ن:

$\frac{دح}{دن} = 3ل^2 \frac{دل}{دن}$

$15 = 3ل^2 \times 0.01$ وبالاختصار والجذر: $ل = 10\sqrt{5}$

(٢) $ص = س^3 + 1$

ميل المنحنى = $ع = 3س^2$

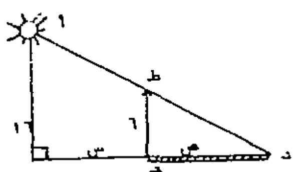
والمطلوب الآن هو ايجاد $\frac{دع}{دن}$ عندما ص = ٢٨

$\frac{دع}{دن} = 6س \times \frac{دس}{دن}$ ، وعندما ص = ٢٨ فان س = ٣ (لماذا)

اذن $\frac{دع}{دن} = 6 \times 3 \times 2 = 36$

(٣) أولا: اعتمادا على الرسم فان ص يمثل الظل، $\frac{دس}{دن} = -5$ قدم/ث

من تشابه المثلثين دب أ، دجـ ط:



$\frac{س + ص}{ص} = \frac{16}{6} = \frac{8}{3}$

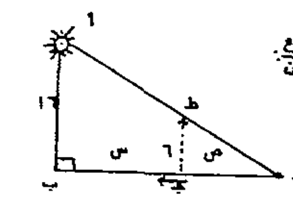
$3س + 3ص = 8ص$

اذن $5ص = 3س$

$5\frac{دص}{دن} = 3\frac{دس}{دن} = 3 \times -5$

اذن $\frac{دص}{دن} = \frac{-3 \times 5}{5} = -3$ قدم/ث

ثانيا: نفرض ان دب = ع



اذن المطلوب ايجاد $\frac{دع}{دن}$:

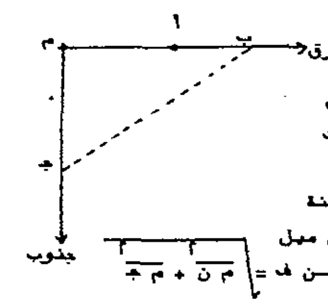
من تشابه المثلثين دجـ ط، دب أ:

$\frac{16}{ع} = \frac{6}{ص}$

اذن $ع = \frac{16}{6} ص$

$\frac{دع}{دن} = \frac{16}{6} \times \frac{دص}{دن} = \frac{16}{6} \times -3 = -8$ قدم/ث

(٤) بعد السفينة الأولى عند نقطة البداية بعد ساعة واحدة = ٢٠ ميل



المسافة أم قطعتها السفينة الأولى في ساعة = ٢٠ ميل وبعد ن ساعة من انطلاق السفينة الثانية: قطعت السفينة الأولى المسافة أب = ٢٠ن ميل وقطعت السفينة الثانية المسافة م جـ = ٣٠ن ميل والمسافة بين السفينتين $ف = \sqrt{م ب^2 + م جـ^2}$

$ف = \sqrt{(20 + 20ن)^2 + (30ن)^2}$

معدل تباعد السفينتين = $\frac{دف}{دن} = \frac{2(20 + 20ن) \times 20 + 2(30ن) \times 30}{2\sqrt{(20 + 20ن)^2 + (30ن)^2}}$

وعندما ن = ١

$\frac{دف}{دن} = \frac{40 \times 20 + 30 \times 30}{\sqrt{1600 + 900}} = \frac{1700}{50} = 34$ ميل/ساعة.

«يتبع»

اللغة الانجليزية / علمي وادبي

■ ١١ ■ اعداد: عدنان قاطوني

THE BUDGET

1. In this essay 'The Budget' a new budget is an important event in the lives of office workers because:
a. the workers tried to improve their standard of living b. they hoped it would result in an increase in their salaries c. their financial position was excellent.

2. "It was the same budget since 1920". This shows:
a. it was a perfect budget b. it is bad to feel envy c. nobody cared for a small staff of nine.

3. The workers of the office limited hopes because
a. there was no hope of improving their salaries b. their salaries were sufficient c. of the progressive reducation of outgoings.

4. The workers of the office used to entertain themselves by
a. discussing the budget of the office b. *spending little money wisely on their private* entertainments c. playing draughts and chess for money.

5. The workers of the office tried to improve their positions by
a. playing cheap games b. careful investment of their money c. reducing the amount of money they spend and sharing expenses.

6. It is true that the workers of the office didn't work hard as
a. they had time to talk about films and play games in the office b. they had time to work up to 5 O'clock c. they were not offered any increase.

7. The workers of the office used to play between five and six
a. because it was the time of their leaving b. when it was likely that they would receive files c. when it was unlikely that any new files would arrive.

8. According to their chief, the advantage of working in an office is
a. the security of not losing on's job b. prestige and power c. spending time with little work.

9. After the workers had heard of the news *about the new budget*
a. everyone bought what he had desired b. they began planning for a party c. they decided to thank the Head Clerk.

10. The death of the Chief of Accounts gave the employees a kind of relief because
a. he opposed increasing their salaries b. his empty post would be filled by a new chief who would study the budget c. he didn't care about the budget.

11. According to the workers, the delays in announcement of the budget were caused by the illness and death of
a. the minister b. the chief of Accounts c. The Second Clerk. . .

12. The things that the workersbought became almost useless. This shows:
a. the budget took a long time to be discussed b. the things were not of good *quality* c. *the budget took* a short *time to be* discussed.

13. The author's idea for getting information about the budget was
a. to go and see the minister himself b. to write officially to the ministry c. to ask the Second Clerk's uncle.

14. The result of the workers' efforts to get information was
a. *successful and* they got what they wanted b. they were punished because they had left their office c. unsuccessful and the budget would be dealt with later.

15. The workers were like Robinson Crusoe in the respect
a. both lived on an island b. both used to inake sigm ls c. both were hopeless and in unenviable position.

16. The workers were shocked when they left the ministry because
a. they were told that there was not a budget for them at all b. they discovered that the *minister hadn't been in his office* c. they were told their budget would discussed next Friday.

17. This essay 'The Budget' criticises
a. the dull life of office work b. political changes in the country c. the dull routine work of government offices.

اجابات الوحدة العاشرة

1 - b	10 - b
2 - c	11 - b
3 - a	12 - a
4 - b	13 - a
5 - c	14 - c
6 - a	15 - c
7 - c	16 - b
8 - a	17 - c
9 - a	

الجمعة

جدول المراجعة النهائية لمقرر التاريخ

هكذا من الأصل

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العشرون
العرب والعالم

ولي عهد البحرين يزور مطار الملكة علياء

عمان – بترا – قام سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوى دفاع البحرين والوفد المرافق ظهر امس بزيارة الى مطار الملكة علياء الدولي.

وكان في استقباله السيد محمود جمال بلقز مدير علم سلطة الطيران المدني مدير مطار الملكة علياء الدولي حيث قدم لسمود شرحا عن اقسام المطار.

ثم تجول سموه والوفد المرافق في مختلف اقسام المطار واطلعوا على اعمالها ونشاطاتها وبرامجها.

مقتل جنديين لبنانيين واصابة آخرين في اشتباكات بين الجيش والميليشيات الدرزية

بيروت – ق.ن.ا – اعلنت مصادر قوى الامن اللبنانية ان جنديين من الجيش اللبناني لقيا مصرعهما بعد ظهر امس من جراء القصف الذي تعرضت لها مواقع الجيش على مشارف ضاحية بيروت الجنوبية والذي استغرق عدة ساعات امس.

وقالت المصادر ان الاتفاق على وقف اطلاق النار الذي سبق ان تم التوصل اليه على ان يسري اعتبارا من الساعة الثانية عشرة والربع ظهر امس لم يحترم حيث استمرت الاشتباكات بعد هذا الموعد كما تساقطت القذائف العشوائية على العديد من الاحياء السكنية وخاصة في المنطقة الشرقية من بيروت.

وقد افيد عن مقتل احد المواطنين واصابة ثلاثة اخرين بجروح من جراء تساقط القذائف على منطقة فرن الشباك شرقي بيروت بينما انهمرت قذائف اخرى على منطقة الحازمية، والحدث، وبعبدا، وطريق النهر.

وقد اثار تساقط القذائف العشوائية هذه حالة من القلق بين اهالي الاطفال والتلاميذ الذين كانت مدارسهم القليلة التي تجرأت على فتح ابوابها امس على وشك اختتام اليوم الدراسي عند اشتداد القصف.

الا ان المصادر الامنية ذكرت ان المسؤولين عن هذه المدارس لجأوا الى حماية التلاميذ داخل المخابىء انتظارا لعودة الهدوء نسبيا حتى يتسنى لهم ارسال هؤلاء التلاميذ الى بيوتهم.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان القذائف سقطت امس على مقربة من مقر المفرزة البريطانية المؤلفة من ١١٠ جنود والعاملة في القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في بيروت نتيجة للاشتباكات التي وقعت بين الجيش اللبناني ورجال الميليشيات الدرزية.

وصرح ناطق عسكري بريطاني في مقر المفرزة في ضاحية الحدث الى الجنوب الشرقي من بيروت بان المنطقة تعرضت للقصف دون ان تقع اصابات او اضرار.

واضاف يقول لم يكن القصف قريبا الى درجة تقلقنا لقد اعتبرنا الوضع عاديا.

وعلم امس في مقر وزارة الدفاع الفرنسية انه يرجى حاليا تعديل جديد في مواقع الوحدة الفرنسية في القوة متعددة الجنسيات وهو تعديل يتعلق بامن هذه القوات الموجودة في مشارف بيروت الغربية.

واضاف ان هذا مجرد تعديل روتيني.

وكانت صحيفة – لوموند – الفرنسية قد ذكرت امس نقلا عن مبعوثها الخاص في لبنان ان الوحدة الفرنسية تقوي تنظيمها وان المظليين يتم تجميعهم على شاطىء البحر تلافيا لوقوع اعتداءات.

وذكرت وزارة الدفاع ان هذه هي المرة السادسة على الاقل التي يجري فيها مثل هذا التعديل في مواقع الوحدة الفرنسية ولا تزال هذه الوحدة تحرس اهم مراكز الامن الموجودة في العاصمة اللبنانية وفي المقام الاول قصر الصنوبر حيث يوجد مقر قيادة القوات الفرنسية وحول مستشارية السفارة الفرنسية في حي صبرا شاتيلا وفي الميناء لضمان امن التحركات.

واضافت وزارة الدفاع الفرنسية ان مهمة هذه الوحدة تنحصر في ضمان امن السكان وامنها الخاص ايضا وقالت ان هذه المهام لن يطرأ عليها اي تغيير.

استشهاد مواطن برصاص الاحتلال قرب طوباس

عمان – بترا – استشهد شاب فلسطيني من قرية تياسير بالقرب من طوباس في الضفة الغربية المحتله وذلك عندما اطلق عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي النار امس الاول.

وزعم ناطق عسكري اسرائيلي ان الشاب واسمه اديب محمود الدبك وعمره ٢٨ سنه قد اخطأ بالدخول الى ميدان رماية تابع للجيش الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان حادثا مماثلا وقع لشابين عربيين في مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة منذ ثلاثة ايام وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي في حينه انهما دخلا خطأ منطقة تابعة لتدريبات جنود الاحتلال.

الاحتلال يوزع المجرمين من اليهود في القدس المحتلة بقصد تهجير العرب

القدس المحتلة – اف ب – يثير فتح وانتشار مدارس دينية يهودية متطرفة في اماكن متفرقة من القدس المحتله منذ بضعة اسابيع قلقا وغضبا متزايدين لدى السكان العرب.

وقد وقعت بالفعل في الآونة الاخيرة كثير من المشاجرات بين السكان وطلبة مدرسة – بيركات ابراهام – وهي واحدة من المدارس الثلاث التي فتحت في المدينة العربية مما ادى الى تصعيد التوتر حيث يشكو السكان المجاورين لهذه المدرسة من تعرضهم لمناوشات مستمرة.

ويقول احد القاطنين بجوار المدرسة طلب عدم ذكر اسمه انهم يضربون الاطفال ويقتحمون المنازل في غيبة الرجال ليهددوا النساء ويلقون الحجارة او القمامة ويوقظونا من نومنا في منتصف الليل بغنائهم بل انهم تهجموا على زوجين مسنين واصابوهما بجراح خطيرة لحملهما على ترك منزلهما.

غير ان موريس زيلكا مستشار مايسمى برئيس بلدية القدس يرى ان تلك هي حالة منفرده ويشير بقوله ان طلبة هذه المدرسة من المتعصبين الذين لهم ماض اجرامي في اغلب الاحيان حتى ان البلدية قد طالبت بطردهم.

ولكن موريس زيلكا يعترف بان طرد هؤلاء المزعجين مثيري المتاعب هو رهن بالحاخامية ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع.

اما القاطنون بجوار المدرسة فيرون في ذلك علامة على تواطؤ السلطات ورغبة اسرائيلية في توسيع نطاق الوجود اليهودي في الحي العربي.

بيليد: الحكومة الاسرائيلية ترفض الكشف عن المنظمات الارهابية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الجنرال احتياط ماتي بيليد اتهم الحكومة الاسرائيلية بعدم اتخاذ اي خطوة عملية لاكتشاف والقاء القبض على افراد المنظمة الارهابية السرية التي قامت بوضع المتفجرات في القدس المحتلة مؤخرا، او تلك التي كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رؤوساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى عمليات اخرى.

وقال بيليد – وهو احد زعماء حركة السلام الاسرائيلية ان هناك منظمة ارهابية متطرفة في اسرائيل تعمل ضد العرب وبعض اليهود.

واعرب عن اعتقاده بان مصدر الداء في هذا المجال هو المستوطنات حيث توجد كميات هائلة من الاسلحة دون اية مراقبـــــة.

حاخامون يرفضون اقامة نصب لضحايا صبرا وشاتيلا في ساحة الاقصى

القدس المحتلة – اف ب – اعرب الحاخام حاييم دوركمان عضو الكنيست الاسرائيلي امس عن معارضته واذانته لفكرة اقامة نصب تذكاري لضحايا مذابح صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في سلحة المسجدين في القدس المحتلة اوضح ذلك مصدر برلماني.

ومما يذكر ان ساحة المسجدين الاقصى والصخرة تعتبر احدى المناطق التي يطمع الاسرائيليون للاستيلاء عليها بدعوى انها تقع مكان هيكل سليمان المزعوم.

اتحاد عمال فلسطين يؤكد تمسكه بمنظمة التحرير وقيادتها المنتخبة

تونس – بترا – اكد المؤتمر السابع لاتحاد عمال فلسطين تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية المنتخبة وقيادتها الشرعية برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ودان المؤتمر في ختام اعماله كافة التدخلات العربية في شؤون منظمة التحرير.

كما دان النظامين السوري والليبي لحصارهما مدينة طرابلس ورفض المؤتمر الدعوات التي تطالب خروج رجال منظمة التحرير وقيادتها من طرابلس دون ضمانات.

واكد على اهمية التضامن العربي في المرحلة الراهنة لما يكتسبه من اهمية لخدمة ودعم نضال الشعب الفلسطيني.

وانتخب المؤتمر امانة عامة جديدة للاتحاد تضم ١١ عضوا برئاسة السيد حيدر ابراهيم كما انتخب اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

وكان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد القى كلمة في ختام المؤتمر استعرض فيها بالتفصيل علاقات المنظمة مع النظامين السوري والليبي.

كما استعرض تفاصيل الانشقاق والجهود الفلسطينية التي بذلت للتغلب عليه.

استعراض علاقات التعاون بين الاردن وتونس

تونس – بترا – التقى السيد نبيه النمر السفير الاردني لدى تونس امس مع الدكتور عبد العزيز الضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي وسبل دعم وتعزيز التعاون في هذه المجالات.

كما تناول البحث موضوع انشاء مركز دولي للهندسة الوراثيه والفيوتكنولوجية وهو من المشاريع التي تعتزم منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تنفيذها وتعتبر تونس من بين الدول التي رشحت نفسها لاحتضان هذا المركز.

ضمن خمسة قرارات جديدة

الامم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

دعوة اللجان الدولية للتعاون مع لجنة الحقوق الثابتة للفلسطينيين

نيويورك – بترا – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية على قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وصادقت الجمعية على القرار الذي اشرفت على اعداده حول حركة عدم الانحياز باغلبية ١٢٣ صوتا ضد اربعة هي الولايات المتحدة واسرائيل واستراليا وكندا وامتناع ١٥ دولة عن التصويت.

ودعت الجمعية العامة في القرار الذي جاء من بين خمسة قرارات وافقت عليها الجمعية الليلة قبل الماضية الى المصادقة على البيان الصادر عن اجتماعات مؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية الذي عقد في التاسع والعشرين من اب الماضي.

اما القرار الاخر الذي تبنته الجمعية فيدعو اللجان الدولية المختصة بالقضية الفلسطينية الى التعاون بصورة كاملة مع لجنة الحقوق الفلسطينية للشعب الفلسطيني لتقديم معلومات ووثائق حول القضية الفلسطينية من اجل تنفيذ التوصيات التي تقترحها اللجان.

كما بلغت القرار الذي وافقت عليه الجمعية باغلبية ١٢٦ صوتا ضد صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ١٩ دولة عن التصويت انتباه مجلس الامن الى حقيقة ان التوصيات التي اتخذتها لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بشأن منح الفلسطينيين حقوقهم الثابتة مضى عليها وقت طويل ولم تنفذ.

ويدعو القرار الثالث الامين العام للامم المتحدة السيد جافيير بيرز دير كويلار الى تزويد اقسام لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بالمصادر الضرورية لتسهيل مهماتها وتوسيع برنامج عملها.

كما يطلب القرار الذي تمت عليه الموافقة باغلبية ١٢٧ صوتا ضد ثلاثة هي كندا والولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ١٧ عن التصويت من الامين العام ضمان تعاون قسم المعلومات العامة مع اللجنة المعنية وبحث القرار الرابع الذي قدمته دول حركة عدم الانحياز في الامم المتحدة الى عقد اجتماع لمنظمات ووكالات الامم المتحدة للاخذ بنظر الاعتبار التوصيات التي اصدرتها الاجتماعات الاقليمية التمهيدية الخمسة التابعة لمؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية والتي عقدت قبل مؤتمر جنيف الدولي بهدف تطوير برنامج تنسيقي حول المساعدات الاقتصادية والاجتماعية المقترحة للفلسطينيين.

وصوت الى جانب القرار ١٤٤ ضد اثنين هما الولايات المتحدة واسرائيل ولم تمتنع اي دولة عن التصويت.

وطلبت الجمعية العامة في القرار الخامس من قسم المعلومات العامة نشر المعلومات التي لديها كافة حول نشاطات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية واصدار مطبوعات حول الانتهاكات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

ووافقت الجمعية على القرار الذي اشرفت عليه دول حركة عدم الانحياز في الامم المتحدة باغلبية ١٢٥ صوتا ضد ثلاثة هي الولايات المتحدة واسرائيل وكندا وامتناع ١٥ دولة عن التصويت.

القليبي يأمل بايجاد ديناميكية جديده للتحرك العربي للسلام

الرياض – ق.ن.ا – اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الاهمية الكبرى التي تعلقها الدول العربية على قمة الرياض القادمة.

وقال انه لمس خلال جولته العربية التي قام بها خلال الاسابيع الماضية حرص القادة العرب الشديد على ان تكون القمة القادمة فرصة لتاكيد روح فاس وايجاد ديناميكية جديدة لدعم التوجه العربي للسلام.

وقال السيد القليبي في تصريح له عقب وصوله الليلة قبل الماضية الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية انه سيطلع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية خلال الزياره على نتائج جولته العربية وحصيلة المشاورات التي اجراها بشأن القمة العربية القادمة.

واوضح انه سيحضر خلال وجوده في الرياض كذلك حفل افتتاح مهرجان الشباب العربي السادس معربا عن تمنياته بأن يكون هذا المهرجان فرصة للشباب العربي ليتطلع الى مستقبل كله ايمان بقدرة الامة العربية على التغلب على التحديات التي تواجهه.

خلال محادثاتها مع الرئيس اللبناني

تاتشر تساند جهود المصالحة القوة البريطانية باقية ببيروت

لندن – وكالات – اكدت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مساندة بلادها للرئيس اللبناني امين الجميل في جهوده للسعي من اجل تحقيق المصالحة الوطنية.

كما اكدت دعمها لاستعادة لبنان سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه، وقالت ان الوحدة البريطانية في القوة المتعددة الجنسيات ستظل في بيروت ما دامت تؤدي دورا مفيدا.

وقالت مصادر بريطانية حكومية انه لا يوجد حد زمني بالنسبة لوجود القوات البريطانية في لبنان، رغم انه لا يمكن لها ان تبقى هناك الى ما لانهاية.

وقد حضر مباحثات تاتشر – الجميل السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية التي جرت خلال مأدبة غداء اقيمت على شرف الرئيس اللبناني.

كما حضرها عدد من الوزراء البريطانيين.

وقد تركزت المباحثات على الوضع في لبنان،

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس اللبناني بالملكة اليزابيث ملكة بريطانيا.

اغلاق جسر الاولي وتكثيف التحركات بجنوب لبنان

بيروت – ق. ن. ا. – افادت المعلومات الواردة من الجنوب اللبناني المحتل ... ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت منذ صباح امس ممر العبور المقام على جسر الاولي ومنعت مرور السيارات والشاحنات المتوجهة الى بيروت.

وكانت قوات الاحتلال قد سمحت في وقت مبكر بعبور عدد قليل من المشاة ثم عادت واغلقت طرق العبور جميعها ومنعت الاقتراب من حواجزها المقامة على مدخل صيدا الشمالي الامر الذي يخشى معه ان يصبح الجنوب في حالة عزلة كاملة بسبب هذه الاجراءات.

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد تعرضت امس الاول الثلاثاء لثلاث عمليات قام بها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على الرغم من كل التدابير العسكرية والامنية واعمال القمع التي تتصاعد كل يوم ..

ومن ناحية اخرى قالت المعلومات ان ارتالا من الدبابات والاليات الاسرائيلية المدرعه شوهدت فجر امس وهي تدخل الى مراكز مقامة في تلال شرحبيل شرقي صيدا ... وانه حتى قبيل ظهر امس كانت الدبابات تعبر عاصمة الجنوب اللبناني لتعزيز المواقع شرقي المدينة.

مقصود يدين التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي واشنطن تفرط بعلاقاتها وتنكرت للحقوق العربية

نيويورك – بترا – ادان السيد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة الولايات المتحدة بشدة لتواطئها الواضح مع اسرائيل ضد الدول العربية بشكل يجعلها مسؤوله عن سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية دائما وابدا.

وندد السيد مقصود في خطاب القاه الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء بحثها لقضية الشرق الاوسط بالولايات المتحدة لما اسماه بمحاولاتها المستمرة الرامية الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى مسرح للصراع.

وقال ان هذا الصراع لايتمشى مع اهداف الشعوب العربية واولوياتها وحقوقها ومصالحها وطموحاتها المستقبلية المشروعة.

وقال السيد مقصود ان انشغال الولايات المتحدة بخدمة مصالح اسرائيل قد جعلها تفرط بعلاقاتها الثنائية مع عدد كبير من الدول العربية كما جعلها تحذو اسرائيل في تنكرها للحقوق العربية بشكل عام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بشكل خاص.

وكشف السيد مقصود في خطابه ان اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل تتضمن التزام الولايات المتحدة باجهاض اي قرار يتخذ في مجلس الامن الدولي يتضمن الانتصار لقضية الشعب الفلسطيني العادلة وكذلك الوقوف ضد اي مبادرات دولية تدعو الى ايجاد حل دائم وعادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط ومن ضمنها المبادرات الاوروبية.

وقال السيد مقصود ان اتفاق الولايات المتحدة الاستراتيجي مع اسرائيل قد جعل الرأي العام العربي يثير شكوكا خطيرة جدا على مقدرة الولايات المتحدة في اتباع سياسة موضوعية متوازية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وبشكل يمكنها القيام بدور ايجابي بناء في حل ذلك الصراع.

استمرار ردود الفعل المستنكرة لحوادث الانفجارات بالكويت

رفع القيود المفروضة على المسافرين العرب وعمليات البحث مستمرة عن مدبري الانفجارات

الكويت وكالات – رفعت السلطات الكويتية امس القيود المفروضه على سفر رعايا الشرق الاوسط بعد سلسلة الانفجارات التي وقعت في الكويت يوم الاثنين الماضي فيما واصلت السلطات الكويتية عمليات البحث عن المسؤولين عن حوادث التفجير.

ومازال اجراءات امن مشددة مفروضه في المطار والمناطق المحيطة بالسفارات والمباني العامة حيث تشاهد عربات مدرعه وقوات مسلحة في حراسة السفارة الامركية . كما فرضت حراسة مشددة على سفارات العراق وايران وليبيا واغلقت الطرق التي يقيم فيها كبار المسؤولين امام حركة المرور ليلا.

وذكرت انباء صحفية كويتية امس ان تعليمات واضحة صدرت لرجال الحرس الوطني باطلاق النار على كل مشتبه فيه يرفض الامتثال للاوامر سواء بالوقوف او الامتناع عن الاستجابة لاي اجراء اخر.

ونقلت صحيفة القبس الكويتية عن مصدر امني كويتي قوله ان اجراءات اطلاق النار من حق رجل الامن في حالة الامتناع عن الاستجابة لاي اجراء يتعلق بامن واستقرار الكويت.

وقد اعرب اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية في تصريح لنفس الصحيفة عن ثقته في تمكن رجال الامن من الوصول الى الفاعلين لهذه الحوادث الاجرامية.

واضاف موضحا انه قد تجمعت كل الخيوط التي تقود اليهم ،وقال ان المجرمين لن يفلتوا من يد العداله ويدنا قريبة منهم بدرجة كبيرة.

ومن جهة ثانية قال مصدر مسؤول بالداخلية الكويتية لنفس الصحيفة ان اجراءات التدقيق بالنسبة للمغادرين والقادمين للكويت قد تضاعفت مشيرا الى ان الامر الان لايحتمل اي تهاون.

وذكر ان عمليات الاستجواب مستمرة مع كل المشبوهين.

ونسبت الصحيفة لمصدر وصفته بانه موثوق به قوله ان البحث الان يتركز على شخص مفقود يعمل في السفارة الامريكية وان اجراءات رفع الانقاض حتى الساعة العاشرة من مساء امس الاول لم تتمكن من العثور على جثته.

ونبه ذلك المصدر الى ان هذا المفقود يشكل مفتاحا مهما للقضية في حالة عدم وجود جثته تحت الانقاض.

وقالت مصادر ،موثوق، بها ان السيارات الملغومة التي استخدمت في عمليات التفجير استؤجرت من عربي يعتقد انه غادر البلاد قبل وقوع الانفجارات.

ونقلت مصادر ان مجلس الامة الكويتي تلقى خلال اجتماعه امس الاول للبحث في الامن في البلاد ثلاث مكالمات هاتفية كاذبة تنذر بوجود قنابل في مبنى المجلس.

كما تلقت الجامعة الكويتية انذارا كاذبا مماثلا تسبب في اخراج خمسة الاف طالب وتفتيش الجامعة.

وعقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة امس لمتابعة مناقشة الاوضاع الداخلية وتعزيز الاجراءات الضرورية في اعقاب حوادث التفجير التي تعرضت لها الكويت يوم امس قبل الاول.

وقال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان البيانات الرسمية الصادرة حول حوادث التفجير وما يتعلق بها هي البيانات الصحيحة والاكيدة وان اية انباء غيرها لاصحة لها وتدخل في باب حملة الاشاعات التي ينبغي على المواطنين والمقيمين الحذر من الانسياق وراءها.

واكد وزير الدولة الكويتي انه لاصحة للانباء التي ترددت امس الاول حول اكتشاف جثتين جديدتين تحت انقاض السفارة الامريكية في الكويت.

كما اجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا امس حضره نواف الاحمد وزير الداخلية واللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية والمحافظون وكبار رجال الامن.

وتم خلال هذا الاجتماع بحث الاجراءات الامنية والتطورات الاخيرة في البلاد بعد حوادث الانفجارات.

وتواصلت ردود الفعل المستنكرة لحوادث التفجير التي جرت في الكويت يوم الاثنين الماضي ففي القاهرة ندد الرئيس المصري حسني مبارك بهذه التفجيرات وشجب اعمال العنف والقتل والدمار.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين عقب اجتماعه امس مع المجموعة السياسية ردا على سؤال عن وجود اعضاء لمنظمة الجهاد الاسلامي التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت في بيروت والكويت وفي مصر انه لاتوجد اية دلائل حاليا على وجود اعضاء لهذه المنظمة في مصر واذا حدث ووجدنا ايا من اعضاء هذه المنظمة فسيكون لنا رد فعلنا الرادع الخلص بنا.

واضاف في معرض رده على سؤال حول الضغوط التي تمارس على الفلسطينيين للخروج من لبنان ... ان مبدا خروج الفلسطينيين من لبنان مبدا خاطىء والدول العربية وغير العربية لن تستوعب هذا الموضوع الا في المستقبل ولقد سبق ان اعلنا ذلك مرارا منذ ان بدا ترحيل الفلسطينيين من لبنان لان مبدا خروجهم دون ان نجد حلا لمشكلتهم مبدا خاطىء.

وشجب الرئيس مبارك مايجري حاليا في لبنان من ابادة للفلسطينيين وقال ان هناك اتصالات مع كافة الاطراف لوقف هذه المذبحة... كما ان هناك اتصالات لتأمين خروج الفلسطينيين من طرابلس وان الاتصالات بالقيادات الفلسطينية لم تنقطع ابدا.

الجمهورية العربية اليمنية استنكرت حوادث الانفجارات في الكويت.

واكد بيان وزعته السفارة اليمنية في الامارات امس وقوف الجمهورية العربية اليمنية مع حكومة وشعب الكويت لمواجهة كل مامن شأنه تهديد امن الكويت.

واستنكر الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء البحرين الاعمال التخريبية التي حدثت في الكويت مؤكدا ان صلابة الجبهة الداخلية للكويت قادرة على مواجهة مثل هذه الاعتداءات اللامسؤولة وسيقف الشعب الكويتي بمساندة شعوب دول مجلس التعاون قوة رادعه ومتماسكة ضد كل قوى العبث والتخريب.

وقال الشيخ خليفه بن سلمان ال خليفة في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان هذا العبث بأمن دولة مستقلة وعضو فعال ومؤثر في منطقة استراتيجية من العالم ليست الا مخططا حقيقيا من صنع قوى عدائية تسعى الى تهديد امننا وسلامتنا جميعا.

في سيؤل قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية ان رئيس كوريا الجنوبية ادان امس سلسلة التفجيرات التي وقعت في الكويت ودعا الاسرة الدولية ان تعمل على منع عودة الارهاب الدولي.

وقال الرئيس تشون في رسالة تعزية بعث بها الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه سعر بحزن عميق لسماعه الاخبار وانه يشارك في ادانة هذا العمل الوحشي الارهابي بقوة.

مبارك يعارض رحيل القوات الفلسطينية عن طرابلس

القاهرة – اف ب – اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس عن معارضته لجلاء القوات الفلسطينية عن مدينة طرابلس بشمال لبنان.

واشار الى ان خروج الفلسطينيين من طرابلس دون حل مشكلتهم يعتبر خطأ.

ادلى الرئيس مبارك بهذا التصريح للصحفيين على اثر الاجتماع الذي عقدته المجموعة السياسية برئاسته امس وسبق ان اتخذ الرئيس المصري موقفا مماثلا قبل عام ونصف عام اثناء جلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان.

كما اكد الرئيس مبارك مؤخرا ان تشتت الفلسطينيين في الدول العربية هو وسيلة لتصفية القضية الفلسطينية ولو انه اضاف ان ياسر عرفات سيكون على الرحب والسعة في مصر.

وفيما يتعلق بحوادث التفجير التي وقعت في الكويت الاثنين الماضي صرح الرئيس مبارك بقوله اننا نشجب اعمال العنف والقتل والدمار لانها لا تساعد على الحل.

واضاف ان ما حدث في الكويت يعطي مؤشرا بان القضية الفلسطينية هي الاساس وان التعقيدات في المنطقة جاءت نتيجة البطء في حل القضية الفلسطينيـة.

وسئل الرئيس مبارك عن احتمال وجود عدد من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي في مصر وهي المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن الحوادث فاكد انه لم يلق القبض حتى الان على اي عضو من اعضاء هذه المنظمة في مصر.

واضاف لو اننا اكتشفنا وجود مثل هذه العناصر فاننا سنتصرف على ضوء ذلـــــك.

اجراءات لحماية البعثة الامريكية بالامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اقام عمال دشما من الاسمنت المسلح امام مدخلين لمقر البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة كاحتياط ضد الارهاب.

والغاية من هذه الدشم التي يبلغ طول الواحدة منها ستة امتار وعرضها مترا ووزنها ٦٫٣٥٠ كيلو غراما هي لمنع سيارات مشحونة بالمتفجرات من اقتحام مقر البعثة الامريكية القائم قبالة مقر الامم المتحدة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

حوار مع وزير الخارجية المصري

□□ كمال حسن علي: المملكة العربية السعودية بلد عربي شقيق وهي قوة من قوى الاعتدال والاستقرار في المنطقة العربية ونأمل لها ان توفق فيما يمليه عليها الواجب الوطني والقومي تجاه القضايا العربية.

●● «صوت الشعب»: كيف يمكن للعالم العربي أن يكون مؤثرا على الساحة الامريكية خلال حملة الانتخابات الامريكية، اي ماذا تطالبون به العالم العربي خلال المرحلة القادمة من اجل تحقيق تقدم نحو حل القضية الفلسطينية وتجميد بناء المستوطنات وحث اسرائيل على القيام باجراءات بناء الثقة؟

□□ كمال حسن علي: بداية لا بد للعالم العربي ان يتخذ موقفا موحدا يتفق على الحد الادنى من التضامن العربي يواجه به العالم الخارجي، ولن يتأتى هذا الموقف الا اذا تغلب العرب جميعا على خلافاتهم وتوصلوا الى صياغة عملية يستطيعون بها مخاطبة العالم لاستخلاص حقوقهم.

ان صورة العلاقات العربية ـ العربية بوضعها الحالي تضعف الموقف العربي العام امام العالم، وتفقد العرب مصداقيتهم وقدرتهم على استخلاص حقوقهم فكيف يتسنى لهم اقناع العالم بعدالة قضيتهم والضغط للتوصل لحل لها. واستمرار الوضع العربي على ما هو عليه هو اكبر خدمة تقدم لمن لا يريدون للقضية العربية ان تحرز تقدما.

وانه لمما يثير الدهشة ان العرب بامكانياتهم المادية والاقتصادية الضخمة، ما زالوا حتى الان غير قادرين على احداث التأثير المطلوب على الساحة الامريكية رغم ان هناك العديد من الدول التي تمتلك من القدرات ما هو اقل بكثير من القدرات العربية ومع ذلك لها تأثيرها المسموع على الساحة الامريكية.

من هنا لا بد للعرب ان يستخدموا قدراتهم المتنوعة على الساحة الامريكية لشرح وجهة نظرهم وجذب التأييد الفعال لها.

ماذا تطالبون امريكا

●● «صوت الشعب»: بماذا تطالبون الولايات المتحدة ازاء الفلسطينيين وهناك اعتراف ضمني من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في موافقتها على قرارات مؤتمر جنيف على بقاء اسرائيل في حدود امنة معترف بها.

□□ كمال حسن علي: لا بد من قيام حوار امريكي فلسطيني مع المنظمة، ولقد سبق لمصر ان طالبت بذلك وما زالت مصر ترى ان هذا الحوار هو ضرورة للمساهمة في حل القضية الفلسطينية، وقبول المنظمة لخطة فاس تعني في واقع الامر قبول مبدأ التسوية السياسية.

ومن غير المعقول ان تتم تسوية فلسطينية بدون وجود حوار بين الولايات المتحدة والمنظمة، وقبول اجراء هذا الحوار من قبل الولايات المتحدة سيدفع بالتسوية خطوات كبيرة للامام.

مصر واسرائيل

●● «صوت الشعب»: يتردد ان السيد كيمحي، مدير عام الخارجية الاسرائيلية ابلغ سيادتكم بان اسرائيل سوف تنسحب من لبنان وان اسرائيل تقدمت للبنان بطلب تعيين حاكم لجنوب لبنان او تعيين رجلها في جنوب لبنان حتى تتمكن اسرائيل من الانسحاب، الا ان لبنان اجابت بانها ليست في موقف يسمح لها بذلك في الوقت الحاضر.

□□ كمال حسن علي: ليس لدينا معلومات في هذا الشأن، اما فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من لبنان فان هذا الموقف تعلنه اسرائيل، المهم هو ان تقوم اسرائيل بتنفيذ هذا الموقف عمليا بانسحابها الكامل من لبنان.

اثيوبيا والسودان

●● «صوت الشعب»: ما هو موقف مصر من التهديدات الاثيوبية للسودان؟

□□ كمال حسن علي: ترتبط مصر والسودان بأوثق العلاقات التي عمقتها رابطة الدم كما ان السودان ومصر يرتبطان بميثاق التكامل واتفاق الدفاع المشترك.

وتحرص مصر في اطار سياستها السلمية على انهاء كل ما من شأنه ان يثير عوامل عدم الاستقرار والتوتر في القارة الافريقية. من هذا المنطلق فان مصر تبذل جهدها للمساهمة في ازالة التوتر بين السودان واثيوبيا وتدفع في اتجاه تسوية البلدين المتجاورتين لخلافاتهما وفي اطار من التفاهم والادراك لمصالحهما المشتركة. وتأمل ان تسود علاقات حسن الجوار بينهما.

●● «صوت الشعب»: شكرا سيادة النائب.

عرفات

وكانت الاشتباكات قد تجددت صباح امس في طرابلس بين القوات الفلسطينية وقوات المنشقين تدعمها القوات السورية والليبية.

وقد امتدت الاشتباكات لتشمل مناطق القبه والبقار والشعراني واستمرت هذه الاشتباكات لعدة ساعات.

وذكر المسؤولون الفلسطينيون ان القذائف التي سقطت صباح امس على قطاع الميناء في طرابلس اطلقتها البطاريات السورية الموجوده في جبل شربل.

وكانت المواقع الفلسطينية قد ردت على قصف تعرضت له مساء امس الاول من قبل مواقع المنشقين وذلك بعد وقت قصير من القصف البحري الذي قامت به الزوارق الاسرائيلية للمواقع الفلسطينية على امتداد شواطيء طرابلس.

ومن جانب اخر صرح السيد ياسر عرفات صباح امس في طرابلس بان كل الترتيبات الخاصة بترحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية قد تم الانتهاء منها.

واوضح زعيم منظمة التحرير الفلسطينية انه لايعرف بعد متى سيبدأ رحيل قواته ولو انه اضاف اننا ننتظر فقط وصول السفن اليونانية وهي السفن التي ستنقل حوالي اربعة الاف مقاتل فلسطيني الذين سيرحلون عن طرابلس الى الجزائر واليمن الشماليه.

وقال ياسر عرفات ايضا ان كل شيء على اتم استعداد فيما يتعلق بنا وباللبنانيين اما بالنسبة للسفن اليونانية فان سلطات هذا البلد لاتزال في انتظار ضمانات لكفالة امنها.

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان القوات الاسرائيلية شنت هجوما بحريا على قواته وحلقت طائرات في طلعات استطلاعية فوق سماء طرابلس واعرب عن تخوفه من وقوع عملية اسرائيلية اخرى.

وذكرت معلومات وارده من شمال لبنان ان قوة من جنود الشرطة اللبنانيين يناهز عددها خمسمائة جندي ستتخذ مواقعها اليوم للفصل بين قوات المنشقين على قيادة حركة فتح شمالي وشرقي مدينة طرابلس وبين القوات الفلسطينية لهذه القياده التي اصبحت على استعداد للرحيل عن طرابلس.

وافادت المعلومات انه على الرغم من ان هذه الخطوه تتخذ طبقا لبرنامج موضوع الا انه لم يعرف بعد الموعد الذي ستتمكن فيه القوات من مغادرة المدينة.

وعلم ان الموعد لن يتحدد قبل انجاز كافة الاتصالات المحلية والاقليمية والدولية من اجل ضمان سلامة المقاتلين المغادرين وان كان يعتقد ان هذا الموعد لن يتأخر كثيرا على الرغم من التهديدات الاسرائيلية.

وعلم ان السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني سيبعث باحد كبار المسئولين الرسميين الى طرابلس لينوب عنه في وداع القوات الفلسطينية عند مغادرتها المدينة.

وذكر احمد عبد الرحمن المتحدث باسم عرفات صباح امس في طرابلس شمالي لبنان ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تنتظر مساء الثلاثاء الحصول على رد من الحكومة اليونانية بشأن موضوع السفن التي من المقرر ان تأتي لترحيل ما يقرب من اربعة الاف محارب.

واضاف المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية اننا نعتقد ان السلطات اليونانية اجلت قرارها بسبب القصف الاسرائيلي.

واعلن احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان السفينة المستشفى الايطالية التي كان من المقرر ان تحمل ٩٧ جريحا فلسطينيا في حالة خطيرة من مستشفيات طرابلس شمالي لبنان قد تصل الى الميناء في اي لحظة ابتداء من اليوم الخميس.

وقد سحبت هذه السفينة الايطالية من اسطول القوة متعددة الجنسيات في لبنان وسيتواجد افراد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر على متنها للاعتناء بالاشخاص السبعة والتسعين وافراد عائلاتهم الذين قد يسافرون معهم.

نيوجيرسي

وقد اكدت وزارة الدفاع الامريكية ان البارجة نيو جيرسي ـ احدى اكبر سفن الحرب في العالم ـ اشتركت امس في المعارك لاول مرة منذ حرب فيتنام.

وذكرت مصادر الوزارة ان البارجة قصفت المواقع التي تسيطر عليها القوات السورية والعناصر الموالية لها شرقي بيروت، واستهدف القصف بطاريات الصواريخ ارض ـ جو والمدفعية المضادة للطائرات.

وكان الميجور دينيس بروك المتحدث الرسمي باسم الوحدة الامريكية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات قد اصدر بيانا قبيل مساء امس اكد فيه ان ثلاثة سفن حربية امريكية من بينها البارجة نيوجيرسي اطلقت امس ٧١ قذيفة تتراوح اعيرتها بين ٥ر١٦ بوصة ١٢٧و ٤٠٠ مم ضد مواقع الدفاع الجوي التي اطلقت نيرانها على طائرات الاستطلاع الامريكية.

وذكر البيان ان هذه هي المرة الاولى التي تخوض فيها البارجة نيوجيرسي المعارك منذ حرب فيتنام واوضح البيان ان بطارية المدفعية الرئيسية بها اطلقت ١١ قذيفة عيار ٥ بوصة على اهداف تقع في عمق الاراضي.

وقد اشتركت سفينتا حرب اخريان هما الطراد تيكونديروجا والمدمرة تاتنال بالاضافة الى البارجة نيوجيرسي في القصف بعد ان اكد طيارو المقاتلات الامريكية تومكات اف ١٤ انهم تعرضوا للقصف من جانب وسائل الدفاع الجوي.

واوضح البيان ان الطائرات التي اقلعت من حاملة الطائرات يو اس اندبيندنس لم تمس وعادت الى حاملة الطائرات وجاء في البيان ان هذه الطائرات كانت في مهمة استطلاعية روتينية عندما تعرضت لنيران بطاريات الدفاع الجوي والصواريخ ارض ـ جو.

ولم يذكر البيان ايضاحات عن موقع الاهداف وقال راديو لبنان الرسمي ان المناطق التي استهدفها قصف البارجة الحربية الامريكية هي ظهر البيدر وترشيش على بعد ثلاثين كيلوا مترا شرقي بيروت.

ويلاحظ منذ بداية الاسبوع احتشاد عدد كبير من السفن الحربية بالقرب من السواحل اللبنانية بين بيروت وجونية على بعد ١٥ كيلومتر شمالي العاصمة.

وقد وصل الى دمشق امس السيد رونالد رامسفيلد المبعوث الخاص للرئيس الامريكي رونالد ريغان في زيارة لسوريا ضمن جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة.

وسيجري المبعوث الامريكي خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري تتناول التطورات الراهنة في المنطقة ولا سيما الوضع على الساحة اللبنانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة اخرى قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان في مؤتمر صحفي عقده عقب القصف البحري الامريكي ان واشنطن لاتريد اي نزاع مع سوريا وانها لم تدخل في حرب معها.

واضاف ريغان ان الولايات المتحدة تتابع الاتصال مع السوريين لافهامهم بانهم اذا توقفوا عن اطلاق النار على القوات الامريكية فلن تكون هناك اي مشكلة.

كلمة

العربي ام القمة العربيه ـ البيضة ام الديك فذاك نقاش لن يحل المسألة.

وان اتخاذ القرارات في القمة يجري ايضا طبقا للاطر الديموقراطية وبموجب اصوات الاغلبية.

الامير بندر

للمصالحة الذي بدأ في جنيف في شهر تشرين الماضي مؤكدا على ضرورة الحفاظ على ماتم الاتفاق عليه في مؤتمر جنيف والا فأن لبنان والعرب سيدخلون عالم المجهول.

واستغرب التركيز الاعلامي بصفة عامة على ربط مسألة انسحاب القوات السورية من لبنان بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية منه قائلا ان اسرائيل دولة غازية وهي ستجد حجة اخرى للبقاء في لبنان حتى لو تم الغاء حجة الوجود السوري فيه.

واشار في هذا الصدد الى ان اسرائيل قامت بغزو لبنان بحجة مصرع سفيرها في لندن كما ان قواتها دخلت بيروت بالرغم من خلو العاصمة اللبنانية من المقاتلين الفلسطينيين.

العراق

واشار الى ان الضربة العراقية هذه تأتي ردا على ضرب النظام الايراني لمدن العراق الحدودية وارتكابها ابشع الجرائم ضد الاقطار العربية الشقيقة.

وكان العراق قد حذر امس الاول بانه سيرد على عمليات التفجير التي شهدتها الكويت يوم الاثنين ودبرتها عناصر مشبوهه من عملاء اعداء الامة العربية.

من ناحية اخرى كبدت القوات العراقية القوات الايرانية عددا من القتلى والجرحى ودمرت لها معدات عسكرية ومواضع مشاة في قواطع العمليات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وذكر بيان عسكري عراقي صدر الليلة الماضية عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان احدى الدوريات القتالية العراقية عثرت اثناء فعالياتها في القاطع الشمالي على كمية من الاسلحة والمعدات العسكرية المختلفة الصالحة للاستعمال.

دول الخليج

العواصم العربية في الخليج اذا ما استمرت في مساندة العراق في حربة ضد ايران.

ومنذ بداية هذا النزاع كان قادة المنطقة يخشون ان يؤدي الامر الى تدخل القوى العظمى، وكانت تهديدات ايران الاخيرة باغلاق مضيق هرمز قد زادت من هذه المخاوف.

ومن المعروف ان العالم الغربي لن يقبل بسهولة ان تغلق احدى نقاط تموينه من البترول.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ايضا بانه اذا كانت مصالح الدول الغربية قد اصبحت الان مهددة في الخليج فانها لن تتردد في التدخل من اجل فرض استقرار ملائم لمصالحها مثلما ذكرت احدى صحف ابوظبي يوم امس الاول.

وهذا الاستقرار هو بالفعل احد العناصر التي ارتكزت عليها التنمية الاقتصادية التي شهدتها دول الخليج في السنوات الاخيرة.

وقد تهز إعتداءات جديدة، تستهدف الشركات الاجنبية مثلا الثقة الغربية بدرجة كبيرة وتؤدي شيئا فشيئا الى عزلة المنطقة، والكويت التي اهتزت الثقة في نظامها الاقتصادي بسبب انهيار مالي مؤخرا قدر بعشرات المليارات من الدولارات تعرف الى اي درجة يخشى رجال المال الاجانب حدوث اضطرابات.

وقد تؤدي هذه الازمة الجديدة من جهة اخرى الى زيادة تحديد الاستقلال النسبي التي تتمتع بع دول الخليج «الصغيرة» بالمقارنة مع الدول العملاقة وهي المملكة العربية السعودية والعراق وايران.

وقد اظهرت الرياض ذلك للكويت عندما الحت الى انه لو كانت الكويت قد قبلت مثل البحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عُمان توقيع اتفاقية امن ثنائية مع المملكة العربية السعودية لما حدث كل هذا.

وتنظر هذه الدول التي بذلت كل ما في وسعها للوقوف بعيدا عن النزاع العراقي الايراني بقلق الى المساندة التي اقترحها عليها العراق والتي تنطوي على نوايا خفية.

فبعد الاعتداء ببضع ساعات اعلن الرئيس العراقي صدام حسين لامير دولة الكويت انه يضع كل امكانيات العراق في خدمة امن الكويت، ثم اعلنت بغداد ان طيرانها سيقصف اهدافا ايرانية انتقاما من اعتداءات الكويت.

ومن إنتقام الى انتقام يخشى الخليج ان يودع هدوئه لفترة طويلـــــة.

مؤتمـر الحـوار اللبنانـي قد يستأنف الاثنين القادم

جنيف ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي سويسري امس في جنيف ان مؤتمر الحوار الوطني اللبناني قد يستأنف اعماله يوم الاثنين القادم في مدينة مونترو غرب سويسرا اذا ما قررت السلطات اللبنانية ذلك.

وعلى اثر اتصالات جرت مؤخرا بين بيروت وبيرن عرضت السلطات السويسرية على اللبنانيين الاختيار بين مكانين لاستئناف اعمال المؤتمر اولهما فندق كبير في مدينة مونترو يقع في مقاطعة فو المطلة على بحيرة ليمان ابتداء من ١٩ كانون الاول الحالي او في فندق انتر ناشيونال في جنيف مرة اخرى في النصف الثاني من شهر كانون الثاني.

اذ يستحيل استئناف المؤتمر في جنيف خلال الشهر الحالي بسبب نقص الاماكن الخالية في فنادق المدينة فضلا عن ان السلطات السويسرية يتعذر عليها في هذه الفترة من السنة ان تضمن امن وسلامة المشتركين على اكمل وجه بسبب الافتقار لاعداد كافية من قوات الشرطة طوال فترة اعياد راس السنه الميلادية.

وكان مؤتمر الحوار الوطني قد بدأ في جنيف في ٣١ تشرين الثاني الماضي ثم اوقف اعماله في ٥ تشرين الثاني بعد ان فوض الرئيس امين الجميل ببذل مساعيه لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنـــان.

القـذافي ارسـل مـرتـزقـة افـارقة للقتـال في طـرابلس

هاراري ـ رويتر ـ قال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة اسرت افريقيين جندتهم الجماهيرية الليبية للقتال ضد المنظمة في لبنان.

وقال السيد سلمان الحرفي مستشار السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الافريقية لرويتر ان المنظمة اسرت حوالي ٥ر٠٠٠ شخص من قوات افريقية تساعد الفلسطينيين الذين يقاتلون السيد عرفات في مدينة طرابلس اللبنانية الشمالية.

واضاف قوله ان هذه القوات من تشاد في معظمها وان الزعيم الليبي معمر القذافي قد جندها وابلغها بانها ترسل الى لبنان لتقاتل قوات الاحتلال الاسرائيلية، واشار الى ان الاسرى الافريقيين سيرسلون قريبا الى بلادهم.

والسيد الحرفي موجود في زيمبابوي لاطلاع السيد روبرت موجابي رئيس الوزراء على تطورات الصراع في الشرق الاوسط ويتوجه اليوم الى تانزانيا للاجتماع الى الرئيس جوليوس نيريـــري.

كويار قد يلتقي بالرئيسين العراقي والايراني بالدار البيضاء

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ صرح المتحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة قد يجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني الشهر القادم في الدار البيضاء بمناسبة مؤتمر قمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح المتحدث ان دي كويار قرر من جهة اخرى ارسال دييغو كوردوفيز احد معاونيه المقربين الى ستكهولم لاطلاع اولوف بالم رئيس الوزراء السويدي على اخر تطورات النزاع العراقي الايراني وليبحث معه تنسيق وسائل بعث جهود الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة في هذا الصدد.

والجدير بالذكر ان الجهود التي بذلت حتى الان لوضع حد للقتال بين البلدين سواء بواسطة الامم المتحدة او المنظمات الاقليمية قد منيت جميعها بالفشل بسبب التعنت الايراني وقد تأكد هذا الفشل خلال اجتماع وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم في دكا منذ عدة ايام.

جنبلاط ورامسفيلد يلتقيان في عمان

عمان ـ ا. ف. ب. ـ اجتمع دونالد رامسفيلد المبعوث الخاص للرئيس في الشرق الاوسط بعد ظهر امس في عمان مع وليد جنبلاط المسؤول عن الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني.

وذكر جنبلاط لوكالة الصحافة الفرنسية عقب الاجتماع انه ركز على ضرورة اجتماع اخر لمؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد في جنيف من ٣١ تشرين الثاني الى الرابع من كانون الاول من اجل التوصل الى حل سياسي للنزاع اللبناني.

ومما يذكر ان جنبلاط كان قد اعرب عن اعتقاده في حديث ادلى به امس بأن التصعيد العسكري في جبل لبنان يستهدف بصفة خاصة تخريب الحوار الذي بدأ في جنيف.

اليوم يبدأ ترحيل لاجئي دير القمـــر

بيروت ـ ا ف ب ـ تبدأ عملية اجلاء اللاجئين من بلدة دير القمر «بجبل لبنان» اليوم ومن المنتظر ان تنتهي قبل عيد الميلاد وبذلك يوضع حد للمأساة التي عاشها ما يقرب من ٢٥ الف شخص محاصرين منذ اربعة اشهر في هذه البلدة.

وستقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم بترحيل خمسمائة شخص من عدد يتراوح بين ٣٠ الف و ٢٥ الف موجودون في دير القمر الى احياء بيروت الشرقية عن طريق المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى ينتظر ان يتم ترحيل افراد الميليشيات اليمينية عن طريق القوات الاسرائيليـــة.

خـلافـات حـادة في اجتمـاعـات الحـوار العربي الاوروبي

اثينا ـ ا ف ب ـ علم من مصدر دبلوماسي ان خلافات بين الاوروبيين والعرب حول طبيعة الحوار الاوروبي ـ العربي ظهرت في الجلسة الخامسة للجنة العامة للحوار الاوروبي ـ العربي التي افتتحت امس في اثينا.

وذكر مصدر عربي ان هذه الخلافات تزيد صعوبة صدور بيان مشترك.

واكدت مصادر دبلوماسية انه بينما ترغب احدى وعشرين دولة عربية في الحصول على تعهد سياسي واضح من جانب الدول العشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول مشكلات الشرق الاوسط «النزاع الاسرائيلي العربي ولبنان، والحرب بين ايران والعراق» فان هؤلاء الاخيرين يرغبون في اعطاء الاولوية الى الجوانب الاقتصادية والعلمية والثقافية في الحـــوار

في ذمـــة اللـــه

نعي فاضل

آل المحادين في الاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنه بقضا الله وقدره وبمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج
محمد خلف المحادين

والد توفيق وموفق والمهندس جمال وجميل وهشام وشقيق نصر ونصار والمرحومين يوسف وزعل الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف.

ملاحظة تقبل التعازي في منزل الفقيد بالزرقاء قرب المستشفى الحكومي شارع العيادات الخارجية ـ اتجاه السخنة ـ الدرج العريض.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعي الحاج نصار خلف المحادين واولاده حسام والصيدلاني زياد وفاة المرحوم:

الحاج محمد خلف المحادين

شقيقه وعمهم الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف.

ملاحظة تقبل التعازي في منزل الفقيد بالزرقاء قرب المستشفى الحكومي ـ شارع العيادات الخارجية اتجاه السخنه الدرج العريض.

تعزية ومواساة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي الحاج محمد الشمايله واولاده واخيه الحاج عبد الله لافي الشمايله واولاده المرحوم

الحاج محمد خلف المحادين

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف ويتقدمون من الحاج نصار المحادين واولاده واولاد الفقيد وعموم ال المحادين الكرام في الاردن والخارج باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا ويلهم آل المحادين الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مندوب صوت الشعب في الكرك حسان الشمايلة واسرة مكتب صوت الشعب واسرة تحرير جريدة الكرك الاسبوعية، ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد خلف المحادين

ويتقدمون من ال المحادين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعـــي فاضـــل

حمدي حسن الشريف وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج حسني الحاج عيـــد
والد زميلهـم محمـــد

الذي وافته المنية صباح امس ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانـــه.

نعي فاضله

ينعى مكتب صوت الشعب ـ الكرك بمزيد من الحزن والاسى.

المرحومة جدة الزميل محمد داودية

ويتقدم من اهلها وذويها باحر مشاعر العزاء والمواساة.

نعـــي

وزير العدل ووكيل الوزاره ومفتشوها ينعون ببالغ الأسى والحزن وفاة المرحومه زوجة زميلهم

السيد ناصر محمود الحلبي

ويتقدمون من ال الفقيده وذويها بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تعزية ومواساه

محمد ابو ديه واولاده رشاد ومحمود وحسين وحسن يشاركون آل الصياح احزانهم بوفاة فقيدهم.

المرحوم عيد محمد الصياح الزيود ابو شحاده

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعـــي وجيـــه فاضـــل

ينعى ذيب المعايطة وموسى الشياب ومحمد علي وسعد العكور ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

سعيد احمد ناصـــر
«ابو عدلـــي»

خال زميلهم علي الخصاونة ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواســـاة.

شكر على تعاز

آل البشارات واقربائهم وانسبائهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي

المرحـــوم
يوسف بشاره البشارات
ابو اسكندر

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء
او النعي في الصحف
او ارسال برقيات التعزية
واكاليل الزهور

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير لكل منهم سائلين المولى جلت قدرته ان يجزيهم خير الجزاء وان لا يريهم مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال البنا في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم عميد ال البنا المرحوم

عبد الله علي البنا

والد كل من السادة بكر وخضر وجبر وصقر هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد حياة حافلة بالبر والتقوى بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو درويش في الاشرفيه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله الافاضل الصبر والسلوان.

ملاحظة:تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن مقابل السوق المركزي خلف جامع منور الحديد امام مدرسة سعيد الدرة سابقا.

نعي فاضل

حامد المحادين وعودة المحادين ينعيان عمهم ينعيان عمهم المرحوم

محمد خلف المحادين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
للفقيد الرحمه وللأسرة العزاء.

نعي فاضل

الحاج جميل محمد علي الشمايله واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحـــاج محمـــد خلـــف المحادين

ويتقدمون من الحاج نصار المحادين واخوانه واولاده واولاد الفقيد وعموم ال المحادين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

نعي مجاهد كبير

ينعي ال الحاج عيد في الاردن ويافا ولبنان المجاهد الكبير

الحاج حسني يوسف
الحاج عيد
ابو مصطفى

الذي وافته المنية صباح يوم ٨٣/١٢/١٤ تقبل التعازي في منزل ولده عبد الحاج عيد خلف كلية الخوارزمي ملك سميح وادي.

نعي فاضل

الزرقاء ـ عبد الحي محمود العلمي واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم الماسوف على شبابه

المرحـــوم
بهاء الدين احمد
عبد القادر العلمي

ويتقدمون من اخوة الفقيد وشقيقاته واسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا واله جميعا الصبر والسلوان.

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن راحة

المرحوم
لورنس لويس الزعمط

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١٢/١٦ في كنيسة البشارات للاتين بجبل اللويبدة.

قال الفقيد واقرباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس.

انا لله وانا اليه راجعون

اختلاف على عملية عنتيبه بين رئيس الاركان ورئيس الوزراء ووزير الدفاع

● هيرتزوغ يصف بدقة متناهية: كيف تمت عملية عنتيبه: قيادة ومعدات وافرادا!

● مقارنة «بريئة» بين نجاح عملية عنتيبه الاسرائيلية وفشل عملية انقاذ الرهائن الاميركية!

الحلقة الحادية والاربعون



من وجهة نظر العدو

كتاب هرتزوغ

الحروب العربية الاسرائيلية

ترجمة: نبية الجزائري

وعلى ذلك فان مما يهم المؤرخين العسكريين كثيرا ان يلاحظوا ان الاحداث التي ادت الى التحول الاستراتيجي في جبهة السويس – والذي اوجد اخيرا وضعا عسكريا حمل المصريين على طلب وقف اطلاق النار – لم يكن بسبب ما حدث في الجبهة المصرية بل بسبب ما حدث في الجبهة السورية وان الامر جاء بعكس ما كان مخططا له من حمل السوريين على الخروج من المعركة وطلب وقف اطلاق النار، فالهجوم الاسرائيلي باتجاه دمشق جعل المصريين يسارعون بدخول المعركة الحاسمة التي مهدت لاسرائيل سبيل العبور الى غرب القناة وبالتالي محاصرة الجيش الثالث المصري واضطرار المصريين الى طلب وقف اطلاق النار.

ورغم ما حققه الاسرائيليون من نتائج عسكرية تمثلت في اخراج السوريين من الجولان والعبور الى الضفة الغربية من القناة فان اسرائيل لم تحقق اية نتائج سياسية من هذه الحرب. ذلك ان السادات تمكن من تحقيق الهدف السياسي من هجومه وهو تحطيم جمود الموقف عسكريا وسياسيا. ومضى بعد الحرب الى تطوير استراتيجيته السياسية التي ادت بالتالي الى عقد معاهدة صلح مع اسرائيل واستعادة شبه جزيرة سيناء وحقول النفط.

وقد استفادت الولايات المتحدة الامريكية كثيرا من وجهة النظر السياسية من نتائج هذه الحرب، ففي المرحلة الختامية من هذه الحرب كانت الولايات المتحدة تمسك بمفتاح وقف اطلاق النار واستخلاص فوائد سياسية من الموقف الناشيء. الامر الذي اضطر الروس الى دعوة وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر الى موسكو في الحادي والعشرين من تشرين الاول للتباحث في تفاصيل وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل، والذي سيصبح نافذ المفعول في الساعة الثامنة عشرة من الثاني والعشرين من تشرين الاول. وقد كانت كل التدابير الموازية لذلك في مجلس الامن تمضي حسب التوجيهات الامريكية. وادرك السادات بعد ذلك ان خير طريقة للضغط على اسرائيل هي التعامل معها عبر واشنطن. وان يقيم لامريكا في مقابل ذلك نفوذا في مصر على حساب الاتحاد السوفيتي. وحصلت الولايات المتحدة على تنازلات عسكرية من اسرائيل، منها وقف اطلاق النار، وفتح طريق تموين الجيش المصري الثالث المحاصر، وفك الاشتباك بين القوات وخروج الاسرائيليين من غرب القناة دون ان يخرج المصريون من شرقها. وبذلك توفرت مقدمة التطورات التي جعلت لمصر مركزا خاصا ضمن الخطة الامريكية الاستراتيجية الشاملة للشرق الاوسط.

كان تشكيل القوات الاسرائيلية يفتقر الى التوازن، ونظرا للنسبة الضئيلة للناقلات المصفحة فقد اصبحت قوات المشاة مفتقرة الى عنصر قابلية الحركة، الامر الذي اضطر الدبابات الى العمل منفردة وليس جزءا في فريق متكامل. وكان هناك تقصير في استخلاص النتائج الدقيقة من التقارير الاستخبارية المتوفرة مثل التقارير المتعلقة بصاروخ ساغر المضاد للدبابات. ونظرا لان اسرائيل اعتمدت كثيرا على سلاح الجو فانها لم تعر سلاح المدفعية الاهمية اللازمة. ويمكن القول عموما بان اسرائيل خاضت هذه الحرب في المراحل الاولية باساليب الحرب السابقة الى ان تمكنت فيما بعد من التكيف وتوفير الرد المناسب، وان وحدات المشاة الاسرائيلية لم تقم بدورها المطلوب في هذه الحرب، باستثناء بعض المناسبات التي احسن فيها استخدام المشاة وقد واجهت القوات الاسرائيلية في هذه الحرب جيشا مصريا افضل قيادة على جميع المستويات التكتيكية مما خبرته القوات الاسرائيلية سابقا. وقد كان اداء كل من الجيشين المصري والسوري في القتال بشكل افضل بكثير مما كانا عليه سابقا. وقد تصرف السوريون في معظم مراحل القتال بانضباطية جيدة. وقد تجلى ذلك باروع تعبير في انسحابهم المنظم الى داخل سوريا بعد العاشر من تشرين الاول. فقد تم تنفيذ الانسحاب بشكل منظم ومنضبط.

ومن الاخطاء الرئيسية في تقدير الاسرائيليين للاستراتيجية العربية هي عدم ادراكهم ان الخطة المصرية كانت محكومة بالتحرك ضمن المظلة الصاروخية.

وقد قامت القوتان العظميان خلال الحرب بتزويد الطرفين بما يحتاجان اليه لاستمرار المعركة. فعمل الاتحاد السوفيتي على تزويد سوريا ومصر بينما عملت الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل فلقد جاءت ضراوة الحرب وكثافة الاستهلاك مفاجئة لمسؤولي مستودعات الجيش، وكان استهلاك الذخيرة يفوق كل ما هو متوقع، وتناقص عدد الطائرات بشكل خطير، وكانت ارقام الدبابات المدمرة تثير الفزع. وغدا واضحا ان مباديء تخزين الذخائر والمعدات اصبحت تتطلب اعادة النظر بشكل جذري. ولقد اتضحت الاهمية الحيوية العسكرية للجسر الجوي الامريكي الذي زود اسرائيل بالمواد التي انقذتها في احرج لحظات حياتها. وذلك بعد ان اوشكت الجبهة الاسرائيلية على الانهيار. كما ان ذلك الدعم الامريكي انطوى على دلالات سياسية هامة، اسهمت في وضع حد للقتال، وفي جعل امريكا العنصر المركزي على مسرح الشرق الاوسط في الاشهر التي تلت (وقد المح السادات بذلك الى حافظ الاسد في الرسالة التي شرح فيها مبررات طلب وقف اطلاق النار).

لقد ارتكب الاسرائيليون غلطتين قاتلتين ازاء الاحداث السابقة لنشوب الحرب. اولاهما التقدير غير الدقيق للتقارير الاستخبارية، وفشل القيادتين السياسية والعسكرية في تقدير دلالات التطورات المتوازية المتزامنة على الجبهتين السورية والمصرية اما الغلطة الكبرى الثانية فتمثلت بالاصرار على الافتراض بان النسبة غير الواقعية للتواجد العسكري الاسرائيلي على الخط الامامي، والتي لم تكن لصالح اسرائيل تكفي لوقف الهجوم المصري او السوري. وهذا ناجم عن القراءة غير الدقيقة للتطورات الحادثة في الميدان، وخاصة فيما يتعلق بقدرة سلاح الجو على التصدي للصواريخ المضادة للطائرات. والاخفاق في تقدير دلالات شتى التطورات، مثل اقامة المصريين للاسوار الترابية العالية في الجانب المصري للقناة.

كانت النتائج الرئيسية المباشرة لحرب يوم الغفران هي اتفاقات فك الاشتباك بين مصر واسرائيل من جهة، وبين سوريا واسرائيل من الجهة الاخرى، وما تلا ذلك من توقيع الاتفاق المؤقت في سيناء بين مصر واسرائيل في ايلول ١٩٧٥. والذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من ممري متلا والجدي، واقامة نظام للرصد الالكتروني في سيناء يديره افراد امريكيون، واعادة حقول ابو رديس النفطية لمصر. على شرط توفير مصر لحرية الملاحة الدولية في القناة من والى اسرائيل. وتلك تطورات ادت في نهاية المطاف الى قيام السادات بزيارته التاريخية للقدس ومخاطبته للبرلمان الاسرائيلي، الكنيست وبالتالي التوصل بواسطة السادات الى اول معاهدة صلح بين اسرائيل ودولة عربية ولا شك ان حرب يوم الغفران ستشكل منعطفا هاما في التاريخ يمثل عهدا جديدا وطرازا جديدا من الصراع العسكري، فهي اول حرب استخدمت فيها شتى انواع الصواريخ – ارض – ارض وارض – جو وجو – ارض وبحر – بحر وذلك على اوسع نطاق، كما حدثت في هذه الحرب اول معركة بحرية بالصواريخ في التاريخ. والواقع ان كل العلوم المتعلقة بالاستراتيجية العسكرية والتكنيك باتت بحاجة الى اعادة النظر على ضوء العبر المستخلصة من هذه الحرب.

اما على الصعيد العالمي، فقد شهدت حرب عام ١٩٧٣ اول محاولة من الاقطار العربية المنتجة للنفط لاستعمال سلاح النفط. صحيح ان المقاطعة النفطية لم تكن فعالة، ولكن كان لها تاثير نفسي على العالم. وكانت بمثابة قرع جرس الانذار لدول العالم (الحر). ذلك ان عدم استقرار العالم العربي وقابليته للانفجار، بما بين ايديه من ثروات هائلة، كفيل بابراز المخاطر التي ينطوي عليها المستقبل.

محاربة الارهاب عملية عنتيبه

منذ اوائل الخمسينات واسرائيل تتعرض في فترات شتى الى غارات ارهابية عبر الحدود، وكانت تتصدى لها دائما بعمليات ثارية وفي عام ١٩٦٨ شنت منظمة التحرير الفلسطينية اول هجوم لها ضد اسرائيل في الخارج، وذلك حين اختطفت عناصر فدائية احدى طائرات العال الاسرائيلية، وهي متجهة من روما الى تل ابيب واقتادتها الى الجزائر.

ومنذ تلك الحادثة اصبحت المكاتب الاسرائيلية في الخارج والسفارات الاسرائيلية والطائرات المدنية المتجهة من اسرائيل واليها عرضة لهجوم الفروع المختلفة لمنظمة التحرير الفلسطينية – وغالبا ما كانت تلقى الدعم في ذلك من المنظمات الارهابية العالمية الاخرى.

فقد قام بالهجوم على حجاج بورتو ريكو في مطار اللد اعضاء في الجيش الاحمر الياباني، وفي مرات عديدة قبض على ارهابيين فرنسيين وايطاليين موفدين الى اسرائيل بمهمات خاصة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

ولقد انتهجت اسرائيل منذ البداية سياسة رفض الخضوع للارهاب، والتصدي له بكل قوة حيثما ظهر وعلى ذلك فانه عندما اقدم الارهابيون على اختطاف طائرة تابعة لشركة سابينا البلجيكية وارغموها على الرجوع الى مطار بن غوريون باسرائيل في ايار ١٩٧٢، قامت عناصر من القوات الخاصة الاسرائيلية بزي عمال وميكانيكيين في المطار باقتحام الطائرة واستعادة السيطرة عليها وقتلت اثنين من المسلحين العرب وانقذت سبعة وتسعين راكبا. وعندما اخذ الارهابيون طلاب مدرسة معالوت اليهودية رهائن في ايار ١٩٧٤، قامت الوحدات الاسرائيلية باجتياح المدرسة برغم ما ينطوي عليه ذلك من خطر على الطلاب وتمكنوا من قتل الارهابيين ولكن بعد ان قتل اثنان وعشرون من الطلبة. وعندما سيطر الارهابيون على باص على طريق حيفا تل ابيب الساحلي في الثالث من اذار ١٩٧٨ دارت معركة طويلة قتل فيها كل المهاجمين ما عدا اثنين ولكن قتل كذلك ثلاثون راكبا. وفي هجوم على طائرة من شركة العال الاسرائيلية في مطار كلوتن بزيورخ بسويسرا تمكن رجال الامن الاسرائيلية في الطائرة من صد المهاجمين بعد ان اطلقوا وابلا من رصاصهم وقتلوا احد المهاجمين.

وقد تميز رد الفعل الاسرائيلي الفوري دائما بالاسلوب ذاته في جميع الحالات، لان الخضوع للارهاب سيؤدي الى نشوء وضع لاتستطيع اسرائيل احتماله، لذلك لابد ان يعلم كل ارهابي يقوم بعمل ضد هدف اسرائيلي بان خروجه من العملية سالما ليس بالامر السهل وانه سيضطر حتما لخوض معركة لكي ينجو بنفسه.

وقد شكل الجيش الاسرائيلي وحدة خاصة منتخبة بعناية لتدرب على اعلى مستوى لمقاومة النشاطات الارهابية وقد اشرف شمعون بيرس حين كان وزيرا للدفاع عند حدوث عملية انقاذ الرهائن في عنتيبه باوغندا عام ١٩٧٦، على وضع اسس عمل هذه الوحدة بكل عناية ووضوح. وقد اوضح في احد المؤتمرات الدولية المناهضة للارهاب السياسة الاسرائيلية ازاء الارهاب ان تعمل على توسيع اجهزة المخابرات بحيث يتوفر لها جهاز مدرب تدريبا مناسبا للانذار المبكر يحرم الارهابيين من ميزة المباغته والهجوم العشوائي. كما اكد اهمية محاربة الارهاب نفسيا بالاضافة الى التصدي له حيثما ظهر. وقال ان علينا ان لا ننخدع بالمسميات التي يطلقونها على انفسهم مثل (الجيش الاحمر) و (منظمة التحرير) والتي تتاثر بها وسائل الاعلام... ولابد من وصف المجموعات الارهابية بلونها الحقيقي باعتبارها جماعات لاتستطيع الصبر على الاساليب الديموقراطية، وغير منضبطة، وتعتمد نهج التخريب والافساد، وعاجزه عن التخلص من سيطرة الكراهية وحب القتل. ثم اوضح ان الارهاب قد غدا عالميا ولذلك وجب ان يحارب عالميا. وان الارهابيين يعتبرون معظم الامم الحرة عدوا لهم، ولابد من التنسيق عالميا بين الاجراءات المضادة للارهاب.

ولعل اكثر العمليات المضادة للارهاب العالمي اثارة حتى اليوم هي دون شك تلك العملية الاسرائيلية لانقاذ مئة من الرهائن الاسرائيليين الذين اختطفت طائرتهم التابعة لشركة الطيران الفرنسية الى مطار عنتيبه في اوغندا.

ففي يوم الاحد السابع والعشرين من حزيران ١٩٧٦ اختطفت طائرة الشركة الفرنسيه وهي تقوم بالرحلة رقم ١٣٩ من تل ابيب الى باريس عبر اثينا. وكان المختطفون اربعة من رجال منظمة التحرير الفلسطينية ركبوا الطائرة من اثينا، اثنان منهم رجل وامراة من اتباع منظمة بادر ماينهوف الالمانية واثنان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان في الطائرة ٢٥٦ مسافرا و١٢ من طاقم الطائرة. وقد استغل الارهابيون عدم تشدد سلطات مطار اثينا في اجراءات الامن لادخال المسدسات والقنابل اليدوية. وقد هبطت الطائرة بعد اختطافها في بنغازي بليبيا للتزود بالوقود، ثم واصلت سفرها جنوبا الى مطار عنتيبه في اوغندا، حيث انضم الى المختطفين عدد اخر من الفلسطينيين والجنود الاوغنديين الذين نقلوا الرهائن الى احد ابنية المطار.

وقد اعلن راديو اوغندا في التاسع والعشرين من حزيران مطالب المختطفين التي تضمنت تسليمهم ثلاثة وخمسين من السجناء الفلسطينيين اربعون منهم في اسرائيل وستة في المانيا الغربية وخمسة في كينيا وواحد في سويسرا وواحد في فرنسا. وكان المختطفون قد افرجوا عن المسافرين غير الاسرائيليين وسمحوا بنقلهم الى فرنسا. وقد جوبهت الحكومة الاسرائيلية بمشكلة تامين اطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين وتشكيل مجموعة مفاوضة عبر وسطاء.

وفي مساء الثامن والعشرين من حزيران، اصدر الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان تعليمات بالعمل فورا على اعداد قوة مظلية تكون مستعدة للهبوط في مطار عنتيبه، او النزول في المطار عبر بحيرة فكتوريا واحتلال مبنى المطار وقتل المختطفين والدفاع عن الرهائن الى ان يتم الاتفاق على ترتيبات اخلاء سبيلهم مع الحكومة الاوغندية. الا ان رئيس الوزراء يتسحاق رابين رفض اقرار الخطة لانها لاتوفر الحل الكامل للمشكلة. والواقع انه ظل في هذه المرحلة من تطورات المشكلة يميل عموما الى اتخاذ موقف سلبي من جدوى القيام بعملية عسكرية.

اما وزير الدفاع شمعون بيرس فقد اتخذ موقفا مغايرا تماما خلال جميع المناقشات. وقد اكد الاهمية البالغة لمبدا رفض الخضوع للمختطفين. وان نجاحهم في العملية سيشكل هزيمة سياسية ومعنوية ذات ابعاد هامة لاسرائيل وسابقة خطرة امام نضال المستقبل ضد الارهاب وعمليات الاختطاف. واجتمعت الحكومة الاسرائيلية مرة ثانية لبحث الامر وكرر رئيس الوزراء رايه القائل انه مالم يتلق اقتراحا مدعوما بموافقة رئاسة الاركان لشن عملية عسكرية فانه سيوصي مجلس الوزراء بقبول مهلة المختطفين وشروطهم لكي يضمن اخلاء سبيل الرهائن.

وفي الساعة الثامنة من صباح السبت قدم الجنرال غور رئيس الاركان خطته الى وزير الدفاع، ثم قدما الخطة معا الى رئيس الوزراء فاقرها بعد عرضها على مجلس الوزراء.

كانت الخطة كما يلي : تحط الطائرة الاولى على مدرج المطار وتنزل فيها وحدة من المظليين، تكون مهمتها توفير انارة للمدرج بالاضافة الى ترتيبات الانارة الموجودة في المطار. ثم تنطلق الطائرة حتى نهاية المدرج حيث تنزل وحدة الاقتحام مبنى المسافرين القديم ومبنى المسافرين الجديد وتتحرك القوة بقيادة الكولونيل جوناثان نيتانياهو بسيارتي جيب وسيارة مرسيدس سوداء تشبه سيارة عيدي امين الى المبنى القديم لاطلاق سراح الرهائن. اما وحدة المظليين التي يقودها الكولونيل ماتان فيلاني فتتحرك مشيا على الاقدام الى المبنى الجديد للسيطرة عليه بالاضافة الى برج المراقبة ونقطة التزود بالوقود. واما قائد العملية الجنرال شومرون فيهبط مع هاتين القوتين مشكلا جهاز قيادة امامية.

اما الطائرة الثانية فتهبط بعد سبع دقائق، تكون خلالها قوة نيتانياهو قد اكملت احتلال المبنى القديم وحررت الرهائن مستغلة عنصر المباغتة. وتتحرك الطائرة حتى نهاية المدرج، لانزال بقية القوات ، وتكون معها سيارتان مصفحتان، وتعمل على السيطرة على المرافق المحيطة بالمبنى مباشرة لاطلاق سراح الرهائن وتحمل هذه الطائرة سيارة جيب قيادية مخصصة لاستعمال الجنرال شومرون لتمكينه من التنقل بسرعة بين الوحدات والاشراف عليها وادامة الاتصال المباشر مع طائرة القيادة التي تحوم حول منطقة المطار. وتهبط طائرة ثالثة بعد الطائرة الثانية مباشرة لانزال سيارتين مصفحتين اضافيتين لاستعمال وحدة الكولونيل نيتانياهو، ووحدة من مشاة لواء غولاني بقيادة الكولونيل اور، وذلك بقصد السيطرة على المنطقة الواصلة بين المدرجين، ولكي تشكل احتياطا للتصدي لاية مفاجئة غير متوقعة في اي جزء من المطار، ولمساعدة الرهائن في الوصول الى طائرة الانقاذ.

وتهبط الطائرة الرابعة والاخيرة لانزال بقية القوات الاحتياطية ومعها سيارة اسعاف لنقل الجرحى. ويكون على متن هذه الطائرة فريق طبي وفريق لتزويد الطائرات بالوقود. وتتوجه هذه الطائرة الى نهاية مدرج المطار لنقل الرهائن.

كان في تصور واضعي الخطة انها ستكون من اربعة عناصر حرجة وهي هبوط الطائرات، واجتياح مبنى المسافرين القديم ومنع وصول تعزيزات اوغندية الى مسرح العملية، والسيطرة على المدرج لتامين الانطلاق الامن للطائرات بعد انجاز العملية.

وقبيل انطلاق هذه الطائرات من اسرائيل بعشر دقائق كان مجلس الوزراء ما يزال يبحث موضوع العملية والطائرات جاهزة للانطلاق او العودة من حيث اتت اذا لم يوافق المجلس نهائيا على العملية، وهكذا صدرت الموافقة بالاجماع في الساعة ١٥،٢٠ وانطلقت اول طائرة في الساعة ١٥،٣٠ وبحلول الساعة ١٦،٠٠ كانت الطائرات تحلق في الاجواء منطلقة نحو مطار عنتيبه في اوغندا بعد سبع ساعات من الطيران صارت القوة ضمن مدى مراقبة برج المراقبة التابع لمطار عنتيبه، وقد تم ترتيب الخطة بحيث تكون الطائرة الاولى خلف طائرة شحن بريطانية مباشرة متجهة الى المطار تجنبا لاثارة الشكوك. وقد هبطت خلف الطائرة البريطانية مباشرة دون ان تثير شكوك برج المراقبة. ونزلت القوة وانطلقت بسرعة على امتداد احد جوانب المطار وهي تحمل اجهزة انارة احتياطية لتوفير انارة بديلة اذا عمدت سلطات المطار الى تعتيم المطار. ثم تحركت الطائرة الى ركن مظلم من المطار بدون اضواء، حيث هبطت بقية قوة الانزال الاولى ومعها سيارة المرسيدس وسيارات لاندروفر. كان الهدوء مايزال مخيما على كل انحاء المطار باستثناء ضجيج طائرة الشحن البريطانية وهي تدرج نحو مبنى المسافرين، الامر الذي اسهم في التغطية على ضجيج القوة الاسرائيلية. وهنا التفت الجنرال شومرون حوله ثم قال لرجاله: لقد نجحت العملية رغم ان اطلاق النار لم يبدا بعد.

وركب الفريق السيارات واتجه ببطء الى حيث يوجد الرهائن. وكانت سيارة المرسيدس تتقدم الركب متبوعة بسيارتي لاندروفر. كانت المنطقة مضاءة ولم تكن هناك اية صعوبة في التعرف على الهدف. وعلى بعد مئة ياردة تقريبا من برج المراقبة ظهر جنديان اوغنديان امام انوار السيارات الاسرائيلية. ووجه احدهما بندقيته نحو السيارة طالبا التوقف وهنا شهر نيتانياهو مسدسا مجهزا بكاتم للصوت، وكذلك فعل احد الضباط المرافقين له واطلقا النار على الجندي الاوغندي عن بعد عشر ياردات واصاباه. وبسبب هذه الحادثة المعترضه التي لم تكن في الحسبان، اضطرت الوحدة الى النزول فورا من السيارات واتجهت مسرعة نحو مبنى المسافرين على بعد خمسين يارده بدل مواصلة التقدم بالسيارات حتى باب المبنى. وكان احد مدخلي المبنى مسدودا فاضطرت القوة الى استعمال مدخل واحد فقط خلافا للخطة. وقد اقتحمت مجموعة الطليعه القاعة التي كان يرقد فيها الرهائن على الارض فتصدى لها احد المختطفين باطلاق النار ثم قتل، وكان هناك مسلحان اخران امراة ورجل قرب احد نوافذ القاعة فاطلقت القوة المقتحمة النار عليهما وقتلتهما. وشاهدت القوة مسلحا رابعا في نهاية القاعة فاطلقت النار عليه. وقد اضيئت القاعة وامكن التعرف على المختطفين بسهولة لانهم كانوا واقفين واسلحتهم بايديهم وقد اذهلتهم المفاجاة تماما.

وقد استغرقت كل العملية ابتداء من اطلاق النار على الحارس الاوغندي حتى مقتل المختطفين الاربعة داخل القاعة خمس عشرة ثانية. ولاشك ان السرعة التي نفذ بها هذا الجانب من العملية كانت العنصر الرئيسي في النجاح الاولي. وقد صرخ احد الجنود بالرهائن باللغتين الانجليزية والعبرية ان يظلوا راقدين على الارض الا ان احد الرهائن اخذ يقفز لشدة فرحه فعاجله الجنود بطلقات اردته قتيلا ايضا. ولحق الكولونيل نيتا نياهو بوحدة الاقتحام وعندما وصل مدخل القاعة بدأ برج المراقبة باطلاق النار على القوة المقتحمة فاصيب الكولونيل بطلقة في عنقه، ورغم ان الجنود تمكنوا من نقله الى الطائرة بامان الا انه مالبث ان مات.

وكما كان مقررا في الخطة فقد هبطت الطائرات الثلاثة الاضافية وانزلت السيارات المصفحة، وتوجهت السيارات نحو مبنى المسافرين يرافقها الجنرال شومرون بسيارة جيب. وفي داخل المبنى كانت قوة الاقتحام ماتزال تواصل تطهير مبنى المسافرين وتقتل كل من تجده من رجال المنظمة او الجنود الاوغنديين وقد تمكن اثنان من الارهابيين الاوربيين من التسلل بين صفوف الرهائن، ولكن احد الجنود لاحظ وجودهما بسبب قنبلة يدوية متدلية من حزام احدهما، وعندما طلب منهما التوقف حاولا الهرب. فاطلقت النار عليهما فانفجرت القنبلة ومزقتهما. وقامت وحدات اضافية بتفتيش وتطهير قاعة استقبال الشخصيات الكبرى وقاعة الجمارك. وقد فر ستون من الجنود الاوغنديين الذين كانوا يحتلون الطابق الثاني للمبنى وقتل من الاوغنديين خمسة وثلاثون خلال العملية. وقتل ثلاثة عشر من المختطفين الذين اذهلتهم المباغته من مسافة قريبة جدا وقتل قسم منهم وهم نائمون.

اما الجنود الاوغنديون الذين كانوا في برج المراقبة فقد واصلوا اطلاق النار على القوات الاسرائيلية التي كانت تسوق الرهائن الى خارج القاعة وقد وجهت ناقلة افراد مدرعة لاسكات نيران البرج بواسطة رشاش ثقيل وقذائف اربي جي وهنا اصبح بوسع الكولونيل اور ومعه وحدتان من المظليين اخلاء المبنى من الرهائن حيث كانت قد وصلت الطائرة الثالثة، وكان يقف ازاء طائرة الاخلاء فريق طبي بادر فورا الى معالجة الجرحى وقد استغرق نقل الرهائن والجرحى والقتلى ربع ساعة.

بعد ربع ساعة من بدء العملية تمكنت قوة الكولونيل فيلاني من السيطرة على مبنى المسافرين الجديد، حيث كانت تنتظر الطائرات وهنا وصلت وحدة تزويد الطائرات بالوقود، ولكن قائد الطائرة الاولى راى ان من الافضل عدم اضاعة الوقت بالتزود بالوقود فوافق الجنرال شومرون على رايه وطلب الاذن بذلك من القيادة العامة الامامية الموجودة في طائرة تحوم حول المنطقة وهي بوينغ ٧٠٧ فحصل على الاذن بعد سماح السلطات الكينية للطائرات بالتزود بالوقود في مطار نيروبي.

كانت الطائرة الاولى قد حطت في مطار عنتيبه في الساعة ٢٣،٠١ وفي الساعة ٢٣،٥٨ – اي بعد ٥٧ دقيقة من بدء العملية كانت الطائرة الاولى تنطلق من مطار عنتيبه حاملة الرهائن باتجاه نيروبي وبعد ذلك باثنين واربعين دقيقة غادرت اخر طائرة بعد ان قامت اخر وحدة تغادر المطار باحراق ثماني طائرات ميغ اوغندية بواسطة نيران المدافع الرشاشة وكان قائد العملية الجنرال شومرون قد بقي في المطار مع وحدة حرس المؤخرة وغادر معها في الطائرة الاخيرة.

البقية حين

غدا الحلقة الثانية والاربعون

تعليق اميل الغوري

● حلقة عنتيبه مقحمة على الكتاب ونشاز فيه وهدفها فقط الاساءة الى النضال العربي

يتحدث هيرتزوغ في هذه الحلقة عما يسميه «محاربة الارهاب» و «عملية عنتيبه».

والواقع ان هذه الحلقة ومضامينها من آراء وتعليقات هيرتزوغ، تعتبر «دخيلة» على كتابه. فهي لا تمت باية صلة الى المواضيع والمسائل التي عرضها في كتابه، وليس لها علاقة مباشرة بما تحدث عنه من حروب وسياسات ومواقف عربية ودولية ويهودية. ولكنه، كما يبدو واضحا، تعمد اقحام موضوع هذه الحلقة اقحاما في كتابه، للدعاية ضد العرب، ومحاولة تشويه سمعتهم، وإثارة الرأي العام العالمي عليهم، وتمجيد عملية عنتيبه... والتفاخر ببطولة قادة اسرائيل وقواتهم.

١ – يسرف هيرتزوغ في التحدث عن اعمال ارهابية قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية، ويفصل بعض حوادثها، ويمهد بهذا التفصيل الى إثارة موضوع «الارهاب» بوجه عام – ويصفه بالارهاب الدولي – ووجوب مقاومته، واظهار اسرائيل بانها دولة ضد الارهاب وان عملية عنتيبه كانت خطوة يهودية ممتازة لمقاومة الارهاب!

ونحن، في تعليقنا هذا، لا نؤيد الارهاب من حيث هو حركة شريرة، ولكننا لا نستطيع ان نقبل بان يعمل هيرتزوغ، وغير هيرتزوغ، على طمس حقائق ودوافع النضال العربي الفلسطيني، واطلاق اسم او صفة «الارهاب» عليه، في الحقيقة والواقع، عن الظلم الفادح الذي ما انفك الشعب الفلسطيني يعانيه، وعن الممارسات الارهابية الحقيقية التي مازال اليهود يقترفون آثامها وشرورها ضد الفلسطينيين منذ ان بدأت غزوتهم – بحماية حراب بريطانيا – لفلسطين.

٢ – ومن البديهي ان يتجاهل هيرتزوغ تاريخ الارهاب اليهودي... وان يتجنب ذكر اية كلمة عنه، علما بان هذا الارهاب الشرير ما فتىء قائما حتى يومنا هذا... يزداد عنفا ويتضاعف ظلما يوما بعد يوما. ونقول بكل بساطة انه لولا هذا الارهاب اليهودي المستمر، لما وقع ابدا ما يسميه هيرتزوغ بالارهاب العربي او الدولي ضد اليهود.

ولو ان هيرتزوغ كان مؤرخا حقيقيا، ومعلقا صادقا، يحرص على الدفاع عن الحق، ومحاربة الباطل والارهاب، لذكر، ولو بدون اسهاب وتفصيل، ما قام به قومه اليهود من اعمال ارهابية اجرامية، سواء خلال عهد الحكم البريطاني الاسود لفلسطين او بعد قيام «اسرائيل».

كان عليه ان يذكر مثلا بعض اعمال اليهود الارهابية البشعة التي ارتكبوها من مثل جرائمهم ضد عرب مرج بن عامر، عام ١٩٢٤، وذبحهم لعائلة الشيخ عوني في يافا باكملها في ١٩٢٩. ومجازر دير ياسين وناصر الدين وحواتمه وبلد الشيخ وعبلوط وبلرود والمنصورة وغيرها وغيرها ونسف البيوت والعمارات والمصانع والقاء القنابل والمتفجرات في الاسواق والسلحات العامة العربية.. ونسف فندق الملك داود وفندق سمير اميس... في عهد الحكم البريطاني، وكذلك كان عليه ان يذكر بعض اعمال اليهود الارهابية الاجرامية التي ارتكبوا أثامها ضد الفلسطينيين والعرب منذ قيام الدولة اليهودية حتى يومنا هذا، من مثل اعتداءاتهم الارهابية الآثمة على خان يونس وغزة وقلقيلية ونحالين وقبية وبدروس وكفر قاسم وغيرها وغيرها...

لذلك نقول انه لو كان هيرتزوغ حريصا على ادعاء مقاومة الارهاب، كما يزعم في تعليقاته، لاشار ولو تلميحا لبعض الاعمال الارهابية التي وقعت، والتي تعتبر بداية الارهاب في ديارنا. والتي اثارت موجة من السخط والشعور بالثار في كثير من الاوساط العربية.

٣ – ويقول هيرتزوغ ان الجيش الاسرائيلي شكل وحدة خاصة منتخبة بعناية للتدرب على اعلى مستوى لمقاومة النشاطات الارهابية...

والحقيقة ان اليهود اوجدوا، بمساعدة بريطانيا، وحدات عسكرية لمقاومة حرب العصابات... اي الثورات العربية في فلسطين. وقد اشرف على تشكيل هذه الوحدات وتدريبها الجنرال وينغيت البريطاني الذي استدعته الحكومة البريطانية من ملايو وبورما، لانشاء هذه الوحدات!!

واما الوحدة الخاصة التي يذكر هيرتزوغ ان الجيش الاسرائيلي شكلها لمقاومة النشاطات الارهابية فانها كانت في الواقع وحدة للقيام باعمال ارهابية منظمة وواسعة النطاق ضد العرب.

٤ – وينطلق هيرتزوغ من تعليقه وتحليله «الفلسفي» المغرض للارهاب، ينطلق الى المباهاة والمفاخرة بالعملية اليهودية المعروفة بعملية عنتيبه... وفي حديثه عن هذه العملية وظروفها المختلفة، واحداثها المتعددة، فان هيرتزوغ يبلغ ذروة التلفيق والتضليل، وقمة تجاهل الادوار التي قام بها «غير اليهود» لانجاح العملية الآنف ذكرها، ويعطي صورة كاذبة عما حدث ووقع، ويهول من «دقة» العمل اليهودي، ويبالغ في وصف «الانتصارات» الرائعة التي حققها اليهود...

٥ – لقد مضى على عملية عنتيبه نحو سبعة اعوام... وقد تناولها الكثيرون من كبار الصحفيين والمعلقين العالميين بالبحث والتحقيق... وقد اجمعوا، كما ظهر واتضح يومئذ، على ان اسرائيل لم تقم بهذه العملية وحدها...

فقد اكد معلقون عديدون على ان وكالة المخابرات الاميركية (C. I. A) كانت وراء العملية، فيما ذكر غيرهم ان المخابرات البريطانية والفرنسية اشتركت، باساليبها ووسائلها، بهذه العملية. وفي الوقت نفسه انطلقت يومئذ تعليقات كثيرة تتهم عيدي امين ورجال الحكم في اوغندا بالتواطؤ مع اليهود على تنفيذ هذه العملية. (وكان هؤلاء الاشخاص في بعثة تدريب عسكرية في اسرائيل... قبل توليهم حكم اوغندا).

والواقع انه من المستغرب جدا، بل من المستحيل، ان تتمكن اربع طائرات من الهبوط في مطار عنتيبه «القريب من عاصمة اوغندا»، وانزال القوات العسكرية اليهودية وسياراتها ودباباتها، وقتل الفدائيين واخذ المعتقلين اليهود ونقلهم الى الطائرات... ثم مغادرة البلاد.. بهدوء وسهولة... دون علم المسؤولين عن الحكم والامن والنظام!! ولعل قول هيرتزوغ بان الطائرات هبطت – في طريق عودتها – في «كينيا» للتزود بالوقود يشكل احد الادلة على ادوار المخابرات الاجنبية في العملية، وتواطؤ بعض الحكام والمسؤولين مع اسرائيل! كما يذكر هيرتزوغ ان الطائرة الاولى من الطائرات اليهودية.. كانت خلف طائرة شحن بريطانية... تجنبا لإثارة الشكوك... وان ضجيج الطائرة البريطانية... اسهم في التغطية على ضجيج القوة الاسرائيلية. فهل كان هذا من قبيل الصدفة؟!



٦ – ويصف هيرتزوغ العملية المذكورة بشكل درامانتيكي وسينمائي.. ليعطي اليهود وانصارهم «صورة» بارزة عن بطولة الاسرائيليين وتضحياتهم ودقة تنظيمهم... ولكي يسبغ المزيد من صور البطولة على القوات اليهودية التي تولت عملية عنتيبه. ويبعد كل ظن بوجود تواطؤ من المسؤولين في اوغندا مع اليهود. فانه يذكر ان الجنود اليهود قتلوا ٣٥ جنديا اوغنديا... وان «كولونيل» يهودي قتل خلال العملية!!

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة والعشرون
دراسات

على هامش المؤتمر الفلسفي العربي | ٣

د. حسن حنفي

الموقف الحضاري العربي

*** موقفنا من الواقع ليس الاحباط او التمرد**

*** حل ازمة الموقف الحضاري في نقل الموقف من المستوى الخطابي الى المستوى العلمي**

*** علينا ان ننظر للغرب على انه احد مراحل تاريخ الوعي الانساني وليس المسار الحضاري الاوحد**

*** لا فكر الا من واقع ولا ثقافة الا من شعب**

عرض وفاء أحمد



اننا لا نستطيع القول ان لدينا فلاسفة، رغم اننا انشأنا جامعاتنا الحديثة منذ اكثر من نصف قرن، وجامعاتنا موجودة منذ اكثر من الف عام، وفي الحياة العامة بدأنا الترجمة منذ اكثر من قرن ونصف ونحن حتى الآن لا زلنا نترجم.. لقد تحول المفكرون لدينا الى وكلاء حضاريين لمذاهب غربية عن بيئتنا نظرا لريادة الغرب وغزوه الثقافي.

وقد يبدو ما في هذا البحث تكرارا لما هو موجود سلفا ولكن الاصرار على ضرورة المشروع الحضاري القومي هو رسالة لا بد من تبليغها.

الموقف الحضاري

موقفنا الحضاري اليوم ذو ثلاثة ابعاد لا يمكن تغييرها ولا تغافلها والا كانت الفلسفة بغير موضوع وبغير وطن، الأول: هو موقفنا من التراث القديم والثاني: موقفنا من التراث الغربي والثالث موقفنا من الواقع، وعادة ما يكون هذا الموقف الحضاري المثلث الابعاد غير متوازن، فقد يرتكز على التراث ومن هنا تنشأ ثقافة دينية وسلفية، وقد يرتكز على الغرب، ومنه تنشأ ثقافة علمانية وتحديثية، وقد يرتكز على الواقع ومنه تنشأ ثقافة شعبية وحركات تغيير اجتماعي، وفقدان الاتزان في الموقف الحضاري هو سبب تضارب الثقافات .ومناهج التعليم والمذاهب السياسية ويقضي على الوحدة الوطنية.

وقد تتداخل هذه الأبعاد فيكون للوعي الفردي موقف ايجابي من التراث يسبب موقفا سلبيا من التراث الغربي وقد يحدث العكس، وعادة ما يكون هذان الموقفان المتعارضان سلبيين بالنسبة للواقع لأن المدخل الحضاري يكون بديلا عن الواقع المعاش، اما الذي يأخذ موقفا ايجابيا واعيا من الواقع فانه يكون في العادة ايجابيا في موقفيه الحضاريين الأولين.

ازمة الموقف الحضاري

تتجلى ازمة الموقف الحضاري في موقفنا من كل بعد فيه:

١ـ كان اقصى ما نفعله تجاه تراثنا هو نشر المخطوطات دون تغيير او تطوير، وكأن التراث جسم ميت نقلبه بلا واقع او تاريخ، ثم يخرج الطلاب من جامعاتنا وهم منفصلون عنه نفسيا فيتوجهون الى الثقافة المعاصرة حيث يجدون انفسهم فيزداد شعورهم بالقطيعة مع التراث، مما يجعل بعضهم يقوم برد فعل فيتمسك بالقديم كله ويرفض المعاصرة.

ثم نقلنا ذلك كله الصالح والضار منه، عممنا الاشعرية، ودرسنا الاشراقية وشرحنا المحبة والفناء، ودعونا الى التخلي عن العالم في مجتمع مهزوم اسطوري، ودرسنا ان مستقبل الانسان خارج العالم، وان السياسة كلها مركزة حول شروط الامام وصفاته الحميدة وقضينا بأيدينا على كل احتمال للتغيير، وبينا ان للكواكب ارواحا ونفوسا فوجه وعينا القومي علل ظواهره في السماء وليس على الأرض، وتساءلنا: ما حكم وصية يكتبها رجل بين انياب الأسد؟ وكأن مظاهر المجتمع المتخلف وموضوعاته هي التي فرضت اختيار ثقافته، اما فقه الثورة وفقه العدالة الاجتماعية وفقه التحرر من الظلم فليس اساسا للاختيار.

٢ـ لقد فعلنا نفس الشيء في التراث الغربي، فالمحافظون يختارون المثالية والتقدميون الواقعية وينشأ الخلاف بيننا والصراع في ظاهره غربي وفي حقيقته يكشف عن موقف حضاري خاص بنا وهو ان المثالية وريث طبيعي للمحافظة والواقعية هي التطور الطبيعي للدين المثالي الأكثر قدرة على الدفاع عن حياة الناس ومصالح الشعوب، وفي حقيقة الأمر فان المذاهب الغربية وليدة بيئتها.

٣ـ لقد تحولت الفلسفة لدينا الى نقل وغاب التنظير المباشر للواقع واصبحت الثقافة في جانب والواقع في جانب آخر، ثقافة غربية وواقع غير مفهوم، مجرد وعي صوري بلا مادة.

ان عدم التعود على المنهج الاجتماعي في دراسة الافكار او نشأتها وتكونها من الوضع الاجتماعي يجعل الباحثين يستسهلون عرض الافكار، فلم يعد الطالب يبدع نصا فلسفيا بل صار مجرد شارح للنصوص، هذا بالاضافة الى الجو العام لاجهاض العقول، فليس في صالح المصالح الكبرى ان يبدع العقل الذي هو بطبيعته تمسك بالحريات ودفاع عن المصالح العامة، واذا ما حاول احدهم الخروج على المألوف والتمسك بحقه في البحث الحر اتهم بالالحاد، ويصبح شريدا مطاردا لا وطن له، فلا يبقى له الا الهجرة الى الخارج، او الهجرة الى الداخل هما وكمدا حتى يصاب بالجنون، او يعمل عن وعي تاريخي طويل، من خلال الحركات السرية التي سرعان ما يتم انكشافها فيصبح نخيل سجون.

فالواقع يفرض ان يكون موقفنا من التراث القديم موقف الناقد والمطوّر، وان يكون موقفنا من التراث الغربي كذلك، نقده ورده الى حدوده الطبيعية والقضاء على اسطورة عالميته لافساح المجال للابداع الذاتي للشعوب.

والموقف من الواقع ليس بالعزلة التي تتبدى في النفس احباطا او تتبدى في الخارج معارضة او تمردا، الموقف من الواقع هو فهمه اولا وسبر مكوناته (الثقافة الوطنية، الجماهير الشعبية) حتى يمكن تفجير طاقاته القادرة على الوقوف امام الأبنية الاجتماعية والنظم السياسية التي تقوم على التصورات السلطوية الموروثة، حل ازمة الموقف الحضاري اذن في نقل الموقف من مستواه الخطابي الى مستواه العلمي.

التراث القديم

ان تراث القدماء المحفوظ المدون في الكتب القديمة هو مواقف السلطة من حلول المعارضة، فقد ساد تراث القوة الغالبة على تراث القوة المغلوبة، كما ان القول بأن المعاد خارج العالم هو من اجل ان يؤسس الانسان ملكوته خارج العالم ويعد له بعد الموت، اما داخل العالم وقبل الموت فهو حق السلطة القائمة لا ينازعها فيه احد.

كان الخطر قديما على التوحيد كتصور في عصر الفتوح واصبح الخطر الآن على الأرض في عصر الهزائم، والواحد يتجلى في الدفاع عن وحدة الأمة ضد تجزئتها.

ربما يكون الأصلح الآن هو حرية الاختيار عند المعتزلة وليس الكسب الاشعري، واثبات استقلال العقل والارادة وليس تبعيتهما، فقد تكون مهمة الحكيم اليوم التخلص من الاشراقيات القديمة دفاعا عن العقل، مع النظر الى الطبيعة نظرة علمية خالصة، واختيار منطق حسي طبيعي تجريبي كاختيار الأصوليين.

هناك امكانية لتغيير العالم واقامة ملكوت على الأرض، وتحويل الوحي الى نظام مثالي للعالم: الجماهير حاضرة، والطلائع متشوقة، والغضب والاحساس بالظلم يعم الجميع.

ان علوم التفسير قد خضعت في حقيقة الأمر لباقي العلوم الاخرى كعلوم اللغة او التاريخ او الحكمة او الكلام او التصوف فخرجت تفسيرات لغوية وتاريخية وكلامية.. ولم يظهر التفسير الاجتماعي الا مؤخرا في حركات الاصلاح، كما لم يظهر التفسير النفسي ـ الاجتماعي ايضا الا مؤخرا عندما دعت الحاجة الى اعادة الوحي الى قلوب الناس وشعور الامة.

ان علينا اضافة التفسير السياسي للمساهمة في حل اشكال العصر وتمزقه بين المحافظة الدينية وبين التقدمية العلمانية.

كذلك على الفقيه اليوم اعادة الاختيار من اجل تأسيس فقه المعاملات كما تأسس فقه العبادات من قبل، من اجل اعطاء الأولوية للمسائل العملية الواقعية على المسائل النظرية.

قد تكون مهمة الباحث اليوم هي اعادة المحاور والبؤر واكتشاف الانسان والتاريخ. اذ ترسل الينا لجان الأمم المتحدة لدراسة اوضاعنا بالنسبة الى حقوق الانسان، كما اننا خارج التاريخ، وليس لدينا تراكم تاريخي.

بهذا الموقف من التراث يمكن تحقيق عدة فوائد منها نزع سلاح التراث من ايدي الخصوم في الداخل وفي الخارج، ومن ثم القضاء على اهم معوقات التقدم، كذلك ابراز تراث الشعب، وبالتالي يمكن تقوية نضال الجماهير باعطائهم تراثا ثوريا من خلال تثوير ثقافتها الوطنية، والقضاء على الازدواجية في الشخصية القومية، ومحو التفرقة بين ثقافة الخاصة وبين ثقافة العامة وبالتالي تتوحد اللغة، وبالتالي يعاد بناء الثقافة الوطنية بروح العصر ولغته، ثم تجنيد الجماهير فتنزل بثقلها الى الساحة وتأخذ مصائرها بأيديها.

ان التغيير الاجتماعي بلا تغيير مواز في الثقافة والعمل السياسي دون منظور تاريخي مجرد ضرب في الهواء.

التراث الغربي

ان موقفنا من التراث الغربي لا يعني الانغلاق، بل ان فترة التلمذة قد طالت وما زالت مرحلة الابداع بعيدة عن الأفق، حيث ان التعلم من الغير وسيلة لا غاية، ونظرا لطول المدة، انقلب الانفتاح الى الضد وهو التقليد والتبعية، فنشأت ظاهرة التغريب في حياتنا الثقافية وفي وعينا القومي والتي تبدو في الآتي:

١ـ اعتبار الغرب النمط الأوحد لكل تقدم حضاري، وهذا ادى الى الغاء خصوصيات كل شعب، واحتكار الغرب حق الابداع.

٢ـ اعتبار الغرب ممثل الانسانية، فتاريخها هو تاريخ الغرب.

٣ـ اعتبار الغرب المعلم الأبدي واللاغرب التلميذ الأبدي.

٤ـ رد كل ابداع لدى الشعوب الى الغرب، فكل دعوة الى العقل ديكارتية، وكل دعوة الى الحرية ليبرالية غربية، وكل نضال من اجل العدالة ماركسية، حتى اصبح الغرب هو الاطار المرجعي الأول والأخير.

٥ـ اثر العقلية الأوروبية على انماط التفكير العامة، بحيث تضع كل طرفي معادلة في علاقة تضاد: مثالية او واقعية، فردية او اجتماعية.. وقد نقلنا انصاف الحقائق هذه وجعلنا انفسنا اطرافا في معركة لم نخضها.

٦ـ تحول ثقافتنا الى وكالات حضارية للمذاهب الغربية، حتى لم يعد احد قادرا على ان يكون مفكرا او عالما او حتى مثقفا ان لم يكن له مذهب.

٧ـ احساس الآخرين بالنقص امام الغرب، مما قد ينقلب الى احساس «وهمي» بالعظمة كما هو الحال في بعض الجماعات الاسلامية المعاصرة، وفي الثورة الاسلامية في ايران.

ويشمل تطور الوعي الأوروبي في نشأته: الأصل اليوناني الروماني والأصل اليهود المسيحي والبيئة الأوروبية. وبالرغم من التباين في جوهر كل من اليهودية والمسيحية، الا ان الأصل اليهودي المسيحي قد جمع بينهما ابتداء من الكتاب المقدس، ونظرا للتآلف الطائفي العنصري بينهما ضد الحضارات الاخرى: اسلامية او بدائية، فقد اصبحتا مصدرا واحدا.

اذن حتى نأخذ موقفا من التراث الغربي علينا ان ندرس الوعي الأوروبي على انه تاريخ وليس خارجه، اي على انه مرحلة من مراحل تاريخ الوعي الانساني وليس على انه المسار الحضاري الأوحد، وبداية فلسفة جديدة للتاريخ تبدأ من الشرق، واكتشاف خصوصيات الشعوب، بما فيه افساح المجال للابداع الذاتي للشعوب غير الأوروبية. واعادة كتابة التاريخ بما يحقق اكبر قدر من المساواة في حق الشعوب بدلا من النهب الأوروبي لثقافات العالم، وتكوين الباحثين الوطنيين الذين يدرسون حضاراتهم من منظور وطني.

الموقف من الواقع

ان كلا الموقفين من التراث او من الغرب، هما في حقيقة الأمر مصدر واحد من مصادر المعرفة وهو النقل، بصرف النظر عن مصدر النقل من الماضي او من الحاضر، والحقيقة ان الواقع لم يكن غائبا في كلا الموقفين، حيث كنا نرد كلا الموقفين الى الواقع ونأخذ ما اتفق معه، فالواقع حاضر في قلب الحضارة.

اذ بدون البعد الواقعي يظل الموقفان الأولان مجرد معلومات في كتب (صفراء او بيضاء)، اذن لا بد من احصاء دقيق لمشاكل الواقع ومتطلباته التي يمكن ان تكون مقياسا يعاد وفقه بناء التراث القديم والجديد.

ويمكن احصاء متطلبات الواقع على النحو الآتي:

تحرير الأرض من الاحتلال وهي القضية الأولى في واقعنا القومي، لقد قامت حركاتنا الاصلاحية الحديثة دفاعا عن الأرض ضد المحتل الأجنبي او الاقطاعي الداخلي. وقد احتلت الصهيونية الأرض بعقيدة ارض الميعاد وارضنة الله:

THE ENLANDISEMENT OF GOD

كذلك اعادة توزيع الثروات والاصلاح الاجتماعي وتحقيق العدالة والديمقراطية في مواجهة الطغيان، فالفلسفة ليس لها موضوع الا الحرية، كذلك تحقيق الوحدة في مواجهة التجزئة وتحقيق الهوية في مواجهة التغريب حيث ان اهم قضايانا التي نثيرها باسم الاصالة والمعاصرة هي كيف يمكن مواجهة ثقافات العصر دون الوقوع في مخاطر التبعية؟

كذلك تحقيق التقدم في مواجهة التخلف، وتجنيد الجماهير ضد السلبية واللامبالاة فليس المفكر فكره فقط بل جمهوره وليس نظرياته فقط بل امته التي يتحدث اليها ويعمل من اجلها، فلا فكر الا من واقع ولا ثقافة الا من شعب، وبدون هذا الموقف الحضاري ستظل الفلسفة في جامعاتنا نباتا بلا غرس وهواء بلا طير وكتابة بلا مداد.

قد لا يحتوي هذا البحث الا على عموميات يعرفها الجميع منذ اجيال وقد يكون فيه نوع من تغريب النفس ولكنه يبقى على اية حال صراخ يوحنا المعمدان على تلال عمان.

العالم بالكاريكاتير



عن القبس — ناجي العلي

...آخر مبعوث امريكي للشرق الأوسط!!!



عن الاتحاد

---

٤١ مليون شخص في الولايات المتحدة سقطوا ضحية لفعل اجرامي خلال عام



واشنطن ـ في تقرير اصدرته وزارة العدل الامريكية مؤخرا ان فرص السقوط ضحية لاحد المجرمين في الولايات المتحدة تبدو على الارجح اكثر من فرص الاصابة في احد حوادث الطرق.

ويجمع هذا التقرير وهو عمل كبير يحتوي على اكثر من مائة صفحة الاحصائيات التي اجريت خلال الاعوام الماضية على المستوى المحلي للولايات او الاتحاد.

ففي سنة ١٩٨١ سقط ٤١ مليون شخصا ضحية لفعل اجرامي بيد ان البوليس لم يخطر سوى في ثلث هذه الحالات. وبالنسبة لحوادث القتل تم ارتكاب ٥٥ في المائة منها بواسطة المقربين للضحية. كما ارتكبت ٣٦ في المائة من جرائم الاغتصاب في منزل المجني عليهم وفي ٤٢ في المائة من جرائم السرقة لم تكن هناك حاجة تدعو السارق الى تحطيم باب او نافذة للدخول الى منزل الضحية.

وقد وضع التقرير رسما تروكيا للمجرم النموذجي فهو بصفه عامة شاب يقل سنه غالبا عن عشرين سنة وغالبا ما يكون ايضا من معتادي الاجرام وهو عادة من السود.. ففي سنة ١٩٨٠ كان ١٢ في المائة من سكان امريكا من السود وكان ما بين ٤٠ و ٤٧ في المائة من نزلاء السجون من هؤلاء السود.

ويفضل المجرمون مهاجمة اشخاص من نفس طبقتهم الاجتماعية ومن نفس جنسهم ولذلك فان الضحايا غالبا ما يقل عمرهم عن ٢٥ سنة وهم غالبا ايضا من الرجال اكثر من النساء وفي ثلاثة حالات من اربعة يكون المجرم والضحية من نفس الجنس.

ففي المجموع القي بالفعل القبض على عدد يتراوح ما بين ٣٦ الى ٤٠ مليون امريكي اي من ١٦ الى ١٨ في المائة من عدد السكان لاسباب غير حوادث المرور.. وهم عامة من شاربي الخمر ومتعاطي المخدرات.

وحاليا يقضي (١) في المائة من الامريكيين عقوبة سواء كان في السجن او مطلق السراح بعد اخذ التعهد عليه. وحوالي نصف المساجين الذين يبلغ عددهم رقما قياسيا في الاحياء التي تتخذ فيها اجراءات امن مشددة.

ولا يحاول التقرير القيام بدراسة اجتماعية او اقتصادية لاسباب الاجرام او تقييم فاعلية السبل المتبعة للحد منها في الولايات المتحدة.

كتاب الحروب العربية الاسرائيلية

تتمة

وهبطت الطائرات في نيروبي للتزود بالوقود ثم واصلت رحلة العودة الى اسرائيل. وقوبلت لدى وصولها بجموع مبتهجة واستقبلت استقبال الظافرين. واستقبل الجنرال غور في مكتبه برئاسة الاركان في تل ابيب رئيس الوزراء ووزير الدفاع واركان القيادة العامة الاسرائيليه ليشربوا نخب الذين عادوا ظافرين من عملية عنتيبه.

لقد كانت عملية عنتيبه تنطوي على عنصر المخاطرة البالغة فهي لم تكن تخطيطا لاحتلال منطقة، او ايقاع خسائر بواسطة النيران الكثيفة، بل خططت لاطلاق سراح رهائن تحت الحراسة الامر الذي يحد من امكانية اللجوء الى تغطية الحركة بنيران كثيفة ويجعل استعمال النيران يؤدي الى عكس المطلوب، اي تبديد حياة الرهائن بدل انقاذها. ومثل هذه العملية تحتم الدقة البالغة والسرعة لان اي تردد سيودي بحياة الرهائن الاسرائيليين. كان على القوة ان تتصدى الى مابين عشرة الى ثلاثة عشر من الارهابيين الذين لايترددون في اطلاق النار على اي شيء يتحرك والموجودين بين الرهائن. وكانت منطقة العملية محاطة بمئات الجنود الاوغنديين. وكانت المهة الاساسية هي اخراج الرهائن احياء.

وكان هذا الهدف هو المتحكم بكل تفاصيل العملية وطرازها. وهي عملية لامجال فيها للتراجع او اعادة المحاولة. ذلك ان الهجوم حين يفشل عادة في ميدان المعركة يظل هناك مجال لشن محاولة اخرى في قطاع اخر. وحين تفشل كتيبة يزج باخرى في المعركة. ثم ان بالامكان استدعاء الاسناد المدفعي او الجوي عندما يلزم ذلك. ولكن الامر يختلف كثيرا في مثل عملية عنتيبه حيث كل العناصر تكون متداخلة ومعتمدة على بعضها. ويصبح اقل خطأ، واقل نقص في التنسيق سببا في انهيار كل العملية. وقد ظهر ذلك جليا في المحاولة الامريكية الفاشلة لانقاذ الرهائن الامريكيين في ايران عام ١٩٨٠.

لقد نفذت العملية في ظل اعسر الظروف بفضل العدد الكبير من الجنود المجهولين. اما الروايات التي تلت هذه العملية عن وجود عملاء في اوغندا وبحيرة فكتوريا فكلها مختلقة وبدون اساس. وما عملية عنتيبه الا التتويج جهود اعوام من التدريب الدؤوب لمواجهة مثل هذه الاحتمالات من جانب وحدة مقاومة الارهاب والوحدات الاخرى الخاصة التي تصاحبها وهي شهادة حية على ان قوات الدفاع الاسرائيليه لاتدع شيئا للمصادفة والحظ. تكل الاحتمالات هي موضع التفكير والتخطيط المسبق، الامر الذي يتيح تخطيط وتنفيذ مثل هذه العملية خلال مهلة قصيرة جدا. وقد كانت عملية عنتيبه ضربة مدوية للارهاب الدولي، جددت العزم في اوساط الامم المتحدة وغيرها على محاربة هذه الظاهرة الخطيرة واتباع المثال الاسرائيلي في التصدي للارهاب.

وخلال النقاش الذي دار في مجلس الامن الدولي والذي بذلت فيه جهود لم تكلل بالنجاح لادانة اسرائيل على قيامها بعملية عنتيبه قال مؤلف هذا الكتاب الذي يمثل اسرائيل في النقاش: لقد كتب على سكان بلدنا الصغير، وهو يخوض القتال ويواجه المشاكل ان يظهر للعالم ان هناك بديلا للاستسلام للارهاب والابتزاز وكتب على شعبنا ان يثبت للعالم ان بالامكان التصدي لسوط الارهاب واصبح يترتب الان على امم العالم برغم الخلافات السياسية التي تفرق بينها ان توحد صفوفها ضد هذا العدو المشترك، الذي لايعترف باية سلطة ولايعرف حدودا ولايحترم سيادة لاحد، ويتجاهل القيم الاخلاقية الاساسية لبني الانسان، ولا يعرف حدودا لبهيمية الانسان ووحشيته.

اننا نتقدم الى مجلس الامن برسالة بسيطة: وهي اننا فخورون بما فعلنا، لاننا اظهرنا للعالم، ان بلدا صغيرا بمثل ظروف اسرائيل، التي اصبح اعضاء المجلس يدركونها جيدا الان، تظل كرامة الانسان وحياته وحريته تمثل اسمى القيم اننا فخورون ليس لاننا انقذنا حياة مئة انسان بريء من الرجال والنساء والاطفال فحسب بل وبسبب دلالات عملنا من اجل قضية حرية الانسان.

اننا ندعو هذا المجلس الى اعلان الحرب على الارهاب الدولي، والى تحريمه واجتثاثه حيثما ظهر. كما ندعو الدول الاعضاء وبلدان العالم للتوحد في جبهة مشتركة لتخليص المجتمع الانساني من الارهابيين المجرمين والتصدي لأية دولة تتعاون معهم بأي شكل من الاشكال...»

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الاخيرة

كلمة

عبد الرحيم عمر

القمة... والبيضة والديك

كان من المفروض ان تنعقد القمة العربية قبل اسابيع قليلة، لكنها لم تنعقد ولم يحدد موعد لانعقادها في المستقبل. والعارفون ببواطن الامور يقولون ان سبب عدم انعقاد القمة العربية هو ان الوضع العربي الراهن قد بلغ من حدة التمزق درجة لو انعقدت معها القمة العربية لكانت النتائج مدمرة.

وواضح ان اصحاب هذا الراي يفترضون ان التفاهم العربي المسبق هو الاساس الذي يمكن ان تنعقد عليه القمة العربية رغم ان المفروض ان القمة العربية تعقد في موعدها كل عام لتضع اسسا للعمل العربي المشترك يهتدي بهديها او يسير عليها بين القمة والاخرى. بل ان الحافز العربي الاساسي لكل مؤتمرات القمة العربية السابقة واللاحقة، لم يكن بسبب التفاهم المسبق الذي تحقق قبيل انعقاد اي مؤتمر من مؤتمرات القمة العربية. ولو ان هنالك قسطا من التفاهم العربي حول القضايا الاساسية التي تواجهنا وتتحدانا لما كانت هنالك حاجة ماسة الى القمة، ولربما كان بالامكان التنسيق بين الدول العربية من خلال الوسائل الدبلوماسية العادية.

ولو عدنا الى الوراء لوجدنا ان القمة العربية الاولى حين عقدت سنة ١٩٦٤ قد عقدت في ظروف من التمزق العربي لم تكن اقل حدة من الظروف التي نمر بها حاليا. لكن خطر اسرائيل والنتائج الخطيرة التي ترتبت على تحويل مجرى نهر الاردن، اوجبت على القادة العرب تجاوز خلافاتهم والجلوس معا للبحث في سبل مواجهة الخطر المشترك، وقد ظل هذا المثال يتكرر الى ان بلغت حدة الخلافات العربية درجة اصبحت المشاركة او عدم المشاركة في القمة العربية بعض مظاهر الشقاق العربي واسلحته. وهو امر كان بالامكان التغلب عليه لو ان ما يجري من حوار او نقاش في مؤتمرات القمة كان خاضعا للاطر الديمقراطية وبموجب اصوات الاغلبية.

ان ما تشهده المنطقة هذه الايام من احداث سياسية، ومواجهات عسكرية، هو جديد على الساحة العربية يهدد السيادة العربية ويهدد المصير العربي ويرج المرتكزات الاساسية لسياسات الغالبية الكاثرة من الدول العربية. ومثلما كانت القمة العربية دائما اساسا للعمل العربي المشترك في مواجهات الاحداث والتحديات الخطيرة، فانها كذلك في هذا الظرف وليس بمنطقي، ان نتوقف عند حد النقاش ايهما ينبغي ان يسبق الآخر: التفاهم

البقية ص ٢١



نبضة اليوم

التجربة الاردنية

● من حق المواطنين في الاردن ان يطمعوا في المزيد من النمو الاقتصادي ومعه البحبوحة الاقتصادية لان ذلك من طبيعة البشر دون استثناء. لكن النمو الاقتصادي وما يلازمه من الاجراءات والتسهيلات والحماية وحتى الاعفاء غير كاف لوحده تحقيق الهناء المعنوي والرخاء المادي، اذ لا بدَّ من الترابط المتين المستمر مع مطلبين هامين اخرين: وهما المطلب الاجتماعي، والمطلب القومي الحضاري:

وليس بوسع الانسان في هذا المجال ان يأخذ اكثر مما يعطي: والميزان الحقيقي في ذلك يقوم في الميزانية السنوية... فهي من الناحية الواحدة مقياس العطاء من الذات ومن الناحية الثانية مرآة للتجربة الاردنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا...

والحقيقة ان التجربة الاردنية تجربة فريدة:

الطمأنينة الفردية متوفرة في اطار الشرعية

الفرص الاقتصادية متوفرة في حدود المشروع من الضرائب

التطور الاجتماعي والعلمي مستمر نحو التناسق في المظهر والجوهر

الانفاق المالي لا يشتط فوق حدود الموارد والطاقة القومية العامة

الطابع الاردني العام طابع متميز في محيطه المحلي والعربي والدولي

العهد الاردني لا يغالي في القول لكثر من انه وريث رسالة جاءت بها الثورة العربية الكبرى.

فالتجربة الاردنية في هذه المجالات وغيرها تجربة يصح وصفها بالاعجوبة...

يكفي ان الميزانية تعكس هذه الصورة العامة التي اضحى الناس في مسارها يعتبرونها من الامور الطبيعية، وما كانت لتكون كذلك لولا الالتفات الواقعي نحو ما هو ممكن دون ما هو غير ممكن...

ولا توجد في الواقعية احلام تباع وتشترى تتطلب وتأمر بالمزيد من انتاجية الجهد، عاما وخاصا، مرويا بعرق الجبين ووحي الضمير.

«المعتز»



● صورة من بريطانيا.. هل هي قمة الحضارة ام سقوط الحضارة ؟

الحقيقة اسوأ من «اليوم التالي» بكثير

● اعلن الناجون من القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما وناجازاكي انهم لم يتأثروا من مشاهدة فيلم اليوم التالي الذي عرض اول امس في عرض خاص في سينما طوكيو وقالوا ان الحقيقة كانت اسوأ كثيرا مما عرضه هذا الفيلم.

والفيلم الذي انتجته قناة التليفزيون الامريكية اي بي سي عمل سينمائي يوضح اثار هجوم نووي على منطقة كانساس سيتي في الولايات المتحدة وسيعرض في دور السينما اليابانية ابتداء من منتصف كانون الثاني المقبل.

وذكرت الصحف نقلا عن الناجين من محنة عام ١٩٤٥ ان تجربتهم الشخصية اشد هولا مما ورد في الفيلم وهم يرون ان اثار الانفجار على الاشخاص قدرت باقل من حقيقتها.

وذكر كيجي ناكازاوا - ٤٤ عاما - وهو كاتب قصص مصورة معروف ان الناجين من هيروشيما كانوا يتحركون كما لو كانوا اشباحا وجميع ملابسهم محترقة واضاف ان دماء الاشخاص كانت تسيل من عيونهم ومن انوفهم ومن افواههم وكانت قطع من اللحم معلقة من اطراف اصابعهم هذه كانت الحقيقة والفيلم يضفي جمالا على الاشياء.

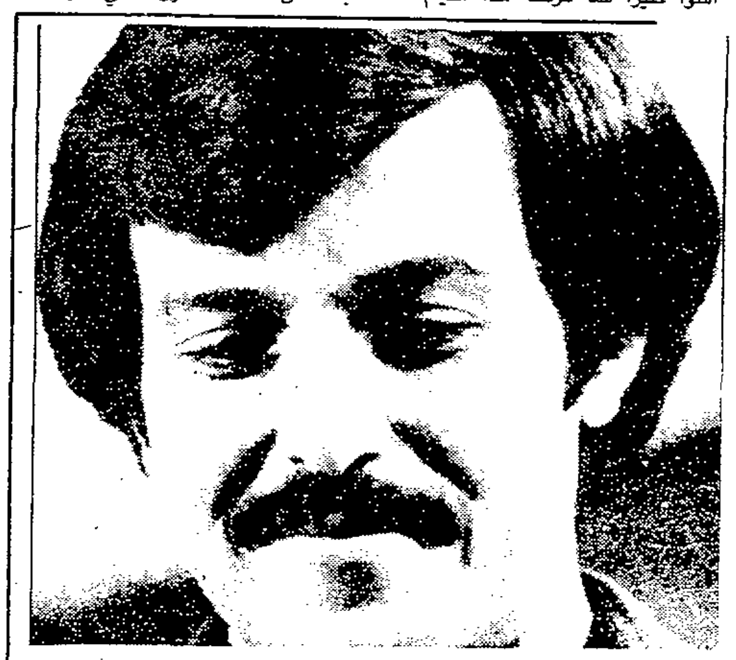
وذكر كازوتو بوشيدا عضو مجلس الاتصال بين جمعيات ضحايا القصف الذري ان الفيلم كان يركز فقط على تأثير الاشعاعات وليس على تأثير الانفجار والحرارة وقال انني اتساءل عما اذا كانوا سيصفون هجوما بقنبلة النيترون.

سكان بكين قتلوا مليوني فأر

● قالت صحيفة بكين ديلي - التي تصدر في بكين امس ان سكان بكين قتلوا ٢٫٢٧٠٫٠٠٠ فأر اثناء حملة قاموا بها في الاونة الاخيرة دامت شهرا للقضاء على الحيوانات الضارة في العاصمة.

وقالت الصحيفة ان ٩٥ في المئة من جميع الفئران الموجودة في بعض مناطق المدينة قد تم القضاء عليها.

واثنت الصحيفة على المواطنين لما ابدوه من حماس استطاعوا به تطهير الصوامع ومخازن الاطعمة والمستشفيات في بحثهم عن الحيوانات القارضة.



سهرتك الليلة مع سمير غانم

● يا انا يا انتي يا دنيا.. هذا هو عنوان المسرحية العربية التي تسهر معها الليلة امام الشاشة الصغيرة بعد نشرة اخبار الساعة الثامنة مباشرة.

سمير غانم بطل هذه المسرحية حيث يلعب دور سجين يطلق زوجته قبل الافراج عنه ثم يحاول ارجاعها.

٢٥ الف دولار ثمن الطفل في امريكا

● كان ستة ازواج سويديين في طريقهم الى امريكا الجنوبية لاكمال اجراءات تبني اطفال كولومبيين من بين موتى حادث تحطم طائرة في مدريد.

وقد سلط موتهم الضوء لفترة وجيزة على حركة الاطفال التي لايعرف عنها الكثير ولكنها منتشرة على نطاق العالم حيث عبر ازواج لا اطفال لهم في كل من اوروبا وامريكا الشمالية عن رغبتهم في ان يمنحوا حياة جديدة للاطفال المشردين في اسيا وامريكا اللاتينية.

وكان من المقرر ان تكون رحلة شركة طيران افياتكا الى كولومبيا هي نهاية طريق قانوني شاق وطويل ومحفوف باختبارات صارمة عن الشروط الواجب توافرها وشهور من الاجراءات.

ولكن تحت هذا الانتقال القانوني المحدود للازواج عبر القارات فهناك تجارة خفية يقوم بها الازواج الراغبون في التبني الذين رفضت طلباتهم من قبل السلطات لاسباب مختلفة وان كانوا يائسين الى حد التهور واغنياء بما فيه الكفاية بحيث يتوجهون الى السوق السوداء.

ان المسح الذي قامت به - رويتر - عن التبني القانوني وغير القانوني كشف انه بامكانك شراء طفل في الولايات المتحدة دون ان توجه اليك اسئلة، والخيار متاح لانتقاء امريكيين لاتينيين ولكن العثور على اسيويين يزداد صعوبة اما السعر فقد يصل الى ٢٥٫٠٠٠ دولار.

ولاسباب ظاهرة فانه من المستحيل تقريبا تحديد الارقام ولكن مصادر قضائية في بيرو قالت ان مالايقل عن ٤٫١٠٠ عملية تبني غير قانوني حدثت خلال العامين الماضيين.

وقالت المصادر انه في كل حالة يكون هناك قضاة فاسدون وعمال خدمة اجتماعية وقانونية متورطون ولكنه لم يتم القاء القبض الا على ١٢فقط.

وفي جمهورية الدومنيكان قام البوليس في نيسان الماضي باعتقال خمسة اشخاص متورطين في حلقة قامت وحدها بتصدير ١٠٠ طفل الى امريكا الشمالية لقاء ١٠٫٠٠٠ دولار للطفل.

وكشف تحقيق في الاكوادور عن عملية اتجار قاسية بين اطفال القبائل الهندية ومن بينهم ٣٦ طفلا قيل انه تم تبنيهم من قبل اسر امريكية واوروبية بين عامي ١٩٧٧و ١٩٨٠ والارجح انهم استغلوا كخدم بدون اجر.

ولحسن الحظ فان معظم عمليات التبني تكون قانونية القصد منها حسن، ففي السويد اصبحت عملية احضار طفل من الخارج كتقليد قومي تقريبا، وفي العام الماضي كان هناك ١٫٤٦٤ طفلا اي طفل واحد اجنبي متبنى مقابل كل ٥٠ من المواليد.

وتعد كوريا الجنوبية والهند وكولومبيا من البلدان الرئيسية التي تقدم اطفالا الى السويد ومثلما فعل الازواج الذين ماتوا في مأساة الشهر الماضي فان الاباء المتبنين يسافرون بانفسهم لاحضار اطفالهم الجدد.

● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ●

● احتفالا بمرور ٣٥ عاما على صدور رواية الكاتبة الفرنسية الشهيرة - سيمون دي بوفوار - الجنس الثاني - يخصص التلفزيون الفرنسي برنامجا خاصا يناقش فيه الفكرة التي طرحتها الكاتبة في هذه الرواية التي اثارت ضجة كبرى عند ظهورها في سنة ١٩٤٥.

سوف يتناول البرنامج اربعة موضوعات هي - الزواج والامومة - و- المرأة والمرأة والجنس و اننا لا نولد امرأة وانما تكون، سوف تجيب عن هذه الموضوعات الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار.

كما يتضمن البرنامج بالاضافة الى ذلك لقاءات مع السيدة ايفيت رودي وزيرة شؤون المرأة واندريا غاندي والكونت اليزابيت بادنتار.

● حول تاريخ صناعة العطور صدر مؤخرا في العاصمة الفرنسية كتاب استاذة الجامعة - مارلين لبورج دلفيس - الذي يحمل عنوان - قرن في تاريخ العطور -.

توضح المؤلفة ان تطور الكيمياء ساهم في انتاج العطور التي بدأت في سنة ١٨٨٠ في فرنسا والتي تطورت حتى بدأت تستخدم لتطهير جسم الانسان من الروائح الكريهة العالقة به وفي سنة ١٩٣٠ بدأ انتاج الروائح المنعشة وظلت الروائح في تطور مع الزمن حتى تسابق منتجو العطور في العالم في انتاج افضل واغلى العطور.

● فقدت الاوساط الفنية الالمانية مؤرخة السينما - لوت ايزنر - التي تخصصت في تاريخ السينما الفرنسية عن عمر يناهز ٨٧ عاما.

ولدت - لوت - في سنة ١٨٩٦ ودرست تاريخ الفنون واختارت الصحافة عملا لها ثم اصبحت ناقدة للمسرح الالماني في الفترة من سنة ١٩٢٧ وحتى سنة ١٩٣٣ ثم هاجرت من المانيا الى فرنسا حيث قامت بنشر عدة مقالات نقدية في الصحف الفرنسية ثم عملت مراسلة لمؤسسة الفيلم في براغ ولندن.

وفي سنة ١٩٤٥ عينت مديرة لمركز الابحاث التاريخية للسينما الفرنسية وظلت في هذا المنصب حتى السبعينات وفي سنة ١٩٨٢ منحتها مدينة دوسلدوف الالمانية جائزة هلموت كوتنر اعترافا باعمالها المجيدة عن السينما الالمانية في العشرينات.

● نظرة على المرأة الفرنسية من جان دارك الى بريجيت باردو هو عنوان احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تأليف ميشل سارد.

والكتاب عبارة عن بانوراما عن وضع المرأة في فرنسا خلال عشرة قرون والمكانة التي احتلتها المرأة في الثقافة مما ساهم في تحويل مصير المرأة الفرنسية من مجرد لعبة الى شخص له كيان بدأ الرجل يهتم به اكثر من ذي قبل بالاضافة الى تطور وضع المرأة الفرنسية مع الثورة التي اعطت للمرأة حريتها وكيانها حتى توصلت الى اثبات وجودها جنبا الى جنب مع الرجل وتطالب بمساواتها معه في مجالات الحياة المختلفة.

● تقوم المغنية الالمانية نينا هلجن اخر مغنيات الروك في برلين بجولة فنية لعدد من الدول الاوروبية من بينها فرنسا التي تقدم فيها حفلتين موسيقيتين.

وقد بدأ نينا تغني الروك في سنة ١٩٧٧ حينما كانت تنتشر اغاني الرقص في لندن المعروفة بالروك اندروك ولها طابع مميز يختلف عن باقي المغنيات وهي ترتدي الباروكات الحمراء والخضراء والصفراء.

● حول قصة زواج بربارا هيوتن من الممثل العالمي غاري غرانت تدور احداث الكتاب الذي صدر مؤخرا تحت عنوان الفتاة الصغيرة الغنية من تأليف دافيد هيمان.

وتعتبر بربارا من اغنى الاغنياء حيث ان والدها كان يمتلك محلات ولورث التي تبلغ قيمة مبيعاتها عشرة مليارات فرنك مما ساعدها على دفع مهر لكل من تقدم للزواج منها الا الممثل البريطاني غاري غرانت الذي تزوجها في سنة ١٩٤٢ دون ان تدفع له شيئا وقد التقيا بعد ذلك في لندن وباريس ونيويورك وبالم بيتش وتطورت العلاقات بينهما حتى الزواج.

والجدير بالذكر ان بربارا توفيت منذ اربع سنوات وكانت تبلغ من العمر ٦٦ عاما.

● المرأة اعتبرت الجنس اللطيف منذ بدء التاريخ ورغم ان الرجل كافح سياسيا واقتصاديا منذ نشأته الا انها نتيجة لقصورها البيولوجي لم تشارك في الخدمة العامة هذا ما توصلت اليه المؤرختان اليزابيث شرادت وكلوديا ابينز من المانيا الغربية.

وقد اثبتت المؤرختان ان المرأة استبعدت من الحياة العامة في القرون الوسطى رغم وجود ما يثبت انها كانت مثقفة وان دورها الاساسي كان محصورا في المنزل ورعاية الاسرة.

ومن ابرز الشخصيات النسائية في ذلك الوقت كريستين ردبيسان ١٣٦٤ - ١٤٣٠ التي اعتبرت اول امرأة ناقشت وضع المرأة في عصرها واحتجت عليه واتهمت الرجل المثقف باهمالها.

وجدير بالذكر ان المؤرختين جمعتا مادتهما من جولة في المعارض المختلفة.

سبعة الاف فرنسية يخدمن في الجيش

● بلغ عدد السيدات الفرنسيات اللاتي يخدمن في الجيش حوالي ٧ الاف سيدة منهن ٢٠٠ برتبة ضابط واكثر من ١٠٠٠ سيدة يخدمن في البحرية الفرنسية و ٥٧٢٨ سيدة في السلاح الجوي و ٦٧٠ سيدة في الشرطة.

وقد اجتمعت لجنة مكونة من العديد من السيدات العاملات في مجال الجيش الفرنسي لاختيار الملابس والالوان التي تفضل المرأة الفرنسية ارتداءها حتى لا تتخلى عن انوثتها حتى وهي في هذا المجال وقد اتفقن على أن يرتدين اللون الكاكي مع حرية الاختيار في ارتداء البنطلون او التنورة كما ان القبعة التي تلبسها المرأة العسكرية سوف تصنع من الجوخ الازرق.

● قدم مهرجان الخريف الفني الفرنسي مجموعة من الافلام التي مثلتها راقصة الباتيناج او التزحلق النرويجية صونجا هيني التي مثلت ١٦ فيلما وذلك في ذكرى مرور ١٥ عاما على وفاتها.

وقد اشتهرت صونجا ببراعتها الفائقة في التزحلق على انغام الموسيقى.

صوت الشعب
رئيس التحرير المسؤول ... ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان